

جامعة النجاح الوطنيـــة
كلية الدراســات العليــا

الأبنية الصرفية في السور المدنية
"دراسة لغوية دلالية"

إعداد
عائشة محمد سليمان قشوع

إشراف
أ.د. أحمد حسن حامد

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين.

2003



i j k

الأبنية الصرفية في السور المدنية

"دراسة لغوية دلالية"

إعداد

عائشة محمد سليمان قشوع

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2004/4/8م وأجيزت

أعطاء اللجنة	التوقيع
1. أ.د. أحمد حسن حامد / رئيسا	....
2. أ.د. وائل أبو صالح / ممتحنا داخلياً	....
3. د. زهير إبراهيم / ممتحنا خارجياً	....



الإهــداء

إلى زوجي
وأولادي



شكر وتقدير

قال تعالى: { هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ }

(النمل 40)

أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أستاذي الدكتور أحمد حامد؛ لتفضله بالإشراف على هذه الأطروحة، كما أتقدم ببالغ شكري وامتناني للأستاذين الفاضلين عضوي لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور وائل أبو صالح، والأستاذ الدكتور زهير إبراهيم، اللذين تجشّما عناء قراءة الرسالة وتصويب أخطائها، كما أشكر الإخوة الأفاضل موظفي جامعة النجاح، ومكتبة بلدية طولكرم ومكتبة دار الحديث الشريف في طولكرم؛ لتعاونهم ومساعدتهم البالغة، كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من أسهم في طباعة الأطروحة وتدقيقها.

الباحثة

عائشة قشوع

الموضـــــــــوع	الصفحة
الإهداء	ت
شكر وتقدير	ث
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	ذ
الملخص باللغة العربية	ع
المقدمة	1
الباب الأول	152-5
أبنية الأفعال ودلالاتها في السور المدنية	5
الفصل الأول	55-5
التجرد والزيادة في السور المدنية	7
دلالات الثلاثي المجرد	9
الثلاثي المزيد في السور المدنية	22
الفعل الثلاثي المزيد بحرف	24
المزيد بحرفين	39
المزيد بثلاثة أحرف	51
الفصل الثاني	113-56
اللزوم والتعدي في السور المدنية	57
أبنية الأفعال اللاّزمة المجردة	59
أبنية الأفعال المتعدية المجردة	70
أبنية الأفعال اللاّزمة المتعدّية المجردة	76
أبنية الأفعال اللاّزمة المزيدة بحرف	83
الأفعال اللاّزمة المزيدة بحرفين	87
الأفعال اللازمة المزيدة بثلاثة أحرف	93
الأفعال المتعدية المزيدة بحرف	96
أبنية الأفعال المتعدية المزيدة بحرفين	104
الأفعال المتعدية المزيدة بثلاثة أحرف	107
الأفعال اللاّزمة المتعدية المزيدة بحرف	108

أبنية الأفعال اللازمة والمتعدية المزيدة بحرفين	112
أبنية الأفعال اللازمة المتعدية المزيدة بثلاثة أحرف	113
الفصل الثالث	152-114
الإعلال والإبدال في السور المدنية	115
الإعـــلال والإبـــدال	116
الإعلال في الأفعال الثلاثية المجردة	118
الإعلال في الأفعال الثلاثية المزيدة	128
الإعلال في الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف	128
الإعلال في الأفعال المزيدة بحرفين	134
الإعلال في الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف	138
الإبـــــدال	145
الباب الثاني	347-153
أبنية الأسماء ودلالاتها في السور المدنية	153
الفصل الأول	212-153
أبنية الأسماء المجردة والمزيدة	154
أبنية الأسماء في السّور المدنية	155
أبنية الأسماء الثلاثية المجردة	156
أبنية الثلاثي المجرّد الملحقة بتاء التأنيث	169
أبنية الرباعي المجرد	174
أبنية الأسماء المزيدة	177
أبنية الأسماء المزيدة بحرف	177
المزيد بحرف في الاسم الرباعي الأصول	194
أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بحرفين	196
الرباعي الأصول المزيد بحرفين	209
أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف	210
الفصل الثاني	245-213
أبنية المصادر في السور المدنية	215
أبنية مصادر الثلاثي	216
مصادر المرة والهيئة	231

أبنية المصدر الميمي الثلاثي 233
أبنية اسم المصدر المجرد 236
أبنية مصادر غير الثلاثي 237
المصدر الميمي فوق الثلاثي 243
أبنية اسم المصدر فوق الثلاثي 243
المصدر الصناعي 245
الفصل الثالث 303-246
أبنية المشتقات ودلالاتها في السور المدنية 248
اسم الفاعل 249
أبنية اسم الفاعل المجرد الثلاثي 249
اسم الفاعل الثلاثي المزيد 257
الصفة المشبهة 267
الصفة المشبهة في أبنية الثلاثي المجرد 268
الصفة المشبهة الثلاثية المزيدة 272
اسم المفعول 280
أبنية اسم المفعول الثلاثي المجرد 280
أبنية اسم المفعول فوق الثلاثية 283
اسم المفعول الرباعي المجرد 285
صيغ المبالغة 288
اسما الزمان والمكان 292
اسم الآلة 296
اسم التفضيل 297
النسـب 301
التصغير 303
الفصل الرابع 347-304
أبنية الجموع في السور المدنية 304
أبنية الجموع 305
جمع المذكر السالم 306
جمع الملحق بالألف والتاء 309

جمع التكسير 311
جموع القلّة 312
جموع الكثرة 316
اسم الجنس الجمعي 332
اسم الجنس الإفرادي 338
اسم الجمع 340
الخاتمة 348
فهرس الآيات 351
فهرس الأبيات الشعرية 388
قائمة المصادر والمراجع 389
الملخص باللغة الإنجليزية B



فهرس الجداول

رقم الجدول	البيـــــــــــــــان	الصفحات
	جداول الباب الأول	
	الفصل الأول	
1	بناء فَعَل يَفْعِل المجرد	10
2	بناء فَعَلَ يَفْعَل المجرد	14
3	بناء فَعَلَ يَفْعُل المجرد	15
4	بناء فَعِلَ – يَفْعَل المجرد	18
5	باب فَعُلَ – يَفْعُل المجرد	21
6	فعّل الدال على التكثير والمبالغة	25
7	فعّل الدال على معنى فَعَل	26
8	فعّل الدال على تعدية الفعل	26
9	فعّل الدال على اختصار حكاية الشيء	27
10	فعّل بمعنى تفعّل	27
11	فعّل على الصيرورة	28
12	أفعل الدال على تعدية الفعل	31
13	أفعل بمعنى استفعل	32
14	أفعل الدال على إغناء أفعل عن فعل	32
15	أفعل الدال على معنى فعَل	33
16	أفعل الدال على السلب والإزالة	34
17	أفعل الدال على الصيرورة	35
18	فاعل الدال على المشاركة	36
19	أفعل الدال على الاستغناء الاستغناء بفاعل عن أفعَل	37
20	فاعل الموافق للمجرد	37
21	فاعل الدال على التعدية	39
22	افتعل بمعنى فَعَلَ	40
23	مطاوعة افتعل فعل المجرد	41
24	دلالة افتعل على المشاركة	42

25	دلالة افتعل على الاجتهاد والطلب	43
26	مطاوعة تفعَّل لفعَّل المزيد بحرف	44
27	دلالة افتعل على تكرار حدوث الفعل	45
28	موافقة تفعَّل للمجرد	45
29	دلالة تفعَّل على استفعل	46
30	إغناء تفعل عن مجرده	46
31	دلالة تفاعل على المشاركة	48
32	دلالة تفاعل على فعّل المجرد	49
33	مطاوعة انْفَعَل فَعَل المجرد	50
34	استفعل الدال على الطلب	52
35	استفعل المطاوع لأفعل	53
36	استفعل بمعنى الثلاثي المجرد	54
	جداول الفصل الثاني	
1	بناء فَعَل – يَفْعُل اللازم	59
2	فَعَلَ – يَفْعِل اللازم	63
3	بناء فَعَلَ- يَفْعَل اللازم	65
4	فَعِلَ – يَفْعَل اللازم	68
5	بناء فَعَلَ – يَفْعُل المتعدي	71
6	بناء فَعَلَ – يَفْعِل المتعدي	73
7	بناء فَعَلَ – يَفْعَل المتعدي	74
8	بناء فَعِلَ- يَفْعَل المتعدي	75
9	بناء فعَلَ – يَفعُل اللازم المتعدي	77
10	بناء فعَلَ – يَفْعِل اللازم المتعدي	79
11	بناء فَعَلَ –يَفْعَل اللازم المتعدي	80
12	بناء فَعِل – يَفْعَل اللازم المتعدي	81
13	بناء فَعَّل – يُفَعِّل اللازم	83
14	بناء أَفْعَلَ-يُفعِل اللازم	84
15	بناء فاعَلَ - يُفاعِل اللازم	86
16	بناء افْتَعَلَ – يَفْتَعِل اللازم	88

17	بناء تفعّل – يتفعّل اللازم	91
18	بناء استفْعَل – يستفعِل اللازم	94
19	بناء فَعّلَ – يُفعّل المتعدي	96
20	أفْعَل – يُفعِل المتعدي	99
21	فاعَل – يُفاعِل المتعدي	103
22	افتعَل – يفْتعِل المتعدي	104
23	تفعّل – يتفعّل المتعدي	106
24	استَفْعَل – يستفْعِل المتعدي	107
25	بناء فعّل – يُفعّل اللازم المتعدي	109
26	بناء فاعَل – يُفاعِل اللازم المتعدي	110
27	بناء افتعَل – يَفْتَعِل اللازم المتعدي	112

جداول الفصل الثالث

1	بناء فَعَلَ – يَفْعِل المعتل	118
2	بناء فَعَل – يَفعُل المعتل	122
3	بناء فَعَل – يفْعَل المعتل	124
4	بناء فَعِل – يفْعَل المعتل	125
5	بناء فعّل – يُفعّل المعتل	128
6	بناء أفعل – يُفْعِل المعتل	130
7	بناء فاعَل – يُفاعِل المعتل	133
8	بناء افْتَعَل – يَفْتَعِل المعتل	134
9	بناء تفعّل – يتفَعّل المعتل	136
10	بناء تَفَاعل – يَتَفاعَلُ المعتل	137
11	بناء استَفْعَل – يَستَفْعِلُ المعتل	139
12	فاعل المهموز	143
13	الإبدال في بناء افْتَعل – يفتَعِل	146
14	الإبدال في بناء تَفعّل – يَتَفعّل	149

جداول الباب الثاني

الفصل الأول

1	فَعْل الدال على اسم الذات	156

2 فَعَل الدال على اسم الذات 159

3 فِعْل الدال على اسم الذات 161

4 فُعْل الدال على اسم الذات 163

5 فُعُل الدال على اسم الذات 165

6 فِعَل الدال على اسم الذات 167

7 فُعَل الدال على اسم الذات 168

8 فَعْلَة الدال على الذات 169

9 فَعلة الدال على الذات 171

10 فُعْلَة الدال على الذات 172

11 فَعَلَة الدال على الذات 173

12 فَعْلَل الدال على الذات 175

13 فُعْلُل+ تاء التأنيث الدال على الذات 175

14 أفْعَل الدال علىاسم الذات 177

15 أفْعُل الدال على اسم الذات 178

16 أَفْعِلَة الدال على الذات 179

17 فاعِل الدال على اسم الذات 180

18 فاعِل + تاء التأنيث الدال على اسم الذات 181

19 فَعال الدال على اسم الذات 182

20 فَعالة الدال على اسم الذات 183

21 فِعال الدال على اسم الذات 184

22 فُعال الدال على اسم الذات 185

23 فَعُول + تأنيث التأنيث الدال على اسم الذات 186

24 فُعُول الدال على اسم الذات 188

25 فَعيل الدال على اسم الذات 189

26 فُعَيْل الدال على اسم الذات 190

27 مَفْعَل الدال على اسم الذات 190

28 فِعْليل الدال علىاسم الذات 196

29 مِفْعال الدال على اسم الذات 198

30 مَفاعِل الدال على الذات 198

31	أفْعال الدال على اسم الذات	201
32	إفعال الدال على اسم الذات	202
33	فَعْلان الدال على اسم الذات	204
34	فِعْلان الدال على اسم الذات	204
35	فُعلان الدال على اسم الذات	205
36	فَعْلَلِيل الدال على اسم الذات	209
	جداول الفصل الثاني	
1	فَعْل الدال على المصدر	216
2	فَعَل الدال على المصدر	218
3	فِعْل الدال على المصدر	219
4	فُعْل الدال على المصدر	220
5	فُعُول الدال على المصدر	221
6	فُعال الدال على المصدر	222
7	فعيل الدال على المصدر	224
8	فِعال الدال على المصدر	224
9	فَعالة الدال على المصدر	225
10	فِعالة الدال على المصدر	226
11	فَعال الدال على المصدر	226
12	فَعْلة الدال على المصدر	227
13	فِعْلة الدال على المصدر	228
14	فُعْلة الدال على المصدر	228
15	فُعْلان الدال على المصدر	230
16	فعْلاء الدال على المصدر	230
17	فَعْلة الدال على مصدر المرة	231
18	فعلة الدال على الهيئة	232
19	مَفْعَل الدال على المصدر الميمي	233
20	مَفْعِل الدال على المصدر الميمي	234
21	مَفْعِلة الدال على المصدر الميمي	235
22	مَفعلة الدال على المصدر الميمي	235

23	فَعْل الدال على اسم المصدر	236
24	تفعيل الدال المصدر	237
25	إفعال الدال على المصدر	238
26	افتعال الدال على المصدر	238
27	انفعال الدال على المصدر	239
28	تَفعُّل الدال على المصدر	239
29	فِعال الدال على المصدر	240
30	تَفعِلة الدال على المصدر	241
31	تفاعُل الدال على المصدر	241
32	استفعال الدال على المصدر	242
33	فَعال الدال على اسم المصدر	243
34	فُعْلى الدال على اسم المصدر	244
	جداول الفصل الثالث	
1	فَعَل يفعَل الدال على اسم الفاعل	250
2	فَعَل يفعُل الدال على اسم الفاعل	251
3	فَعَل يفعِل الدال على اسم الفاعل	252
4	فعِل يفعَل الدال على اسم الفاعل	253
5	فعَل يفعُل الدال على اسم الفاعل	254
6	**فَعَل يَفْعِل** الدال على اسم الفاعل	255
7	فعِل يفعَل الدال على اسم الفاعل	256
8	فعِل يفعَل الدال على اسم الفاعل	256
9	فعُل يفعُل الدال على اسم الفاعل	257
10	مُفعِل الدال على اسم الفاعل	257
11	مُفعِل + تاء التأنيث الدال على اسم الفاعل	259
12	مُفعِّل الدال على اسم الفاعل	259
13	مُتفعِّل الدال على اسم الفاعل	260
14	مُفْتَعِل الدال على اسم الفاعل	261
15	متفعِّل + تاء التأنيث الدال على اسم الفاعل	261
16	مُسْتَفعِل الدال على اسم الفاعل	262

17	مُفاعِل الدال على اسم الفاعل	263
18	مفاعل + تاء التأنيث الدال على اسم الفاعل	263
19	متفاعِل الدال على اسم الفاعل	264
20	متفاعل الدال على اسم الفاعل	265
21	مُفِعْلِل الدال على اسم الفاعل	265
22	فَعْل الدال على الصفة المشبهة	268
23	فَعَل الدال على الصفة المشبهة	269
24	فِعْل الدال على الصفة المشبهة	270
25	فعُل الدال على الصفة المشبهة	270
26	فَعلة الدال على الصفة المشبهة	271
27	أَفْعَل الدال علىالصفة المشبهة	272
28	فاعِل الدال علىالصفة المشبهة	273
29	فَعَال الدال علىالصفة المشبهة	273
30	فعيل الدال علىالصفة المشبهة	274
31	فعيل + تاء التأنيث الدال علىالصفة المشبهة	275
32	فيعل الدال علىالصفة المشبهة	276
33	فَيْعِل + تاء التأنيث الدال علىالصفة المشبهة	276
34	فَعول الدال علىالصفة المشبهة	278
35	مفعل الدال على الصفة المشبهة	279
36	فُعْلى الدال على الصفة المشبهة	279
37	مَفْعول الدال ل على اسم المفعول	281
38	مفعول + تاء التأنيث لدال ل على اسم المفعول	281
39	فَعيل الدال على اسم المفعول	282
40	مُفَعَّل الدال على اسم المفعول	283
41	مفعّلة الدال على اسم المفعول	283
42	مُفْعَل الدال على اسم المفعول	284
43	مُفاعَل الدال على اسم المفعول	284
44	فِعال الدال على اسم المفعول	286
45	فَعُول الدال على صيغة المبالغة	288

46	فَعيل الدال على صيغة المبالغة	289
47	فَعّال الدال على صيغة المبالغة	290
48	مَفْعَل الدال على اسم المكان	292
49	مَفعِل الدال على اسم المكان	293
50	مَفاعِل الدال على اسم المكان	295
51	أفْعَل الدال على اسم التفضيل	298
52	فُعلى الدال على اسم التفضيل	300
	جداول الفصل الرابع	
1	الدال على جمع المذكر السالم	306
2	جمع المؤنث السالم	309
3	أفعال الدال على جمع القلة	312
4	أفعلة الدال على جمع القلة	314
5	أفعُل الدال على جمع القلة	315
6	فعُل الدال على جمع الكثرة	316
7	فُعُل الدال على جمع الكثرة	317
8	فِعل الدال على جمع الكثرة	318
9	فُعل الدال على جمع الكثرة	318
10	فِعال الدال على جمع الكثرة	319
11	فُعول الدال على جمع الكثرة	321
12	أفاعل الدال على جمع الكثرة	322
13	فعائل الدال على جمع الكثرة	323
14	فواعل الدال على جمع الكثرة	324
15	مفاعل الدال على جمع الكثرة	325
16	فعالِل الدال على جمع الكثرة	326
17	فعاليل الدال على جمع الكثرة	326
18	الدال على جمع الكثرة	327
19	فَعالى الدال على جمع الكثرة	328
20	فُعالى الدال على جمع الكثرة	329
21	فَعلى الدال على جمع الكثرة	329

22	فُعلاء الدال على جمع الكثرة	331
23	أفعلاء الدال على جمع الكثرة	331
24	فعْل الدال على اسم الجنس	333
25	فَعَل الدال على اسم الجنس الجمعي	334
26	فِعْل الدال على اسم الجنس الجمعي	334
27	فُعْل الدال على اسم الجنس الجمعي	335
28	فَعال الدال على اسم الجنس الجمعي	335
29	فِعال الدال على اسم الجنس الجمعي	337
30	فعَل الدال على اسم الجنس الإفرادي	338
31	فَعْل الدال على اسم الجنس الإفرادي	339
32	فَعْل الدال على اسم الجمع	340
33	فَعَل الدال على اسم الجمع	341
34	فِعلة الدال على اسم الجمع	342
35	فِعال الدال على اسم الجمع	344



الأبنية الصّرفية في السور المدنية

" دراسة لغوية دلالية"

إعداد

عائشة محمد سليمان قشوع

إشراف

أ. د. أحمد حسن حامد

الملخص

إن التزود بالقرآن، والارتشاف من رحيقه، والاقتطاف من ثماره، يمثل ظاهرة واضحة في كثير من مؤلفات علماء اللغة، لكونه أعلى الشواهد، وبغية دعم الأحكام النحوية وقواعد العربية، وتصويرها في واقع اللغة واضحة جلية.

يجيء هذا البحث في دراسة الأبنية الصرفية ودلالتها في السور المدنية، من حيث تجردها وزيادتها في الأفعال والأسماء، وتقصي معانيها عند علمائنا القدامى، ثم تطبيق ما ورد من هذه المعاني على السور المدنية مدعمةً بالشواهد القرآنية وبعض الشواهد الشعرية وتصنيفها في جداول كل حسب البناء الذي ورد فيه أو ترتيبها ترتيباً أبتثياً في جميع الموضوعات.

وتضم هذه الدراسة بابين: الأول دراسة الأفعال المجردة ومعانيها، وما طرأ عليها من تغير في معانيها نظراً لدخول أحرف الزيادة عليها، مما أدى إلى تغير في بنائها ودلالتها ودرست هذه الأفعال من حيث لزومها وتعديها، وما تعرضت له من تغيرات إثر تعدي اللازم بوساطة حروف الجر أو لزوم المتعدي، فتضمن كل منهما معنى الآخر، فأخذ حكمه وبعض الأفعال طرأ عليها تغيرات صوتية صرفية كالإعلال بأنواعه – الحذف و النقل و التسكين الذي حدث في الأفعال المجردة والمزيدة، أما الإبدال فقد حدث في بعض أبنية المزيد وهاتان الظاهرتان تقومان على طلب الخفة بغية تحقيق نوع من المجانسة.



أما الباب الثاني فقد شمل الأسماء بنوعيها: الجامد، والمشتق، وذلك من حيث تجردها وزيادتها وتحري معانيها في كتب القدماء، وتصنيفها إلى جوامد ومشتقات، ثم درست أبنية الجموع بأنواعها المختلفة.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها غلبة الأسماء على الأفعال في السور المدنية، وذلك من حيث تعدد أبنيتها، وتعدد المواضع التي وردت فيها، وأن المزيد بحرف أكثر شيوعاً من المزيد بحرفين، والمزيد بحرفين أكثر وروداً من المزيد بثلاثة حروف حسب ما التغيير في المبنى، علماً أن هناك نتيجة عامة وهي: إخضاع السور المدنية للدراسة اللغوية، وما حملته الدراسة اللغوية من توجيهٍ للمعاني والدلالات لهذه السور.



µ

الحمد لله عظيم الشأن، ذي المنة والإحسان، والصلاة والسلام علـــى أشـــرف النـــاطقين باللسان العربي المبين، خاتم الأنبياء والمرلين محمد المبعوث رحمـــة للعـــالمين، وعلـــى آلـــه وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

يضم هذا البحث دراسة شرعت فيها منذ أكثر من ثلاث سنوات، آثرت أن يكون ميدانـــه النص القرآني الكريم، محاولة تتبع القضايا الصرفية قدر الإمكان معتمدة على استقراء مواضـــع كل بنية في السور المدنية، وتوزيع الألفاظ في مختلف الأبنية في جداول تحوي الألفـــاظ حســـب زنتها وترتيبها الأبتثي.

ومن الدواعي التي دفعتني إلى اختيار هذه الدراسة؛ أن علم التصريف العربي لـــم ينـــل عناية الدارسين، ما ناله صنوه وقرينه علم النحو من عناية الدارسين ، إضـــافة إلـــى إحســـا س دارسيه من صعوبة في مسائله وقضاياه، ومن تلك الدواعي أن دراسة الصرف ودلالاتـــه تعـــد أساساً في فهم العلوم اللغوية المختلفة.

أما سبب اختياري القرآن الكريم مجالاً لهذه الدراسة؛ لأنه من أعلى الشواهد في استنباط قواعد اللغة ومعاييرها، ولعلو فصاحته وبلاغته، وغنى أساليبه، وقلة الشواذ والغريب فيه وتوفر عدد كبير من الأبنية الصرفية التي تغطي غالبية الاستعمالات مما يجعل دراســـة الصـــرف ذات فائدة كبيرة للدارس والباحث والقارئ.

ولم أتناول بالدرس أبنية المبني للمجهول؛ لأنه هنالك دراسات كثيرةفي هــذا المجـــال ومجال هذه الدراسة لا يتسع لها، ولم يدرس الحرف، ولا أسماء الأفعال والأعداد؛ لأنهـــا ألفـــاظ ثابتة لا تقبل التصرف.

وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي، فالتحليل، فالمقارنة، معتمـــدة فـــي هذا المنهج على القراءة المتأنية المتأملة لبنية المفردة القرآنية مستنيرة بآراء اللغويين والمفسرين القدامى والمحدثين، متتبعة لما كتبه كثير منهم.

اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المصادر القديمة في الميادين المتصلة بهذه الدراســـة، فمن المصادر العربية القديمة التي تمثل معيناً لا ينضب لكل باحث كتب النحو خاصــــة كالكتـــاب لسيبويه، والخصائص لابن جني، وكتب علوم اللغة والمعجمات، وعلوم القرآن، وكتب تفســـيره خصوصاً الكشاف للزمخشري، وأنوار التنزيل للبيضاوي.

وتقع هذه الدراسة في مقدمة وبابين وخاتمة:

يشمل الباب الأول الموسوم بـــ" أبنية الأفعال ودلالتها في السور المدنية" ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: "التجرد والزيادة" ويدور حول أبنية الأفعال المجردة والمزيدة ودلالاتهـــا في السور المدنية، واشتمل على موضوعين: خصص الأول منهمـــا لدراســـة دلالات الأفعـــال المجردة في مختلف الأبنية، أما الثاني: فخصص لدراسة أبنية الأفعال الثلاثية المزيـــدة بحـــرف واحد، وحرفين، وثلاثة أحرف، وذلك من خلال استقصاء معاني هذه الأبنية عنـــد القـــدماء، ثـــم عرض لهذه المعاني في السور المدنية، مبيناً مدى الاتفاق أو الاختلاف بين ما قاله القـــدماء فـــي هذه المعاني.



الفصل الثاني"اللزوم والتعدي" اشتمل على ثلاثة مواضيع: خصص الأول منها لدراسة أبنية الأفعال اللازمة في الأبنية الثلاثية المجردة، وخصص الثاني لدراسة الأفعال المتعدية في الأبنية المزيدة، وخصص الثالث لدراسة الأفعال اللازمة المتعدية في مختلف الأبنية المجردة والمزيدة، ويتناول ما تضمنته الأفعال من معانٍ جديدة غير التي وضعت لها، كتضمن اللازم معنى المتعدي، وتضمن المتعدي معنى اللازم من خلال استقصاء المعاني الجديدة من خلال كتب النحاة والمفسرين.

الفصل الثالث:"الإعلال والإبدال" اشتمل على موضوعين: أما الأول فخصص لدراسة الإعلال في مختلف الأبنية المجردة والمزيدة، وما طرأ على هذه الأبنية من تغيرات كالإعلال بالقلب، أو بالنقل، أو بالحذف، أما الثاني: فخصص لدراسة الإبدال في السور المدنية واقتصر على أبنية ثلاثية مزيدة؛ لعدم حدوثه في غيرها.

الباب الثاني الموسوم بـ" أبنية الأسماء في السور المدنية": ويشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول:"أبنية الأسماء في السور المدنية"ويدور حول أبنية الأسماء الثلاثية الأصول والرباعية، والأسماء المزيدة بحرف، وحرفين، وثلاثة أحرف، متتبعة معاني هذه الصيغ من حيث الجمود والاشتقاق.

الفصل الثاني "أبنية المصادر في السور المدنية" واشتمل على موضوعين: الأول منهما خصص لدراسة أبنية المصادر الثلاثية والرباعية المجردة، والثاني خصص لـ دراسة أبنية المصادر المزيدة، وتم فيه عرض لأنواع المصادر الصريحة، ومصدري الهيئة والمرة، والمصدر الميمي، واسم المصدر.

الفصل الثالث: "المشتقات في السور المدنية" يشتمل هذا الفصل على دراسة أبنية المشتقات المجردة والمزيدة الواردة في السور المدنية، كاسم الفاعل، والصفة المشبهة واسم



المفعول، وصيغ المبالغة، واسمي الزمان والمكان، واسم الآلة واسم التفضيل، والأسماء الملحقة بالمشتقات كالنسب والتصغير.

الفصل الرابع:"أبنية الجموع في السور المدنية" يشتمل هذا الفصل على أبنية الجموع في السور المدنية في مختلف الأبنية المجردة والمزيدة، وعرض لأنواع الجموع كجمع المذكر السالم، وما جمع بالأف والتاء، وجموع التكسير، واشتمل أيضا على اسم الجمع وأبنية اسم الجنس الجمعي، واسم الجنس الإفرادي.

أما الخاتمة، فقد اشتملت على النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال استقراء معاني صيغ الأفعال والأسماء، فقد انتهى بي هذا الاستقراء إلى أن صيغ الأسماء أكثر من صيغ الأفعال، وأن هذه الكثرة أدت إلى التضخم الذي بدا في هذا البحث، لكن لم استطع أن أعفي نفسي منها طمعاً في أن يكون الاستقراء تاماً.

وحسبي أني بذلت الوسع وعملت الجهد، فما كان من نقص فمن تقصيري وما كان من إصابة الهدف فمن توفيق الله، فهو حسبي ونعم الوكيل.



الباب الأول

أبنية الأفعال ودلالاتها في السور المدنية

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: التجرد والزيادة

الفصل الثاني: اللزوم والتعدي

الفصل الثالث: الإعلال والإبدال



الفصل الأول

التجرد والزيادة في السور المدنية

- الثلاثي المجرد
- الثلاثي المزيد بحرف
- الثلاثي المزيد بحرفين
- الثلاثي المزيد بثلاثة حروف



التجرد والزيادة في السور المدنية

الفعل الثلاثي المجرد هو: "ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حــرف منهــا فــي تصاريف الكلمة بغير علّة" [(1)].

والفعل في العربية يأتي مجرّداً لا يقلّ تأليفه عن ثلاثة أحف، ولا يزيــد عــن أربعــة ويأتي مزيداً، لا يزيد عن ستة حروف، ويعدُّ الفعل الثلاثي المجرد أكثر استعمالاً من غيره مــن الأفعال، وقد وصف ابن جنّي هذا الفعل بقوله: "الذي هو أكثر استعمالاً وأعمّ تصرفُّاً" [(2)].

أبنية الأفعال في العربية كما يأتي [(3)]:

الثلاثي المجرد

- فَعَلَ مضارعه يفْعِل ويَفعَل ويَفْعُل.

-فَعِل مضارعه يَفْعَل وجاء منه يَفعِل ويَفعُل.

- فَعُل مضارعه يَفعُل.

في هذه الدراسة سيتم دراسة الأفعال الثلاثية المجردة والمزيــدة الــواردة فــي الـ ســّور المدنية، مع ذكر دلالات مختلف الصيغ الواردة فيها.

ومصادر هذه الأفعال تكون على وزن (فَعْل) بفتح الأول، وسكون الثاني، ومــن الأدلــة على هذا قول سيبويه: "فالأفعال تكون من هذا الباب على ثلاثة أبنية:فَعَل يفعُل، وفَعَــلَ يَفعِــل وفَعِل يفعَل، ويكون المصدر فَعْلاً، والاسم فاعِلا، فأما فَعَل يَفعُل ومصدره قَتَل يَقتُل قَتْلا، والاسم

---

(1) الحملاوي، أحمد بن محمد: **شذا العرف في فن الصّرف**. ص 18. بيروت: دار الفكر 1991.

(2) ابن جنّي، أبو الفتح عثمان بن جنّي: **الخصائص**. ج 3/75 – 77. تحقيق / محمد علي النّجار. بغداد: دار الشــؤون الثقافية العامة 1990.

(3) ذكر ابن السّراج إن جميع ما بنت العرب من الأفعال اثنان وثلاثون بناءً من بنات الثلاثة ومن بنات الأربعة، ومــا ألحق ببنات الأربعة، وما زيد على الثلاثة والأربعة مما ليس بملحق، ولا يبنى من بنات الخمسةفعل البتة، ينظر: الأصول في النحو لابن السراج. ج226/3، وشذا العرف للحملاوي ص 25– 27.

قاتِل، وخلقه يَخلُقه خلقاً،والاسم خالِق؛ ودقّه يدقّه دَقّاً، والاسم داقّ، وأما فعَل يَفعِل فنحو: ضـــرب يضرب ضرباً وهو ضارب ،وحبس يحبس حبْساً، وهو حابس، وأما فَعِل يَفْعَل ومصدره والاسم فنحو: لَحِسه يَلْحَسُه لَحساً وهو لاحِس" [1].

وقد ذكر الخوارزمي أن هذه الأبواب الثلاثة دعائم الأبواب، ولاسيما فَعَل يَفْعَل [2]. وقد ألحق بالرباعي المزيد عشرة أبنية [3]، وهي قليلة الاستعمالات من الثلاثي والرباعي.

الثلاثي المزيد

- فعّـــــــل مضــــــــارعه يُفَعِّـــــــلُ.
- أفْعَـــــــل مضــــــــارعه يُفْعِـــــــل .
- فاعـــــــل مضــــــــارعهُ يُفاعِـــــــلُ.
- تَفَعَّل مضارعه يَتَفَعّلُ.
- تفاعـــــــل مضــــــــارعه يَتَفاعَـــــــلُ.
- انفعـــــــل مضــــــــارعه يَنْفَعِـــــــل .
- افْتَعـــــــل مضــــــــارعه يَفْتَعِـــــــل .
- استفعل مضارعه يَسْتَفْعِل.
- افْعـــــــالّ مضــــــــارعه يَفْعـــــــالّ.
- افعوعَـــــــل مضــــــــارعه يَفْعَوعِـــــــلُ .

---

(1) أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر: **الكتاب**. ج 5/4. تحقيق / عبد السلام هارون.بيروت: دار الجيل 1975.
(2) الخوارزمي، القاسم بن الحسين: **شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمـــة**. ج 333/3. تحقيـــق/ عبـــد الرحمن العثيمين. بيروت: دار الغرب الإسلامي 1990.
(3) الحملاوي، أحمد بن محمد: **شذا العرف في فن الصرف**. ص26.بيروت: دار الفكر 1991.

- افعـــــــوّل مضـــــــــــارعه يَفْعَـــــــوّلُ.

الرباعي المجرد

- فَعْلَلَ مضارعه يُفعْلِل.

الرباعي المزيد

- افْعَنْلَلَ مضارعه يَفْعَنْلِلُ.

-افْعلَـــــــلّ مضـــــــــــــارعه يُفَعْلِـــــــلُّ.

دلالات الثلاثي المجرد

أولاً: باب فَعَل مضارعه يَفْعِل ويَفعَل ويَفعُل

قال الرّضي: "اعلم أن باب فَعَل لخفَّته لم يختص عنىً من المعاني، بل استُعمل في جميعهـــا؛ لأنَّ اللفظ إذا خفَّ كثُر استعماله واتسع التّصرف فيه" [(1)].

فيما يلي جدول بالألفاظ التي وردت على بناء فَعَل يَفعِل، وقد وضعت بصيغة الماضـــي فقط دون الأزمنة الأخرى وذلك لكثرتها وصعوبة وضعها ضمن هذه الدراســـة، وســـيُتّبع نفـــس المنهجية في باقي الأبواب للسبب نفسه.

1- بناء فَعَل يَفْعِل

ورد في هذا البناء مئة وثلاثة أفعال في سبعمئة وثمانية وخمسين موضعاً كما في جدول (1):

---

(1) ابن الحاجب ، الرضي، محمد بن الحسن الاستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**. ج 70/1. تحقيق / محمـــد نـــور الحسن.بيروت: دار الكتب العلمية 1975.

جدول(1)

بناء فَعَل يَفْعِل المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أَتَى	64	دان	1	شاعَ	1	عَقَلَ	19	قَضى	12	هَزَمَ	1
أَسَرَ	1	رَبَطَ	1	صَبَرَ	12	غَسَلَ	1	كَبَتَ	1	هَلَكَ	3
بَغَى	8	رَجَعَ	12	صَرَفَ	3	غَفَرَ	34	كَذَبَ	3	هَوَى	1
بَكَى	1	رَمَى	7	صَلَّى	5	غَلَبَ	7	كسب	23	هاجَ	1
بَنَى	2	زَلَّ	1	ضَرَبَ	21	غاضَ	1	لَمَزَ	3	وَجَبَ	1
جرمَ	1	زَنَى	1	ضاقَ	3	غاظَ	3	لَوى	3	وَجَدَ	47
جرى	32	زادَ	15	طَمَثَ	2	فَتَنَ	4	مَشَى	5	وَصَلَ	2
جَزَى	8	زاغَ	3	طَمَسَ	1	فَرَّ	2	مَلَكَ	19	وَعَدَ	20
جَلَدَ	2	سَبَقَ	3	طابَ	2	فَرَضَ	8	مال	4	وَعَظَ	5
جاءَ	70	سَرَقَ	1	ظَلَمَ	22	فَصَلَ	3	نَبَذَ	4	وَقَى	5
حَلَفَ	12	سَفَكَ	2	عَدَلَ	5	فاءَ	3	نَزَعَ	1	وَلَجَ	1
حَلَقَ	1	سَقَى	2	عَرَضَ	2	فاضَ	2	نَزَلَ	2	وَهَنَ	4
حَمَلَ	10	سَلَفَ	5	عَرَفَ	8	قَبَضَ	2	نَشَزَ	2	-	-
حاضت	1	ساحَ	1	عَزَلَ	1	قَدَرَ	6	نَعَقَ	1	-	-
حاف	1	سارَ	3	عَزَمَ	4	قَذَفَ	2	نَفَرَ	8	-	-
خَتَمَ	1	سال	1	عَصَمَ	2	كَفَى	19	نَكَصَ	1	-	-
خَلَطَ	1	شرى	3	عَصَى	11	كَنَزَ	3	هَبَطَ	4	-	-
دَرَى	2	شَفَى	1	عَقَدَ	1	لَبَسَ	2	هَدى	49	-	-

ويستعمل هذا البناء (فَعَلَ – يَفعِل) لدلالات عده منهـا: الطلـب والمجـيء والمضـي والحركة والقطع [(1)].

ومن دلالات هذا الباب في السّور المدنية:

- دلالته على الطلب كما في قوله تعالى:(وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ) [(2)].

(1) الحديثي، خديجة: **دراسات في كتاب سيبويه**. ص 382. بغداد 1965.

(2) من الآية 34 من سورة النساء.

- دلالته على المجيء بصعوبة في قوله تعالى: (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ) [1] المجيء في هذه الآية مجيء صعب؛ لأن المنافقين يدركون أنهم موضع ريبة، لما انطوت عليه نفوسهم من الكذب [2].

- دلالته الإتيان بسهوله في قوله تعالى: (وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ) [3]. (فأتاهم الله) أي أمرهم أو عذبهم، وإتيانه بالفعل أتى دون غيره من الأفعال؛ لأن الآية تتحدث عن قدرة الله تعالى التي لا تحيط بها الظنون، فإتيان الله لهؤلاء سهل من حيث لم يحتسبوا [4].

واتّفق اللّغويون على أن الإتيان هو مجيء بسهولة، ويكون مرجع السّهولة إلى كون الحركة صادرة عن طواعية ورغبة، أو لوقوع الفعل حال انقياد وطاعة، وفي جميع المقامات والسّياقات تدلُّ على سهولة المجيء، ومن شواهد ذلك قوله تعالى: (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ) [5]. الوجه في التعبير (أتوك) للدلالة على سهولة إتيانهم، لأنّه صادر منهم عن رغبة مُلحَّة، سهّلت حركتهم، وليس ذلك عن تكليف لهم، أو تكلُّفٍ منهم، فَيصعُب عليهم لمشقّة ذلك، على العكس من الفعل جاء الذي يتميّز بدلالته على الصعوبة لما فيه من مشقّةٍ وكلفة، أو لما فيه من شدّةٍ ورهبة تجعله ثقيلاً، أو يكون الجاني ذا بالٍ وشأن [6].

---

(1) من الآية 1 من سورة المنافقون.

(2) حمدان، محمود موسى: **الإتيان والمجيء فقه دلالتهما واستعمالهما في القرآن الكريم**. ص 26. القاهرة: مكتبة وهبة 1998.

(3) من الآية 2 من سورة الحشر.

(4) حمدان: الإتيان والمجيء. ص 17.

(5) من الآية 29 من سورة التوبة.

(6) حمدان: الإتيان والمجيء ص 17.

- دلالته على الاعتداء كما في ألفاظ: أسر، بغى، لمز، ظلم، ضرب، سرق، سفك، فتن، ومن شواهد ذلك قوله تعالى: (فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي)[1] بغت أي التي تجاوزت الحد واعتدت[2].

- دلالته على الحركة، وذلك في: سار، رجع، رمى، ساح، سبق، مشى، مال، قال تعالى: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ)[3].

- دلالته على القطع في يقضي[4] في قوله تعالى: (وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا)[5].

- دلالته على الاستمرارية والتجدد، كما في عَقَلَ يعقِل، وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في السور المدنية والمكية في تسعٍ وأربعين آية، كلها بالصيغ الفعلية وهي:عَقَلُوه، تعقِلون، نعْقِل يعقِلها، يعقِلون، وردت في السور المدنية في تسع عشرة آية، وكلها وردت بصيغة الفعل المضارع عدا واحدة وردت بصيغة الماضي في قوله تعالى:(ثُمَّ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ)[6]، وهذا يدل على أن عملية التعقل مستمرة ومتجددة بتجدد الزمن ومتغيرات الحياة، ومن الملاحظ أيضاً أنها لم ترد بصيغة الاسم، ومن المعروف أن الفعل يدل على التجدد والاسم يدل على الثبات، كذلك وردت جميعها مسندةً إلى واو الجماعة، هذا يدل أن عملية التعقل هي عملية متجددة ومتصلة بجميع البشر، لذلك لم ترتبط بصيغة المفرد، أي أنها عملية غير مرتبطة بفرد دون فرد آخر، وغالبية الآيات جاءت في سياق أخذ العبرة، سواء أكان هذا الاعتبار وارداً للدلالة على قدرة الله عزّوجل كما في قوله تعالى : (وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ

---

(1) من الآية 9 من سورة الحجرات.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب غ ي).

(3) من الآية 59 من سورة الأنفال.

(4) أصل التركيب من قضى يدل على القطع، انقضى الشيء: انقطع، وقضى حاجته: قطعها عن المحتاج، ينظر: جامع البيان في تفسير القرآن للطبري ج 380/1.

(5) من الآية 42 من سورة الأنفال.

(6) من الآية 75 من سورة البقرة.



وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) [1] أم في سياق الاستهزاء كما في قوله تعالى: (إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ) [2].

هناك علاقة بين الصيغة والخفة، ومن ذلك قوله تعالى :(وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ) [3] تنكح أخف من تزوَّج، لأن تَفْعَل أخف من تَفَعَّل، ولذلك كان ذكر النّكاح فيه أكثر [4] صيغة نَكَحَ تكررت أربع عشرة مرة، وكلها وردت في الآيات المدنية دون المكية، أما لفظة تزوج فقد وردت خمس مرات، أربعاً منها في السّور المكيّة، وواحدة في سورة الأحزاب.

يعدّ هذا الوزن (فَعَل) أكثر شيوعاً من غيره؛ لأنه لا يختصُّ بمعنىً دون معنى، أو بحالٍ دون حال، كما هو الحال في الأوزان الأخرى

2- بناء فَعَلَ يَفْعَل

ذهب اللغويون القدماء إلى أن هذا البناء قياسي، ولا ينهض إلاّ إذا كان حلقي العين أو اللام، وليس كل ما كان حلقياً كان مفتوحاً فيهما، والحروف الحلقية ستة : الهمزة، والهاء والحاء، والخاء، والعين، والغين [5]. يقول الزمخشري: إنّ هذا الشرط يعمل على تحقيق التناسب التناسب بين الأصوات، مما يؤدي إلى فصاحة اللغة ويسر نطقها [6].

ورد في هذا البناء ثمانية وأربعون فعلاً في أربعمئة وخمسة وخمسين موضعاً كما في جدول(2):

---

(1) من الآية 164 من سورة البقرة.
(2) من الآية 22 من سورة الأنفال.
(3) من الآية 221 من سورة البقرة.
(4) السيوطي، أبو الفضل ،عبد الرحمن جلال الدين: **الإتقان في علوم القرآن** . ج 22/4 – 23.(د.ت).
(5) الحملاوي: شذا العرف ص 19.
(6) ابن يعيش، موفق الدين بن علي: شرح المفصل ج 154/7.ط1. بيروت: عالم الكتب(د.ت).

جدول (2)

بناء فَعَلَ يَفْعَل المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أبى	60	جَمَعَ	8	دَفَعَ	3	رَكَعَ	3	صَنَعَ	4	فَعَلَ	41	نَفَعَ	8
بَحَثَ	1	جَنَحَ	2	ذَبَحَ	2	زَهَقَ	2	طَبَعَ	3	قَطَعَ	8	نَهى	10
بَخَسَ	1	جَهَرَ	2	ذَهَبَ	11	سَأَلَ	31	طَعَنَ	1	لَعَنَ	18	نال	8
بَرَأَ	1	خَدَعَ	2	ذَهَلَ	1	سَعَى	8	طَغى	1	مَحَقَ	2	وَضَعَ	12
بَعَثَ	15	خَشَعَ	1	رَأى	64	شَغَلَ	1	ظَهَرَ	4	مَسَحَ	3	وَقَعَ	2
جَعَلَ	75	خَضَعَ	1	رَعَى	1	شَفَعَ	3	فَتَحَ	2	مَنَعَ	3	وهب	3
جَمَحَ	1	دَرَأَ	3	رَفَعَ	10	صَفَحَ	4	فَسَحَ	3	نَسَخَ	2	-	-

يستخدم هذا البناء للدلالة على معانٍ مختلفة منها: والإيذاء، والصوت والقطع والفتح والمنع، والإبعاد والحفظ، ، والذهاب، [1] ومن هذه الدلالات في السّور المدنية:

- دلالته على المنع في قوله تعالى: (قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) [2].

- دلالته على الإيذاء أو الاعتداء في قوله تعالى: (وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ) [3].

- دلالته على الفتح فيقوله تعالى: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا) [4].

- دلالته على الإبعاد في قوله تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ) [5].

- دلالته على الصوت في قوله تعالى: (وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ) [6].

- دلالته على الذهاب في قوله تعالى: (فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا) [7].

- دلالته على القطع في قوله تعالى: (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا) [8].

---

(1) الحديثي: دراسات في كتاب سيبويه ص 386 - 387.
(2) من الآية 141 من سورة النساء.
(3) من الآية 12 من سورة التوبة.
(4) من الآية 1 من سورة الفتح.
(5) من الآية 23 من سورة محمد.
(6) من الآية 2 من سورة الحجرات.
(7) من الآية 11 من سورة الممتحنة.
(8) من الآية 38 من سورة المائدة.

- دلالته على الحفظ في قوله تعالى: (فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا) [1]. يقول الزبيدي: الرّعي: هو حفظ الحيوان إما بغذائه أو بذبِّ العدو عنه، ثم جُعِل للحفظ والسياسة [2].

صيغة يفعل تشمل زمانين، ولهذا يظهر العدد الكبير في المواضع لأن هذا الوزن "يحتمل الزمان الحاضر والمستقبل" [3].

3- بناء فَعَل يفعُل

ورد في هذا البناء مئة وعشرون فعلاً في ألف وخمسمئةٍ موضع وأربعة كما في جدول(3):

جدول (3)

بناء فَعَلَ يَفْعُل المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
آلَ	2	خَذَلَ	1	زَعَمَ	3	ضرَّ	12	فَرغَ	1	مَرَدَ	1
أَخَذَ	48	خَرَجَ	27	سَجَدَ	10	ضلَّ	13	فَرقَ	2	مَسَّ	15
أَكَلَ	36	خرّ	1	سَطَا	1	طاف	2	فَسَقَ	1	مكر	7
ألا	1	خلا	15	سَقَطَ	1	ظَنَّ	13	فاتَ	3	مَنَّ	5
أَمَرَ	28	خاضَ	4	سَكَنَ	2	عَبَدَ	20	فازَ	3	نَبَذَ	4
بَثَّ	2	خان	4	سَلَبَ	1	عتا	1	قَتَلَ	40	نَصَرَ	25
بَدَا	3	دَخَلَ	31	سَلَقَ	1	عَثَا	1	قَسَا	2	نَظَرَ	23
بَرَزَ	3	دَرَسَ[4]	1	ساء	12	عَدَّ	1	قَصَرَ	1	نَفَخَ	3
بَسَطَ	5	دَعَا	26	سام	1	عَرَجَ	1	قَصَّ	2	نَفَذَ	3
بَلَغَ	14	دَلَّ	1	شَجَرَ	1	عضّ	1	قَعَدَ	6	نَقَضَ	4
بَلِيَ	6	دار	1	شَدَّ	2	عَضَلَ	2	قَنَتَ	2	نَقَمَ	2
باءَ	6	ذَكَرَ	35	شَعَرَ	5	عَفَا	21	قَالَ	405	نَكَثَ	4
تَرَكَ	18	ذاق	12	شَكَرَ	12	عَمَرَ	2	قامَ	14	هَمَّ	5

---

(1) من الآية 27 من سورة الحديد.

(2) ينظر: تاج العروس مادة (ر ع ى).

(3) المشاجعي، علي بن فضال: شرح عيون الإعراب ص53. تحقيق/ حنا جميل حداد. ط1. الأردن: مكتبة المنار 1985.

(4) دَرَسَ: الأصل أن تقول: (دَرَسَ – يَدْرِس) ويكون الفرع أن تقول: (دَرَسَ - يَدْرُس)، وهي الحالة المشهورة ينظر: تاج العروس مادة (د ر س).

تَلا	18	رَبَا	1	صَدَّ [1]	19	عادَ	8	كَتَبَ	23	هادَ	8
تابَ	43	رجَا	6	صَدَرَ	1	عاذَ	1	كَتَمَ	19	وَدَّ	13
حَسَدَ	2	رَدَّ	9	صَدَقَ	9	عالَ	1	كَسَا	2	-	-
حَشَرَ	1	رَزَقَ	23	صغا	1	غدا	1	كَفَرَ	159	-	-
حَضَرَ	5	رَشَدَ	1	صَلَبَ	1	غَرَّ	5	كَفَّ	7	-	-
حَكَمَ	26	رَقَبَ	2	صام	2	غَضَّ	3	كَفَلَ	1	-	-
حلَّ	8	رَكَمَ	1	صَلَحَ [2]	1	غفل	1	مَحا	1	-	-
حال	1	زَجا	6	صَمَّ	2	غَلَّ	3	مَدَّ	3	-	-

استنبطت خديجة الحديثي من كتاب سيبويه دلالات عدة مختلفةمن هــذا البنــاء منهــا : الطلب، والأخذ والعطاء والحركة والسير ، والاعتــداء ، والانتهــاء، والصــوت، والتحصــيل والرفعة، [3]. ومن دلالات هذا الباب في السّور المدنية:

- دلالته على الرفعة والتحصيل في قوله تعالى: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [4].

- دلالته على الاعتداء في قوله تعالى: (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا) [5]، ومنه: حسد، خذل، خان، سلب، سلق، صلب، ضرَّ.

- دلالته على الحركة في قوله تعالى: (يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ) [6]. ومثله: دار.

- دلالته على الإعطاء في قوله تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) [7].

- دلالته على الصوت في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ) [8].

- دلالته على الأخذ في قوله تعالى: (وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ) [1].

---

(1) صَدَّ يَصُدُّ، يقول الزُّبيدي هذا الفعل شاذ أما القياس فالكسر، ينظر: تاج العروس مادة (ص د د).
(2) صَلَحَ: يَصلَح ويَصلُح صلاحاً وصلُحاً: ينظر: تاج العروس مادة (ص ل ح).
(3) ينظر: دراسات في كتاب سيبويه ص 381 – 382.
(4) من الآية 71 من سورة الأحزاب.
(5) من الآية 32 من سورة المائدة.
(6) من الآية 44 من سورة الرحمن.
(7) من الآية 3 من سورة الطلاق.
(8) من الآية 2 من سورة الصف.

اختلفت معاني أخذ باختلاف السياق الذي وردت فيه، وقال الزبيدي: إنّ الأخذ في القرآن جاء على خمسة أوجه وهي: القبول، والعذاب، والحبس، والأسر، والقتل، والأصل في الأخذ: هو حوز الشيء وتحصيله، ويكون بالتناول، أو بالقهر [(2)].

ومن هذه الدلالات في السّور المدنية:

* دلالته على القبول في قوله تعالى: (وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي) [(3)].

* دلالته على العذاب والعقوبة في قوله تعالى: (فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ بِظُلْمِهِمْ) [(4)].

* دلالته على الأسر في قوله تعالى: (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ) [(5)].

- دلالته على الطلب في قوله تعالى: (ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون الأرض) [(6)].

- دلالته على الانتهاء في قوله تعالى: (فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ) [(7)].

- بناء فَعِلَ – يَفْعَل

ورد في هذا البناء ثمانية وستون فعلاً في سبعمئة وثلاثة وخمسين كما في جدول (4):

---

(1) من الآية 20 من سورة الفتح.
(2) ينظر: تاج العروس مادة (أ خ ذ).
(3) من الآية 81 من سورة آل عمران.
(4) من الآية 153 من سورة النساء.
(5) من الآية 89 من سورة النساء.
(6) من الآية 25 من سورة الرعد.
(7) من الآية 234 من سورة البقرة.

جدول (4)

بناء فَعِلَ – يَفْعَل المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أَذِنَ	5	حَصِرَ [1]	12	رَغِبَ	3	عَجِبَ	1	فَشِلَ	4	نَضِجَ	1
أَسِيَ	1	حَفِظَ	5	رَهِبَ	1	عَجِزَ	1	فَقِهَ	9	نَفِذَ	3
أَلِمَ	3	حَيِيَ [2]	2	سَئِمَ	1	عَلِمَ	170	قَبِلَ	2	هَوِيَ	2
أَمِنَ	7	خَسِرَ	2	سَخِرَ	4	عَمِلَ	102	قَرِبَ [3] [3]	5	وَجِلَ	2
بَخِلَ	9	خَشِيَ	22	سَخِطَ	1	عَمِهَ	1	كَرِهَ	14	وَسِعَ	1
بَقِيَ	2	خَطِفَ	2	سَفِهَ	1	عَمِيَ	5	لَبِثَ	3	وَذِرَ	9
تَبِعَ	4	غشيَ	2	سَمِعَ	31	عَهِدَ	2	لَحِقَ	2	وَطِئَ	3
ثَقِفَ	4	خَفِيَ	1	شَرِبَ	6	غَشِيَ	2	لَعِبَ	1	يَئِسَ	5
حَبِطَ	7	خاف	30	طَعِمَ	3	غَضِبَ	5	لَقِيَ	9	-	-
حَذِرَ	107	رَبِحَ	1	طَمِعَ	3	غَنِمَ	2	لَوِيَ	1	-	-
حَزِنَ	15	رَحِمَ	2	ضَحِكَ	1	فَرِحَ	6	نذر	2	-	-
حَسِبَ	22	رَضِيَ	26	شَهِدَ	20	فَرِقَ	1	نَسِيَ	9	-	-

ذكر ابن الحاجب أن فَعِلَ تكثُر فيه العلل والأحزان وأضدادها نحو: سقِم ومَرِضَ وحَزِنَ وَفَرِحَ، ومنها ما يدلُّ على الجوع والعطش والري [4]، ومنها ما يدلُّ على الذعر والخوف والألفاظ المتقاربة في معانيها [5].

ومن دلالات هذا الباب في السّور المدنية:

(1) حَصِر يجوز فيها حَصِرَ ويَحْصِر ويَحْصُر، ينظر: لسان العرب مادة (ح ص ر).

(2) قرا حفص (حيَّ) وأصل الفعل (حَيِيَ) من باب فَرِحَ يَفرَح، أي أن عين الفعل مكسورة في الماضي ولامه مفتوحة فأدغم الأول في الثاني على سبيل إدغام المثلين، وفائدة الإدغام حصول التخفيف، ينظر: تفسير البحر المحيط ج501/4.

(3) فرّق أهل الأصول بين قرَبَ بفتح الراء، وقرُب بضمها فإذا قيل: لا تقرَب بفتح الراء فمعناه لا تلتبس بالفعل، وإذا قيلت: بضم الراء فمعناه لا تدنُ، ينظر: تاج العروس مادة (ق ر ب).

(4) ينظر: الاستربادي: شرح الشافية ابن الحاجب ج 70/1 – 71.

(5) سيبويه: الكتاب ج 17/4 – 18.

- دلالته على انفعالات العاطفة في قوله تعالى: (إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ)[1] ومثله: رَهِبَ، خَشِيَ، غَشِيَ، حَذِرَ، وَجِلَ، ضَحِكَ، غَضِبَ، حَزِنَ، فَرِحَ، فَشِلَ، غَنِمَ، كَرِهَ يَئِسَ هوِيَ، رَحِمَ، سَئِمَ.

- دلالته على انفعالات الجسم في قوله تعالى: (يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ)[2] ومنها: نَالَ، أَذِنَ، عَجِبَ، رَغِبَ، سَخِرَ، سَخِطَ، سَفِه، طَمِعَ.

- دلالته على انفعالات الإدراك في قوله تعالى: (فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ)[3] ومنه: نَسِيَ، حَسِبَ، حَفِظَ، حَذِرَ، عَهِدَ، فَقِهَ، قَبِلَ، ثَقِفَ، سَمِعَ.

- دلالته على الحركة في قوله تعالى: (وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ)[4] ومنه: تَبِعَ خَطِفَ، قَرِبَ، لَعِبَ، لَوِيَ، وَطِئَ.

- دلالته على المواجهة في قوله تعالى: (إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ)[5].

- دلالته على العلل في قوله تعالى: (ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ)[6] ومنها: أَلِمَ عَجِزَ.

- دلالته على الاضطراب في قوله تعالى: (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ)[7].

- بناء فَعِلَ – يَفعِل

الألفاظ العربية التي تقع ضمن هذا البناءمحدودة محصاة، قال ابن عصفور في ذلك :

"وشذَّ عن فَعِلَ شيء فجاء مضارعه على يَفعِل بكسر العين نحو: (نَعِمَ- يَنعِمُ) و(حَسِب-

---

(1) من الآية 48 من سورة الأنفال.
(2) من الآية 24 من سورة النور.
(3) من الآية 92 من سورة الأنفال.
(4) من الآية 170 من سورة آل عمران.
(5) من الآية 15 من سورة الأنفال.
(6) من الآية 71 من سورة المائدة.
(7) من الآية 15 من سورة البقرة.



يَحسِبُ) و(وَمِقَ- يَمِقُ) و(وَرِثَ- يَرِثُ) و(وَلِي- يَلِـــي) و(وَرِع- يَـــرِعُ- ويَـــوْرِع) و(وَغِـــمَ- يَغِمُ)..." [1].

وأشار الحملاوي أنّ الألفاظ العربية مــن هــذا الـ بـــاب تقتصـــر علـــى ثلاثـــة عشـــر فِعْلاً، وهي: وثِقَ، ووَجِدَ عليه: أي حَزِنَ، ووَرِثَ، ووَرِعَ، ووَرِكَ،: أي اضطجع، ووَرِمَ الجرح ووَرِيَ المخ: أي اكتنز، ووَعِقَ عليه: أي عَجِلَ، ووَفِقَ أمره، أي: صادفه موافقـــاً، ووَقِـــهَ لـــه أي: سمع، ووَكِمَ: أي اغتمَّ، ووَلِيَ الأمر، ووَمِقَ: أي: أَحَبَّ [2].

وليس غريباً أنه لم يرد إلاّ فعلان من هذا البناء في السّور المدنية وهما: حَرِصَ في قوله تعالى: (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ) [3]. جاء في التهذيب أَنَّ حَرَصَ بالفتح بالفتح لغة رديئة، وأَنَّ اللّغة العالية حَرِصَ يَحرِص، واستشهد بقراءة الحسن البصري والنجعـــي، وأبي حيوة، وأبي البرهم [4] في قوله تعالى: (إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ) [5].

ومن هذاالبناء وردت لفظة وَرِثَ ثلاث مرات في السّور المدنية، ومن شواهد ذلك قوله تعالى: (وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ) [6].

-ثالثاُ: بناء فَعُلَ – يَفْعُل

ورد في هذا البناء ثمانية أفعال في اثني عشر موضعاً كما في جدول(5):

---

(1) ابن عصفور، عليُّ بن مؤمن: **الممتع في التصريف**.ج3/ 171. تحقيق / فخر الدين قباوة.ط2. دمشـــق: دار القلـــم العربي1873هــ.

(2) الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف ص 23.

(3) من الآية 129 من سورة النساء.

(4) ينظر: التهذيب في اللغة مادة (ح ر ص).

(5) من الآية 37 من سورة النحل.

(6) من الآية 176 من سورة النساء.



جدول (5)

باب فَعُلَ – يَفْعُل المجرد

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
1	كَبُرَ	1	طال	2	رحُبت	1	بَعُدَت
2	كَثُرَ	2	غلُظَ	2	ضَعُفَ	1	حَسُن

استنبطت خديجة من كتاب سيبويه من هذا البناء دلالات مختلفة منها: الحسن والقبح والصّغر والكبر والشّدة والجرأة، والضعف والجبن والقصر والطول، والغلظ والصلابة [(1)]، فجميعها تدلُّ على الأوصاف المخلوقة، ولم تخرج الدلالات الواردة في السّور المدنية من هذا البناء عن المعاني التي حدّدها سيبويه. ودلّ هذا البناء في السّور المدنية على:

- الضعف: قال تعالى: (ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ) [(2)].

- الكثرة كما في قوله تعالى: (مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ) [(3)].

- الحُسن كما في قوله تعالى: (وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) [(4)].

- الغِلظ، قال تعالى: (يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ) [(5)].

- الكِبَر، قال تعالى: (كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) [(6)].

---

(1) الكتاب ج 4/ 30- 32.
(2) من الآية 73 من سورة الحج.
(3) من الآية 7 من سورة النساء.
(4) من الآية 69 من سورة النساء.
(5) من الآية 9 من سورة التحريم.
(6) من الآية 3 من سورة الصف.

ولم تخرج عن هذه الدلالات التي حدّدها سيبويه سوى ثلاث صيغ فقط وهي:بعُــدت، رَحُبــت طال، وذلك في قوله تعالى: (وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ) [1].(وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ) [2]. (فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ) [3].

ورد في السّور المدنية ثلاثمئة وتسعة وأربعون فعلاً ثلاثيــاً مجــرداً فــي ثلاثــة آلاف وأربعمئة وسبعة وثمانين موضعاً حيث بلغت نسبتها في السور المدنية 43,3%.

(1) من الآية 42 من سورة التوبة.
(2) من الآية 25 من سورة التوبة.
(3) من الآية 16 من سورة الحديد.



الثلاثي المزيد في السور المدنية

الزيادة: هي أن يُضاف إلى مادة الكلمة الأصلية حروف ليست منها تسقط في بعض تصاريفها[1].

والفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أقسام: ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان، وما زيد فيه ثلاثة أحرف، وبعد الزيادة يصل الفعل إلى ستة أحرف، قال السرقسطي: (وأقصى ما ينتهي إليه الفعل إلى ستة أحرف، ثلاثياً كان أم رُباعياً) [2]، وذلك بخلاف الاسم الذي يبلغ بالزيادة سبعة؛ لثقل الفعل وخفة الاسم [3].

قال الرضي في إحدى مُلح علماء العربية يقول: (قيلَ: سأل تلميذٌ شيخهُ عن حروف الزِّيادة، فقال: سألتُمونيها، فظنَّ أنّه لم يجبهُ إحالةً على ما أجابهم بهِ قبلَ هذا، فقال: ما سألتُك إلاّ هذهِ النَّوبة، فقالَ الشَّيخُ: اليوم تنساه، فقال: لا والله لا أنساه، فقال الشيخُ: قد أجبتُك يا أحمق مرَّتين)[4]. وحروفُ الزِّيادةِ عشرةٌ باتفاق عُلماء اللُّغة إلاّ بعضَ المحدثينَ كرأي الدُّكتور تمام حسّان [5] الذي يرى أنّ حروفَ الزِّيادةِ في اللُّغة العربية ليست قاصرة عند حروف سألتُمونيها إذ أنَّ كل حرف من حروف العربية صالحٌ للزِّيادة، وهذه الزِّيادة تزيد المعنى وضوحاً، مما يؤدي في النِّهاية إلى خلق صيغ جديدة للثُّلاثي المزيد.

---

(1) ابن يعيش، موفق الدين: **شرح المفصّل في علم العربية**.ج131/6. ط1. بيروت: عالم الكتب (د.ت).

(2) السرقسطي، أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري: **كتاب الأفعال**. ج55/1. تحقيق /حسين محمد شريف. ط1. القاهرة: المطبعة الأميرية 1975.

(3) الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف ص 25.

(4) محمد بن الحسن الأستراباذي: **شرح شافية بن الحاجب**. تحقيق/ محمد نور الحسن. بيروت: دار الكتب العلمية 1975.

(5) **اللغة العربية معناها ومبناها**. ص 153 . ط2. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب 1979.

ويرى عالمٌ آخر [1] أن الزّيادة التي تلحق الفعل المجرد تحقق غرضاً معنوياً، ذلك أنّ لكل بُنية معنىً تدلُّ عليه بذاتها، فضلاً عن المعنى العام لها، حيث يختلف المعنى باختلاف المبنى؛ لأنَّ الزّيادة الحاصلة على الكلمة العربية تؤدّي معاني جديدة، وقد تكون الزّيادة لأسبابٍ وظيفيةكزيادة همزة الوصل في أول الأسماء والأفعال المبدؤة بساكن نحو : " امرئ " و" اضرب ".

وتوصّل علماءُ اللّغة القدماء إلى دلالا المباني الصَّرفية دون الاهتمام بالسِّياق وبرأيي أنّ الدَّلالة الصَّرفية المجردة لا تؤخذ هكذا دون اللجوء إلى السياق الذي يوظفها أكثر من مرة، فلا بد من اللُّجوء إليه لتحديد المعنى، لأنَّ السِّياق يُسهم في إعطاء معاني جديدة غير التي حددّها عُلماء اللُّغة، فهذه المعاني تظهر من خلال علاقات الارتباط بين ألفاظ النَّص، وهذا ما سيتضّح من خلال دراسة البنية الصّرفية ودلالاتها في السُّور المدنية.

وفيما يلي عرض لصيغ الزوائد الواردة في السّور المدنية وتحديد معنى كل صيغة، مع العلم بأن المعنى لكل صيغة قد يتعدد حسب السياق الذي ترد فيه.

الفعل الثلاثي المزيد بحرف

1- فعَّل - يفعِّل: بكسر العين في مضارعه

ذكرَ النحاة أنَّ هذا البناء يُستخدم للدَّلالة على المعاني التالية:

1 - التّضعيف للتّكثير والمبالغة، يقولُ سيبويه: (تقولُ: كسَّرتها وقطّعتُها، فإذا أردتَ كثرة العمل قلتَ: كسّرته وقطّعته ...، وقالوا: يجوِّل أي: يُكثِرُ الجَولان، ويُطوِّف أي: يُكثر التَّطويف، واعلم أنّ التّخفيف في هذا جائزٌ، كلُّه عربي، إلاّ أنَّ فعَّلت إدخالها ها هنا لتبيين الكثير) [2].

---

(1)قسطندي، شوملي: **مدخل إلى علم اللغة الحديث**. ص 197 -198. ط3. فلسطين: جمعية الدراسات العربية 1993.
(2) سيبويه: الكتاب ج 4 /64.

2 - التّضعيف والتّعدية، قالَ الزّمخشري: (للتّعدية أسبابٌ ثلاثة وهي: الهمزة،وتثقيلُ الحشو وحرف الجر تتصل ثلاثتها بغير المتعدي فتصيّره متعدياً، وبالمتعدي إلى مفعول واحد فتصيّره ذا مفعولين، نحو قولك: أذهبته وفرّحته وخرجت به) [(1)].

3- التَّضعيف للسَّلب والإزالة، يقولُ ابن جنّي: (فجاءت فَعّلْت للسلب أيضاً، كما جاءت أفعَلْتُ، ونظير عَجّمتُ في النفي والسلب قولهم: "مَرّضتُ الرجل "، أي: داويته ليزول مرضه، و"قَذّيت عينه " أي: أزلت عنها القذى) [(2)]. إضافة إلى دلالاتٍ أخرى سيتمُ ذكرها من خلال عرض دلالاتِ البُنى الصَّرفية في السّور المدنية لهذه الصيغة.

فيما يلي عرضٌ لما احتوت عليه صيغة فعّل من دلالات في السّور المدنية:

1 - دلالة على التكثير والمبالغة في تسعة وعشرين فعلاً في مئة وثلاثة وثلاثين كما في جدول(6):

جدول (6)

فعّل الدال على التكثير والمبالغة

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أدّى	4	حرّف	4	شرّد	1	فرّق [(3)]	6	كذّب	46
أذّن [(4)]	1	حرّم	12	ضيّق	1	فصّل	2	لوّى	1
ألّف	5	خوّف	1	طوّف	2	قدّس	1	نجّى	3
أيّد	9	دمّر	1	عظّم	2	قرّب	1	نزّل	16
بتّك [(5)]	1	ذبّح [(6)]	1	غشّى	1	قطّع	2	وصّى	2
بيّت	3	صوّر	2	فجّر	1	قلّب	1	-	-

---

(1) شرح المفصّل ج 64/4.

(2) **سر صناعة الإعراب**. ج39/1. ط2. تحقيق / حسن هنداوي. دمشق: دار القلم 1993.

(3) فرّق تفريقاً، أصله التكثير، كتشتيت الشمل والكلمة، ينظر: تاج العروس مادة (فَ رَ قَ).

(4) أكثر الإعلام بالشيء ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ ذِ نَ).

(5) بتك الشيء بتكه قطعه، بتّكه: قطّعه، وفي التنزيل العزيز " فليبتّكنَّ آذان الأنعام " ينظر: المعجم الوسيط مادة (بَ تَ كَ).

(6) قال أبو إسحاق القراءة المجمع عليها بالتشديد، والتخفيف شاذ والتشديد أبلغ لأنه للتكثير، ويذبّحون يصلح أن يكون للقليل والكثير، ومعنى التكثير أبلغ، ينظر: تاج العروس مادة (ذَ بَ حَ).

قال تعالى: (وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ) [1] أيّدَ: أي يكثر تأييده، ويقال: إدتُهُ أئيده أيـــداً نحو: بعته أبيعه بيعاً، وأيدته على التكثير، ويجوز أن يكون فاعلت نحو: عاونت [2].

2- الدَّلالة على معنى فعل في سبعة عشر فعلاً في خمسة وتسعين موضعاًكما في جدول(7):

جدول (7)

فعّل الدال على معنى فَعَل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
بدّل	9	زكّى	11	عرّض	1	قفّى[3]	4	وفّق	1
بشّر	15	زيّن	2	عقّد	1	كلّم[4]	8	-	-
ذكّر	1	طوّع	1	غيّر	4	لقّى	1	-	-
ذكّى	1	عذّب	32	قدّر	1	محّص	2	-	-

3- دّلالة فعّل على تعدية الفعل في ثمانية وعشرين فعلاً في مئة وخمسة وستين موضعاً كما في جدول(8):

جدول (8)

فعّل الدال على تعدية الفعل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
بَطّأ	1	حَرَّضَ	2	سلّط	2	علّم	23	منّى	2
بَلّغ	1	حكّم	2	سمّى	3	فضّل	8	مكّن	2
بَيّن[5]	28	حَمَّلَ	1	طلّق[6]	10	كفّل	1	وفّى	4
ثَبّتَ	5	خلّى	1	طهّر	8	كلّف	2	وقّر	1

---

(1) من الآية 13 من سورة آل عمران.

(2) الراغب الأصفهاني، القاسم الحسين بن محمد: **المفردات في غريب القرآن** ج 38/1. تحقيق/ مركز البحوث والدراسات بمكتبة مصطفى الباز 1997 .

(3) يقول الزمخشري: قفاه إذا اتبعه من القفا، وقفاه به: أتبعه إياه ينظر: الكشّاف ج294/2.

(4) كلّمته يكون بنية لا لمعنى، ينظر: الصاحبي في اللغة لابن فارس ص 189.

(5) بيّن في معنى أبان ويجوز أن يكون للتكثير ينظر: المخصّص ج 173/4.

(6) وقد يأتي مطاوعاً لأفعل نحو: أطلقها بعلها وطلّقها ينظر: تاج العروس مادة (ط ل ق).



ثَبِّط	1	سخّر	14	عرّف	2	نبّأ	19	-	-
حَدّث	2	سرّح	2	عزّر	2	نزّل	16	-	-

4- وجاء للدَّلالة على اختصار حكاية الشيء في خمسة أفعال في أربعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(9):

جدول (9)

فعّل الدال على اختصار حكاية الشيء

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
حيّا (1)	3	سلّم (2)	6	كبّر (3)	2
سبّح (4)	15	صلّى (5)	8	-	-

5-وجاء بمعنى تَفَعّلَ في خمسة أفعال في ثمانية وثلاثين موضعاً كما في جدول(10):

جدول (10)

فعّل بمعنى تفعّل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أَخّرَ	4	دَبّرَ	1	صدّقَ	1	قدّمَ	13	ولّى	19

(1) أي استقبلوا بحياك الله كما في قوله تعالى: (وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا) النساء: 86.

(2) أي: قال: السّلام عليكم كما في قوله تعالى: (ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً) النساء: 65. 65.

(3) قال الله أكبر، تعظيماً لله كما في قوله تعالى: (كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ) الحج: 37.

(4) أي قال سبحان الله كما في قوله تعالى: (لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً) الفتح:9 . .

(5) أي يدعون بالخير ويستغفرون كما في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) الأحزاب: 56.

ورد للدّلالة على السّلب والإزالة في لفظة (كفّر) في أحد عشر موضعاً، كما في قوله تعالى: (وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ) [1] يقول الزّبيدي: كفّر أي: (سترناها حتّى كأن لم تكن،ويكون المعنى نذهبها ونزيلها من باب التّمريض لإزالة المرض والتّقذية لإذهاب القذى) [2]، وإلى هذا يشير قوله تعالى: (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) [3].

6- واستخدم للدّلالة على الصّيرورة في أربعة أفعال في ستة مواضعكما في جدول(11):

جدول (11)

فعّل على الصيرورة

الفعل	تكرار	الفعل	تكرار	الفعل	تكرار	الفعل	تكرار
بَوّأ	3	زَوّجَ	1	قَلّلَ	1	كَرّهَ	1

قال تعالى: (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ) [4] أي: جعلناه مباءة، وقال تعالى: (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) [5] أي: صارت زوجاً [6]، وقال تعالى: (وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ) [7] أي: جعل الكثير قليلاً، وقد يقال: أقللت بمعنى قلّلتُ [8]. وقال تعالى: (وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ) [9] أي: صيّره كريهاً إليه [10].

---

(1) من الآية 9 من سورة التغابن..

(2) الزبيدي، أبو فيض السيّد محمد مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**. تحقيق/ علي شيري. بيروت: دار الفكر 1994. ينظر: مادة (ك ف ر).

(3) من الآية 114 من سورة هود.

(4) من الآية 25 من سورة الحج.

(5) من الآية 37 من سورة الأحزاب.

(6) السيد، أمين علي: **في علم الصرف**.ص38 ط2. القاهرة: دار المعارف 1972.

(7) من الآية 44 من سورة الأنفال.

(8) ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل: **المخصص** .ج 172/4. تحقيق/ لجنة إحياء التراث العربي. بيروت: دار إحياء التراث العربي (د. ت).

(9) من الآية 7 من سورة الحجرات.

(10) المحيط معجم اللغة العربيةج 1027/3.

وذهب الزّبيدي إلى أن بدّل تفيد الصّيرورة كما في قوله تعالى: (كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا) [1] التّبديل ههنا تغيير صورتها إلى غيرها فقد كانت ناعمة فاسودّت من العذاب [2].

وجاءت فعّل للإغناء عن ثلاثيه في لفظة واحدة وهي سوّل كما في قوله تعالى: (الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ) [3].

مر بنا سابقاً أن كذّب تفيد التّكثير والمبالغة، إلاّ أن دلالتها الصّرفية اختلفت باختلاف السّياق الذي وردت فيه، فانتقل من الدلالة العامة إلى الدّلالة الخاصة نحو قوله تعالى: (وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ) [4] كذّبوا جاءت بمعنى كفروا لذلك عُدّي بحرف الجر الباء وفي قوله تعالى: (وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ) [5] أي: ينسبوا إليك الكذب، (فقد كانت العرب تقول: كذّب الرجل إذا إذا نسبته إلى الكذب) [6].

ومن المعروف أن دلالة الثُّلاثي المجرد تختلف عن دلالة الثُّلاثي المزيد، ويتم تحديد هذه الدَّلالة من خلال النَّص ومثال ذلك لفظة البوء،التي تفيد الرُّجوع والاعتراف والاستحقاق [7] نحو قوله تعالى: (وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ) [8] أي رجعوا به، وتأتي بمعنى الاعتراف كما في قوله تعالى (إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ) [9]، وقوله تعالى: (فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ)

---

(1) من الآية 55 من سورة النساء.
(2) تاج العروس ينظر: مادة (ب د ل).
(3) من الآية 25 من سورة محمد.
(4) من الآية 39 من سورة البقرة.
(5) من الآية 42 من سورة الحج.
(6) ينظر: لسان العرب مادة (ك ذ ب).
(7) ينظر: لسان العرب مادة (ب و ء)، وأنوار التنزيل للبيضاوي ص19، 94، 147.
(8) من الآية 112 من سورة آل عمران.
(9) من الآية 39 من سورة المائدة.

[1] أي بإثم استحقوا به النار، وفي المزيد على صيغة فعّل اختلف المعنى كما في قوله تعـالى: (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ) [2] فعّل ههنا للدلالة على تصيير المفعول إلى ما هـو عليـه ، أي جعلناه مباءة.

ونلاحظ مما سبق أنّ الدَّلالة الصَّرفية وحدها لا تستطيع تحديد المعنى ولكنّها تُسهم مـع العناصر الأخرى في السِّياق في تحديده بشكل دقيق.

ورد في بناء فعّل تسعون فعلاً في أربعمئة وثلاثة وثمانين موضعاً.

2- أفعَل –يُفعِل: بكسر العين في مضارعه، ويستعمل هذا الباب لما يأتي من المعاني [3].

- التَّعدية، الأغلب في أفعَل يُفعِل يدل على التّعدية كما يرى النحاة، فعندما تدخل الهمـزة علـى الفعل يصير متعدياً، وإذا كان الفعل لازماً يتعدّى إلى مفعول واحد، وإذا كان متعدّياً لواحد صار متعدِّياً لاثنين، وإذا كان متعدِّياً لاثنين، صار متعدِّياً لثلاثة.

- الصّيرورة: وهي دلالة اكتساب الفاعل لشيء من لفظ الصيغة كألبن وأتمر.

- السّلب والإزالة، كأقذيت عين فلان، أي: أزلت القذى عن عينه.

- الدّخول المكاني أو الزماني، نحو: أصبح، أمسى، أعرق.

- بمعنى استفعل، نحو: أعظمته أي: استعظمته.

- مطاوعـاً لفعّل بالتشديـد، يقول الأستاذ عبد القادرعبد الجليل: (المطاوعةُ عكس التّعدية وهي مما تُفقد الفعل قدرتـه على نصب المفعول بـه، فتجعل الفعـل المتعدّي لازمـاً، ويـأتي ذلـك عن طريق " ازدواجيـة الصوت "نحو: كبَّ، فطّر، بشّر، للأفعال اللازمـة: أكـبّ أفطر،أبشـر) [4].

---

(1) من الآية 90 من سورة البقرة.

(2) من الآية 26 من سورة الحج.

(3) الحملاوي: شذا العرف ص 27-28.

(4) عبد الجليل، عبد القادر: **علم الصرف الصوتي**. ص 235. غمذان: دار أزمنة 1998.

- الاستحقاق، كأحصد الزرع أي: استحقّ الزّرع الحصاد، وأزوجَتْ هند استحقت هند الزّواج.

- مصادفة الشّيء على صفة، كأحمدت زيداً، وأكرمته، أي صادفته محموداً، أو كريماً.

- التّعريض، كأرهنت المتاع وأبعته: أي: عرّضته للرهن والبيع.

- الإغناء عن أصله لعدم وروده نحو: أفلح أي: فاز [1]

ولهذا الباب معان أخرى كالتّكثير، ومطاوعة فعّل، وبمعنى فَعَل، والاستغناء عن ثلاثيه وقد تأتي أفعَل لازمة وهي على أفعَل ومتعدّية وهي على فَعَل نحو: أعرض عن الشّيء: أضرب عنه، وعرضت الشّيء أي: أظهرته.

وفيما يلي عرضٌ لما احتوت عليه صيغة أفعَل يُفعِل من دلالات في السّور المدنية:

1- دلالة على تعدية الفعل في اثنين وثمانين فعلاً في سبعمئة وثمانية عشر موضعاً كما في جدول(12):

جدول (12)

أفعل الدال على تعدية الفعل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
آتى	109	أحلّ	8	أرأى	14	أطفأ	3	أقام	30	أنقض	2
آثر	1	أحكم	1	أرسل	18	أطاع	59	أكره	1	أنكح	1
آذى	9	أحيا	21	أرضعت	5	أظفر	1	ألزم	1	أهمّ	1
آزر	1	أخبت	1	أرهب	1	أظهر	4	ألهى	2	أهان	1
أبدل	1	أخرج	34	أزاغ	2	أعجب	11	أمدّ	2	أورث	1
أبدى	11	أخزى	5	أسكن	1	أعجز	1	أمطر	1	أوقد	2
أبطل	3	أخفى	11	أسمع	3	أعزّ	1	أمات	8	أوقع	1
أبلغ	1	أخلص	1	أشرك	17	أعطى	1	أنبأ	4	-	-
أتبع	1	أدخل	27	أشهد	4	أعلن	3	أنجى	2	-	-
أثبت	2	أدرى	1	أصلح	17	أعاد	1	أنذر	3	-	-
أثاب	3	أدار	1	أصاب	43	اغرق	2	أنزل	62	-	-
أثار	1	أدنى	1	أضلّ	22	أفتى	2	أنسى	3	-	-
أحبط	4	أذلّ	1	أضاء	3	أفرغ	1	أنشأ	1	-	-

(1) المراغي، أحمد مصطفى: **تهذيب التوضيح**. ص 33 – 34. القاهرة: المكتبةالتجارية (د. ت).

أحدث	1	أذهب	5	أضاع	4	أفسد	6	أنفق	58	-	-
أحصى	2	أذاق	2	أطعم	5	أقرض	5	أنفذ	1	-	-

2- مجيء أفعَل بمعنى استفعل في سبعة أفعال في أربعة وعشرين موضعاً كما في جدول(13):

جدول (13)

أفعل بمعنى استفعل

الفعل	مكرر	الفعل	تكرار	الفعل	تكرار	الفعل	تكرار
أجاب	1	أسلم	13	أفاء	3	أيقن	4
أزلّ	1	أعظم	1	أمكن	1	-	-

صيغة أفعَل قد تختلف معانيها من خلال السّياق الذي ترد فيه، فالفعل أسلم ورد في السُّور المدنية ثلاث عشرة مرة، تارةً يكون بمعنى استفعل وتردد ست مرات، نحو قوله تعالى: ﴿ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾ [1] أي: يستسلمون، وتارة يكون بمعنى فعّل في ثلاثة مواضع نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ ﴾ [2] أي: سلَّمَ أمره لله، وتارة يأتي بمعنى الدّخول وذلك في أربعة مواضع، نحو قوله تعالى: ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ [3].

3- الإغناء عن فَعَل فيما لم يُستعمل ثلاثيه في أحد عشر فعلاً في مئة وثلاثة عشر موضعاً كما في جدول(14):

جدول (14)

(1) من الآية 16 من سورة الفتح.

(2) من الآية 125 من النساء.

(3) من الآية 14 من سورة الحجرات.

أفعل الدال على إغناء أفعل عن فعل

الفعل	المعنى	مكرر	الفعل	المعنى	مكرر	الفعل	المعنى	مكرر
أدرك	لحق	2	أعقب	أسكن	1	أقسم	حلف	5
أرجأ	أخّر	1	أغرى	ألقى	2	ألفى	وجد	1
أراد	شاء	70	أغنى	كفى	11	أملى	مهّل	9
أصرّ	أقر	1	أفلح	فاز	10	-	-	-

4- دلالة على معنى فَعَل في تسعة وعشرين فعلاً في مئة وتسعة مواضعكما في جدول(15):

جدول (15)

أفعل الدال على معنى فعَل

الفعل	المعنى	مكرر	الفعل	المعنى	مكرر	الفعل	المعنى	مكرر
آوى	أوي	4	أزجى	زجا	1	أنبت	نبت	4
أبصر	بصر	1	أصم	صمّ	1	أنعم	نعم	9
أَتَمّ	تمّ	11	أعدّ	عدّ	16	أنكر	نكر	1
أحزن	حزن	1	أغشى	غشي	1	أناب	ناب	2
أحسن	حسُن	6	أغمض	غمض	1	أهلك	هلك	7
أحاط	حاط	1	أفضى	فضي	1	أوجف	وجف	1
أخسر	خسر	1	أفاض	فاض	4	أوحى	وحى	4
أخلف	خلف	6	أقرّ	قرّ	4	أوضع	وضع	1
أذاع	ذاع	1	أكنّ	كنّ	1	أوفى	وفى	8
أركس	ركس	1	أمسك	مسك	9	-	-	-

قال تعالى: (وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ) [1] تم وأتم بمعنى واحد، تم الله النعمة وأتمها إذا أسبغها [2].

قال تعالى: (وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ) [1] أوضعوا أي: أسرعوا، وضعت الناقة وأوضعت إذا أسرعت في السير [2] قال امرؤ القيس: [3]

(1) من الآية 32 من سورة التوبة.

(2) الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد: **ما جاء على فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ بمعنى واحد**. ص 30. تحقيق / ماجد الذهبي. دمشق: دار الفكر 1982. ص 30.

(االبحر الوافر)

أرانا مُوضِعِينَ لأمرِ غَيبٍ ونُسحرُ بالطعامِ وبالشرابِ

(1) من الآية 47 من سورة التوبة.

(2) الجواليقي: ما جاء على فعلتُ وأفعلتُ بمعنى واحد ص 74.

(3) امرؤ القيس، ابن حجر الكندي: **شرح ديوان امرئ القيس**. ط2 بيروت: دار إحياء التراث العربي 1969. ص 84.

5- دلالة على السّلب والإزالة في ستة أفعال في عشرين موضعاً كما في جدول(16):

جدول (16)

أفعل الدال على السلب والإزالة

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أبرأ	3	أخفى	11	أعمى	1
أجار [1]	1	أطاق [2]	1	أقسط [3]	3

وجاء أفعَل ليدل على التّكثير في موضع واحد في أثخن، كما في قوله تعــالى: (مَـا كَـانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ) [4] أي: يُكثر القتل فيهم [5].

واستخدمت أفعَل لازمة وهي على أفعَل، ومتعدّية وهي على فعَل نحو أحاط تقــول: حاطــك الله برعايته، وأحاط بهم العدو [6]، ومن ذلك قولــه تعــالى : (بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَ أَحَاطَتْ بِهِ) [7] أي: حاطت، وذلك في أربعة مواضع.

ومثله عرَضَ التي تتضمن معنى يخالف معنى الثُّلاثي [8] في ثمانية مواضع كما في قوله تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ) [1] أي: أظهرتها. أمّا في قوله تعالى: (عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ) [2] أي: أضرب عن بعضه.

---

(1) أزال عن نفسه القسوط وهو الجور ينظر: في علم الصرف ص 36.

(2) أطاق أي: إزالة الطاقة في قوله تعالى: (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) البقــرة: 184. ينظــر: تفســير المنار ج1/ 56.

(3) أي: إزالة الجور ينظر: في علم الصرف ص 36.

(4) من الآية 67 من سورة الأنفال..

(5) البيضاوي، ناصر الدين البيضاوي: **تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التاويل**. ص671 .بيروت: دار دار الفكر 1982.

(6) ابن خالويه، الحسين بن أحمد: **ليس في كلام العرب** ص132. تحقيق/ محمد أبي الفتوح شريف. القــاهرة: مكتبــة الشباب 1975.

(7) من الآية 81 من سورة البقرة.

(8) ليس في كلام العرب ص 132.

وورد بناء أفعَل للدّلالة على الدُّخول في شيء كما في لفظة أولـــج التـــي وردت ســـت مرات، ومنه قوله تعالى: (يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ) [3]. أي: إدخال أحـــدهما في الآخر بالتّعقيب والزّيادة والنّقص.

6- دلالة أفعل على الصيرورة في ثلاثة أفعال في ثلاثمئة وتسعة مواضع كما في جدول(17):

جدول (17)

أفعل الدال على الصيرورة

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
آمن	299	أخرب	1	أصبح	9

قال تـــــعالى: (فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) [4] أي:صـــرتم إخوانـــا . واختلف المفسرون في دلالة آمن، ذهب البيضاوي إلى أنها للدّخول في الأمن معللاً ذلك بقولـــه: إنه من الفعل الثلاثي أمن، فالهمزة لم تكسبه التّعدية، وإنما هي للدّخول في الأمن [5]، أمـــا أبـــو حيّان الأندلسي فقد عد الهمزة في آمن للصيرورة كأعشب أو لمطاوعة فعَل [6].

وأعتقد أن ما ذهب إليه الأندلسي هو الأرجح؛ لأن المعاجم اللُّغوية أجمعت على أن آمن صار ذا أمن، والإيمان هو التصديق بالقلب والإقرار باللسان، فعندما نقول: فلان آمـــن، نكـــون مضمرين أنه كان كافراً فاطمأنَّ للإيمان فصار مؤمناً، أي تغيّر حاله من حال إلى حال.

---

(1) من الآية 72 من سورة الأحزاب.
(2) من الآية 3 من سورة التحريم.
(3) من الآية 61 من سورة الحج.
(4) من الآية 103 من سورة آل عمران.
(5) البيضاوي: أنوار التنزيل ص8.
(6) **تفسير البحر المحيط**. ج162/1. تحقيق/ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون. بيروت: دار الكتب العلمية 1993.

- مجيء أفعَل مطاوعاً لفعّل فيالفعل أوصى مكرراً في أربعة مواضع نحو قوله تعالى: (يُوصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ) [1] أي: يوصّيكم.

ورد في بناء أفعل مئة وثلاثة وأربعون فعلاً في ألف وثلاثمئة وستة عشر موضعاً .

- فاعَل – يُفاعِل: بضم الياء وكسر العين في مضارعه

يكثر استعمال هذا الباب في معنيين: أحدهما: التشارك بين اثنين فأكثر، وثانيهما: الموالاة فيكون بمعنى أفعَل المتعدّي، وربما كان بمعنى فعّل للتّكثير، كضاعفت الشيء وضعَّفته وبمعنى فَعَل كدافع ودفع، وربما كانت بمعنى المفاعلة بتنزيل غير الفعل منزلته، كيخادعون الله [2].

فيما يلي عرضٌ لدلالات فاعَل كما هي واردة في السّور المدنية:

1- دلالة فاعَل على المشاركة في ثلاثة عشر فعلاً في ستة وتسعين موضعاًكما في جدول(18):

جدول (18)

فاعل الدال على المشاركة

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
جادَل	9	حارَب	2	خالَف	1	شاوَر	1	قاتَل	50
حاجّ [3]	9	حافَظ	1	سابَق	1	عاشَر	1	-	-
حادّ	4	خالَط	1	سارَع	6	عاهَد	10	-	-

قال تعالى: (حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى) [4]. ذهب أبو حيّان إلى أنَّ حافظوا تفيد المشاركة أي: احفظ هذه الصّلاة يَحفظكَ الله الذي أمر بها، وقد جعلها بعضهم من باب طارقت النعل [5].

---

(1) من الآية 11 من سورة النساء.
(2) الحملاوي: شذا العرف ص28 – 29.
(3) حاجّهُ مُحاجّةً، وحِجاجاً: جادله، ينظر: الوسيط مادة (ح ج ج).
(4) من الآية 238 من سورة البقرة.
(5)الأندلسي: تفسير البحر المحيط ج248/2

2- الاستغناء بفاعل عن أفعَل في خمسة افعال في اثني عشر موضعاً كما في جدول(19):

جدول (19)

أفعل الدال على الاستغناء بفاعل عن أفعَل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
آنس	1	بايَع	6	داوَل	1
راءى	1	وارى[1]	2	واطأ	1

3-ورد بناء فاعَل موافقاً للمجرد في عشرين فعلاً في سبعة وسبعين موضعاًمنا في جدول(20):

جدول (20)

فاعل الموافق للمجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
آخذ	5	خادع	2	ضارَر	2	كاتب	1	هادى	8
جاوز	1	دافع [2]	1	ظاهر	6	لامس	2	واثق	1
جاهد	20	راعى	2	عاقب	2	نافق	2	وادّ	1
حاسب	2	صابر	1	قاتل	2	هاجر	14	واعد	2

مر بنا سابقاً أنَّ قاتَل تفيد المشاركة، ولكنها في آيتين من السُّور المدنية لـم تـرد بهـذا المعنى، كما في قوله تعالى: (قَاتَلَهُمُ اللّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)[3] ذكر الألوسي أنها ليسـت مـن بـاب

(1) واريت الشيء: أخفيته، ينظر: ارتشاف الضرب: ج1 /74.
(2) قد تأتي بمعنى المبالغة، يُدافع أي يبالغ في الدفع مبالغة من يغالب فيه ينظر: أنوار التنزيل ص445.
(3) من الآية 30 من سورة التوبة.

لمفاعلة بل من باب طارقتُ النعلَ وعاقبتُ اللِّصَ [1]. فقد جاءت بمعنى لعنهم الله وهذا ليس من قبيل المحاربة بين اثنين.

ومن الأفعال التي لم تظهر فيها المفاعلة، بل بتنزيل غير الفاعل منزلة الفاعل نحو خادع في قوله تعالى (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ) [2]. جعلت معاملتهم لله بما انطوت عليه نفوسهم من إخفاء الكفر، وإظهار الإسلام، ومجازاته لهم مخادعة[3].

قال تعالى: (وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) [4] اختلف اللغويون في معنى واعدنا، فمنهم من ذهب إلى إنها للمشاركة، ومنهم من قال: إنها لا تفيد ذلك، وقال ابن خالويه: "فالحجة لمن أثبت الألف، أن الله تعالى وعد موسى عليه السلام وعداً فقبله، فصار شريكاً فيه، فجاء الفعل بـ(فاعلتُ) لأنه بنية فِعْل الاثنين، فإذا جاء للواحد فهو قليل، والحجة لمن طرح الألف أن يقول: الله هو المنفرد بالوعد والوعيد، وإنما تكون المواعدة بين المخلوقين، فلما انفرد الله بذلك كان (فَعَلتُ) فيه أولى من (فاعلتُ)" [5].

4-دلالة فاعَل على التَّعدية في عشرة أفعال في ثلاثة وعشرين موضعاً كما في جدول(21):

---

(1) الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين: **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني**. ج10 / 83. ضبطه وصححه علي عبد الباري عطية. ط 1. بيروت: دار الكتب العلمية 1994.

(2) من الآية 142 من سورة النساء.

(3) الحملاوي: شذا العرف ص29.

(4) من الآية 51 من سورة البقرة.

(5) ابن خالويه: **الحجة في القراءات السبع**. ص 77. ط2. تحقيق / عبد العال سالم مكرم. القاهرة: دار الشروق 1977.

جدول (21)

فاعل الدال على التعدية

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
باشَر	1	ضاعف	5	عادَى	1	فارق	1	نادَى	5
شاقَق	6	ضاهأَ	1	فادى	1	ناجى	1	نازَع	1

ورد في بناء فاعَل ثمانية وأربعون فعلاً في مئتي موضع وثمانية.

وبهذا يكون مجموع الأفعال المزيدة بحرف في السور المدنية مئتين وواحد وثمانين فعلاً في ألفي موضع وسبعة.

المزيد بحرفين

المزيد بحرفين في الفعل الثلاثي الأصول على خمسة أوزان: إمّا أن يزاد فيه قبل الفاء حرفان مثل: "انْفَعَل"، أو يزاد حرفان تفصل بينهما الفاء مثل: "تَفاعَل، افْتَعَل"، أو تفصل بينهما الفاء والعين مثل: "تَفَعّل، افْعَلّ".

فيما يلي أبنية المزيد بحرفين الواردة في السور المدنية:

- افْتَعَلَ – يَفْتَعِل: بكسر الهمزة وسكون الفاء وفتح التاء والعين في ماضيه، وبفتح الياء وسكون الفاء وبكسر العين في مضارعه.

ذكر النحاة أن هذا البناء يأتي للدلالة على المعاني التالية:

- مطاوعة فَعَلَ، يرى ابن الحاجب: إنّ افْتَعَلَ تاتي للمطاوعة غالباً، وأنّ صيغة افْتَعَلَ تغني عن انْفَعَلَ في مطاوعة ما فاؤه لامٌ أو راءٌ أو نونٌ أو ميمٌ أو واوٌ، فارتمى مطاوع رمى، ولا يقال: انرمى [1].

(1) ابن الحاجب: شرح الشافية ج 108/1 – 109 .

- الاجتهاد والطلب نحو:كَسب فإنه يقول : أصاب، أمّا اكتسب فهو التصرف والطلب والاجتهاد بمنزلة الاضطراب" (1).

- الاتخاذ، نحو: اشتوى القوم، أي اتّخذوا شواء، ومثلها احْتَبَسْته أي: اتخذته حبيساً (2).

مجيئه بمعنى "افْتَعَلَ" نحو: ادَّخلوا واتَّلجوا، يريد يتدخَّلون ويتولَّجون (3).

وله دلالات أخرى كالاستغناء عن ثلاثيه نحو: افتقر، واشتّد ويأتي بمعنى فَعَلَ نحو : قرأت واقترأت، وغيرها من المعاني (4).

فيما يلي عرض لما احتوت عليه السّور المدنية من دلالات في هذا البناء:

1- دلالته على معنى فَعَلَ في واحد وعشرين فعلاً في مئة وسبعة وأربعين موضعاً كما في جدول(22):

جدول (22)

افتعل بمعنى فَعَلَ

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
اتخذ	39	ادّخر	1	استبقوا	1	اصطاد	1	اغتاب	1	انتقم	1
ابتلى	5	ارتضى	1	استمع	2	اطّلع	1	اقتبس	1	-	-
اتّبع	47	ارتاب	1	اشترى	18	اطّوف	2	التمس	1	-	-
احتسب	2	ازداد	5	اشتكى	1	اعتدى	15	انتظر	1	-	-

2- مطاوعة افتعل لفعل المجرد في اثني عشر فعلاً فيثمانيــة وثلاثين موضعاً كما في جدول:(23):

(1) سيبويه: الكتاب ج 74/4.
(2) المصدر السابق.
(3) المصدر السابق.
(4) المصدر السابق.



جدول (23)

مطاوعة افتعل فعل المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
ائتمر	1	اختصّ	1	ارتضى	1	اغتسل	1	انتشر	2	اهتدى	12
احتمل	3	استوى	4	اضطر	3	افترى	7	انتصر	2	اهتز	1

يرى ابن الحاجب أن افتعل للمطاوعة غالباً [1]، وفي السور المدنية هنالك بعض معاني افتعل اتخذت معاني أخرى مثل: انتهى، انتصر، ارتد، ارتضى، ارتاب التقى، التمس، امتحن، انتظر، انتقم، إلا أن بعضها قد صنِّف ضمن معان أخرى، وقد تتوافق المعاني.

ومنها ما جاء لمطاوعة فعّل مثل اجتنب التي تكررت في ثلاثة مواضع حيث يقال: جنّب الشيء فاجتنب ومن ذلك قوله تعالى: (اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ) [2].

ومنه ما جاء مطاوعاً نحو: ابتدع واحترق كما في قوله تعالى: (ورَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ) [3] "ابتدعوها" أي: أحدثوها من عند أنفسهم [4] أبدع الشيء فابتدعه.

قال تعالى: (فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ) [5] أي: أصاب الأرض ريح عاصفة شديدة منها نار أحرقت الأشجار.

وأتى للمبالغة في معنى الفعل في خمسة مواضع منها ارتدّ في أربعة مواضع كقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى) [6].

وأتى بمعنى أصله لعدم وروده في لفظتين موزعتين على أربعة مواضع هما: اجتبى في قوله تعالى: (هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ) [7] وامتحن في موضعين.

(1) ابن الحاجب: شرح الشافية ج 1/ 108.
(2) من الآية 12 من سورة الحجرات .
(3) من الآية 27 من سورة الحديد .
(4) ينظر: تفسير البحر المحيط ج 226/8 .
(5) من الآية 266 من سورة البقرة .
(6) من الآية 25 من سورة محمد .
(7) من الآية 78 من سورة الحج .

وأتى بمعنى الاتخاذ نحو اعتبروا في موضع واحد، كما في قولــه تعــالى : (فَاعْتَبِرُوا يَاأُولِي الْأَبْصَار) [1] أي:اتخذوا عبرة، واتقىفي سبعة وتسعين موضعاً نحو قوله تعــالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) [2]. أي: اتخذ وقاية [3].

وورد للدلالة على الإظهار [4] في أربعة مواضع نحو اعتذر في قوله تعالى: (يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ) [5] أي: يظهرون العذر.

ودل على قبول فعل الفاعل بنفسه نحو انتهى [6] حيث تكرر أحد عشر مرة كما في قوله قوله تعالى: (فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) [7].

3- دلالة افتعل على المشاركة في ستة أفعال في ستة وعشرين موضعاًكما في جدول(24):

جدول (24)

دلالة افتعل على المشاركة

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
اجتمع	1	اختصم	2	اختلف	13	اختان	1	اقتتل	3	التقى	6

4- دلالة افتعل على الاجتهاد والطلب في عشرة أفعال في أربعة وثمانين موضــعاً كمــا فــي جدول(25):

(1) من الآية 2 من سورة الحشر .
(2) من الآية 16 من سورة التغابن .
(3) ينظر: تفسير البحر المحيط ج1/156 .
(4) الحملاوي: شذا العرف ص30 .
(5) من الآية 94 من سورة التوبة .
(6) ينظر: تفسير البحر المحيط ج 2 /75 .
(7) من الآية 39 من سورة الأنفال .

جدول (25)

دلالة افتعل على الاجتهاد والطلب

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
ابتغى	16	اتبع	47	اعتصم	5	اغترف	1	اقترف	1
ابتهل	1	اعتزل	3	اعتمر	1	افتدى	4	اكتسب	5

5- دلالةعلى الاختيار في: اصطفيفي سبعة مواضع منهـا قولـه تعـالى : (اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا) [1].

ورد في بناء افتعل تسعة وخمسون فعلاً في أربعمئة وواحدٍ وعشرين موضعاً.

- بناء تفعّل – يتفعّل: بفتح التاء والفاء وتضعيف العين، وبفتح الياء والتـاء والفـاء وتضـعيف العين وفتح العين الثانية في مضارعه، وتأتي لمعانٍ خمسة [2] هي:

- مطاوعة فعّل، نحو: كسرته فتكسَّر، نبهته فتنَبّه.

- الاتخاذ، نحو: تَوَسّد ثوبه: أي: اتخذه وسادة.

- التكلّف، نحو: تصبّر: أي: تكلّف الصبر.

- التجنُّب، كـ: تحرّج: أي: تجنّب الحرج.

- التدريج،كـ: تحفّظَت العلم مسألة بعد أخرى

- وربما أغنت عن الثلاثي لعدم وروده نحو: تكلّم، وتصدّى.

وفيما يلي عرض لما احتوت عليه صيغة تفعّل من دلالات في السّور المدنية:

1- مطاوعة تفعَّل لفعَّل المزيد بحرف واحد في سبعة عشر فعلاً في ستة وخمسين موضعاً كما في جدول(26):

---

(1) من الآية 75 من سورة الحج.

(2) الحملاوي: شذا العرف ص31 .



جدول (26)

مطاوعة تفعّل لفعّل المزيد بحرف

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
تبيّن	14	تشقّق	1	تغيّر	1	تفسّح	1	تقلّب	1	تولّى	13
تخلّف	1	تطوّف	2	تفجّر	1	تقدّم	1	تلقّى	2	تمنّى	7
تدبّر	2	تعلّم	2	تفرّق	4	تقطّع	2	تنزّل	1	-	-

في الجدول أعلاه قد تأتي بعض الأفعال لمعان أخرى نحو: تبيّن بمعنى استبان، فقد ذكر اللغويون أن لها معانٍي أخرى [1] منها: قال تعالى: (قَدْ تَبَيَّنَالرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ) [2] أي: اســتبان الإيمان من الكفر، وفي قوله تعالى: (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَتَبَيَّنُـوا) [3] أي: اطلبوا بيان .

دبر وتدبر بمعنى واحد [4] نحو: دبر الأمر: ساسه ونظر في عاقبته كقوله تعالى: (يُدَبِّرُ الْـأَمْرَ) [5]

أما يتدبرون في قوله تعالى: (أَفَلَا يَتَـدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ) [6] أي:أفلا يتفكرون فيعتبــروا، فالتــدبّر هو: التفكّر والتفهُّم.

2- دلالة افتعل على تكرار حدوث الفعل في أربعة أفعال في تسعة عشــر موضــعاً كمــا فــي جدول(27):

(1) ينظر: تفسير البحر المحيط 293/2 .
(2) من الآية 256 من سورة البقرة .
(3) من الآية 94 من سورة النساء .
(4) ينظر: تاج العروس مادة(د ب ر).
(5) من الآية 2 من سورة الرعد .
(6) من الآية 24 من سورة محمد .



جدول (27)

دلالة افتعل على تكرار حدوث الفعل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
تأخّر	2	تذكّر	7	تربّص	9	تزوّد	1

3- موافقة تفعَّل للمجرد في عشرة أفعال في خمسة وستين موضعاً كما في جدول(28):

جدول (28)

موافقة تفعّل للمجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
تبرّأ	4	تخطّف	1	تسنّه (1)	1	تعدّى	3	تلبّث	1
تخبّط (2)	1	تزيّل	1	تطهّر	3	تعمّد	1	توكّل	49

4- دلالة تفعَّل على استَفْعَل في خمسة أفعال في ستة عشر موضعاً كما في جدول(29):

(1) تسنّه: يقال تسنّى: أي تغيّر، قال أبو عمرو: لم يتسنّ: لم يتغيّر، إذا كانت الهاء أصلية فهو من السنه، أما إذا كانت للسكت، فلام الكلمة محذوفة للجازم، وهي ألف منقلبة عن واو، ومن يجعل لام سنه المحذوف واواً، وأبدل من الواو تاء فتكون سنة، سنوات، أو تكون الألف منقلبة عن الياء مبدّلة من نون، وأبدلت كراهة اجتماع الأمثال. ينظر لسان العرب مادة (س ن س).

(2) تخبّط: تفعّل من الخبط، وهو الضرب على غير استواء، ويقال للذي يتصرف ولا يهتدي: خبط عشواء وتورط في عمياء، قال زهير بن أبي سلمى:

(الطويل)

رأيتُ المَنايا خَبْطَ عشواء من تُصِبْ ... تُمِتْهُ ومَنْ تُخطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ

ينظر: تفسير البحر المحيط ج 2/345 وديوان زهير بن أبي سلمى 110.

جدول (29)

دلالة تفعَّل على استفعل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
تبدّل	2	تعجّل [1]	1	تقبّل	4	تمتّع [2]	2	توفّى [3]	7

5- الإغناء عن مجرده لعدم وروده في أربعة أفعال في ثمانية مواضع كما في جدول(30):

جدول (30)

إغناء تفعل عن مجرده

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
تبرّجن	1	تردد	1	تصدّق	5	تكلّم	1

6- دلالة على الاتخاذ نحو: تبوّأ [4] في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ) [5] أي: اتخذوها مباءةً.

7- دلالة على التكلّف في سبعة مواضع نحو:تفقه في قوله تعالى : (لِيَتَفَقَّهُوافِي الدِّين) [6] أي: يتكلّفوا الفقاهة في الدين ويتحملوا مشاق تحصيلها [7]، وتطوّع في قوله تعالى: (فَمَنْ تَطَوَّعَ

---

(1) قد يكون مطاوع عَجِلَ، ينظر: جامع البيان لأحكام القرآن ج 2/283 .

(2) "فمن تمتع بالعمرة إلى الحج " من الآية 196 من سورة البقرة. أي فمن استمتع وانتفع بالقرب إلى الله بالعمرة قبل الانتفاع بقربه إلى الحج، ينظر: أنوار التنزيل للبيضاوي ص 42 .

(3) أي يستوفون آجالهم في قوله تعالى: (والذين يتوفون منكم) من الآية 234. ينظر: أنوار التنزيل للبيضاوي ص 52 . 52 .

(4) يقال: فلان تبوّأ منزلاً أي: اتخذه منزلاً. ينظر: لسان العرب مادة (بـــ و ءـــ).

(5) من الآية 9 من سورة الحشر .

(6) من الآية 122 من سورة التوبة .

(7) ينظر: أنوار التنزيل للبيضاوي ص270 .



تَطَوَّعَخَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ) [1] أي: من تكلّف الطاعة [2] وتفكّر في خمسة مواضع منهـا قولـه تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [3].

8- دلالة على عمل الشيء في مهلة نحو تجسس [4] في قوله تعالى: (وَلَا تَجَسَّسُوا) [5] وتنـزّل في قوله تعالى: (يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ) [6] ذهب الفارسي إلى أن تنزّل مطاوع نزّل فيقال: نزّلتـه فتنزّل والفارق بينهما أن أنزل تعمُّ التنزيل وغيره، بينما تنزّل تعمُّ الإنزال فقط [7].

ورد في بناء تفعّل ستة وأربعون فعلاً في مئة وتسعة وسبعين موضعاً.

- بناء تفاعَل يتفاعَل: بفتح التاء والعين.

الفرق بين فاعَل وتفاعَل "هو أن فاعَل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظاً، والاشتراك فيهما معنى، وتفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظاً، وفيها وفي المفعولية معنى" [8] ومن أشـهر معـاني تفاعَل [9]:

- التشريك بين اثنين فأكثر، فيكون كل منهما فاعِلاً في اللفظ، مفعولاً في المعنى كـ: تخاصـم زيد وعمرو.

- التظاهر بالفعل دون حقيقته، كـ: تناوم أي: أظهر النوم.

- التدريج، كـ: تزايد النيل، أي: حصلت الزيادة شيئاً فشيئاً.

---

(1) من الآية 184 من سورة البقرة .
(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ط و ع).
(3) من الآية 3 من سورة الرعد .
(4) الدينوري،أبومحمد، عبد الله بن مسلم: **أدب الكاتب**. ص 36. بيروت: دار صادر (د .ت).
(5) من الآية 12 من سورة الحجرات .
(6) من الآية 12 من سورة الطلاق .
(7) أبو علي، الحسن بن عبد الغفّار: **الحجّة للقرّاء السبعة**. ج 3/75. تحقيق /بدر الدين قهوجي وبشـير حويجـاتي . دمشق: دار المأمون للتراث 1987.
(8) ابن الحاجب: شرح الشافية ج1/ 100-101 .
(9) الحملاوي: شذا العرف ص 31 –32 .

- مطاوعة فاعل نحو: باعدته فتباعد، والمقصود به ليس معنى المطاوع هو اللاّزم بل المطاوع في اصطلاحهم التأثر وقبول أثر الفعل، سواء أكان التأثر متعدياً نحو علّمته الفقه فتعلّمهُ: أي قبل التعليم، فالتعليم تأثير، والتعلم تأثر وقبول لذلك الأثر، أم كان لازماً نحو: كَسَرْتُهُ فانكسر: أي: تأثر بالكسر، فلا يقال: "في تنازع زيد وعمرو الحديث " إنه مطاوع "نازع زيد عمراً الحديث "لأنهما بمعنى واحد، إذ ليس أحدهما تأثيراً والآخر تأثراً، وإنما يكون تفاعل مطاوع فاعل إذا كان فاعل لجعل الشيء ذا صلة، نحو باعدته: أي بعدّته، فتباعد: أي بَعُد، فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلاً، نحو "باعدتُ زيداً فتباعد "المطاوع هو زيد، ولكنهم سَمُّو فعله المسند إليه مطاوعاً مجاوراً [1].

فيما يلي عرض لما احتوت عليه صيغة تفاعَل من دلالات في السّور المدنية:

1- دلالة تفاعل على المشاركة في أربعة عشر فعلاً في واحد وعشرين موضعاًكما في جدول(31):

جدول (31)

دلالة تفاعل على المشاركة

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
تبايعتم	1	تداين	1	تساءلون	1	تعاونوا	2	يتناهون	1
تخالطوهم	1	يتراجعا	1	تظاهرون	1	تناجيتم	4	تواعدتم	1
ادّارأتم	1	تراءت	1	تعارفوا	1	تنازعتم	4	-	-

من الآيات التي وردت فيها معاني المشاركة في بناء تفاعل قوله تعالى: (وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا) [2] أي: تدافعتم واختلفتم وتنازعتم بشأن البقرة التي ذبحتموها [3].

(1) ابن الحاجب: شرح الشافية ج 103/1 .
(2) من الآية 72 من سورة البقرة .
(3) ينظر: صفوة التفاسير للصابوني ج66/1 .

قال تعالى: (كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ) [1] يتناهون تدل على المشاركة، ودلالة ذلك أن بعض الأصوليين قال: فُرِضَ على الذين يتعاطون الكؤوس أن ينهى بعضهم بعضاً استدلالاً بقوله تعالى: "لا يتناهون "و "فعلوه" يقتضي اشتراكهم في الفعل وذمهم على ترك التناهي [2].

2- دلالة تفاعل على معنى تفعّل في أربعة مواضع منها قوله تعالى: (إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا) [3] أي: تشبّه علينا [4].

3- دلالة تفاعل على فعّل المجرد في خمسة أفعال في ستة مواضع كما في جدول(32):

جدول (32)

دلالة تفاعل على فعّل المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
اثاقلتم	1	تراضوا	2	تعاسرتم	1	تفادوهم	1	تنابزوا	1

4- مطاوعة فاعل في موضع واحد في قوله تعالى: (يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ) [5].

ورد في بناء تفاعل واحد وعشرون فعلاً في اثنين وثلاثين موضعاً.

- بناء انْفَعَل – ينْفَعِل: بفتح العين والفاء في ماضيه، وبكسر العين في مضارعه، وتلحق النون أوله ويسكن أول الحرف فيلزمها ألف الوصل في الابتداء، ويكون الحرف على انْفَعَل يَنفَعِل ولا تلحق النون أولاً إلاّ في انفعل [6].

---

(1) من الآية 79 من سورة المائدة .

(2) الزمخشري، أبو القاسم، محمد بن عمر: **الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**. ج 636/1 – 637. بيروت: دار المعرفة (د.ت).

(3) من الآية 70 من سورة البقرة .

(4) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 15 .

(5) من الآية 60 من سورة النساء .

(6) سيبويه: الكتاب ج282/4 – 283.

ويأتي هذا لمعنى واحد، وهو المطاوعة، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيراً، نحو كسَرْتُه فانْكَسَر، ولمطاوعة غيره قليلاً كَعَدَّلْتُه فانْعَدَل، ولكنه مختص بالعلاجيات (نسبة إلى العلاج) وهو العمل الذي يكون فيه حركة حسيّة [1].

فيما يلي عرض لدلالته في السّور المدنية:

1- مطاوعة انْفَعَل فَعَل المجرد في ستة أفعال في ثمانية مواضع كما في جدول(33):

جدول (33)

مطاوعة انْفَعَل فَعَل المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
انْسَلَخ	1	انْصرفَ	1	انشقّ	1	انْفجَرَ	1	انفضَّ	3	انهار	1

ويستخدم دون قصد المطاوعة نحو انطلق [2] أي: الإغناء عن المجرد في قوله تعالى: (سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا) [3].

ورد في انفعل سبعة أفعال في تسعة مواضع.

- بناء افْعَلَّ – يَفْعل – يَفْعَلُّ: بتسكين الفاء وفتح العين وتضعيف اللاّم وفتحها.

الأغلب في افْعَلّ للون أو العيب الحسّي اللاّزم أي: ما لا يزول [4] ورد في أربعة مواضع في السّور المدنية من هذا البناء فعلان للدلالة على اللون فقط وهما: اسْوَدَّ، وابْيَضَّ في قوله تعالى: (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ) [5].

---

(1) الحملاوي: شذا العرف 30 .
(2) أبو حيّان الأندلسي: ارتشاف الضرب ج176/1 .
(3) من الآية 15 من سورة الفتح .
(4) ابن الحاجب: شرح الشافية ج112/1 .
(5) من الآية 106 من سورة آل عمران .

ورد في السّور المدنية مئة وخمسةوثلاثون فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرفين في ستمائة وخمسة وأربعين موضعاً.

المزيد بثلاثة أحرف

المزيد بثلاثة أحرف يأتي على أربعة أوزان هي :

اسْتَفْعَل، نحو استغفر، وافعوْعَل، نحو: اخشوشن وافْعَالَّ، نحو: اخْضَارَّ، افْعَوَّلَ : نحو اعْلَوَّطَ، وهذه الأوزان الأربعة تدل على معانٍ، أما الثلاثة الأخيرة فتدل على المبالغة في أصل الفعل، نحو : اعشوشب : تدل على زيادة في العشبِ[1].

ولم يرد من هذه الأوزان في السّور المدنية سوى وزن واحد هو استَفْعَل.

- استَفْعَل – يَسْتَفْعِل :بكسر الهمزة وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء.

ويأتي اسْتَفْعَلَ لعدة معان منها :

- المطاوعة، قال المبرد: "إن مطاوع اسْتَفْعَلَ يكون على مثاله قبل أن تلحقه الزيادة إذا كان المطلوب من فعله وذلك: استنتقطه فنطق...، ثم قال: فإن كان من غير فعله جاء على لفظ آخر نحو: اسْتَخْبَرتُه فأخبر،لأنك تريد:سألته أن يخبرني، وكان فعله أخبر بالألف الثانية " [2].

- الطلب حقيقة، نحو : استغفرت الله فغفرته، أو مجازاً " كاستخرجت " الذهب، فالممارسة في إخراجه و الاجتهاد في الحصول عليه طلباً لا يكون من باب الطلب الحقيقي[3].

- الصيرورة حقيقة، نحو : اسْتَحْجَرَ الطين أو مجازاً كما في المثل العربي : إنَّ البُغاثَ بأرضنا يَسْتَنسِرُ " أي: يصير كالنسر[4] وأورد الدكتور علي عبد الواحد أن العرب قد

(1) الراجحي ، عبده : **التطبيق الصرّفي**. ص40 بيروت: دار النهضة العربية 1984 .
(2) المبرّد :المقتضب ج 106/2.
(3) الحملاوي : شذا العرف ص 32 .
(4) المصدر السابق .

استخدمت مئات الألفاظ مما يشتق من أسماء الحجر، وهو مما يعرف بالاشتقاق العام نحـو: استحجر الطين (إذا لا يلبس وصار حجراً)، واستنوق الحمار (إذا حاكى الناقـة)، واستأسـد الرجل (إذا حاكى الأسد)[1].

- الاعتقاد في الشيء أنّه على صفة أصله، نحـو: اسْـتَكْرَمْتُه أي: اعتقـدت فيـه الكـرم واسْتَعظمتُه أي: عددته ذا عَظمَة [2] .

- اختصار حكاية الشيء، نحو: استرجع أي: إذا قال: إنّا لله و إنّا إليه راجعون[3] .

فيما يلي عرض لدلالات اسْتَفْعَل في السّور المدنية :

أ- دلالة على الطلب في اثنين وعشرين فعلاً في اثنين وستين موضعاً كما في جدول(34):

جدول (34)

استفعل الدال على الطلب

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
استأذن	12	استشهد	1	استفتح	2	استنصر	1
استأنس	1	استعجل	2	استغنى	1	استنقذ	1
استجار	1	استعفّ	3	استقسم	1	استنكح	1
استحبّ	1	استعان	2	استَكانَ	1	استوقد	1
استرضع	1	استغفر	22	استمتع	4	-	-
استسقى	1	استغاث	1	استنبط	1	-	-

من الآيات التي ورد فيها الطلب قوله تعالى: (لَا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا) [4] تستأنسوا : تستأذنوا وأصله في اللغة : طلب الأنس بالشيء[5] .

---

(1)وافي: فقه اللغة العربية .ص157. ط 8. القاهرة :مكتبة النهضة 1956.

(2) ابن الحاجب : شرح الشافية ج 111/1 .

(3) الحملاوي : شذا العرف ص 32 .

(4)من الآية 27 من سورة النور

(5) الصابوني : صفوة التفاسير ج 332/2 .



وقوله تعالى:(وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ) [1] يستعجلونك أي: طلبوا العجلة بالعذاب، وجاء في الشافية : " استعجلت زيداً " أي: طلبت عجلته وهو الطلب مجازاً[2].

قال تعالى: (وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِالأَزْلاَمِ)[3] تستقسموا تفيد الطلب، أي: طلب معرفة ما قُسِمَ لهم دون ما لم يُقسَم لهم بالأزلام[4].قال تعالى: (وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ) [5] يقول البيضاوي : "استكانوا : أصله استكن من السكون لأن الخاضع يسكن لصاحبه ليفعل به ما ، والألف من إشباع الفتحة، واستكون من الكون، لأنه يطلب من نفسه أن تكون لمن يخضع له، وهذا تعريض بما أصابهم عند الإرجاف بقتلهم عليه الصلاة والسلام"[6].

قال تعالى: (إِنِ اسْتَحَبُّواْ الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ) [7] استحب:استفعل من المحبة يريده أي: طلبوا محبة الكفر[8].

ب-مطاوعة استفعل لـــ "أفعل " المزيد في سبعة أفعال في ثلاثين موضعاً كما في جدول(35):

جدول (35)

استفعل المطاوع لأفعل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
استبدل	3	استخلف	2	اسْتَشْهد	1	استقام	2
استجاب	8	استزلّ	1	استطاع	13	-	-

(1) من الآية 47 من سورة الحج .
(2) ابن الحاجب : شرح الشافية ج 110/1 .
(3) من الآية 3 من سورة المائدة .
(4) ينظر تفسير البيضاوي ص140 .
(5) من الآية 146 من سورة آل عمران .
(6) ينظر تفسير البيضاوي ص91 .
(7) من الآية 23 من سورة التوبة.
(8) الأندلسي : تفسير البحر المحيط ج 5 /23.

قال تعالى: (هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أن يُنَزِّلَعَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ) [1] استطاع بمعنى أطاع كاستجاب وأجاب، وقد يأتي بمعنى الطلب، أي: السؤال ومثال ذلك الآية المتقدمة، أي: هل يطيع ربك أن يجيبك أو هل تستطيع ربك أي: سؤال ربك[2] .

قال تعالى: (فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ)[3] فسر الطبري هذه الآية بقوله: فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم على الوفاء[4] .

ج- بمعنى الفعل الثلاثي المجرد في خمسة أفعال في اربعة عشر موضعاً كما في جدول(36):

جدول (36)

استفعل بمعنى الثلاثي المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
استبشر	4	استحوذ	2	استهزأ	3
استحقّ	2	استغنى[5]	1	استيسر	2

ووردت صيغة استفعل للإغناء عن مجردفي ثلاثة أفعال وهي استحيا في ثلاثة مواضع ومنه قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أن يَضْرِبَ مَثَلاً)[6] .

واستحيا في موضع واحد نحو قوله تعالى: (وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ) [7] استحيا فلانٌ فلاناً :أي: تركه حياً فلم يقتله[8] وقد ذهب الزمخشري إلى أن استحيا يكون موافقاً للمجرد نحو :حَيِيَ الرجل

---

(1) من الآية 112 من سورة المائدة .
(2) ينظر : تفسير البيضاوي ص166 .
(3) من الآية 7 من سورة التوبة .
(4) أبو جعفر محمد بن جرير: **جامع البيان في تفسير القرآن**. ج10 / 44. ط3. بيروت: دار المعرفة 1978.
(5) استغنى قد تفيد الصيرورة ، ينظر: تاج العروس مادة (غ ن ي).
(6) من الآية 26 من سورة البقرة .
(7) من الآية 49 من سورة البقرة .
(8) ينظر : الوسيط مادة (ح ي ي) .





كما يقال: نَسِيَ وَخَشِيَ وَشَظِيَ الفرس إذا اعتلت أعضاؤه[1] وكذلك الفعل استتكف في ثلاثة مواضع .

ووردت صيغة استفعل لموافقة تَفعَّل في ثلاثة أفعال وهي: استكبر [2] في خمسة مواضع منها قوله تعالى: (إلاّ إبْلِيسَ أبَى وَاسْتَكْبَرَ) [3] .وقد ذهب البيضاوي إلى أن استكبر هو طلب بالتشبع[4] أي: أن استكبر تدل على الطلب .

والفعل "استخفى " في موضعين كقوله تعالى: (يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاس)[5] أي: يتخفّون منهم .

والفعل استمسك في موضع واحد نحو قوله تعالى: (فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الوُثْقَى)[6] أي: تمسّك بها.

وللصيرورة في موضع واحد نحو قوله تعالى: (كَزَرْعٍ أخْرَجَ شَطْأهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ) [7]

[7] أي: صار غليظاً.

ورد في بناء استفعل واحد وأربعون فعلاً في مئة واثنين وعشرين موضعاً.

ومجموع الأفعال المزيدة في مختلف الأبنية أربعمئة فعل في ألف وسبعمئة وأربعة وسبعين موضعاً، بنسبة 56,69%.

ولم يأت في السّور المدنية أمثلة للأبنية الآتية من الثلاثي المزيد: افْعالَّ، افْعَوْعَلَ، افْعَوَّل.

وقد ذهب الدكتور عبد الصبور شاهين أن الصيغ المزيدة بحرف أكثر شيوعاً من المزيد بحرفين والمزيد بثلاثة حروف، ونادراً ما تستعمل الصيغ الأخرى[8].

---

(1) ينظر :الكشاف ج 1/11 .
(2) ينظر: تفسير البحر المحيط ج 1/ 140.
(3) من الآية 34 من سورة البقرة.
(4) ينظر: تفسير البيضاوي ص 25.
(5) من الآية 108 من سورة النساء .
(6) من الآية 256 من سورة البقرة .
(7) من الآية 29 من سورة الفتح .
(8) شاهين ،عبد الصبور: **المنهج الصوتي للبنية العربية**. ص73 . بيروت : مؤسسة الرسالة 1980 .



ومن خلال الدراسة التطبيقية في السّور المدنية تبين أن أكثر ما ورد مـن المزيـد بحـرف وبعده المزيد بحرفين، وبعده المزيد بثلاثة حروف، ولم يستعمل منه سوى البناء الأول وهو: استفعل، أما ما بعده من أبنية فلم يستعمل أي بناء.

وتشير الإحصائيات الواردة في جداول أبنية المجرد والمزيـد إلـى أن نسـبة الأفعـال المجردة حوالي 43,3%، ونسبة الأفعال المزيدة حوالي 56,69%من الملاحظ أن نسبة الأفعال المزيدة تحظى بالأكثرية، وهذا يدل على أن أكثر الاستعمالات في اللغة مزيدة ، لأن الله يخاطب طريق الأفعال في الماضي والمستقبل فلا بد أن يؤتى بهذه الزيادة، فعلى سبيل المثال : صـيغة فاعل الدالة على المشاركة تدل على اندماج الفرد في المجتمع.



الفصل الثاني

اللزوم والتعدي في السور المدنية

أبنية الأفعال اللازمةالمجردة

أبنية الأفعال المتعدية المجردة

أبنية الأفعال اللازمة المتعدية المجردة

أبنية الأفعال المزيدة اللازمة

أبنية الأفعال المزيدة المتعدية

أبنية الأفعال المزيدة اللازمة المتعدية

اللزوم والتعدّي في السّور المدنية

ينقسم الفعل باعتبار عمله إلى لازم ومتعدّ، فاللازم هو ما لا مفعول له، ويسمى: قاصراً لقصوره على الفاعل، وغير واقع لأنّ حدثه لا يقع على المفعول به، وغير مجاوز للزومه فاعله [1] كقول زهير: [2]

(الكامل)

عسْكراً إذا ما راح سَرِبُهمُ وثَنوا عُروجَ قَنابلٍ دُهُمِ

وعلاماته ما دلّ على واحدٍ من المعاني التالية: [3]

الأفعال التي لا تتعدّى - تأتي لازمة – ما كان منها خلقة أو حركة للجسم في ذاته، وهيئة له، أو فعلاً من أفعال النّفس غير متعلّقٍ بشيءٍ خارجٍ عنها.

الأفعال التي تتعدى ما كان منها خلقة، نحو: أعور، طال، وقصُر، أو حركةً للجسم في ذاته، نحو: قام وقعد، سار وغار، أو فعلاً من أفعال النّفس غير متعلقٍ بشيءٍ خارجٍ عنها نحو: كَرُم، ظَرُف، بَطُر، حسُن وما أشبه ذلك.

أما المتعدّي: فهو الذي يصل إلى مفعوله بنفسه، ويُسمى:فعلاً متعدّياً وواقعاً ومجاوزاً وعلامتهأن تتصل به هاءٌ تعود على غير المصدر، وهي هاءُ المفعول به، نحو : الباب أغلقته[4].

---

(1) السيوطي:**همع الهوامع شرح جمع الجوامع**.ج 81/1. تصحيح/ محمد بدر الدين النعساني. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر(د . ت).

(2) ابن أبي سلمى: **الديوان**. ص 123. شرح/علي حسن فاعور، بيروت، دار الكتب العلمية 1988.

(3) ابن السّراج، أبو بكر محمد بن سهل: **الأصول في النحو**.ص 167-168 تحقيق/عبد الحسين الفتلي. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة 1996.

(4) ابن عقيل، بهاء الدين عبد اللّه: **شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك**. ج 416/2. تأليف/يوسف الشيخ محمد البَقاعي. بيروت: دار الفكر 1994.

أبنية الأفعال اللاّزمة المجردة

هنالك بعض الأفعال اللاّزمة أصبحت متعدية بوساطة حروف الجر، وقد ضمنت بعض أفعال هذا البناء معنى أفعالٍ متعدية، فأخذت حكمه، وكان ابن جني قد أشار إلى التضمين وجعله ضرباً من التوسع في العربية، فقال: "اعلم أنّ الفعل إذا كان بمعنى فعلٍ آخر، وكان أحدهما يتعدى بحرف، والآخر بآخر فإنّ العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذاناً بأن هذا الفعل في معنى ذلك الآخر، فلذلك جيء معه بالحرف المعتاد مع ما هو في معناه، كقول الله عزّ وجلّ اسمه: (أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) [1]. وأنت لا تقول: رفثت إلى المرأة وإنما تقول:رفثت بها، أو معها؛ لكنه لما كان الرفث هنا في معنى الإفضاء، وكنتَ تُعدي أفضيتُ بـــ"إلى" كقولك:أفضيت إلى المرأة، جئت بـــ "إلى"مع الرّفث؛ إيذاناً وإشعاراً أنّه بمعناه" [2].

1- بناء فَعَل – يَفْعُل

- ورد في هذا البناء اثنان وخمسون فعلاً لازماً في ثلاثمئة وثمانية وتسعين موضعاً كما في جدول(1):

جدول (1)

بناء فَعَل – يَفْعُل اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
آل	1	خرج	26	سطا	1	عتا	1	فرغ	1	مرَد	1
بدا	2	خرّ	1	سقط	1	عثا	1	فسق	1	مكر	7
برز	3	خلا	15	شجر	1	عرج	1	فاز	3	منّ	5
باء	6	خاض	4	شعر	5	عفا	15	قسا	2	نفخ	3
تاب	41	دار	1	صدر	1	عاد	2	قصر	1	نقم	2
تاه	1	ربا	1	صغا	1	عال	1	قعد	6	همّ	13
حلّ	6	رشد	1	صلح	1	غدا	1	قنت	2	ودّ	13
حال	1	زعم	3	صمّ	2	غفل	1	قام	14	-	-

(1) من الآية 187 من سورة البقرة.

(2) ابن جني: **الخصائص**. ج308/2. تحقيق/محمد علي النجار.بيروت: 0 دار الهدى للطباعة والنشر (د.ت).

حال	1	سجد	10	طاف	2	غلّ	3	كفر	159	-	-

فيما يأتي بعض الأفعال اللاّزمة المتعدية بحرف الجرفي السّور المدنية نحو: بـاء فـي قوله تعالى: (وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوبِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ) [1]عـّدي الفعـل بـا ءوا بـ"الباء" في المواضع كلها، متضمناً معنى رجعوا، أي: رجعوا به.

وعدي الفعل برز بـ"اللام"في قولـه تعـالى : (وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَاصَبْرًا) [2] أي: عندما نازلوهم.

وعدّي الفعل تاب بـ "على" في واحد وعشرين موضعاً، منها قوله تعالى: (فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ) [3] أي: غفر لكم وأنقـذكم مـن المعاصـي فهـو توّاب[4].

وجاء متعدياً بـ "إلى" في خمسة مواضع منها قوله تعالى: (إِنْ تَتُوبَاإِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) [5] أي: رجع عن معصيته إليه [6]. وعدي الفعل خرج بـ "الباء" في قوله تعالى: (وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ) [7] أي: أخرجوه، وعدي الفعل خلا بـ "إلى" في موضعين منها قوله تعالى: (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ) [8] وهذا الفعل يتعدى بـ "الباء" وبـ "إلى"، والباء أكثر اسـتعمالاً، وعدل عنها بـ "إلى"؛ لأنها إذا عديت بـ "الباء احتملت معنيـين: أحـدهما الانفـراد، والثـاني السُّخرية، ومعناها هنا انتهاء الغاية على معنى تضمين الفعل صرفوا خلاهم إلى شياطينهم [9].

---

(1) من الآية 61 من سورة البقرة.

(2) من الآية 250 من سورة البقرة.

(3) من الآية 13 من سورة المجادلة.

(4)الأحمدي، موسى بن محمد بن الملياني: **معجم الأفعال المتعدية بحرف**. ص26 . ط1. 1359هـ.

(5) من الآية 4 من سورة التحريم.

(6) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 26.

(7) ون الآية 61 من سورة المائدة.

(8) من الآية 76 من سورة البقرة.

(9) ينظر: تفسير البحر المحيط ج 102/1.



وعدي الفعل خاض بـ "الباء" في موضع واحد في قوله تعالى: (فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ) [1] أي: حتى يتفاوضوا في حديث غيره.

وفي قوله تعالى:(يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا) [2] عدي الفعل يسطون بـ "الباء" لتضمنه معنى بطش، وعدي الفعل طاف بـ "عن" لتضمنه معنى استدار حولهم في قوله تعالى: (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ) [3] وعدي الفعل عتا بـ"عن" في قوله تعالى: (وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا) [4]. العتو: تجاوز الحد في الكِبر، وعدي بـ"عن" لتضمنه معنى الإعراض، أي: أعرضت عن أمر ربها على وجه العتو والعناد [5].

وعدي الفعل عفا بـ "عن" في خمسة عشر موضعاً، لتضمنه معنى الترك أو الطمس والمحو[6]، كقوله تعالى: (فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ) [7] أي: ترك عقابهم.

والفعل عاد عدي بـ "اللام" في ثلاثة مواضع، منها قوله تعالى : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ) [8] متضمناً معنى رجعوا.

والفعل قصر عدي بـ"من" في قوله تعالى: (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) [9] أي: صلاّها قصراً.

---

(1) من الآية 140 من سورة النساء.
(2) من الآية 72 من سورة الحج.
(3) من الآية 19 من سورة الإنسان.
(4) من الآية 8 من سورة الطّلاق.
(5) الزمخشري: الكشاف ج 4/ 123.
(6) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 242.
(7) الآية 99 من سورة النساء.
(8) من الآية 8 من سورة المجادلة.
(9) من الآية 101 من سورة النساء.

وفي قوله تعالى: (وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ) [(1)] أي: راقبوهم، عدي بـ"اللام" لتضمنه معنى المراقبة.وفي قوله تعالى: (لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ) [(2)]عدي الفعل حل بـ "اللام" في خمسة مواضع ومجيئه بمعنى تجبُ لك في الآية المتقدمة.

وعدي الفعل قنت بـ "اللام" في موضعين نحو قوله تعالى: (وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا

نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ) [(3)] بمعنى تطيع الله.

وعدي الفعل قام بـ"إلى" في موضعين متضمناً معنىتهيأ كما في قوله تعالى : (إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ

فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ) [(4)] أي: هيأتم أنفسكم للصلاة.

وعدي بـ"اللام"متضمناً معنى تولى أمر الشيء في موضعين منها قوله تعالى : (وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ) [(5)] أي: تتولوا أمر اليتامى.

وعدي بـ "الباء"في قوله تعالى :(وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) [(6)] لتضمنه معنى حكم.وعدي بـ "على" لتضمنه معنى العناية والاهتمام في قوله تعالى: (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ) [(7)] أي: لا تتولى أمر قبره بالعناية والاهتمام.

وعدي الفعل نقم بـ"من" لتضمنه معنى أنكر في قوله تعالى: (هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ)[(8)] بِاللَّهِ)[(8)] أي: أنكروا عليهم إيمانهم بالله وعابوه [(9)].

---

(1) من الآية 5 من سورة التوبة.
(2) الآية 52 من سورة الأحزاب.
(3) الآية 31 من سورة الأحزاب.
(4) من الآية 6 من سورة المائدة.
(5) من الآية127 من سورة النساء.
(6) ون الآية 25 من سورة الحديد.
(7) من الآية 84 من سورة التوبة.
(8) من الآية 59 من سورة المائدة.
(9) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 408.

وفي قوله تعالى: ﴿وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ ﴾ [1] عدي الفعل همّ بـــ "الباء" في موضعين، متضمناً معنى نوى أي: نووا إخراج النبي.

2- فَعَلَ – يَفْعِلُ

ورد في هذا البناء واحد وأربعون فعلاً لازماً في مئة وتسعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(2):

جدول (2)

فَعَلَ – يَفْعِلُ اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
بكى	1	ربط	1	صبر	12	فاض	2	نفر	8	وهن	4
جرى	32	زلّ	1	ضاق	3	فصل	3	نكص	1	-	-
حلف	12	زنى	1	طاب	2	قدَرَ	5	هلك	3	-	-
حاضت	1	سلف	5	عدل	5	عَقَد	1	هدى	3	-	-
حاف	1	ساح	1	غفل	1	مشى	4	هوى	1	-	-
خَتَم	1	سار	3	غاض	1	مال	4	هاج	1	-	-
درى	2	سال	1	فرَّ	2	نشز	2	وجب	1	-	-
دان	1	شاع	1	فاء	3	نفق	1	ولج	1	-	-

من أمثلة ما ورد من تعدية هذه الأفعال بحرف الجر في هذا البناء يحلفــون فــي قولــه تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللّـهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ ﴾ [2] عدي الفعل حلف بـــ " الباء" في ستة مواضع لتضـــمنه معنى أقسم.

يحيف في قوله تعالى: ﴿ أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ﴾ [3] عدي بـــــ "علـــى" لمجيئه بمعنى ظلم: أي يخافون أن يظلمهم الله ورسوله.

(1) من الآية 13 من سورة التوبة.
(2) من الآية 62 من سورة التوبة.
(3) من الآية0 5 من سورة النور.

وفي قوله تعالى: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ) [1] عُدي الفعل ختم بحرف الجر "على" لتضمنه معنى طبع، أي: جعله لا يفهم شيئاً، ولا يخرج منه شيء [2].

وقوله تعالى(وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ) [3] عدي الفعل ربط بـ "على" لتضمنه معنى حفظ.

وعدي الفعل سار بـ "في" لمجيئه بمعنى سلك أو ذهب في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) [4].

وفي قوله تعالى: (لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ) [5] عدي الفعل صبر بـ"على" لتضمنه معنى أكره أي: لن نُكرَه.

وعدي الفعل طاب بـ "عن" لتضمنه معنى التجافي والتجاوز [6] في قوله تعالى: (فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ) [7].

وفي قوله تعالى: (فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ) [8] عدي الفعل فاء بـ "إلى" لتضمنه معنى رجع أو عاد.

وفي قوله تعالى: (وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ) [9] تعدى الفعل مشى بـ "الباء" لتضمنه معنى اهتدى [10].

---

(1) من الآية 7 من سورة البقرة.
(2) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية ص 70.
(3) من الآية 11 من سورة الأنفال.
(4) من الآية 10 من سورة محمد.
(5) من الآية 61 من سورة البقرة.
(6)البيضاوي: أنوار التنزيل ص 103 .
(7) من الآية 4 من سورة النساء.
(8) من الآية 9 من سورة الحجرات.
(9) من الآية 28 من سورة الحديد.
(10) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 350.

وعدي الفعل مال بـــ "على" في قوله تعالى: ﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾ [1] أي: يدخلون عليكم ويهاجمونكم.

وعدي الفعل ولج بـــ "في"لتضمنه معنى دخل أي: يعلم ما يدخل الأرض وما يخرج منهـــا فـــي قوله تعالى: (يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا) [2].

3- بناء فَعَلَ - يَفْعَلَ

ورد في هذا البناء واحدٌ وعشرون فعلاً لازماً في واحد وستين موضعاً وهي:

جدول (3)

بناء فَعَلَ - يَفْعَل اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أبى	6	جهر	2	ذهل	1	صفح	4	ظهر	4	وقع	2
بحث	1	خشع	1	زهق	2	طبع	3	فتح	2	-	-
جمح	1	خضع	1	سعى	8	طعن	1	فسح	2	-	-
جنح	2	ذهب	11	شفع	3	طغى	1	مسح	3	-	-

من الأفعال اللاّزمة التي أصبحت متعدية بوساطة حرف الجر في هذا البنـــاء متضـــمّنةً دلالات جديدة ما يلي:

قال عز ّوجلّ: (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ) [3] عدي الفعل بحث بـــ "في"لتضمنه معنى حفر [4] أي: حفرها.

(1) من الآية 102 من سورة النساء.
(2) من الآية 4 من سورة الحديد.
(3) من الآية 31 من سورة المائدة.
(4) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص13 .

وعدي الفعل جنح بـــ "اللام" متضمناً معنى مالفي موضعين، في قولـــه تعـــالى : (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا) [1].

والفعل جهر عدي بـــ "الباء" لتضمنه معنى أعلن في قوله تعـــالى: (سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ) [2].

وعدي الفعل ذهب بـــ "الباء" في أربعة مواضع نحو: قوله تعالى: (ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ) [3]متضمناً معنى الاستصحاب والاستمساك [4]وذهب بعض اللغويين إلـــى أن التعديـــة تلـــزم المصـــاحبة وبغيرها لا تلزم، فإذا قلت: ذهب به، فمعناه صاحبه في الذهاب، وإذا قلت: أذهبه فمعناه صـــيّره ذاهباً وحده ولم يصاحبه [5].

وفي قوله تعالىيَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ) [6] عدي الفعل تذهل بـــ"عـــن" لتضمنه معنى نسى، أي: نسيته وغفلت عنه.

وعدي الفعل طبع بـــ "على" في ثلاثة مواضع، متضمناً معنى ختم في قولـــه تعـــالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) [7] الطبع، بفتح الباء ومعناه: الدنس والصدأ الـــذي يصـــيب الحديـــد فيفسده، ويعلو جوانب السيوف فيضعف حدتها، وقد تتآكل [8]، وأصل المعنـــى التغطيـــة علـــى الشيء والاستيثاق أن يدخله شيء [9] أي: غطّى قلوبهم.

---

(1) من الآية 61 من سورة الأنفال.
(2) من الآية 10 من سورة الرعد.
(3) من الآية 17 من سورة البقرة.
(4) تفسير البيضاوي ص3.
(5) ينظر: تاج العروس مادة: (ذ هـــ ب).
(6) من الآية 2 من سورة الحج.
(7) من الآية 16 من سورة محمد.
(8) ينظر: المصباح المنير: مادة (ط بـــ ع).
(9) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 212.

وعدي الفعل طعن بـ "في" كما في قوله تعالى : (وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ) [(1)] أي: عابوا دينكم.

وعدي الفعل ظهر بـ "على" في موضعين متضمناً معنى أعان في قوله تعالى : (كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً) [(2)] أي: أعانوا الأعداء عليكم.

وقوله تعالى: (أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) [(3)] عدي الفعل يظهروا بـ "على" لتضمنه معنى يعرفوا أي: لم يطّلعوا.

وعدي فتح بـ "اللام" لتضمنه معنى نصر في قوله تعالى: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا) [(4)] أي: نصرناك، عدّي الفعل يفسح بـ "اللام" لتضمنه معنى التوسيع في قوله تعالى: (فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ) [(5)] أي: يوسع الله عليكم ويرزقكم.

والفعل مسح عدي بـ "الباء" في جميع المواضع كما في قوله تعالى : (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) [(6)] ضمن الفعل معنى الإلصاق، فكأنه يقول: وألصقوا المسح برؤوسكم، وذلك لا يقتضي الاستيعاب [(7)].

4- بناء فَعِلَ – يَفْعَلُ

ورد في هذا البناء واحدٌ وثلاثون فعلاً لازماً في تسعة وثمانين موضعاًكما في جدول(4):

---

(1) من الآية 12 من سورة التوبة.
(2) من الآية 8 من سورة التوبة.
(3) من الآية 31 من سورة النور.
(4) من الآية 1 من سورة الفتح.
(5) من الآية 11 من سورة المجادلة.
(6) من الآية 6 من سورة المائدة.
(7) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 142.

جدول (4)

فَعِلَ – يَفْعَلَ اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أذن	2	خفي	1	شرب	6	عمي	4	لحق	2	يئس	5
ألم	3	ربح	1	طمع	3	عهد	2	نضِج	1	-	-
بخل	9	رغب	3	ضحك	1	غضب	5	لعب	1	-	-
بقي	2	سئم	1	عجِب	1	فرح	6	نفذ	3	-	-
حبط	7	سخر	4	عجِز	1	فشل	4	هوِي	2	-	-
حيي	2	سخط	1	عمه	1	لبث	3	وجل	2	-	-

أذن في قوله تعالى: (فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ) [1] عدي الفعل أذن بـــ "اللام" متضـــمناً معنى أباح، أي: أبح لمن شئت.

وعدي بـــ "الباء"هو بمعنى علـــم فـــي قولـــه تعـــالى : (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)[2] أي: اعلموا قيام حربٍ من الله ورسوله.

وعدي الفعل بخل بـــ "الباء"في ثلاثة مواضع كما في قولـــه تعـــالى : (يَبْخَلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) [3] وعدي بـــ "عن" لتضمنه معنى الإمساك عن مستحق [4] في قوله تعـــالى: (فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ)[5] أي: المنع الذي أتاه الله.

وعدي الفعل خفي بـــ "على" متضمناًمعنى يستتر فـــي قولـــه تعـــالى : (إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ)[6] .

(1) من الآية 62 من سورة النور.
(2) من الآية 279 من سورة البقرة.
(3) من الآية 180 من سورة آل عمران.
(4) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 676 .
(5) من الآية 38 من سورة محمد.
(6) من الآية 5 من سورة آل عمران.

وفي قوله تعالى: (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ) [1] عدي الفعل يرغب بـ "على" متضمناً معنى أعرض عنها ورفضها باختيار، وعدي بـ "الباء" في قوله تعالى: (ولَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ) [2] أي: أنهم رأوا لأنفسهم عليه فضلاً [3].

قال تعالى: (لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ) [4] عدي الفعل يسخر بـ "من" في أربعة مواضع، متضمناً معنى يهزأ.

والفعل سخط عدي بحرف الجر "على "لتضمنه معنى غضب في قوله تعالى: (لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) [5] أي: كرههم الله وغضب عليهم.

وعدّي الفعل عهد بـ "إلى "في قوله تعالى: (وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ) [6] أي: أوصيناه بتطهير الكعبة.

والفعل لحق عدي بـ " الباء " متضمناً معنى أدركوهم في قوله تعالى : (وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ) [7].

5- بناء فعُل – يفعُل

يرى النحاة أن هذا البناء لا يأتي إلاّ لازماً؛ لأن الغريزة ملازمة لصاحبها، ولا تتعدى إلى غيره [8]، ومن خلال دراستنا للأبواب السابقة نلحظ أنّ جميعها ورد منها اللاّزم والمتعدي إلاّ هذا الباب فقد ورد لازماً فقط، وقد علل المبرد اللزوم في هذا الباب قائلاً: "لأنَّ (فَعُلت) إنّما

(1) من الآية 130 من سورة البقرة.
(2) من الآية 120 من سورة البقرة.
(3) الأحمدي: معجم الأفعال بحرف ص130.
(4) من الآية 11 من سورة الحجرات.
(5) من الآية 80 من سورة المائدة.
(6) من الآية 125 من سورة البقرة.
(7) من الآية 3 من سورة الجمعة .
(8) ين: شرح الشافية ج74/1 .



هو فعل الفاعل في نفسه؛ ألا ترى أنَّك لا تقول: كرُمته، ولا شرُفته، ولا في شيء من هذا الباب بالتعدي" [(1)].

بلغ مجموع الأفعال الثلاثية اللازمة المجردة مئة وأربعة وأربعين فعلاً لازماً في ستمئة وستة وثمانين موضعاً.

أبنية الأفعال المتعدية المجردة

المتعدي هو ما يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه، فهو الذي يلاقي شيئاً آخر، فكل حركة للجسم كانت ملاقية لغيرها من أفعال النفس، وأفعال الحواس من الخمس كلها متعدية ملاقية نحو: نظرت، وسمعت، وذقت، ولمست، وجميع ما كان في معانيهن فهو متعد، وكذلك حركة الجسم إذا لاقت شيئاً، كان الفعل متعدياً نحو: أتيت زيداً، ووطئت بلدك [(2)].

قال ابن الخباز: إن المتَّعدي بنفسه على ثلاثة أضرب: متعدٍّ إلى مفعول واحد ولا يخلو من أن يكون علاجاً: وهو ما أُعمِلت فيه الجوارح الظاهرة، كقطعت الحبل، أو غير علاج: وهو ما لم تعمل فيه الجوارح الظاهرة، كقولك: عرفتُ خبرَك، ومتعدٍّ إلى مفعولين، وليس لك الاقتصار على أحدهما، الأول: نحو قولك: كسوتُ بكراً ثوباً، لك أن تقول: كسوت بكراً. والثاني منهما: أفعال الشّك واليقين مما كان داخلاً على المبتدأ وخبره، وتلك الأفعال: ظننتُ، وحسِبتُ وخِلتُ، وزعمت، ووجدتُ، وعلمتُ، ورأيتُ بمعنى علمتُ، والمتعدّي إلى ثلاثة مفعولين نحو قولك: أعلم اللهُ زيداً عَمْراً عاقلاً، ومعنى الكلام: أعلم الله زيداً أنَّ عَمْراً عاقلٌ [(3)].

---

(1) المبرد، أبو العباس المبرد محمد بن يزيد: **المقتضب**. ج 1/97 . تحقيق/ محمد عبد الخالق عضيمة. بيروت: عالم الكتب 1963.

(2) ابن السّرّاج: الأصول في النحو ص 170.

(3) ابن الخبّاز، أحمد بن الحسين: **توجيه اللمع**. ص. 175-183. تحقيق/ زكي محمد ذياب. القاهرة: دار السّلام 2002. 2002.

فيما يلي أبنية الأفعال المتعدية الواردة في السور المدنية:

1- بناء فَعَلَ – يَفْعُلُ

ورد في هذا البناء ستة وخمسون فعلاً متعدياً في تسعمئة موضع واثنين كما في جدول(5):

جدول (5)

بناء فَعَلَ – يَفْعُل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أخذ	48	حسد	2	رجا	6	صدق	9	قتل	40	مرج	1
أكل	36	حشر	2	ردّ	9	صلب	1	قصّ	2	مسّ	15
ألي	1	حضر	5	رزق	23	ضرّ	12	عضّ	1	منّ	5
أمر	28	حلّ	1	رقب	2	ظنّ	13	قال	405	نصر	25
بثّ	2	خذل	1	ركم	1	عبد	20	كتب	23	نقض	4
بسط	5	خان	3	سكن	2	عدّ	1	كتم	19	نكث	4
بلغ	14	درس	1	سلب	1	عضل	2	كسا	2	-	-
بلا	8	دلّ	1	سلق	1	عمر	2	كفّ	7	-	-
ترك	8	ذكر	35	سام	1	غرّ	5	كفل	1	-	-
تلا	18	ذاق	12	شدّ	2	فات	3	محا	1	-	-

قد يحذف المفعول به لأغراض بلاغية، وتناول البلاغيّون في مباحث علم المعاني سياقات الكلام التي يرد فيها حذف المفعول به، ومن هؤلاء عبد القاهر الجرجاني، الذي لاحظ أنماط الحذف البلاغي وربطه بنظرية النظم، في معرض حديثه عن حذف المفعول به، فقد خصص له فصلاً بسط فيه الحديث عن الوجوه البلاغية لحذف المفعول به في أساليب الفصحاء وذكر بأنه يكون في كل موضع كان القصد فيه إثبات المعنى في نفسه فعلاً للشيء، لأنّ ذكر المفعول تنقض الغرض، وتغير معناه، وقد يحذف من اللفظ لدليلِ الحال عليه [(1)].

---

(1) الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد: **دلائل الإعجاز في علم المعاني**. ص 112-113.تعليق/ محمد رشيد رضا. بيروت: دار المعرفة 1994.

في هذا البناء حذف مفعول الأفعال الآتية، مع العلم بأنه قد ورد لها مفعول به في بعض المواضع:

أكل، أمر، بسط، ترك، تلا، درس، صدق، عبد، قتل، كتب، كتم، نصر، نكث.

وجاء الحذف في المواضع المذكورة لحالات بلاغية: التعميم، ومراعاة الإيقاع الصوتي وللاختصار، وتقديم المتعلق، وتخصيصها بالفعل، ومراعاة الإيقاع الصوتي، ومنع الالتباس.

ومن التّضمين – تضمين الفعل المتعدّي معنى فعل لازم في هذا البناء قوله تعالى: (وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا) [1] ضمن الفعل أخذ المتعدّي معنى الفعل اللازم حصل، أي: تحصلون عليها.

قال تعالى: (لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) [2] تضمن الفعل أخذ معنى الفعل اللازم شرع، أي: شرعتم به.

قال عزَّ وجلَّ: (لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي) [3] ضمن الفعل بسطت معنى الفعل مدّ المطاوع المتعدّي لواحد نحو: مدّه فامتد، أي: إذا امتدت يدك لتقتلني.

وضمّن الفعل بلغ معنى انتهى اللاّزم في قوله تعالى: (فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ)[4].

وضمّن الفعل ردّ معنى الفعل اللازم ارتدّ في قوله تعالى: (وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ) [5] أي: ارتدَّ الكفّار بغيظهم.

---

(1) من الآية 20 من سورة الفتح.
(2) من الآية 68 من سورة الأنفال.
(3) من الآية 28 من سورة المائدة.
(4) من الآية 2 من سورة الطّلاق.
(5) من الآية 25 من سورة الأحزاب.

وجاء ردَّ بمعنى ارتدّ في قوله عزَّ وجلَّ: (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن ْ دِينِكُمْ) [1] أي: تكفروا بعدما أسلمتم فترتدّوا عن دينكم.

قال تعالى: (لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ) [2] عدي الفعل يؤولون بـــ "من" لا بنفسه لتضـــمنه معنـــى

(1) من الآية 217 من سورة البقرة.

(2) من الآية 226 من سورة البقرة.

يمتنعون من وطء نسائهم بالحلف [1].

2- بناء فَعَلَ – يَفْعِل

ورد في هذا البناء خمسة وخمسون فعلاً متعدياً في ثلاثمئة وواحد وسبعين موضعاً كما في جدول(6):

جدول (6)

بناء فَعَلَ – يَفْعِل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أسر	1	سرق	1	عرض	2	غاظ	3	لبس	2	وصل	2
بنى	2	سفك	2	عرف	8	فتن	4	لمز	3	وعد	20
جرم	1	سقى	2	عزل	1	فرض	8	لوى	3	وعظ	5
جزى	8	شفى	1	عزم	4	قبض	2	نذر	2	وقى	5
جلد	2	صرف	3	عصم	2	قذف	2	نزع	1	وهب	3
حلق	1	صلَى	5	عصى	11	قضى	12	نكح	14	-	-
حمل	10	ضرب	21	عقل	19	كبت	1	نال	9	-	-
خلط	1	طمث	2	غسل	1	كذب	3	هدى	50	-	-
زاد	15	طمس	1	غفر	34	كسب	23	هزم	1	-	-
سبق	3	ظلم	22	غلب	7	كنز	3	وجد	47	-	-

نلاحظ في هذا البناء غلبة الأفعال المتعدية على الأفعال اللازمةومن التّضمين في هذا البناء:

تعزموا في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ ﴾ [2] أي: (لا تنووا) ؛ لأنّ عزم لا يتعدّى إلاّ بحرف الجر "على" فنقول: عزمت على كذا [3].

---

(1) ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف: **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**. ج 493/2. تحقيق/ حسن حمد وإميل بديع يعقوب . بيروت: دار الكتب العلمية 1998.

(2) من الآية 235 من سورة البقرة.

(3) الصبّان، أبو العرفان محمد بن علي: **حاشية الصبّان على شرح الأشموني**. ج97/2. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

والفعل شفى تضمّن معنى برأ اللازم في قوله تعــالى: (يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ) (1) أي: تبرأ صدورهم.

وعدي يجرمنكم بــ"على" في قوله تعالى: (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا) (2)لتضــمنه معنى تحملَنّكم (3).

قال تعالى: (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) (4) ضمن "تجزي معنــى تقضــي أي: لا تفضي عنها شيئاً من الحقوق (5).

4- بناء فَعَلَ – يَفْعَلَ

ورد في هذا البناء ثلاثة وعشرون فعلاً متعدياً في ثلاثمئة وواحد وســتين موضــعاً كمــا فــي جدول(7):

جدول (7)

بناء فَعَلَ – يَفْعَل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
بخس	1	خدع	2	رفع	10	فعل	41	منع	3	يذر	9
برأ	1	درأ	3	سأل	31	قطع	8	نسخ	2	وضع	12
بعث	14	ذبح	2	شغل	1	لعن	18	نفع	8	وهب	3
جعل	175	رعى	1	صنع	4	محق	2	نهى	10	-	-

من التضمين في هذا البناء خدع في موضعين، وجاء بمعنى مكر في قوله تعالى: (وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ) (6) أي: يمكرون بك، الخداع هو إظهار مــا ينطــق خلافــه

(1) من الآية 14 من سورة التوبة.
(2) من الآية 8 من سورة المائدة.
(3) عاشور، محمد الطاهر: **التحرير والتنوير**. ج 86/6. تونس: دار الشرقية 1956.
(4) من الآية 48 من سورة البقرة.
(5) الزمخشري: الكشاف ج 278/1 – 179.
(6) من الآية 62 من سورة الأنفال.

لاجتلاب نفع او دفع ضرر ويمون من غير تدبر ونظر وفكر، أما المكر فلا بكون إلا مع تــدبر وفكر والمكر لا يكون نفعاً، ذلك أن الماكر ينزل المكروه بالممكور به من حيث لا يعلم [(1)].

وقال تعالى: (وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ) [(2)] أي: يمكرون بأنفسهم.

5- بناء فَعِلَ - يَفْعَلَ

ورد في هذا البناء اثنان وعشرون فعلاً متعدياً في أربعمئة موضع وتسعةكما في جدول(8):

جدول (8)

بناء فَعِلَ- يَفْعَل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
تبع	4	خشي	25	سفِه	1	غنم	2	كره	14	وسع	1
حذر	10	خطِف	2	علم	170	فقه	9	لقي	9	وطىء	3
حسب	22	رحِم	2	عمل	102	قبل	2	نسي	9	-	-
حفظ	5	رهب	1	غشي	2	قرب	5	نال	9	-	-

من التضمين في هذا البناء:

الفعل ثقف تضمن معنى ظفر به في قوله تعالى: (إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً) [(3)] أي: يظفروا بكم.

وتضمّن الفعل خطِف معنى ذهب في قوله تعالى: (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) [(4)]أي: يــذهب بالأبصار.

---

(1) العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سعيد: **الفروق في اللغة**. تحقيق/لجنة إحياء التــراث العربــي . ط5 . بيروت، دار الآفاق الجديدة.

(2) من الآية 9 من سورة البقرة.

(3) من الآية 2 من سورة الممتحنة.

(4) من الآية 20 من سورة البقرة.

والفعل رحضتمّن معنى عطف على فـــي قولـــه عـــزَّ وجـــلَّ : (أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ)[1]أي: سيعطف عليهم ويدخلهم في رحمته.

(1) من الآية 71 من سورة التوبة.



في قوله عزّ وجلَّ: (لَافَيَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا) [1] الفعل قرِب تضمّن معنى دنا، أي لا يدنون منه.

والفعل نسي تضمّن معنى غفل عن في قوله تعالى: (أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ) [2] أي: غفلوا عنه.

قال تعالى: (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ)[3] سفه تعدى بنفسه متضمناً معنـــى جهل [4].

والفعل غنم تضمّن معنى اللاّزم في قوله تعالى: (فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ) [5] أي: كلـــوا ممـــا ظفرتم به.

وتضمن الفعل قرب معنى مطاوعه اقترب في قوله تعـــالى: (وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ) [6] أي: لا تقتربا من هذه الشجرة.

قال تعالى: (وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ) [7] عدي الفعل يعلم بـــ "من" لا بنفسه لتضمنه معنى يميز [8].

بلغ مجموع الأفعال المتعدية الثلاثية المجردة مئة وثلاثة وخمسين فعلاً متعدياً في ألفين وأربعـــين موضـع.

أبنية الأفعال اللاّزمة المتعدّية المجردة

---

(1) من الآية 28 من سورة التوبة.
(2) من الآية 6 من سورة المجادلة.
(3) من الآية 130 من سورة البقرة.
(4) الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهيل: **معاني القرآن وإعرابه**. ج 190-191. تحقيق/عبد الجليل عبـــده شلبي. القاهرة: المكتبة المصرية 1973.
(5) من الآية 69 من سورة الأنفال.
(6) من الآية 35 من سورة البقرة.
(7) من الآية 220 من سورة البقرة.
(8) ابن هشام: مغنى اللبيب ج 2/ 493.

هنالك مجموعة من الأفعال في مختلف الأبنية جاءت لازمة حيناً ومتعدية حيناً آخر وهي على النحو التالي:

1- بناء فعَلَ – يَفعُل

ورد في هذا البناء اثنا عشر فعلاً لازماً متعدياً في مئة وسبعة وخمسين موضعاً كما في جدول(9):

جدول (9)

بناء فعَلَ – يَفعُل اللازم المتعدي

الفعل	لازم	متعدي	الفعل	لازم	متعدي	الفعل	لازم	متعدي
حكم	25	1	ظنّ	4	9	فرق	1	1
دخل	9	22	غضّ	2	1	مدّ	2	1
دعا	6	20	صدّ	15	4	منّ	4	1
شكر	1	11	ضلّ	9	4	نبذ	1	3

بعض الأفعال اللاّزمة تعدّت بحرف الجر منها دخل في قوله تعالى: (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ) [1] تضمّن الفعل دخل معنى زار المتعدي لتعديه بـ "على" أي: زارها.

قام السّامرائي بدراسة أحوال هذا الفعل وخلص إلى أنه إذا تعدى إلى مفعوله بحرف الجر "على" إن كان الدخول على "الأناسي"، وبحرف الجر "في" إن كان الظرف الذي يُصار إليه معنوياً نحو قوله تعالى: (يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ) [2]، ويلتزم "الباء" إن كان الدخول خاصاً كدخول كدخول الرجل بزوجه [3]، وتعدى بـ (الباء) في ثلاثة مواضع كما في قوله تعالى: (وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ) [4] أي امتلكها لأول مرة [1].

---

(1) من الآية 37 من سورة آل عمران.

(2) من الآية 2 من سورة النصر.

(3) السامرائي، إبراهيم: **الفعل زمانه وأبنيته**. ص85. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة 1980.

(4) من الآية 23 من سورة النساء.



الفعل حكم عدّي بـــ "الباء" في أحد عشر موضعاً نحو قوله تعـــالى: (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ) [2].

الفعل صدَّ تعدّى بـــ "عن" متضمّناً معنى الإعراض والمنع في قوله تعالى: (اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) [3] أي: أعرضوا عن الجهاد في سبيل الله.

والفعل شكر تعدّى بـــ "اللام" في قوله تعالى:(فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ)[4] أي: اشكروني.

الفعل مدّ الأصل فيه أن يعدى بـــ "اللاّم" بمعنى يملي لهم ويمد في أعمـــارهم، فحـــذفت الـــلام وعدّى الفعل بنفسه [5] في قوله تعالى: (وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ) [6] أي:أطال أعمارهم.

وتعدّى بـــ "الباء "في قوله تعالى: (فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ) [7] أي: أمدّه بتطويل عمره.

وعدّي الفعل نبذ بـــ "إلى" في قوله تعالى: (فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) [8] تضمن الفعل معنى نقـــض أي:أنقض عهدهم، ويقول الأحمدي "نبذ إليهم على سواء فانتبذوا وتنابذوا أي: كان بيـــنهم عهـــد وهدنة بعد القتال، ثم أرادوا نقض ذلك العهد فنبذ كلُ لصاحبه عهده الذي تهادنوا عليـــه، ونبـــذه على سواء: كاشفه وقاتله على طريق مستقيم" [9].

وفي قوله تعالى: (لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ) [10] أي: بإسلامكم بنزع الخافض، أو تضمين

---

(1) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص98.
(2) من الآية 58 من سورة النساء.
(3) من الآية 2 من سورة المنافقون.
(4) من الآية 152 من سورة البقرة.
(5) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 14.
(6) من الآية 15 من سورة البقرة.
(7) من الآية 15 من سورة الحج.
(8) من الآية 58 من سورة الأنفال.
(9) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص361.
(10) من الآية 17 من سورة الحجرات.

الفعل معنى الاعتداد أي: يعدون إسلامهم عليك منّة [1]، وبقية الأفعال عُدّيت بـ "إلى" متضمنة معنى أنعم.

2- بناء فعَلَ – يَفْعِل

ورد في هذا البناء عشرة أفعال لازمة متعدية في مئتي موضع واثني عشركما في جدول(10):

جدول (10)

بناء فعَلَ – يَفْعِل اللازم المتعدي

الفعل	اللازم	المتعدي	الفعل	اللازم	المتعدي	الفعل	اللازم	المتعدي
أتى	27	37	رمى	3	4	ملك	11	8
بغى	3	5	قدر	5	1	هبط	3	1
جاء	16	54	كفى	16	3	-	-	-
رجع	10	2	لوى	2	1	-	-	-

الفعلان أتى وجاء من نفس الباب، وهذان الفعلان مترادفان من حيث المعنى، ولكنهما مختلفان في المعنى الصرفي، فقد ورد الفعل جاء متعدياً بنسبة أكبر من الفعل أتى، وأعتقد أنّ وروده بهذه الكثرة يدلّ على الجهد الذي يتطلبه هذا الفعل مقارنة بالفعل أتى الذي ورد متعدياً بنسبة أقل من الفعل جاء، وهذه النسبة تدل على سهولة الإتيان، وقد أسلفنا سابقاً أن المجيء يتميز بدلالته على الصعوبة لما فيه من مشقة، ولا يخفى أن المشقة تحتاج إلى جهد كبير، بينما السهولة يكون الجهد فيها أقل من المشقة (أوردنا أمثلة على هذين الفعلين أثناء الحديث عن دلالات البناء الذي وردا فيه) وهذا يدل على وجود علاقة بين المعنى الصرفي واللغوي.

(1) البيضاوي: أنوار التنزيل ص685.

تعدّى الفعل أتى بـــ "على" متضمناً معنى مضى في قوله تعالى: (هَلْ أَتَـى عَلَـى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا) (1) أي: مضى عليه وقت طويل.

وعدي بـــ "إلى "في قوله تعالى: (وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ) (2) أي: يجيؤونه.

قال تعالى: (لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا) (3) تضمّن الفعــل بغــي معنــى مطاوعه ابتغى، أي: تبتغونها عوجاً.

وتضمن الفعل ملك معنى مطاوعه امتلك في قوله تعــالى: (فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَـا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) (4) أي: امتلكت أيمانكم.

وتضمن الفعل لوى منعى مطاوعه التوى فـــي قولـــه تعـــالى : (وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ) (5) أي: تلتوي ألسنتهم.

3- بناء فَعَلَ –يَفْعَل

ورد في هذا البناء ثلاثة أفعال لازمة ومتعدية في واحد وثمانين موضعاً كما في جدول(11):

جدول (11)

بناء فَعَلَ –يَفْعَل اللازم المتعدي

الفعل	اللازم	المتعدي	الفعل	اللازم	المتعدي	الفعل	اللازم	المتعدي
جمع	2	5	رأى	23	41	نهى	6	4

(1) الآية 1 من سورة الإنسان.
(2) من الآية 49 من سورة النور.
(3) من الآية 99 من سورة آل عمران.
(4) من الآية 3 من سورة النساء.
(5) من الآية 78 من سورة آل عمران.

قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ) [1] عدي ترى بـ"إلى" لتضمنه معنى نظر [2].

جمع ورد لازماً في قوله تعالى: (إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ) [3]. تعدى بـ "اللام" لتضمنه معنى احتشدوا لقتالكم.

نهى، ورد لازماً في قوله تعالى: (وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ) [4]، وورد متعدياً في قوله تعالى: (لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ) [5].

4- بناء فَعِل – يَفْعَل

ورد في هذا البناء تسعة أفعال لازمة ومتعدية في مئة وستة وثلاثين موضعاً كما في جدول(12):

جدول (12)

بناء فَعِل – يَفْعَل اللازم المتعدي

الفعل	اللازم	المتعدي	الفعل	اللازم	المتعدي	الفعل	اللازم	المتعدي
أمِن	2	5	رضي	21	5	سمع	19	12
حزن	13	2	خسر	1	1	شهد	17	3
حصِر	1	1	خاف	15	15	طعم	2	1

الفعل رضي اللازم تضمّن معنى اختار لتعديته بـ "الباء"في قوله تعالى : (أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ) [6] أي: اخترتم الدنيا بدلاً من الآخرة، وعدي بـ "عن" في كثير من

(1) من الآية 258 من سورة البقرة.
(2) الصابوني: اللباب في النحو ص 366.
(3) من الآية 173 من سورة آل عمران.
(4) من الآية 41 من سورة الحج.
(5) من الآية 63 من سورة المائدة.
(6) من الآية 38 من سورة التوبة.

المواضع متضمناً معنى قبل كما في قوله عزَّ وجــلَّ: (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) [1] أي: قبلهم الله، وأرادوا ثوابه [2].

والفعل كفر تعدى لاثنين في قوله تعالى: (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ) [3] فتضــمن معنى تحرموه، أي فلن تحرموه ثوابه [4].

بلغ مجموع الأفعال الثلاثية المجردة اللازمة والمتعدية أربعة وثلاثين فعلاً في خمســمئة وســتة وثمانين موضعاً.

---

(1) من الآية 8 من سورة البينة.
(2) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 129.
(3) من الآية 115 من سورة آل عمران.
(4) ابن هشام: مغنى اللبيب ج 493/2.

أبنية الأفعال المزيدة اللاّزمة

أبنية الأفعال اللاّزمة المزيدة بحرف

1- بناء فَعَّل - يُفَعِّل

ورد في هذا البناء خمسة عشر فعلاً لازماً في اثنين وخمسين موضعاً كما في جدول(13):

جدول (13)

بناء فَعَّل – يُفَعِّل اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أذّن	1	سوّل	1	صدّق	1	طوّف	2	قدس	1
ألّف	5	شرّد	1	صلّى	8	عرَّض	1	قفّى	4
دمّر	1	صدَّ	1	ضيّق	1	فرّق	6	ولّى	18

هذا البناء ورد في السور المدنية لازماً أقل منه متعدياً، والأفعال اللازمة في الجدول أعلاه تعدّى بعضها بوساطة حرف الجر، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ ﴾ (1) تعدى الفعل بـ "في" متضمنا معنى الإعلام، أي أعْلِم الناس.

وفي قوله تعالى: ﴿مَّا أَلَّفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ (2) تضمّن الفعل ألّف معنى جمع أو ضَمَّ، أي: ما جمعت قلوبهم.

وتعدى الفعل دمّر بـ "على "متضمناً معنى الإهلاك في قوله تعالى: ﴿ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا﴾ (3) أي أهلكهم .

(1) من الايه 27 من سورة الحج .

(2) من الايه 63 من سورة الأنفال .

(3) من الايه 10 من سورة محمد .

وتعدّى الفعل ضيَّق بـــ "على" متضمنطًعنى التشديد فـــي قولـــه تعـــالى : (لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ) [(1)]

أي: شددوا الخناق عليهن .

وفي قوله تعالى: (يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ) [(2)] تعدّى يفرِّقون بـــ "الباء" متضـــمناً معنـــى أحدث فتنة بينهما.

وفي قوله تعالى: (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ) [(3)] الأصل أن يأتي الفعل قدّس متعدّياً مباشرة دون وساطة نحو شكر له في شكرته، إلا أنّه عدّيَ بـــ "اللام" إشعاراً بإيقاع الفعـــل لأجـــل الله وحده أي نقدّسك.

وقوله تعالى (وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) [(4)] جاء في"البحر المحيط" [(5)] إن تعدية الفعل قفّـــى بـــــ "الباء" لتضمّنه معنى جئنا، كأنه قال: وجئنا من بعده بالرسل .

وتعدى بـــ "على " في قوله تعالى: (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم) [(6)]أي: أتبعناهم إياه .

2- بناء أفْعَلَ-يُفعِل

ورد في السور المدنية ثلاثة وعشرون فعلاً لازماً في ثلاثمئة وتسعة وستين موضعاً كما في جدول(14):

جدول (14)

بناء أفْعَلَ-يُفعِل اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
آثر	1	أخطأ	2	أفسد	6	أقسم	5	أوجف	1
آلى	1	أدلى	1	أفضى	1	أكنّ	1	أولج	5

(1) من الايه 6من سورة الطلاق .
(2) من الايه 102 من سورة البقرة .
(3) من الآيه 30 من سورة البقرة .
(4) من ا الآيه 27 من سورة الحديد .
(5) ينظر ج 467/1.
(6) من ا الآيه 27 من سورة الحديد .



آمن	299	أذاع	1	أفلح	10	أمكن	1	أيقن	4
أثخن	1	أصرّ	1	أفاء	3	أملى	8	-	-
أحاط	4	أعرض	8	أقسط	3	أناب	2	-	-

ومن التضمين في هذا البناء قوله تعالى: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ) [1] تعدّى يؤثرون بـــ "على " لتضمنه معنى فضّلَ أي: يفضّلونهم على أنفسهم .

وآمن تعدّى بـــ "الباء " لتضمنه معنى صدّق في قولـــه تعـــالى : (لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) [2] أي لتصدقوه . وأحاط تعدّى بـــ "الباء" في موضعين متضمناً معنى أدرك، في قوله تعالى (وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا) [3] أي: أدركها وطوّقها.

وقوله تعالى (وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً) [4] أي: بلغ علمه أقصاه [5] وفي قوله تعـــالى (وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ) [6] تعدىأذاعوا بـــ"الباء" لتضمنه معنى تحـــدثوا لأنك تقول: أذاعوا الحديث،وتحدثوا به[7] .

وأعرض تعدّى بـــ "عن" في قولـــه تعـــالى :(فَإِن جَآؤُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ) [8] فتضمن معنى اصفح عنهم.

وأفسد تضمن معنى يخرب في قوله تعـــالى: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا) [9] أي: يخربها .

---

(1) من الآيه 9 من سورة الحشر .
(2) من الآيه 9 من سورة الفتح .
(3) من الآيه 21 من سورة الفتح .
(4) من الآية 12 من سورة الطلاق .
(5) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 70.
(6) من الآية 83 من سورة النساء .
(7) الصابوني: اللباب في النحو ص367.
(8) من الآية 42 من سورة المائدة .
(9) من الآية 205 من سورة البقرة .

وأفاء تعدى بـــ "على" في قوله تعالى (وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاء اللَّهُ عَلَيْكَ) [1] متضـــمناً معنـــى أعطاك فيئاً.

أملى تعدّى بـــ " اللاّم" في قوله تعالى (الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ) [2] متضمناً معنى خدعهم خدعهم .

أوجف تضمن معنى حثَّ لتعديته بـــ "على "فـــي قولـــه تعـــالى: (فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ) [3] أي: ما حثثتم الخيلَ .

3- بناء فاعَلَ - يُفاعِل

ورد في هذا البناء أحد عشر فعلاً لازماً في ثمانيةٍ وثلاثين موضعاًكما في جدول(15):

جدول (15)

بناء فاعَلَ - يُفاعِل اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
حافَظ	1	سابَق	1	صابَر	1	هاجَر	14
خالَف	1	سارَع	6	عاقَب	2	هادَ	8
دافَع	1	شاوَر	1	نافق	2	-	-

تعدّى بعض أفعال هذا البناء بوساطة حرف الجر فتضمن معنى فعل آخر ومـــن أمثلـــة ذلك قوله تعالى: (حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى) [4] تعدّى حـــافظوا بـــــ "علـــى " لتضمنه معنى المواظبة والمداومة، أي: واظبوا أيها المؤمنون وداوموا على أداء الصلاة [5].

(1) من الآية 50 من سورة الأحزاب .
(2) من الآية 25 من سورة محمد .
(3) من الآية 6 من سورة الحشر .
(4) من الآية 238 من سورة البقره .
(5) الصابوني ، محمد علي: **صفوة التفاسير** . ج 153/1. ط 9. القاهرة: دار الصابوني (د.ت).

قال تعالى: (الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ)[1] عُديَ يخالفوا بـــ "عن"لتضمنه معنـــى الخـــروج أي: يخرجون عن أمره، والمخالفة خروج عن الطاعة [2] والفعل خالف لا يحتاج في الأصل حـــرف جر، وإنما استعير له [3] .

قال تعالى: (اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا)[4] عدّي يدافع بـــ"على" لتضمنه معنى الحمايـــة [5] أي: يحمي أموالهم .

قال تعالى: (وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ) [6]، وقال تعالى: (سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ) [7] [7] سارعوا وسابقوا عدّيَ كلاهما بـــ "إلى" فتضمن كل منهما معنى الآخر .

قال تعالى: (وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ) [8] تعدّى عاقب بـــ"الباء" لتضمنه معنـــى جـــازى ، أي: جازاهم سوءاً.

ورد في أبنية المزيد بحرف تسعة وأربعون فعلاً لازماً في أربعمئة وتسعة وخمسين موضعاً.

الأفعال اللاّزمة المزيدة بحرفين

1- بناء افْتَعَل – يَفْتَعِل

ورد في هذا البناء ثلاثون فعلاً لازماً في مئة وسبعة عشر موضعاً كما في جدول(16):

---

(1) من الآية 63 من سورة النور .
(2) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 475.
(3) الصابوني: اللباب في النحو ص 365.
(4) من الآية 38 من سورة الحج.
(5) ينظر: تاج العروس مادة (د ف ع) .
(6) من الآية 133 من سورة آل عمران .
(7) من الآية 21 من سورة الحديد.
(8) من الآية 60من سورة الحج.

جدول (16)

بناء افْتَعَل – يَفْتَعِل اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
ابتهل	1	ارتضى	1	اعتبر	1	اقتبس	1	انتقم	1
اجتمع	1	ارتاب	7	اعتدى	15	اقتتل	3	انتهى	11
احترق	1	ازداد	5	اعتذر	4	اكتسب	5	اهتزّ	1
احتسب	2	استمع	2	اعتصم	5	التقى	6	استكان	1
اختصم	2	استوى	11	اعتمر	1	انتشر	2	-	-
اختلف	13	اشتكى	1	اغتسل	1	انتصر	2	-	-
ارتدّ	4	اطّلع	1	افتدى	4	انتظر	1	-	-

بعض هذه الأفعال تعدّى بحرف الجر، ومن أمثلة ذلك:

قال تعالى:(لَن يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَـهُ) [1] تعدّى اجتمعوا بــ"اللام" فتضمن معنى تعــاونوا عليه.

قال تعالى: (وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَـى لَهُمْ) [2] تعدّى ارتضى بــ"اللام" فتضــمن معنــى اختاره.

قال تعالى:(وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ) [3] تعدّى يستمع بــ"إلى" فتضمن معنـــى المجــرد المتعــدي يسمعك.

قال تعالى: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ) [4] استوى إذا عدّي بـــ "إلى "اقتضى "اقتضى معنى الانتهاء إليه، إما بالذّات أو بالتدبر [5].

(1) من الآية 73 من سورة الحج.
(2) من الآية 55 من سورة النور.
(3) من الآية 16 من سورة محمد.
(4) من الآية 29 من سورة البقرة.
(5) ينظر: تاج العروس مادة (س و ي) .



قال تعالى: (اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ) [1] تعدّى بـــ" على"فتضمن معنى المتعدي تولّى، "أي: تـــولّى المــــلك" [2].

قال تعالى: (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ) [3] عدّي استوى بـــ"علـــى" فتضمن معنى استقام .

نلاحظ أن استوى اختلفت معانيها باختلاف الحرف الذي عدّي بوساطته، وهذا يدل على عدم إمكانية الاستغناء عن أي مستوىً من مستويات اللغه فهي عملية بنائية، فكل مستوى يعتمـــد على الآخر في توضيح الدلالة .

قال تعالى: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ) [4]تعدّى تشـــتكي بـــــ "إلى " لتضمنه معنى اللجوء، أي: لجأت إلى الله ليزيل شكواها.

قال تعالى: (وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىَ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ) [5] اطّلع تعدّى بـــ"على" لتضمنه معنى علـــم أي: تعلم خيانتهم لك .

قال تعالى: (اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ) [6] اعتدى تعدّى بـــــ " علـــى " لتضمنه معنى الظلم، أي: من ظلمك واعتدى، وفي الشق الآخر من الآية الأخرى تعـــدّى بــــــ " الباء" لتضمنه معنى قابِل أي: قابلوهم وجازوهم بظلمهم لكم .

قال تعالى: (وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ) [7] تعدّى بـــ "الباء" فتضمن معنى الإقرار أي: أقروها .

.

---

(1) من الآية 2 من سورة الرعد.
(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (س و ي) .
(3) من الآية 29 من سورة الفتح.
(4) من الآية 1 من سورة المجادلة .
(5) من الآية 13 من سورة المائدة.
(6) من الآية 194 من سورة البقرة.
(7) من الآية 102 من سورة التوبة .

قال تعالى: (ليفتدوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ) [1] تعدّى افتدى بـــ " الباء " لتضمنه معنى اســتنقذ أي: استنقذوه ليتخلصوا من عذاب الآخرة .

قال تعالى: (وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ) [2] تعدّى انتصر بـــ "مــن " لتضـمنه معنـى انـتقم أي: انتقم منهم.

قال تعالى: (وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللّهُ مِنْهُ) [3] الأصل في نقم أن تتعدّى بـــ "على " تقـول: نقمـت على الرجل، وتُبنى منه افتعل، فتُعدّي إذ ذاك بـــ "من " فتتضمّن معنى الإصابة بالمكروه [4].

- بناء تفاعَل – يتفاعَل

هذا البناء في السور المدنية لم يأت إلا لازماً في واحد وعشرين فعلاً في اثنين وثلاثـين موضعاً، وبعض أفعال هذا الباب تضمّنت معاني أفعالٍ أخرى، منها:

قال تعـالى: (مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ) [5] يقـول الزمخشري: "اثّاقلتم إلى الأرض أي: ملتم إلى الإقامة بأرضكم، ولمّـا تضـمّن معنـى الميـل والإخلاء عُدي بـــ"إلى" [6] .

قال تعالى: (يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُواْ إِلَى الطَّاغُوتِ) [7] يتحاكموا تعدّى بـــ "إلى " فتضمّن معنـى رفع أي: رفعوا خصومتهم إلى الطاغوت [8] .

---

(1) من الآية 36 من سورة المائدة.
(2) من الآية 4 من سورة محمد.
(3) من الآية 95 من سورة المائدة.
(4) ينظر: تفسير البحر المحيط ج 528/3 .
(5) من الآية 38 من سورة التوبة .
(6) ينظر: الكشاف ج189/2.
(7) من الآية 60 من سورة النساء .
(8) الطاغوت هو: " كعب بن الاشرف " أحد طغاة اليهود سمي به لإفراطه فـي الطغيـان وعداوتـه للرسـول عليـه السلام، ينظر: صفوة التفاسير للصابوني 285/1 .

قال تعالى: ﴿وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ﴾ [1] تساءلون تعدّى بـــ "الباء" فتضمّن معنى المناشـــدة أي: يناشد بعضكم بعضاً، حيث يقال: "أسألك و أنشدتك بالله " [2].

(1) من الآية 1 من سورة النساء .

(2) ينظر : صفوة التفاسير للصابوني ج 258/1. .

قال تعالى: ﴿لاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ ﴾ [1] تراضيتم تعدّى بـ "البـاء" فتضـمّن معنـى الاختيار أي: اخترتموه.

قال تعالى: ﴿إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا ﴾ [2] تشابه تعدّى بـ "على" فتضمّن معنى التبس فتعدّى تعديتـه بعلى، أي: التبس علينا .

قال تعالى: ﴿لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ ﴾ [3] تنازعتم تعدّى بـ "في " فتضـمّن معنـى اختلفـتم واختلف يتعدى بـ "في" فتعدّى تنازعتم تعديته .

قال تعالى: ﴿كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ﴾ [4]يتناهون تضمّن معنـى منـع ، أي: لا يمنـع بعضهم بعضاً عن ارتكاب المعاصي .

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [5] تنابزوا تعدّى بـ "الباء" فتضمّن معنى الـدعوة أو المنـاداة أي: لا يدعو أو ينادي بعضكم بعضاً بما يكره من الألقاب.

-بناء تفعَّل – يتفعَّل

ورد في هذا البناء اثنان وثلاثون فعلاً لازماً في مئة وسبعة وعشرين موضعاً كما في جدول(17):

جدول (17)

بناء تفعَّل – يتفعَّل اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
تأخّر	2	تربّص	9	تطوّع	2	تفسّح	1	تلبّث	1
تبرّأ	4	تردّد	1	تطوّف	1	تفقّه	1	تمنّع	2

(1) من الآية 24 من سورة النساء .
(2) من الآية 70 من سورة البقرة .
(3) من الآية 43 من سورة الأنفال .
(4) من الآية 79 من سورة المائدة .
(5) من الآية 11 من سورة الحجرات .



تبرّج	1	تزوّد	1	تعجّل	1	تفكّر	5	تنزل	1
تبيّن	14	تزيّل	1	تعمّد	1	تقدّم	1	توكّل	49
تجسّس	1	تشقّق	1	تغيّر	1	تقطّع	2	-	-
تخلّف	1	تصدّق	5	تفجّر	1	تقلّب	1	-	-
تذكّر	7	تطهّر	3	تفرّق	4	تكلّم	1	-	-

والتضمين في هذا البناء قليل ومنه:

قال تعالى: (مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ اللّهِ) (1) تخلّف تعدّى بـــ "عن" فتضمّن معنى أعرض الذي يتعدّى "بعن" فتعدّى تعديته، أي: لا يعرضـــوا عـــن النبي ويتركوه .

- بناء انفَعل – ينفعِل

هذا البناء مما يعده اللغويون لازماً مطلقاً في سبعة أفعال في تســعة مواضـــع الســـور ومن التضمين في هذا البناء:

قال تعالى: (سَيَحْلِفُونَ بِاللّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ) (2) . قال تعالى: (وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ) (3)

في الآية الأولى تعدّى انقلب بـــ" إلى" فتضمّن معنى رجعتم إليهم، أما في الآية الثانيـــة تضـــمّن معنى أرجعته، أي: أن الفتنة ترجعه إلى ما كان عليه من الكفر .

قال تعالى: (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا) (4) . وقال تعالى: (وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ) (5) .

---

(1) من الآية 120 من سورة التوبة .
(2) من الآية 95 من سورة التوبة .
(3) من الآية 11 من سورة الحج .
(4) من الآية 11 من سورة الجمعة .
(5) من الآية 159 من سورة آل عمران .

اختلفت معاني "انفض " [1] باختلاف تعديته بحروف الجر، ففي الآيـة الأولـى تعـدّى بـ"إلى" فتضمّن معنى الانصراف، أي: انصرفوا إليها، فتعدّى تعدية الانصراف، أما فـي الآيـة الثانية تضمّن معنى تفرقوا أو نفروا منك، إذ أنّ الفعل نفر متعدّ بـ "من " فتعدّى انفض تعديتـه وتضمّن معناه .

- بناء افعَلَّ – يَفْعَلُّ

هذا البناء لا يأتي إلا لازماً كاحمرَّ، وابيضَّ واعورَّ أي قويت حمرته وبياضه وعـوره [2].

وقد ورد في السور المدنية من هذا البناء فعلان اثنان في أربعة مواضع هما " اسودّ، وابـيضّ " [3].

ورد في السور المدنية اثنان وتسعون فعلاً مزيداً بحرفين في مئتين وتسعة وثمانين موضعاً.

الأفعال اللازمة المزيدة بثلاثة حروف

- بناء استفْعَل - يستفعِل

-ورد في هذا البناء واحد وعشرون فعلاً لازماً في واحد وخمسين موضعاً كما في جدول(18):

---

(1) أصل الفض: الكسر، ومنه قولهم: لا يَفْضُض الله فاه، أي: لا ينثر أسنانه ويكسرها، ينظر:المعجم الوسيط مادة (ف ض ض).

(2) الحملاوي: شذا العرف ص 31 .

(3) من الآية 106 – 107 من سورة آل عمران.

جدول (18)

بناء استفْعَل – يستفعِل اللازم

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
2	استيسر	1	استكان	1	استقى	1	استخفى	1	استأنس
-	-	4	استمتع	2	استفتح	1	استسقى	4	استبشر
-	-	1	استمسك	1	استقسم	3	استعفّ	8	استجاب
-	-	3	استنكف	2	استقام	2	استعان	2	استحوذ
-	-	3	استهزأ	5	استكبر	1	استغلظ	3	استحى

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم ﴾ [1] استجيبوا تعدّى بــ "اللام" فتضمّن معنى الطاعة، أي: أطيعوا الله ورسوله .

قال تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ [2] تعدّى استجاب "باللام" فتضمّن معنى قَبِل أي: قَبِل دعاكم .

قال تعالى: (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ) [3] استحوذ تعدّى بـــ "على" فتضمّن معنى الغلبةأي: غلبهم الشيطان .

قال تعالى: ﴿إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ﴾ [4] الحياء هـــو "تغير وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به ويذم، والمراد به لازمه وهو الترك" [5] .

يقول الزمخشري في قوله تعالى: ﴿اللّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً ﴾ [6] أي: لا يتـــرك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحي أن يتمثل ذكرها لحقارتها" [7] .

---

(1) من الآية 24 من سورة الأنفال.
(2) من الآية 9 من سورة الأنفال .
(3) من الآية 19 من سورة المجادلة .
(4) من الآية 53 من سورة الأحزاب .
(5) الصابوني: صفوة التفاسير ج 44/1.
(6) من الآية 26 من سورة البقرة .
(7) ينظر: الكشاف ج263/1 .

وفي الآية السابقة النبي يستحي منكم " أي: أن النبي يمنعه حياؤه أن يأمركم بالانصراف، والمعنى هنا هو الخجل تعدّى بـ"من " الأصل فيقال: خجل فلان من فلان، بينما في الجزء الآخر من الآية: والله لا يستحي من الحق " يستحي تعدّى بـ "من " وتضمّن معنى الترك، أي لا يترك بيان الحق، أي أنّ خجل النبي يمنعه من إخراجكم، فإن الله يبين لكم ذلك.

قال تعالى: (وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ) (1) يستفتحون تعدّى بـ "على " فتضمّن معنى النصرة، أي: كانوا يستنصرون على أعدائهم بالنبي المبعوث، الذي وُجِدَ ذكره في التوراة.

بلغ مجموع الأفعال اللازمة في مختلف الأبنية المجردة والمزيدة مئة واثنين وستين فعلاً في أربعمئة وتسعة وخمسين موضعاً بنسبة تبلغ حوالي 39,48%.

---

(1) من الآية 89 من سورة البقرة .

الأفعال المتعدية المزيدة بحرف

- بناء فَعَّلَ – يُفعِّل

- ورد في هذا البناء اثنان وسبعون فعلاً متعدياً في ثلاثمئة وأحد عشر موضعاً كما في جدول(19):

جدول (19)

بناء فَعَّلَ – يُفعِّل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أخرّ	3	حرّض	2	زوّج	1	عرّف	2	قطّع	1	نبأ	19
أدّى	4	حرّف	4	زيّن	2	عزّر	2	قلّب	2	نجّى	3
أيّد	9	حرّم	12	سخّر	14	عظّم	2	قلّل	1	نزّل	16
بتّك	1	حكّم	2	سرّح	2	عقّد	1	كبّر	2	وصّى	2
بدّل	9	حمّل	2	سلّط	2	علّم	23	كرّه	7	وفّق	1
بشّر	15	حيّا	3	سمّى	3	غشّى	1	كفّل	1	وفّى	4
بطّأ	1	خلّى	1	سوّل	1	غيّر	4	كلّف	2	وقّر	1
بلّغ	1	خوّف	1	صوّر	2	فجّر	1	كلّم	2	-	-
بوّأ	3	دبّر	1	طلّق	10	فصّل	2	لقّى	1	-	-
بيّت	3	ذبّح	1	طهّر	8	فضّل	8	لوّى	1	-	-
ثبّت	5	ذكّر	1	طوّع	1	قدّر	1	محّص	2	-	-
ثبّط	1	ذكّى	1	عذّب	32	قدّم	13	مكّنَ	2	-	-
حدّث	2	زكّى	11	عرّض	1	قرّب	1	منّى	2	-	-

من التضمين في هذا البناء:

قال تعالى: (فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ الْأَنْعَامِ) [1] تضمن الفعل فليبتكن معنى مطاوعه انبتك، أي: انبتكت آذانُ الأنعام.

(1) من الآية 119 من سورة النساء.



قال تعالى: (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ) [1] بوّأ تضمن معنى تعبّد؛ لأن التبوئة من أجل العبـادة [2] قـد يكون بمعنى هيأه له للعبادة.

قال تعالى: (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) [3] تضمن معنى انحرف أي:انحرف عن مواضعه.

قال تعالى: (يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ) [4] تعدّى الفعل بشّر إلى مفعولين الأول بنفسـه والثـاني بـ "الباء" فتضمن معنى الفعل اللازم المتعدي بحرف الجر، استبشر، أي: فليستبشـروا برحمـة منه.

قال تعالى: (أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ) [5] تعدّى بنفسه تارة وتارة أخرى بـ "الباء" فتضـمن معنى أعلم أي: أعلموهم بنصر الله لهم.

قال تعالى:(الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ) [6] تضمن خوّف معنى مطاوعه تخـوّف أي: تخوّف أولياء الشيطانِ فلا تخافوهم.

قال تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ) [7] حكّم تضمن معنى مطاوعه الـلازم احـتكم الذي يتعدى إلى مفعوله بـ"إلى" حتى يحتكموا إليك . قال تعالى: (يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ) [8] تضـمن معنى تنعسون [9].

قال تعالى: (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا) [10] تضمن الفعل يفجّر المتعدي معنـى مطاوعه انفجر اللازم، أي: تنفجر.

---

(1) من الآية 26 من سورة الحج.
(2) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 443.
(3) من الآية 13 من سورة المائدة .
(4) من الآية 21 من سورة التوبة.
(5) من الايه 76 من سورة البقرة .
(6) من الايه 175 من سورة آل عمران .
(7) من الآية 65 من سورة النساء.
(8) من الآية 11 من سورة الأنفال.
(9) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 236.
(10) من الآية 6 من سورة الإنسان.



قال تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ) [1]تضمّن طهّر معنـــى مطاوعـــه تطهّر، كأنه قيل: لم يرد الله أن يطهّر قلوبُهم.

قال تعالى: (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا) [2] فضّــل عُــدي بــــ "علــى" متضمناً معنى

الإعطاء، كأنه قيل: أعطاهم زيادة على القاعدين أجراً عظيماً [3].

قال تعالى: (وَسُقُوا مَـاءً حَمِيمًا فَقَطَّـعَ أَمْعَـاءَهُمْ) [4] قطّع المتعدي تضمن معنى مطاوعــه تقطــع اللازم، أي: تقطعت أمعاؤهم.

قال تعالى: (لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ) [5] التكبير تعظيم الله بالحمد والثناء عليه لذلك عدّي بـــ بـــ "على" [6] .

قال تعالى: (وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ) [7] كرّه متعد بنفسه لمفعول واحد، فإذا شُدِّدَ زاد له مفعول آخر، لكنه لمّا تضمن معنى التبغيض نزله منزلة مفعول آخر [8].

قال تعالى: (عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ) [9] كفّر تعدّى بـــ"عن" فتضمن معنـــى المغفـــرة والإزالة أي: غفر سيئاتكم وأزالها.

قال تعالى: (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا) [1] تعدّى نزّل بـــ "علـــى" إشـــارة إلـــى استعلاء المنزل عليه، وتمكّنه منه، وقد صار كالملابس له [2] .

---

(1) من الآية 41 من سورة المائدة.
(2) من الآية 95 من سورة النساء.
(3) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 123.
(4) من الآية 15 من سورة محمد.
(5) من الآية 37 من سورة الحج.
(6) البيضاوي: أنوار التنزيل ص39.
(7) من الآية 7 من سورة الحجرات.
(8) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 684.
(9) من الآية 8 من سورة التحريم.

قال تعالى: (قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ)[3] نبأ بالأصل متعد إلى مفعول واحد بنفسه، وعدي إلى آخر بحرف جر شبهت بأعلمت فَعُدّيت إلى ثلاثة مفعولين، ووجه الشبه به أن النبأ الخبر، والإخبار إعلام، فأجري مجرى أعلمت في التعدّي [4]، قال عنترة العبسي:[5]

(الكامل)

نُبِّئتُ عَمْراً غير شاكرٍ نعمتي — والكفرُ مَخْبثةٌ لنفسِ المنْعِمِ

قال تعالى: (وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ) [6] وفّاه يتعدى إلى مفعولين بنفسه، وفي هذه الآية تضمن معنى استوفى المتعدي إلى واحد، كأنه قيل: فاستوفى حسابه.

- بناء أفْعَل – يُفعِل

ورد في هذا البناء مئة وأحد عشر فعلاً متعدياً في ثمانمئة وسبعين موضعاً كما في جدول(20):

جدول (20)

أفْعَل – يُفعِل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
آتى	109	أحلّ	8	أذهب	5	أضل	22	أغرى	2	أنبت	4
آذى	9	أحكم	1	أذاق	2	أضاع	4	أغشى	1	أنجى	2
آوى	4	أحيا	20	أرأى	14	أطعم	5	أغمض	1	أنذر	3
أبدى	1	أرهب	1	أرجأ	1	أطفأ	3	أغنى	11	أنزل	62
أبرأ	3	أخبت	1	أرسل	18	أطاع	59	أفتى	2	أنسى	3
أبصر	1	أخرب	1	أرضع	5	أطاق	1	أفرغ	1	أنشأ	1

---

(1) من الآية 23 من سورة البقرة.
(2) ينظر: تفسير البحر المحيط ج245/1.
(3) من الآية 94 من سورة التوبة.
(4) ابن الخباز: توجيه اللُّمع ص 183.
(5) الزوزني، أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن الحسين: **شرح المعلقات السبع**. ص 139. ط3. بيروت: دار الكتاب العربي 1993.
(6) من الآية 39 من سورة النور.

أبطل	3	أخرج	34	أركس	1	أظفر	1	أفاض	4	أنعم	9
أبلغ	1	أخزى	5	أعزّ	1	أظهر	4	أقرض	5	أنفق	58
أتمّ	11	أخسر	1	أراد	70	أعجب	11	أقام	30	أنقص	2
أثبت	2	أخفى	11	أزجى	1	أعجز	1	أكره	1	أنكح	1
أثاب	3	أخلص	1	أزلّ	1	أعدّ	16	ألزم	1	أنكر	3
أثار	1	أخلف	6	أزاغ	3	أمسك	10	ألفى	1	أهلك	7
أجاب	1	أدخل	27	أسمع	2	أعظم	1	ألقى	12	أهمّ	1
أجار	1	أدرك	2	أشرك	17	أعقب	1	ألهى	2	أهان	1
أحبط	4	أدرى	1	أشهد	4	أعلن	3	أمدّ	2	أورث	1
أحدث	1	أدنى	1	أصلى	3	أعمى	1	أمطر	1	أوضع	1
أحزن	1	أدار	1	أصمّ	1	أعاذ	1	أمات	8	أوقد	2
أحصى	2	أذلّ	1	أصاب	43	أغرق	2	أنبأ	4	أوقع	1

من الملاحظ أن هذا البناء متعديه أكثر من لازمه، ومن التضمين في هذا البناء:

قال تعالى:(فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ) [1] تعدىّ أتمّوا بـــ "إلى" لتضمنه معنى وأدّوا، أي: فأدوه تاماً كاملاً [2] .

وقال تعالى: (بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ) [3] أخلف الوعد تضمن معنى الكذب [4]

وقال تعالى: (فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ) [5].

هذا الفعل تعدى إلى مفعولين الأول بنفسه والثاني بالباء، فتضمن معنى أخطأ، أي: تخطئوا.

قال تعالى: (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا) [6] تعدىّ يُضل إلى مفعولين بوساطة حرف الجر "الباء" إذ الأصل أن يتعدّى بنفسه، فتعديه بالوساطة جعله متضمناً معنى أهلك، أي: أن النسيء يهلكهم.

---

(1) من الآية 4 من سورة التوبة.

(2) ينظر: تفسير البحر المحيط ج11/5.

(3) من الآية 77 من سورة التوبة.

(4) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 262.

(5) من الآية 6 من سورة الحجرات.

(6) من الآية 37 من سورة التوبة.



قال تعالى: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) [1] تضمن أطاع معنى خضـع المتعـدي بـ ـ "الـلام" أي: اخضعوا لله ورسوله.

قال تعالى: (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا) [2] الأصل أن يتعدى أفرغ بنفسه، ولكن في الآيـة الكريمـة تعدّى إلى مفعوله بـ "الباء" لتضمنه معنى أنزل.

قال تعالى: (أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا) [3]. قال الزركشي: "ضـمّن (لا تشـرك)معنـى لا تعـدل والعدل: التسوية، أي: لا تسوي به شيئاً" [4].

قال تعالى: (وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ) [5] الأصل أن نقول: أقام الصلاة إذا أدّاها، ولمـا تعدّى أقمت بـ "اللام" تضمن معنى ناديت، أي: ناديت للصلاة.

قال تعالى: (أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ ءَالَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ) [6] الفعل أمدّ تعدّى إلـى اثنـين تارة بنفسه وتارة أخرى بـ "الباء" فتضمّن معنى يزيدكم المتعدي بنفسه إلى مفعولين دون حرف الجر كما في قوله تعالى: (فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) [7].

قال تعالى: (قَالَ يَاآدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ) [8] ذكر ابن هشام: أن الأفعال أخبر وخبّر وحدّث وحدّث وأنبأ ونبّأ تتعدى إلى ثلاثة لتضمنها معنى أعلم وأرى، بعدما كانت متعديـة إلـ ى واحـد بنفسها وإلى آخر بالجار [9] وفي الآية المتقدمة تعدى الفعل أنبأ إلى مفعولين الأول بنفسه والثـاني بـ "الباء" لتضمنه معنى أعلمهم.

---

(1) من الآية 13 من سورة المجادلة.
(2) من الآية 250 من سورة البقرة.
(3) من الآية 26 من سورة الحج.
(4) الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله: **البرهان في علوم القرآن**. ج 340/3. ط2 .تحقيق / محمد أبـي الفضـل إبراهيم. مطبعة البابي حلبي(د .ت).
(5) من الآية 102 من سورة النساء.
(6) من الآية 124 من سورة آل عمران.
(7) من الآية 10 من سورة البقرة.
(8) من الآية 33 من سورة البقرة.
(9) ابن الخباز: توجيه اللمع ص 183



قال تعالى: (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ) [1] أنسى يتعدّى لاثنين وفي الآية الكريمة تضمن معنى ترك، فنحن نقول: أنساه الشيء: حمله على تركه أو على نسيانه "[2] أي: تركوا ذكر الله.

قال تعالى: (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا) [3] تعدّى أنقذ لاثنين تارة بنفسه وتارة أخرى بـ"من" فتضمن معنى نجّاكم.

قال تعالى: (فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ) [4] تعدّى إلى مفعولين الأول بنفسه والثاني بـ "الباء" لتضمّنه معنى ألقاهم في التهلكة، أي: اهتلكوا بذنوبهم، وذلك على العكس من المتعدي إلى واحد في قوله تعالى: (أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ) [5] أي: أماتهم. قال تعالى: (وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ) [6] أي: أي: أغمتهم أنفسهم، أهمّ تضمن معنى مطاوعه اغتم أي: اغتمّت أنفسهم[7].

قال تعالى: (تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ) [8] أرهب تعدّى إلى مفعولين بـ "الباء" فتضمن معنى معنى أخافه أي: تخيفون عدو الله وعدوكم.

قال تعالى: (فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً) [9] تعدّى يغنيا بـ"عن" إلى مفعولين متضمناً معنى ينفعهما شيئاً دون الله.

قال تعالى: (حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ) [10] تضمن معنى مطاوعه اغتنى، أي: يغتنوا من فضله.

---

(1) من الآية 19 من سورة المجادلة.
(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ن س ي).
(3) من الآية 103 من سورة آل عمران.
(4) من الآية 54 من سورة الأنفال.
(5) من الآية من سورة محمد.
(6) من الآية من سورة آل عمران.
(7) ينظر: المعجم الوسيط مادة (هـ م م) .
(8) من الآية 6 من سورة الأنفال.
(9) من الآية 10 من سورة التحريم.
(10) من الآية 33 من سورة النور.

قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَـهُ عُدَّةً) [1] تعدّى بـــ "اللام" لمفعول واحد فتضمن معنى معنى هيأ أي: هياؤوا العدة للجهاد.

قال تعالى: (وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) [2] الإلقاء طرح الشيء وعدي بـــ"في" لتضمنه معنى الانتهاء، والباء مزيدة[3].

- فاعَل – يُفاعِل

ورد في هذا البناء ثمانية وعشرون فعلاً في تسعة وأربعين موضعاً كما في جدول(21):

جدول (21)

فاعَل – يُفاعِل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
آخذ	5	حادّ	4	داول	1	ضاهأ	1	لامَس	2	وارى	2
آزر	1	حارب	2	راعى	1	عادى	1	ناجى	1	واطأ	1
آنس	1	حاسب	2	شاقّ	6	عاشر	1	نازع	1	واعَد	2
باشر	1	خادع	2	شاور	1	فادى	1	واثَق	1	-	-
جاوز	1	خالط	1	ضاعف	4	كاتَب	1	وادّ	1	-	-

من الأفعال التي تضمّنت معنى اللاّزم:

قال تعالى: (فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ) [4] تعدّى ينازع لاثنين: الأول بنفسه والثاني بـــ"في" فتضمن فتضمن معنى الاختلاف، أي: اختلفوا في أمرك.

قال تعالى: (يُخَادِعُونَ اللّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم) [5] الخداع: المكـــر والاحتيـــال وإظهار

---

(1) من الآية 46 من سورة التوبة.
(2) من الآية 195 من سورة البقرة.
(3) ينظر: أنوار التنزيل للبيضاوي ص41.
(4) من الآية 67 من سورة الحج.
(5) من الآية 9 من سورة البقرة.

خلاف الباطن، وأصله الإخفاء، ومنه سمي الدهر خادعاً لما يخفي من غوائله[1]، فتضمّن معنى احتال اللاّزم المتعدي بوساطة حرف الجر "على" أي: يحتالون على الله.

قال تعالى: (فان آنستم منهم رشداً) [2] الأصل في الإيناس إزالة الوحشة[3] في هذه الآية تعدّى لاثنين بحرف الجر "من" فتضمن معنى أبصر أي: إن أبصرتم منهم صلاحاً في دينهم ومالهم "[4].

ورد في أبنية المزيد بحرف مئتان وأحد عشر فعلاً متعدياً في ألف ومئتين وثلاثين موضعاً.

أبنية الأفعال المتعدية المزيدة بحرفين

- افتعَل – يفْتعِل

ورد في هذا البناء واحد وعشرون فعلاً متعدياً في مئة وتسعة وستين موضعاً كما في جدول(22) :

جدول (22)

افتعَل – يفْتعِل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
اتخذ	39	اتّبع	47	ادّخر	1	اصطاد	1	امتحن	2
ائتمر	1	اجتبى	2	ازداد	5	اغترف	1	-	-
ابتدع	1	احتمل	3	استبق	1	اعتزل	3	-	-
ابتغى	16	اختصّ	2	اشترى	18	افترى	7	-	-
ابتلى	5	اختان	1	اصطفى	7	التمس	6	-	-

بعض أفعال هذا البناء تضمّنت معاني أفعال أخرى نحو:

---

(1) الصابوني: صفوة التفاسير ج1 / 34.

(2) من الآية 6 من سورة البقرة .

(3) الصابوني: صفوة التفاسير ج1/259.

(4) من الآية 6 من سورة البقرة.

قال تعالى: (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ) [1] تعدّى ابتلى لاثنين الأول بنفسه، والثاني بـ "الباء" فتضمّن معنى التكليف والاختيار، أي: "كلّفه بجملة من التكاليف الشرعية من أوامرَ ونواهٍ فقام بهن خير قيام"[2].

قال تعالى: (وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ) [3] تعدّى تتبّع لاثنين: الأول بنفسه والثاني: بـ"عن" لتضمنّه معنى الانحراف[4] أي: لا تنحرف عن الذي جاءك.

قال تعالى: (وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ) [5] تعدّى إلى مفعوله الثاني بـ"الباء" فتضمن معنى الاقتداء أي: اقتدوا بهم.

قال تعالى: (وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ) [6] تعدّى ائتمروا بـ"الباء" لتضمنه معنى أمر، أي: وليأمر وليأمر كل منكما صاحبه بالخير: قال القرطبي: أي: وليقبل بعضكم من بعض ما أمره به من المعروف الجميل"[7].

قال تعالى:(يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ) [8] تعدّى يختصّ بـ"الباء"لاثنين فتضمّن معنى فضّل أي: فضّله بالنبوة على غيره.

قال تعالى: (فَاسْتَبِقُواْ الْخَيْرَاتِ)[9] استبقوا تضمن معنى سارعوا أي: سارعوا إلى فعل الخيرات [10].

---

(1) من الآية 124 من سورة البقرة .

(2) الصابوني: صفوة التفاسير ج93/1 .

(3) من الآية 48 من سورة المائدة .

(4) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 152 .

(5) من الآية 100 من سورة التوبة .

(6) من الآية 6 من سورة الطلاق .

(7) القرطبي، أبو عبد الله محمد الأنصاري: **الجامع لأحكام القرآن**. ج 169/18. (د.، ت).

(8) من الآية 74 من سورة آل عمران .

(9) من الآية 148 من سورة البقرة .

(10) الصابوني: صفوة التفاسير ج104/1 .

قال تعالى: (أُولَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآَخِرَةِ) [1] لمّا عدّي اشتروا بـ"البـاء" تضـمن معنى استبدل لذلك عدّي بـ "الباء".

قال تعالى: (وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاء الْعَالَمِينَ) [2] عُدي إلى مفعوله الثاني بـ "على" لتضمّنه معنى فضّلك.

قال تعالى: (إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ) [3] تعدّى بـ "اللام" فتضمن معنى اختـار، أي: اختـاره لكم.

- تفعَّل – يتفعَّل

ورد في هذا البناء اثنا عشر فعلاً متعدياً في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما في جدول(23):

جدول (23)

تفعّل – يتفعّل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
تبدّل	2	تخبّط	1	تدبّر	2	تعدّى	3	تقبّل	4	تمنّى	7
تبوّأ	1	تخطّف	1	تسنّى	1	تعلّم	2	تلقّى	2	توفّى	7

لزوم هذا الباب أكثر من متعديه بكثير، ومن التضمين في هذا الباب:

تقبّل جاء لمعنيين: التكفل والرضا[4] في قوله تعالى: (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ) [5] تعـدّى بـــ "الباء" لتضمنه معنى تكفل بها.

(1) من الآية 86 من سورة البقرة .
(2) من الآية 42 من سورة آل عمران .
(3) من الآية 132 من سورة البقرة .
(4) بقّال، عبد الحسين محمد علي: **المعجـم المعجمـي** .ج6/ 157. طهـران: مؤسسـة الطباعـة والنشـر لجامعـة طهران1375 هــ.
(5) من الآية 37 من سورة آل عمران .

قال تعالى: (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [1] تعدّى تقبل بـــ "من" فتضمّن معنى أرضاها.

ورد في أبنية المزيد بحرفين ثلاثة وثلاثون فعلاً متعدياً في مئتي موضع واثنين.

الأفعال المتعدية المزيدة بثلاثة حروف

-استَفْعَل – يستفْعِل

-ورد في هذا البناء سبعة عشر فعلاً متعدياً في أربعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(24):

جدول (24)

استَفْعَل – يستفْعِل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
استأذن	12	استحبَّ	1	استخلف	2	استشهد	1	استفتى	2	استنكح	1
استبدل	3	استحقَّ	2	استرضع	1	استعجل	2	استنبط	1	استوقد	1
استجار	1	استحيا	1	استزلَّ	1	استغاث	1	استنصر	1	-	-

لزوم هذا الباب أكثر من تعدّيه في السور المدنية، ومن التضمين فيه:

قال تعالى: (اسْتَحَبُّواْ الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ) [2] تعدّى استحبّوا بـــ"على" فتضمّن معنى الاختيـــار [3]

أي: اختاروا الكفر بدلاً من الإيمان وآثروه عليه.

قال تعالى: (وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ) [4] تضمّن معنى مجرده، أي: فليشهد شاهدان لكم.

(1) من الآية 127 من سورة البقرة .
(2) من الآية 23 من سورة التوبة .
(3) ينظر: تفسير البحر المحيط ج 5/ 23.
(4) من الآية 282 من سورة البقرة .



قال تعالى: (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ) [1] تعدّى يستعجلون إلى مفعولين الأول: بنفسه والثاني بـ"الباء"، وتضمّن معنى تقدم، أي: يقدمون السيئة قبل الحسنة أو يسرعون بالحسنة قبل السيئة، إذ أن أسرع يتعدّى إلى مفعوله بـ "الباء" أو "في".

قال تعالى: إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ) [2] يستغيثون تضمّن معنى استعان اللازم الذي يتعدّى بـ "الباء" أي: تستعينون به.

قال تعالى: (وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ) [3] استنصر تعدّى لمفعوله الثاني بـ "في" فتضمّن معنى استغاث، أي: استغاثوا بكم لنصرة الدين.

بلغ مجموع الأفعال المتعدية في مختلف الأبنية المزيدة مئتين وواحداً وستين فعلاً في ألف وأربعمئة وستة وستين موضعاً.

الأفعال اللاّزمه المتعدية المزيدة

قد يستعمل القرآن الكريم المفردة أحيانا لازمة وأحيانا أخرى متعدية، إن هذا الاستعمال في التعبير القرآني لم يرد عبثاً دون سبب، إذ أن القران دقيق غاية الدّقة في الاستعمال، إذ يخص اللازم بمعنى والمتعدي بمعنى آخر.

الأفعال اللاّزمة المتعدية المزيدة بحرف

- بناء فعّل – يُفعِّل

لم يرد في هذا البناء سوى "سَبَّح" فالفعل سبّح ورد لازماً في اثني عشر موضعاً، وعدّي بـ"اللام" وتضمن معنى نزهَهُ وقَدّسَه ُفي قوله تعالى (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)

(1) من الآية 6 من سورة الرعد .
(2) من الآية 9 من سورة الأنفال.
(3) من الآية 72 من سورة الأنفال.

[1] وتعديته بـــ"اللام" يدل على أن عملية التسبيح مطلقة عامة لجميع ما فـــي الســـموات والأرض من إنسان وحيوان وشجر وحجر، أما تعديته بـــ"الباء" فقد خص بها البشر، ومـــن ذلـــك قولـــه تعالى:﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً ﴾[2]. وقولـــه تعـــالى : ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ﴾[3]، من الملاحظ في هذه الآية أن (سبّح) تعدّى بـــ"الباء" وقد أسلفنا ســـابقاً أن تعديته بهذا الحرف خاص بالبشر، إلا أنه في هذا الموضع وردت عملية التســـبيح عامـــة، إلاّ أن هناك فرقاً كبيراً بين الآيتين، والآية السابقة تضمّنت معنى الأمر أي:" سَبِّح" أما فـــي ســـورة الرعد فان عملية التسبيح مستمرة تلقائية من شدة الخوف من الله، وهذا من أزمنة الماضـــي والله أعلم.

وجاء متعدياً بنفسه في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى:﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً ﴾ [4] تضمن معنى الفعل اللاّزم سبّح بحمده.

- بناء أَفْعَل – يُفْعِل

ورد في هذا البناء ستة أفعال لازمة متعدية في أربعة وأربعين موضعاًكما في جدول(25):

جدول (25)

بناء فعّل – يُفعّل اللازم المتعدي

الفعل	اللاّزم	المتعدي	الفعل	اللاّزم	المتعدي	الفعل	اللاّزم	المتعدي
أسلم	9	4	أضاء	2	1	أنْعَم	8	1
أصلح	3	4	أقرّ	3	1	أوحى	7	1

(1) من الآية 1 من سورة الحشر.
(2) من الآية 3 من سورة النصر.
(3) من الآية 13 من سورة الرعد.
(4) الآية 26 من سورة الإنسان.

ورد الفعل أسلم لازماً وتعدّى بـ"اللام" في قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله) (1) تعدّى إلى مفعوله الأول بنفسه وإلى الثاني بـ "اللام"فتضمن معنى استسلم أي: استسلم لله.

قال تعالى: (فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ) (2) أي أزال الخلاف بينهما، وورد متعدياً في أربعة مواضع منها قوله تعالى: (سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ) (3) أي: يهدئ نفوسهم.

والفعل أوحى ورد لازماً في قوله تعالى: (كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ) (4) تعدّى إلى مفعول واحد بـ "اللام" فتضمن معنى ألهمهم.

- بناء فاعَل – يُفاعِل

ورد في هذا البناء ثمانية أفعال في سبعة وتسعين موضعاً كما في جدول(26):

جدول (26)

بناء فاعَل – يُفاعِل اللازم المتعدي

الفعل	اللاّزم	المتعدي	الفعل	اللاّزم	المتعدي	الفعل	اللاّزم	المتعدي
بايع	1	5	ضارّ	1	1	قاتل	20	30
جادل	6	3	ظاهر	4	2	نادى	2	3
حاج	3	6	عاهد	6	4	-	-	-

بعض هذه الأفعال تضمنت معاني أفعالٍ أخرى منها:

(1) من الآية 125 من سورة النساء.
(2) من الآية 182 من سورة البقرة.
(3) الآية 5 من سورة محمد.
(4) من الآية 163 من سورة النساء.

قال تعالى: (الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ) (1) تعدّى عاهد بـــ "من" لتضمنه معنى أخذت منهم عهداً(2).

قال تعالى: (وَلَمْ يُظَاهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَداً) (3) تعدّى "يظاهروا" بـــ "على" لتضــمّنه معنـــى عـــاونوا الآخرين عليكم.

قال تعالى:(وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّـائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ) (4) تظاهرون مـــن الظهـــور، ومعنـــى الظهار: أن يقول الرجل لزوجه: أنت عليّ كظهر أمي(5) تعدّى تظاهرون بـــ "من" لتضمّنه معنى التجنب أي: تتجنبوهن(6).

قال تعالى: (فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ) (7) عُدّي بـــ "البـــاء"لتضـــمنه معنـــى المعاهـــدة أي:الذي عاهدتم به.

قال تعالى:سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِ يمَانِ) (8) النداء والدعاء يتعدى كل منهما بـــ "اللام" لتضمنهما لتضمنهما معنى الاختصاص والانتهاء(9).

وللزوم والتعدي دور كبير في توضيح معاني الألفاظ المتشابهة رسماً منها: لفظة قاتـــل في قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً) (10). وقال تعالى: (إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ) (11). وقال تعالى: (قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ) (12).

---

(1) من الآية 56 من سورة الأنفال.
(2) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 243.
(3) من الآية 4 من سورة التوبة.
(4) من الآية 4 من سورة الأحزاب.
(5) ينظر: لسان العرب مادة (ظ هـــ ر).
(6) ينظر: أنوار التنزيل للبيضاوي.
(7) من الآية 111 من سورة التوبة.
(8) من الآية 193 من سورة آل عمران.
(9) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 100.
(10) من الآية 4 من سورة الصف.
(11) من الآية 9 من سورة الممتحنة.
(12) من الآية 30 من سورة التوبة.

نلاحظ أن الفعل "قاتل" جاء لازماً في الآية الأولى وتعدّى بـ "في" فتضمن معنى الجهاد، أي : يجاهدون في سبيله.

وفي الآية الثانية جاء متعدياً لاثنين الأول بنفسه والآخر بـ "في" فتضمن معنى المحاربة أي: حاربوكم، وفي الآية الثالثة جاء متعدياً إلى واحد فتضمن معنى اللعنة، أي: لعنهم الله.

ورد في أبنية المزيد بحرف خمسة عشر فعلاً لازماً متعدياً في مئة وثلاثة وخمسين موضعاً.

أبنية الأفعال اللازمة والمتعدية المزيدة بحرفين

-بناء افتَعل – يَفْتَعِل

ورد في هذا البناء ثلاثة أفعال في مئة واثني عشر موضعاً كما في جدول(27):

جدول (27)

بناء افتَعل – يَفْتَعِل اللازم المتعدي

الفعل	اللاّزم	المتعدي	الفعل	اللاّزم	المتعدي	الفعل	اللاّزم	المتعدي
اضطر	2	1	اهتدى	11	1	اتقى	30	67

اختلفت معاني بعض الأفعال من اللزوم إلى التعدي، قال تعالى: (وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ) [1] تعدّى اضطره بـ "إلى" فتضمّن معنى أسوقه إلى عذاب النار.

قال تعالى: (فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ) [2] تعدّى اضطر بـ "في" فتضمّن ألجأ، أي: ألجأته الضرورة إلى تناول شيء من المحرمات "[3].

(1) من الآية 126 من سورة البقرة .
(2) من الآية 3 من سورة المائدة .
(3) الصابوني: صفوة التفاسير ج 1/ 328 .



-بناء تفعَّلَ – يتفعّل

لم يرد في هذا الباب سوى فعل واحد هو تولّى ، فقد ورد لازماً في أربعين موضعاً،ومتعدياً في تسعة مواضع، ومن اللاّزم قوله تعالى: (وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ)[1] تولّى يعدّى بـ"عن" فتضمّن معنى أعرض، أي: لا تعرضوا عنه لمخالفته.

ورد في أبنية المزيد بحرفين أربعة أفعال لازمة متعدية في مئة وواحد وستين موضعاً.

أبنية الأفعال اللازمة المتعدية المزيدة بثلاثة حروف

استفعل – يستفعل

لم يرد في هذا البناء سوى فعلين لازمين متعديين هما:استطاع واستغفر ، حيث ورد استطاع لازماً في ثمانية مواضع منها قوله تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ)[2] ومتعدياً في خمسة مواضع كقوله تعالى: (لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً)[3]، واستغفر ورد لازماً في خمسة عشر موضعاً كقوله تعالى: (لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ)[4] ومتعدياً في سبعة مواضع كقوله تعالى: (وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً)[5].

بلغ مجموع الأفعال اللازمة المتعدية في مختلف الأبنية المزيدة واحداً وعشرين فعلاً في ثلاثمئةوسبعة وعشرين موضعاً.

وبهذا يكون مجموع الأفعال اللازمة في مختلف أبنية المجرد والمزيد ثلاثمئة وستة أفعال في ألف وأربعمئة وخمسة وأربعين موضعاً، بنسبة39,48%.

---

(1) من الآية 20 من سورة الأنفال.
(2) من الآية 16 من سورة التغابن.
(3) من الآية 98 من سورة النساء.
(4) من الآية 4 من سورة الممتحنة.
(5) من الآية 3 من سورة النصر.



ومجموع الأفعال المتعدية أربعمئة وأربعة عشر فعلاً في ثلاثة آلاف وخمسمئة وستة مواضـــع، بنسبة53,41%.

ومجموع الأفعال اللازمة المتعدية خمسة وخمسون فعلاً في تسعمئة وثلاثة عشر موضعاً، بنســبة 7,1%.

من هنا نلحظ غلبة الأفعال المتعدية - بلغت نسبتها 53,41%- على الأفعال اللازمــة في السور المدنية من حيث عددها وتكراراتها، وقلة الأفعال اللازمة المتعدية، وهــذا يبــين مــا للزيادة من أثر في تغيير المعنى.

الفصل الثالث

الإعلال والإبدال في السور المدنية

الإعـــلال فـــي الأفـــعـــال المجـــردة

الإعـــلال في الأفـــعال المـــزيدة بحـــرف

الإعـــلال في الأفعـــال المزيـــدة بحرفيـــن

الإعـــلال في الأفعال المزيدة بثلاثة حروف

الإبدال في السور المدنية

الإعـــــــــــلال والإبـــــــــــــــدال

يتضمّن هذا الفصل دراسة موضوعي الإعلال والإبدال في السور المدنية،لمـــا لهـذين الموضوعين من أهميه في تأدية دور ملحوظ في التغير الداخلي الطارئ على مختلف البنى فمن خلالهما يتم التعرف إلى أصول الكلمات، وسهولة الرجوع إليها في المعاجم العربيـــة، لمعرفـــة معانيها، وضبطها والتعرف إلى اشتقاقاتها، وسيتم تصنيف أبنية هذين الموضوعين في جداول ثم التعقيب على الأفعال التي حدث فيها إعلال مع ذكر سبب هذا الإعلال، مع عرض لـــبعض آراء العلماء في هاتين الظاهرتين .

الإعلال

قام علماؤنا القدماء أمثال الإستراباذي، وشارح المفصّل وغيرهمـــا بتعريـــف مصـــطلح الإعلال، فيعرّفه الأول بقوله: "الإعلال مختص بتغيير حروف العلة:أي الألف والـــواو واليـــاء بالقلب، أو الحذف، أو الإسكان "[1].

ويعرّفه الثاني بقوله: "معنى الإعلال التغيير، وعلة تغيير المعلـــول عمّـــا هـــو عـ ليـــه، وسمّيت هذه الحروف حروف علة لكثرة تغيّرها " [2] .

واكتفى ابن عصفور بذكر أنواعه من قلب، وحذف، ونقْل وبيّن أحرف العلـــة، وهـــي: الألـــف والواو، والياء، وأضاف إليها الهمزة في بعض الأبنية [3].

---

(1) شرح الشافية ج 3/66-67 .

(2) ابن يعيش ج 10/54 .

(3) **الممتع في التصريف** .ج2/425 . ط3 . تحقيق /فخر الدين قباوة .بيروت: دار الأفاق الجديدة 1978 .



مصطلح الإعلال عند المحدثين لايختلف كثيراً عما جاء به القدماء فقد عرّفه عبد الصّبور شاهين بقولة: "فمعنى الإعلال: ما تتعرض له أصوات العلة من تغيّرات بحلول بعضها محل بعض وهو ما يسمّونه (الإعلال بالقلب)، أو بسقوط أصوات العلة بكاملها، ويسمّونه (الإعلال بالحذف)، أو بسقوط بعض عناصر صوت العلة، وهو ما يسمّونه (الإعلال بالنّقل أو التسكين)"[1] .

والتعريف الآخر: "هو تغيير حرف العلة للتخفيف،حروفه الواو والياء والألف وهذه الحروف تكون أصولاً وزوائد، والألف لا تكون أصلاً بنفسها، بل تكون منقلبة عن ياء أو واو"[2]، وورد الإعلال بأنواعه الثلاثة في مختلف الأبنية في السّور المدنية، وفيما يلي جداول تحوي الأفعال المعتلة سواء أكان الفعل أجوف، أو لفيفاً، أو مثالاً .

(1) **المنهج الصوتي للبنية العربية** . ص167 . بيروت: مؤسسة الرسالة 1980 .

(2) مسعد، عبد المنعم فائز: **التعريف بعلم التصريف** .ص53 .1984 .



الإعلال في الأفعال الثلاثية المجردة

أ- بناء فَعَلَ – يَفْعِلُ

ورد في هذا البناء تسعة وأربعون فعلاً معتلاً في أربعمائة واثنين وأربعين موضعاً كما فـــي جدول(1):

جدول (1)

بناء فَعَلَ – يَفْعِلُ المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
أتى	أتَيَ	64	سار	سير	3	هدى	هدي	49
بغى	بغيَ	8	سال	سيَل	1	هوى	هويَ	1
بكى	بكَيَ	1	شرى	شري	3	لوى	لويَ	3
بنى	بنيَ	2	شفى	شفي	1	هاج	هيَجَ	1
جرى	جريَ	32	شاع	شيَع	1	وجب	وجب	1
جزى	جزيَ	8	صلَى	صليَ	5	وجد	وجد	47
جاء	جَيأ	70	ضاق	ضيق	3	وصل	وصل	2
حاض	حيض	1	طاب	طيَب	2	وعد	وعد	20
حاف	حيَف	1	عصى	عصيَ	11	وعظ	وعظ	5
درى	دريَ	2	غاض	غيض	1	وقى	وقيَ	5
دان	ديَن	1	غاظ	غيظ	3	ولج	ولج	1
رمى	رميَ	7	فاء	فيأ	3	وهب	وهب	3
زنى	زنيَ	1	فاض	فيض	2	وهن	وهن	4
زاد	زيد	15	قضى	قضي	12	-	-	-
زاغ	زيغ	3	كفى	كفيَ	19	-	-	-
سقى	سقيَ	2	مشى	مشي	5	-	-	-
ساح	سيح	1	مال	ميل	4	-	-	-

وردت هذه الأفعال مثالاً، وهي: وجب، وجد، وصل، وعد، وعظ، ولج، وهب، وهن.



وأجوف وهي: تاه، جاء، حاضت، حاف، دان، زاد، زاغ، ساح، سار، سال، شاع، ضاق طاب، غاض، غاظ، فاء، فاض، مال، هاج .

وناقصاً في: أتى، بغى، بكى، بنى، جرى، جزى، درى، رمى، زنى، سقى، شرى شفى،صغى صلى، عصى، قضى، كفى، مشى، هدى. ولفيفاً مقروناً في: هوى، لوى . ولفيفاً مفروقاً في: وقى .

- الإعلال بالقلب: وهو مختص بإبدال حرف العلة والهمزة بعضها مكان بعض[1]وفيما يلي بعض المواضع التي حدث فيها إعلال بالقلب:

قال تعالى: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئاً مَّذْكُوراً)[2]فيه إعلال بالقلب قلبت الياء المتحركة بعد فتح ألفاً، ومثله: رمى، سقاهم، قضى، كفى، هدى .

قال تعالى: (وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَةُ) [3] فيه إعلال بالقلب أصله جَيَأتهم بفتح الياء، قلبت الياء المتحركة بعد فتح ألفاً، ومثلها سالت، ضاقت، فاءت .

في هذه الأفعال نلاحظ أن الإعلال بالقلب يحدث إذا جاء معتل العين نحو: سال، ومعتل اللام نحو: رمى، وإذا كان المقلوب متحركاً بعد فتح، وهذا ما نص عليه الحملاوي [4].

وذكر ابن جني أن سبب هذا القلب: هو الهرب من اجتماع الأشباه، وهي حرف العلة والحركتان اللتان اكتنفتاه [5] .

- الإعلال بالنقل: هو "نقل حركة المعتل إلى الصحيح قبله "[6]، وإحلال السكون محل الحركة عده النحويون علة نحوية تفيد التخفيف " فقد يكون الاستخفاف أو التخفيف، لتحويلهم البناء من

---

(1) ابن الحاجب: شرح الشافية ج 67/3.
(2) الآية 1 من سورة الإنسان .
(3) الآية 4 من سورة البينة .
(4) شذى العرف ص 118 .
(5) الخصائص ج149/1 .
(6) ابن عصفور: الممتع في التصريف ج 2/ 449 .

متحرك ثقيل إلى ساكن خفيف "[1]وأكثر ما يحدث التسكين في المضموم والمكسور ، أما الفتحة فلا يحدث فيها إعلال لخفتها، وهذا ما يؤكده ابن جني[2]، ومن شواهده في السور المدنية:

يسيروا في قوله تعالى: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ) [3] يسيرُوا أصله يسْيِروا، حيث نقلت كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، وهكذا في كل مضارع ماضيه أجوف يائي العين، ومثله سيحوا،تشيع، تغيض، يغيظ، يفيء، يفيض، تميلوا، وغيرها .

- الإعلال بالحذف: الحذف قسمان: وهو ما كان لعلة تصريفية سوى التخفيف كالاستثقال والتقاء الساكنين، ويقع إذا كان الماضي على وزن أفعل، وإذا كان مثالا وجب حذف الهمزة والواو،وهذا الحذف قياسي[4]، ومن شواهده في السور المدنية:

يأتوا في قوله تعالى: (ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُواْ بِالشَّهَادَةِ)[5] فيه إعلال بالحذف بعد إعلال بالنقل، أصله يأتيُوا، بضم الياء، استثقلت الضمة عليها فسكنت، ونقلت حركتها إلى الساكن قبلها (التاء) ثم حذفت الياء لالتقائها بساكن بعدها وهو واو الجماعة .

ومنه(تجد) في قوله تعالى: (وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً) [6] أصله تَوْجِد، حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة، وفي هذا يقول ابن عصفور: "فإن وقعت ياء في فعل على وزن فَعَلَ، فإنها تحذف في المضارع، فنقول في مضارع وَعَدَ: يَعِد، وفي مضارع وزَن: يَزِن، وإنّما حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وهما ثقيلتان، فلمّا انضاف ذلك إلى ثِقل الواو وجب الحذف " [7].

[7].

---

(1) الحديثي: دراسات في كتاب سيبويه ص201 .

(2) **المحتسب** . ج1/ 86 تحقيق / علي النجدي ناصف وآخرون . القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية 1969.

(3) من الآية 46 من سورة الحج .

(4) الحملاوي: شذا العرف ص 123 –124 .

(5) من الآية 108 من سورة المائدة .

(6) من الآية 62 من سورة الأحزاب .

(7) الممتع في التصريف ج 426/2 .

وقد جرى التصرف الصّوتي فيها على النحو التالي: المضارع من وَجَـدَ هـو يوْجـد أسقطت الواو لأنها جاءت في نهاية مقطع وساكنة فضعفت بسكونها وموقعهـا، ممـا أدى إلـى حذفها من صيغة المضارع فيقال: يَجِد، وهذا التحليل ليس ببعيد عما ذهب إليه ابن يعـيش، فقـد علل حذف الواو لكونها أثقل من الياء والكسرة، مع أنها ساكنة ضعيفة، فهي ثقيلة بنفسها ووقعت في فعل، والفعل أثقل من الاسم، فلما اجتمع هذا الثقل آثروا تخفيفه بحذف شيء منه وهو الـواو[1]. ومثلها: يصل من وصل، ويعد من وعد، يعظ من وعظ، ويلج من ولج، تهنوا من وهن .

وحذفت الواو من أمر الفعل المضارع نحو: "هبْ " و"قِ" في قوله تعـالى: (وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً) [2] وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً) [3] .

الماضي منهما وهب، وقى، وهذا الحذف قياسي، لأنه جاء لعلة تصريفية غير التخفيف، والتقـاء الساكنين [4] .

وقد أكد ذلك أندريه مارتينيه بقوله: " التغيرات الصوتية الهامة في اللغة ترجع أساساً إلى الميل إلى استعمال الوسائل الفونيمية في اللغة، اقتصاداً وبطريقة سهلة بقدر الإمكان " [5] .

إن الحذف كما فسره القدماء والمحدثون يصب في منبع واحد، وهو طلب الخفـة كتقـل التقـاء الساكنين أو عدم التجانس بين الحروف والحركات .

ب- بناء فَعَل – يَفعُل

ورد في هذا البناء سبعة وثلاثون فعلاً معتلاً في ستمئة وأربعةوأربعـين موضـعـاً كمـا فـي جدول(2):

---

(1) الزمخشري: شرح المفصل ج 59/10 .

(2) من الآية 8 من سورة آل عمران .

(3) من الآية 6 من سورة التحريم .

(4) عتيق، عبد العزيز: **المدخل إلى علم الصرف** ص44 . بيروت: دار النهضة العربية 1972 .

(5) عمر ،أحمد مختار**البحث اللغوي عند العـرب مـع دراسـة لقضـية التـأثر والتـأثير** ص89 . القـاهرة: دار المعارف 1971 .

جدول (2)

بناء فَعَل – يَفعُل المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	صله	مكرر
ألا	ألو	1	ذاق	ذوق	12	عاذ	عوذ	1
بدا	بدو	2	ربا	ربو	1	عال	عول	1
بلا	بلو	8	رجا	رجو	6	غدا	غدو	1
باء	بوء	5	سطا	سطو	1	فات	فوت	3
تلا	تلو	18	ساء	سوء	12	فاز	فوز	3
تاب	توب	43	سام	سوم	1	قسا	قسو	2
تاه	توه	1	صغا	صغو	1	قال	قول	405
حال	حول	1	صام	صوم	2	قام	قوم	14
خلا	خلو	15	طاف	طوف	2	محا	محو	1
خاض	خوض	4	عتا	عتو	1	كسا	كسو	2
خان	خون	4	عثا	عثو	1	ودّ	ودّ	13
دعا	دعو	26	عفا	عفو	21	-	-	-
دار	دور	1	عاد	عود	8	-	-	-

ورد هذا البناء معتلاً أجوف في الأفعال التالية: باء، تاب، حـــال، خـــاض، خـــان، دار ذاق، ساء، سام، صام، طاف، عاد، عال، فات، فاز، قال، قام .

وناقصاً في: يألو، بدا، يبلو، تلا، خلا، دعا، ربا، رجا، سطا، عتا، عثا، غدا، عفا، قسا، كسا محا . ومثالاً في: ودّ .

ومن أقسام الإعلال في هذا البناء:

- إعلال بالقلب، قلْب الواو ألفاً في قوله تعالى: (فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا) [1] ذاق أصله ذوَق، قلبـــت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتحٍ، ومثله كل فعل ماض أجوف تقلب الواو ألفاًلتثقلهـــا بـــين فتحتـــين نحو: تاب، خان، عاد، فات، فاز، قال، قام، وكذلك الأمر بالنسبة للأفعال التي لامها حرف علـــة

(1) من الآية 9 من سورة الطلاق .

نحو دعا في قوله تعالى: (هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ) [1] قلبت الواو ألفاً لتحركهـا، وقـد جـرى التصرف الصوتي على النحو التالي: الأصل في (دعا) هو: دَعوَ، قلبت الواو ألفاً لتحركها بعـد فتح، ومثله تاب في قوله تعالى: (إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ) [2]، ومثله: بـاء، خاضـوا، خـانوا بدا،خلا.

- الإعلال بالحذف: ومنه يدعون في قوله تعـالى: (وَإِن يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطَاناً مَّرِيداً) [3] أصـله يدعوُون بضم الواو الأولىثقلت الضمة على الواو فنقلت حركتها إلى مـا قبلهـا ، ولسـكونها والتقائها بالساكن بعدها حذفت، ومثله: يرجون، يتلون، يسطون .

نلحظ فيما سبق أن الإعلال بالحذف في الأفعال المضارعة المسندة إلـى واو الجماعـة يسبقه إعلال بالنقل (التسكين) وذلك حاصلٌ في جميع الأبنية .

وفي بعض الأفعال التي لامها حرف علة لا يحذف، إذا أسندت لغير واو الجماعة من الضـمائر البارزة، بل يبقى على أصله، وتقلب الألف واواً أو ياءً تبعاً لأصلها [4]، نحو عفونا فـي قولـه تعالى: (ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ) [5]، وغدوت في قوله تعالى: (وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ) [6] في هذين الفعلين وردت الواو على أصلها ؛ لأن الفعل أسند إلى ضمير رفع متحرك .

ج - بناء فَعَل – يفْعَل

ورد في هذا البناء ثمانية أفعال معتلة في مئة وثلاثة مواضع هي:

---

(1) من الآية 38 من سورة آل عمران.
(2) من الآية 160 من سورة البقرة .
(3) من الآية 117 من سورة النساء .
(4) الحملاوي: شذا العرف ص 45 .
(5) من الآية 52 من سورة البقرة .
(6) من الآية 121 من سورة آل عمران .

جدول (3)

بناء فَعَل – يفْعَل المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
أبى	أبي	6	سعى	سعى	8	وضع	وضع	12
رأى	رأي	63	طغى	طغي	1	وقع	وقع	2
رعى	رعي	1	نهى	نهو	10	-	-	-

هذا البناء في غالبيته ورد ناقصاً، إلاّ في فعلين فقط، فقد وردا مثالاً، نحو: وضع، وقع .

يحذف حرف العلة عند إسناده لواو الجماعة أو ياء المخاطبة، ويؤتى بحركة مجانسة لواو الجماعة أو ياء المخاطبة، وإبقاء الفتحة على عين الفعل تبقى دلالة على أن المحذوف هو ألف [1] ومن ذلك رعى في قوله تعالى: (فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا) [2]، ومثله كل فعل ماضٍ أسند إليه ضمير الجماعة الساكن نحو: رأوْا، وسقوْا، نهوْا .

ويظهر حرف العلة على أصله عند أسناده لغير واو الجماعة نحو أبَيْن في قوله تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا) [3] .

والفعل وضع فيه حذف للواو في قوله تعالى: (وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا) [4] قال النحاة: بأن بأن الواو تحذف لوقوعها بين ياء وكسرة [5] .

المضارع بوزن يَفْعَلِ من (وضع) هو يوضعِ، البنية المقطعية في العربية تكره مثل هذا التركيب فتسقط الواو فيقال: يضع، يقول الطيب البكوش في إسقاط الواو: "وواضح أن سقوط

(1) الحملاوي: شذا العرف ص45 .
(2) من الآية 27 من سورة الحديد .
(3) من الآية 72 من سورة الأحزاب .
(4) من الآية 2 من سورة الحج .
(5) ابن عصفور: الممتع في التصريف ج426/2 .

الواو في يفعَل من فَعَل ذو قيمة تمييزية، إذ نتمكن بفضله من معرفة ماضي الفعل فــلا نخلطــه بفعِل " [1].

د- بناء فعِل يفعَل

ورد في هذا البناء تسعة عشر فعلاً معتلاً في خمسمئة وسبعة وتسعين موضعاً كمالا في جدول(4):

جدول (4)

بناء فَعِل – يفْعَل المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
تأسى	أسِيَ	1	غشي	غشيَ	2	يدع[2]	ودِع	1
يبقى	بَقِيَ	2	كان	كان	467	يذر	وذِر	9
يخشى	خشِيَ	22	لقي	لقيَ	9	وسع	وَسِعَ	1
يخفى	خَفِيَ	1	لوى	لَوِي	1	يطأ	وطِئ	3
خاف	خوِف	30	نسي	نَسِيَ	9	يئس	يَئِسَ	5
رضي	رضِوَ	26	هوي	هَوِي	2	-	-	-
عمي	عميَ	4	وجل	وجِل	2	-	-	-

المعتل الناقص في هذا الباب: أسي، بقي، خشي، خفي، رضي، عمــي، غشــي، لقــي نسي. ومثالاً في: وجل، وذر، وسع، وطئ، يئس . ولفيفاً مقروناً في: لوى، هوى .

وأجوف في: كان .

---

(1) التصريف العربي ص 129 .

(2) ذهب فريق إلى شذوذ يدع من حيث حذف الواو في مضارعه، وقيل: لا شذوذ فيها، إذ أن أصلها على وزن يفعِــل بكسر العين، وإنما فتحت لمناسبة حرف الحلق، وحمل يذر على يدع . ينظر: الحملاوي: شذا العرف ص 44 .



ومن الإعلال بالقلب "تخشى " في قوله تعــالى: (وَتَخْشَـى النَّـاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَـاهُ) [1] فيــه إعلال بالقلب قلبت الياء المتحركة ألفاً، ومثلها يبقى، يخفى، يرضى، يغشى، وكل فعل من ذوات الياء أو الواو إذا تحركت وانفتح ما قبلها، تقلب إلى أخف حروف العلة وهو الألف [2].

قال تعالى: (ولِمَنْ خَـافَ مَقَامَ رَبِّـهِ جَنَّتَـانِ) [3] الأصل خَوِف، قلبت الواو ألفاً لتحركهــا بعد فتح، ومثله هوي في قوله تعالى(أَفَكُلَّمَا جَـاءكُمْ رَسُولٌ بِمَـا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ) [4].
قال تعالى: (لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَـاتَكُمْ) [5] الأصل تأسيُوا التحليل الصــرفي يعتبــر أن هنالــك إعلالاً بالحذف بعد إعلال بالنقل، نقلت الضمة إلى السين فسكنت الياء (إعــلال بالنقــل) ثــم حذفت الياء منعاً لالتقائها بالساكن بعدها (واو الجماعة)، ومثلها: تخفون، لقوكم، يلوون .

ومن الإعلال بالحذف رضي في قوله تعــالى: (رَضِـيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ) [6] رضــي أصلها رضِوَ ذكر النحاة أن الواو تقلب ياءً، إذا وقعت آخراً بعد كسرة نحو: " رضـــي، قــوي " لأنه من الرضوان، والقوة، إلا أنه لمّا وقعت طرفاً بعد كسرة قلبت ياء [7] .

سقطت الواو في وطئ في قولــه تعالى: (وَلاَ يَطَؤُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ) [8] وجاء في في اللسان أن مثل هذا السقوط في فَعِل يَفْعَل مما اعتل فاؤه لا يكون إلاّ لازماً، فلما جاء متعــدياً

---

(1) من الآية 37 من سورة الأحزاب .
(2) فائز : التعريف بعلم التصريف ص55 .
(3) الآية 46 من سورة الرحمن .
(4) من الآية 87 من سورة البقرة .
(5) من الآية 23 من سورة الحديد .
(6) من الآية 18 من سورة الفتح .
(7) الأندلسي ،أبو عبد الله ،محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري: **شرح ألفية ابن مالك** .ج 4 / 342 . تحقيق / عبد الحميد محمد عبد الحميد . القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث 1999 .
(8) من الآية 120 من سورة التوبة .



خالف نظائره ومثله يسع [1]، والحذف في هذا الفعل شاذ اتفاقاً، والقياس فـــي عــين مضـــارعه الفتح [2] .

وجاء حرف العلة على أصله نحو: بقي في قوله تعالى: (وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا) [3]، ونسي في في قوله تعالى: (نَسُواْ اللّهَ فَنَسِيَهُمْ) [4] .

هـــ- بناء فَعَلَ -يفْعُل

لم يرد في هذا البناء سوى فعل واحد هو: طال في موضع واحد في قوله تعالى: (فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ) [5] الأصل طول، قلبت الواو ألفاً ؛ لتحركها بعد فتح .

بلغ عدد الأفعال الثلاثية المجردة المعتلة مئة وأحد عشر فعلاً في ألف وسبعمئة وأربعة وثمـــانين موضعاً بنسبة .

---

(1) ينظر: لسان العرب مادة (و ط ءـ) .
(2) الحملاوي: شذا العرف ص 44 .
(3) من الآية 278 من سورة البقرة .
(4) من الآية 67 من سورة التوبة .
(5) من الآية 16 من سورة الحديد .

الإعلال في الأفعال الثلاثية المزيدة

الإعلال في الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف

ا- بناء فعّل – يُفعّل

ورد في بناء فَعّل يفعِّل تسعة وعشرون فعلاً معتلاً في مئة موضع كما في جدول(5):

جدول (5)

بناء فعّل – يُفعِّل المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
أدّى	أدّيَ	4	زيّن	زيّن	2	قفّى	قفّي	4
بوّأ	بوّأ	3	سمّى	سمّو	3	لقّى	لقّي	1
بيَّت	بيّت	3	سوّل	سوّل	1	لوّى	لوّي	1
بيّن	بيّن	28	صلّى	صلّو	8	منّى	منّي	2
خلّى	خلّو	1	صوّر	صوّر	2	نجّى	نجّو	3
حيّا	حيّي	3	ضيّق	ضيّق	1	وصّى	وصّي	2
خوّف	خوّف	1	طوّع	طوّع	1	وفّق	وفّق	1
ذكّى	ذكّو	1	طوّف	طوّف	2	وفّى	وفّي	4
زكّى	زكّي	11	غشّي	غشّي	1	وقّر	وقّر	1
زوّج	زوّج	1	غيّر	غيّر	4	-	-	-

ورد هذا البناء ناقصاً في: أدّى، خلّى، ذكّى، زكّى، سمّى، صلّى، غشّى، قفّى، لقّى منّى نجّى .

وأجوف في: بوّأ، بيّت، بيّنه، خوّف، زوّج، زيّن، سوّل، صوّر، ضيّق، طوّع طوّف، غيّر.

ولفيفاً مقروناً في: حيّا، لوّى. ولفيفاً مفروقاً في: وصّى، وفّى. ومثالاً في: وفّق، وقّر .

من ظواهر الإعلال في هذا البناء:



-الإعلال بالحذف نحو: "يزكّون " في قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ)[1] أصله يزكيوُن بضم الياء، ذهب النحاة إلى أنه جرى فيه وأمثاله إعلال بالتسكين بعده إعلال بالحـذف، حيث استثقلت الضمة على الياء، فنقلت إلى الساكن قبلها (الكاف) فسكنت الياء (إعلال بالنقل) ثم حذفت منعاً من التقاء الساكنين الياء وواو الجماعة .

قال تعالى: (وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا)[2] أصله حييُوا، فيه إعلال بالحذف قبله إعلال بالنقل، حيث نقلت حركة الياء الثانية (الضمة) إلى الياء الأولى فسكنت فحـذفت لمنـع التقائهـا بساكن بعدها وهو واو الجماعة.

الإعلال بالقلب نحو: ذكّيتم في قوله تعـالى:(وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ)[3] ذهـب اللغويون إلى أن الياء منقلبة عن واو لأن مجرده (ذكو) فالواو تقلب ألفاً فـي الثلاثـي المزيـد لتحركها وانفتاح ما قبلها، (ذكّى) ثم قلبت الألف ياء – وهي رابعة -، في حالة بناء الفعل علـى السكون عند اتصاله بضمائر الرفع[4].

قال تعالى: (وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوَءَ الْعَذَ ابِ)[5] أصله نجوّناكم، الياء الياء منقلبة عن واو لأن مجرده (نجو) فالواو في الثلاثي المزيد تقلب ألفاً (نجّى) والألف قلبـت إلى ياء، لبناء الفعل على السكون فأصبحت نجّيناكم. ومثلة قفّينا في قوله تعـالى: (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا)[6].

---

(1) من الآية 49 من سورة النساء .
(2) من الآية 86 من سورة النساء.
(3) من الآية 3 من سورة المائدة .
(4) ابن القوطية: كتاب الأفعال ص 7 .
(5) من الآية 49 من سورة البقرة.
(6) من الآية 27 من سورة الحديد.



ب- بناء أفعل – يُفْعِل

ورد في بناء أفْعَل – يُفْعِل خمسة وخمسون فعلاً معتلاً في أربعمئة وسبعَة وتسعين موضعاً كما في جدول(6):

جدول (6)

بناء أفعل – يُفْعِل المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
آتى	آتي	109	أراد	أريد	70	ألفى	ألفي	1
آذى	آذي	9	أزجى	أزجو	1	ألهى	ألهو	2
آوى	آوى	4	أزاغ	أزيغ	3	أملى	أملي	9
أبدى	أبدو	13	أصاب	أصوب	43	أمات	أموت	8
أثاب	أثوب	3	أضاء	أضوأ	3	أنجى	أنجو	2
أثار	أثور	1	أضاع	أضيع	4	أنسى	أنسي	3
أجاب	أجوب	1	أطاع	أطوع	59	أناب	أنوب	2
أجار	أجور	1	أطاق	أطوق	1	أهان	أهون	1
أحصى	أحصي	2	أعطى	أعطو	1	أوجف	أوجف	1
أحاط	أحوط	1	أعاذ	أعوذ	1	أوحى	أوحي	8
أحيا	أحيي	21	أغرى	أغري	2	أورث	أورث	1
أخزى	أخزي	5	أغشى	أغشي	1	أوضع	أوضع	1
أخفى	أخفي	11	أعمى	أعمي	1	أوحى	أوحي	4
أدرى	أدري	1	أغنى	أغني	11	أوقد	أوقد	2
أدنى	أدنو	1	أفتى	أفتو	2	أوقع	أوقع	1
أدار	أدور	1	أفضى	أفضيَ	1	أولج	أولج	5
أذاق	أذوق	2	أفاء	أفيأ	3	أيقن	ييقن	4
أذاع	أذيع	1	أفاض	أفيض	4	-	-	-
أرى	أرأي	14	أقام	أقوم	30	-	-	-

ورد هذا البناءناقصاً في: آتى، آذى، أبدى، أحصى، أخزى، أخفى، أدرى، أدنـــى، أرى أزجى، أعطى، أغرى، أغشى، أعمى، أغنى، أفتى، أفضى، ألفى، ألهى، أملى، أنجى أنسى.

وورد لفيفاً مقروناً في: آوى، أحيا، ولفيفاً مفروقاً في: أوحى، أوصى .ومثـــالاً فـــي : أوجـــف أورث، أوضع، أوقد، أوقع، أولج، أيقن.



وأجوف في: أثاب، أثار، أجاب، أجار، أحاط، أدار، أذاع، أراد، أزاغ، أصاب، أضاء، أضاع أطاق، أعاذ، أفاء، أفاض، أقام، أمات، أناب، أهان.

- الإعلال بالقلب ومنه أثاب في قوله تعالى:وَ(أَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً) [1] أثاب أصله أثْوب، الواو مفتوحة وما قبلها ساكن أدى إلى نقل حركة الواو إلى الساكن قبلها، ثم قلبت الواو ألفاً لأنها متحركة بحسب الأصل ومفتوح ما قبلها.

يقول سيبويه:"فإذا كان الحرف الذي قبل الحرف المعتل ساكناً في الأصل، ولم يكن ألفاً ولا واواً ولا ياءً، فإنك تسكن المعتل وتحول حركته إلى الساكن، وذلك مطّرد في كلامهم، وإنّما دعاهم إلى ذلك أنهم أرادوا أن تعتل وما قبلها إذ لحق الحرف الزيادة، كما اعتل ولا زيادة فيه ولم يجعلوه معتلاً، مَنْ محوّل إليه كراهية أن يُحوّل إلى (ما ليس من كلامهم، ولو كان يخرج إلى ما هو) من كلامهم لاستُغنِي بذا؛ لأن ما قبل المعتل قد تغيّر عن حاله في الأصل، كتغير قلت ونحوه "[2] .

ومثله: أزاغ، أصاب، أضاء، أطاع، أقام، أمات، أناب فجميع هذه الأفعال فيها إعلال بالقلب، قال تعالى: إِ(نَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ) [3] أصله تثوِر، نقلت حركة الواو إلى ما قبلها (الثاء) ثم قلبت الواو ياء ومثلها: أُجيب، يجير، يقيم، يميت، تديرونها، نذيقه، يزيغ، نطيع يطيقونه، تريدون، وهذا القلب سببه الثقل إذا استثقلت الواو والكسرة بعدها تقلب إلى ياء لأنها من جنس الكسرة. ومنه- حسب رأي النحاة - كل مضارع على غرار تثير، حيث تقلب الواو ياء.

---

(1) من الآية 18 من سورة الفتح .

(2) الكتاب ج 345/4.

(3) من الآية 71 من سورة البقرة.

- إعلال بالنقل: ومنه يعطوا في قوله تعالى: (يُعْطَوْا مِنهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ) [1] أصله يعطووا قلبت الواو ياء حملاً للماضي على المضارع فأصبحت يعطيُوا، بضم الياء، ثم نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها (إعلال بالنقل)،ولسكونها ولالتقائها بساكن بعدها حذفت منعاً من التقاء الساكن. قال تعالى: (إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللّهُ) [2] أصله تؤخفيوا، حذفت الهمزة من مضارعه، والسر في ذلك استثقالها في هذا البناء، يجوز إثبات هذه الهمزة على الأصل إلا في ضرورة أو كلمة مستندرة[3] .

وقد ذكر ابن جني أن هذا الحذف من باب حمل الفرع على الأصل، أي: حملهم حروف المضارعة بعضها حكم بعض، وهذا الحذف لما يكون هناك من الاستثقال، لاجتماع الهمزتين نحو: أؤكرم [4]، مثله كلمة تبدوا في قوله تعالى: (إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللّهُ) [5] تبدون أصله تؤبدْيُون، حذفت الهمزة للسبب نفسه الذي ذكره الأشموني، وسكنت الياء بعد نقل حركتها إلى ما قبلها فحذفت منعاً لالتقاء الساكنين الياء وواو الجماعة .
ومثله توصون في قوله تعالى: (مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ) [6] أصله تؤوصيْيُون سكنت الياء المضمومة بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها (التاء)- الهمزة محذوفة – ثم حذفت لالتقائها بساكن بعدها وهو واو الجماعة، بينما يوصي في قوله تعالى: (يُوصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ) [7] يبقى حرف العلة (الياء) على أصله لأنه مسند إلى ضمير الغائب.

---

(1) من الآية 58 من سورة التوبة.
(2) من الآية 29 من سورة آل عمران.
(3) الأشموني: **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**. ج 4/ 343. الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية 1977 .
(4) الخصائص ج 111/1.
(5) من الآية 29 من سورة آل عمران.
(6) من الآية 12 من سورة النساء.
(7) من الآية 11 من سورة النساء.

ج- بناء فاعَل – يُفاعِل

ورد في بناء فاعَل – يُفاعِل أربعة عشر فعلاً معتلاً في خمسة وعشرين موضعاً كما في جدول(7):

جدول (7)

بناء فاعَل – يُفاعِل المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
بايع	بايع	6	شاور	شاور	1	واثق	واثق	1
جاوز	جاوز	1	عادى	عادو	1	وادّ	وادد	1
داول	داول	1	فادى	فاديَ	1	وارى	واري	2
راءى	راءي	1	ناجى	ناجو	1	واطأ	واطأ	1
راعى	راعي	2	نادى	ناديَ	5	-	-	-

ورد أجوف في: بايع، جاوز، داول، شاور.وورد ناقصاً في: راءى، راعى، عادى فادى، ناجى، نادى.ومثالاً في : واثق، وادّ، واطأ. ولفيفاً مفروقاً في: وارى.

- الإعلال بالحذف نحو: راعى في قوله تعالى: (أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقُولُواْ رَاعِنَا) [1] راعنا أصله راعينا سقطت الياء لكونها مرتبطة بصيغة الأمر.

- الإعلال بالنقل نحو: قوله تعالى: (وَإِن يَأتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ) [2] أصله تفاديْوهم نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون ما بعدها.

قال تعالى: (عَسَى‌للَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً) [3]عاديتم أصله عادوتم الياء منقلبة عن واو لأن مجرده (عدو) وفي الفعل الثلاثي المزيد قلبت الياء ألفاً (عادى) والياء ظهرت على أصلها لبناء الفعل على السكون لاسناده لضمير ومثله ناجيتم في قوله تعالى: (نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ

(1) من الآية 104 من سورة البقرة.

(2) من الآية 85 من سورة البقرة.

(3) من الآية 7 من سورة الممتحنة.

فقدِّموا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً) [1] . قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) [2] فيه إعلال بالحذف بعد إعلال بالنقل، أصله ينادُيُونك بضم الياء، لثقل الضمة على الياء نقلت الضمة إلى الدال الساكنة فسكنت (إعلال بالنقل) ولالتقاء الياء الساكنة بالساكن بعدها واو الجماعة حذفت.

بلغ مجموع الأفعال المعتلة المزيدة بحرف ثمانية وتسعين فعلاً في ستمئة واثنين و عشرين موضعاً.

الإعلال في الأفعال المزيدة بحرفين

أ- بناء افْتَعَل – يَفْتَعِل

ورد في بناء افْتَعَل – يَفْتَعِل تسعة عشر فعلاً معتلاً في مئتين وثلاثة وعشرين موضعاً كما في جدول(8):

جدول (8)

بناء افْتَعَل – يَفْتَعِل المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
ابتغى	ابتغيَ	16	اشترى	اشتري	18	افترى	افتري	7
ابتلى	ابتلو	5	اشتكى	اشتكو	1	التقى	التقي	6
اجتبى	اجتبي	2	اصطفى	اصطفو	7	انتهى	انتهيَ	11
اختان	اختون	1	اصطاد	اصطيد	1	اهتدى	اهتدي	12
ارتضى	ارتضو	1	اعتدى	اعتدو	15	اتقى	اوتقي	97
ارتاب	ارتيب	7	اغتاب	اغتيب	1	-	-	-
استوى	استوي	11	افتدى	افتدي	4	-	-	-

(1) من الآية 12 من سورة المجادلة.

(2) الآية 4 من سورة الحجرات.

ورد هذا البناء أجوف في: اختان، ارتاب، اصطاد، اغتاب. وورد ناقصاً في: ابتغى ابتلى،اجتبى، ارتضى، اشترى، اشتكى، اصطفى، اعتدى، افتدى، افترى، التقى، انتهى، اهتدى. ولفيفاً مفروقاً في: اتقى. ولفيفاً مقروناً في: استوى.

ومن التغيرات التي طرأت على بعض الأفعال إسقاط الياء في تبتغوا في قوله تعالى: ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم) [(1)] أصله تبتغيُوا بضم الياء، نقلت حركة الياء إلى ما قبلها (الغين) فحذفت لأنها سكنت والتقت بساكن بعدها وهو واو، ومثله تشتروا في قوله تعالى: (وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً) [(2)] فيه إعلال بالنقل والحذف أصله تشتريُوا، ثقلت الضمة على الياء، فنقلت إلى الساكن قبلها (الراء) فسكنت الياء فحذفت لسكونها والتقائها بساكن بعدها وهو واو الجماعة.

قال تعالى: (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَواْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ) [(3)] أصله اعتداوا فيه إعلال بالحذف حذفت الألف المنقلبة عن الواو، ثم ظهرت الفتحة دليلاً على ان المحذوف ألفاً.

ومثله اهتدوا في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى) [(4)]ومثله اشتروا في قوله تعالى: (اشْتَرَوْاْ بِآيَاتِ اللّهِ ثَمَناً قَلِيلاً) [(5)] أصل اهتدوا واشتروا: اهتداوا، اشتراوا، حذفت الألف المنقلبة عن الياء ثم ظهرت الفتحة دليلاً على أن المحذوف ألف.

ومن حذف الياء "ارتاب" في قوله تعالى: (ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا) [(6)] أصله يرتيبوا فيه إعلال بالقلب حيث قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح، نلاحظ أنه لا فارق بين المزيد بحرف والمزيد بحرفين في الفعل الأجوف ففي كليهما تقلب الواو والياء ألفاً سواء سكن ما قبل حرف العلة نحو أثاب التي أصلها أثْوب أو تحرك حرف العلة وما قبله.

---

(1) من الآية 24 من سورة النساء .
(2) من الآية 44 من سورة المائدة.
(3) من الآية 65 من سورة البقرة .
(4) من الآية 17 من سورة محمد.
(5) من الآية 9 من سورة التوبة.
(6) من الآية 15 من سورة الحجرات .

قال تعالى: (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ) [1] أصله ابتلو، قلبت الواو ألفاً لتحركها بعد فتح، ومثله اصطاد في قوله تعالى: (وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُواْ) [2] أصله فاصطيد فيه إعلال بالقلب قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح، ومثله في قوله تعـــالى: (وَلاَ تَقُولُواْ ثَلاَثَةٌ انتَهُواْ خَيْراً لَّكُمْ) [3] وفي ينتهون إعلال بالحذف في قوله تعالى: (فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ) [4] ينتهون أصله ينتهْيُون بضم الياء، ثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الساكن قبلها فسكنت الياء الياء (إعلال بالنقل) فحذفت لسكونها والتقائها بساكن بعدها وهو واو الجماعة .

ب– بناء تفعّل – يتفَعّل

ورد في بناء تفعّل – يتفعّل اثنا عشر فعلاً معتلا في مئة موضعٍ وواحد كما في جدول(9):

جدول (9)

بناء تفعّل – يتفَعّل المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
تبوّأ	تبوّأ	1	تطوّق	تطوّق	1	تمنّى	تمنّى	7
تبيّن	تبيّن	14	تعدّى	تعدّو	3	توفّى	توفّى	7
تزيّل	تزيّل	1	تغيّر	تغيّر	1	توكّل	توكّل	49
تطوّع	تطوّع	2	تلقّى	تلقّي	2	تولّى	تولّي	13

(1) من الآية 124 من سورة البقرة .
(2) من الآية 2 من سورة المائدة.
(3) من الآية 171 من سورة النساء.
(4) من الآية 12 من سورة التوبة.

ورد هذا البناء أجوف في: تبوّأ، تبيّن، تزيّل، تطوّع، يطوّف، تغيّر. وورد ناقصاً في: تعدّى تلقّى، تمنّى . وورد لفيفاً مفروقاً في: توفّى، تولّى. ومثالاً في: توكّل.

قال تعالى: (فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ) (1) أصله تلقي، قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح، وعند إسناد هذا الفعل إلى ضمير ساكن تحذف الألف كما في قوله تعالى : (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ) (2) أصله تلقاونه، فيه إعلال بالحذف لالتقاء الألف الساكنة مع واو الجماعة وظهرت الفتحة على القاف دليلاً على أن المحذوف هو الألف.

قال تعالى: (وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ) (3) أصله تتولاوا فيه إعلال بالحذف للالتقاء الألف الساكنة لام الفعل (تلقي) مع واو الجماعة وظهرت الفتحة دليلاً على أن المحذوف هو الألف ومثله توفتهم في قوله تعالى :(فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ) (4) .

وتتمنوا في قوله تعالى: (وَلاَ تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ) (5).

ج- بناء تَفَاعَلَ – يَتَفاعَلُ

ورد في بناء تَفاعَل – يتفاعَل سبعة أفعال معتلة في ثلاثة عشر موضعاً كما في جدول(10):

جدول (10)

بناء تَفَاعَلَ – يَتَفاعَلُ المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
تداين	تداين	1	تناجى	تناجو	4
تراءى	تراءي	2	تناهى	تناهو	1
تراضى	تراضو	2	تواعد	تواعد	1

(1) من الآية 37 من سورة البقرة .
(2) من الآية 15 من سورة النور.
(3) من الآية 38 من سورة محمد.
(4) الآية 27 من سورة محمد.
(5) من الآية 32 من سورة النساء.



تعاون	تعاون	2	-	-	-

ورد هذا البناء أجوف في: تداينتم، تعاون.وناقصاً في تراءى ، تراضيتم، تناجيتم يتناهون.

ومثالاً في: تواعدتم.

قال تعالى: (فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْاْ) [1] أصله تراضاوا حذفت الألف لالتقائها بالساكن بعدها واو الجماعة، وظهرت الفتحة على الضاد دليلاً على أن المحذوف هو الألف .

قال تعالى: (إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ) [2] تتناجوا أصله تتناجاوا فيه إعلال بالحذف، حذفت الألف الساكنة للالتقائها بالساكن بعدها وهو واو الجماعة، وظهرت الفتحة دليلاً على أن المحذوف هو الألف، بينما ناجيتم وردت الياء على أصلها.

د- بناء انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ

ورد في هذا البناء فعل معتل واحد هو انهار في قوله تعالى: (مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ) [3] فيه إعلال بالقلب، أصله انهور، قلبت الواو ألفاً لتحركها بعد فتح.

أما في بناء افعلّ فلا يوجد فيه إعلال، أمّا الفعلين: ابيّض، اسودّ، فهما غير معتلين، وقد نبّه ابن مالك إلى ذلك بقوله: أن الواو والياء تصح، لأنهما لم يكن لهما موجب الانقلاب [4] وقد

(1) من الآية 232 من سورة البقرة .
(2) من الآية 9 من سورة المجادلة.
(3) من الآية 109 من سورة التوبة.
(4) شرح ألفية ابن مالك ص 356.

يرجع عدم إعلال هذا البناء لما يتمتع به من خصوصية عن باقي الأبنية، فقد جاء في السور المدنية لازماً، ودلالة واحدة، إضافة إلى عدم وجود الاعتلال فيه.يتضح من خلال الدراسة السابقة لظاهرة الإعلال في السّور المدنية أهمية هذه الظاهرة لمعرفة أصول الأفعال وسهولة الرجوع إليها في المعاجم العربية لمعرفة معانيها أو ضبطها ومشتقاتها.

بلغ مجموع الأفعال المعتلة المزيدة بحرفين تسعة وثلاثين فعلاً في ثلاثئة وثمانية وثلاثين موضعاً.

الإعلال في الأفعال المزيدة بثلاثة حروف

- بناء استَفْعَل – يَستَفْعِلُ

ورد في بناء اسْتَفْعَل – يستَفْعِلُ خمسة عشر فعلاً معتلاً في واحد وأربعين موضعاًكما في جدول(11):

جدول (11)

بناء استَفَعَل – يَستَفْعِلُ المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
استجاب	استجوب	8	استسقى	استسقي	1	استغنى	استغنو	2
استجار	استجور	1	استطاع	استطوع	13	استقام	استقوم	2
استحاذ	استحوذ	2	استعان	استعون	2	استكان	استكون	1
استحيا	استحيي	1	استغنى	استغني	1	استوقد	استوقد	1
استحى	استحي	3	استغاث	استغوث	1	استيسر	استيسر	2

ورد هذا البناء أجوف في: استجاب، استجار، استحوذ، استطاع، استعان، استغاث استقام، استكان. وناقصاً في: استسقى، استغنى، استفتى . ولفيفاً مقروناً في: استحيا، استحى . ومثالاً في: استوقد، استيسر .



قال تعالى: (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ) [1] قال ابن جني: "فلما كان استحوذ خارجاً عن معتلّ أعني:حاذ يحوذ وجب إعلاله ؛ إلحاقاً في الإعلال به " [2] .

قال تعالى: (فَمَا اسْتَقَامُواْ لَكُمْ فَاسْتَقِيمُواْ لَهُمْ) [3] استقاموا فيه إعلال بالقلب، قلبت الواو ألفاً وإعلال بالنقل والقلب في استقيموا، أصله استقيموا، ثقلت الكسرة على الياء، فنقلت إلى الساكن قبلها (القاف) وسكنت الياء (إعلال بالنقل)، ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهو إعلال بالقلب .

ذكر ابن جني أن أفعال هذا الباب في الأصل مما يسكن ما قبل عينه في الأصل حيث يقول: "....، مما يسكن ما قبل عينه في الأصل، ألا ترى أن أصل أقام أقْوَم، وأصل استعاذ استَعْوَذ، فلو أخلينا وهذا اللفظ لاقتضت الصورة تصحيح العين لسكون ما قبلها، غير أنه لما كان منقولاً ومُخرجاً من معتل –هو قام، وعاذ – أُجري أيضاً الإعلال عليه [4].

ومثله يستطيعون في قوله تعالى: (لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً) [5].

ومن الإعلال بالحذف يستحيون في قوله تعالى: (يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ) [6] أصله يستحيِيُون بضم الياء الثانية، استثقلت الضمة على الياء الساكنة قبلها (إعلال بالنقل فحذفت الياء لسكونها والتقائها بساكن بعدها واو الجماعة.

قال تعالى: (وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ) [7] أصله استسقَيَ قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح . قال قال تعالى: (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ) [8] أصله تستغوِثون، ذهب النحاة إلى أن الواو تحذف لأجل الإعلال بالنقل [1] ومثله: تستجيبون، استعينوا.

---

(1) من الآية 19 من سورة المجادلة .
(2) الخصائص ج 118/1.
(3) من الآية 7 من سورة التوبة .
(4) الخصائص ج 118/1.
(5) من الآية 98 من سورة النساء.
(6) من الآية 49 من سورة البقرة .
(7) من الآية 60 من سورة البقرة.
(8) من الآية 9 من سورة الأنفال .

بلغ عدد الأفعال المعتلة المزيدة في مختلف الأبنية مئة واثنين وخمسين فعلاً في ألف موضعٍ واحد، وبهذا يكون مجموع الأفعال المعتلة في مختلف الأبنية المجردة والمزيدةمئتين وثلاثة وستين فعلاً في ألفين وسبعمئة وخمسة وثمانين موضعاً.

في غالبية هذه الأفعال سقطت حروف العلة أو حذفت، والسبب الرئيس في ذلك هو:ثقل النطق بها إذا أتبعت بحركة ليست من جنسها.

وكل هذا يعود إلى مبدأ التجانس الصوتي بين الحروف والحركات وهذا ما أُطلق عليه "تمازج الأصوات " [(2)] فقد تبين لنا أن حروف العلة إذا لم تتمازج أو تتجانس مع الحركة التي تلحقها يطرأ عليها تغيرات كالقلب والنقل والحذف، وهذا يفسر ظهور الحركة حيث أن هنالك مناسبة صوتية بينهما عند إسنادها للفعل خاصة.

وفي هذا يقول هلال: إذا اشتملت الكلمة على صوتين متماثلين، فأحياناً تبقى صورتهما إذا لم يكن في ذلك ما يخلّ بالانسجام والسهولة في النطق، وأحياناً يقتضي التخفيف تغير أحدهما [(3)].

وقد لوحظ في أثناء الدراسة أن الهدف من هذه التغيرات التي طرأت على حروف العلة هو التخفيف من الثقيل بغية المجانسة، وقد اتفق على ذلك القدماء والمحدثون، إلاّ أن بعض الدارسين اعتمدوا على النظام الصوتي في تفسير القضايا، وهنالك فوارق كثيرة بين الطرفين في الدراسة فقد فسر المحدثون عملية قلب حروف العلة بأنه إسقاط لها وأنه ليس هنالك نقل للحركة بل تطويل للحركة [(4)] .

---

(1) شرح ألفية ابن مالك ص364 .

(2) المخزومي، مهدي: **في النحو العربي**، قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث . ص4 . بيروت مطبعة مصطفى الحلبي 1966 .

(3) عبد الغفار حامد: مجلة كلية اللغة العربية ج 133/6. **تفسير بعض مشكلات العربية الفصحى** .الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود 1976 .

(4) يمكنك الرجوع إلى كتاب المنهج الصوتي لعبد الصبور شاهين ،والتصريف العربي للطيب البكوش .

والهمزة تشارك حروف العلة بتغيرها في كثير من المواضع وإن لم تسم بحـــرف علـــة فإنها معرضة للعلة وكثيرة الانقلاب عن حروف العلة [1] وعلماؤنا القدامى اختلفوا حول ماهيـــة الهمزة فقد اضطرب الخليل في ماهيتها فقال: "والهمزة في الهواء لم يكن لها حيّز تنتسب إليـــه " [2] وقال: "والياء، والواو، والألف، والهمزة هوائية في حيّز واحــد" [3] وقـــال: "وأمـــا الهمـــزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة،فإذا رُفّه عنها لانت، فصارت الياء، والواو والألف من غير طريقة الحروف الصحاح" [4] .

من خلال حديث الخليل يتضح لنا أن هنالك اضطراباً في معرفته لماهيتها، فقد أورد في البداية أنها هوائية، ثم قال بعد ذلك إن مخرجها من أقصى الحلق، والأكثر من ذلك أنه وضـــعها ضمن حروف العلة ونسبها إلى مخرج واحد.

وهذا الخلط جعل تلميذه سيبويه يخالفه الرأي فيها: فذهب إلى أن: الهمزة بعيدة المخرج في الأصل نبرة من الصدر تخرج باجتهاد، وهي أبعد الحروف مخرجاً، فثقل عليهم ذلك، لأنه كـــالتهوع [5].

وقد أجمع اللغويون على أن اجتماع الهمزتين في أول الكلمة يؤدي إلى قلب الثانية حرف مد مـــن جنس ما قبلها [6] .

وردت الهمزتان في أول الكلمة في صيغة أفعل فقط – في السّور المدنية – وفي جميـــع الأفعال قلبت الثانية حرف مد من جنس ما قبلها.

---

(1) ينظر:الخصائص ج 54/2، وشرح شافية ابن الحاجب ج 33/1 .

(2) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن: **كتاب العين** ج 58/1: تحقيق / محمد أبو الفضل (د. ت) .

(3) المصدر نفسه

(4) المصدر نفسه ج 52/1.

(5) الكتاب ج 548/3. شذا العرف ج 114- 115.

(6) ينظر: الخصائص لابن جني ج 181/1 . شذا العرف للحملاوي ج 114- 115 ، وشرح ألفية ابن مالك للرضـــى ج 63/3.



ورد في السّور المدنية خمسة أفعال مبدوءة بهمزتين في أربعمئة واثنين وعشرين موضعاً كمـــا

في جدول(12):



جدول (12)

فاعل المهموز

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
آتى	أأتى	109	آمن	أأمن	299
آثر	أأثر	1	آوى	أأوى	4
آذى	أأذى	9	-	-	-

قال تعالى: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ) [1] . قال تعالى: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ) [2].

في الأفعال الواردة في الآيات نلاحظ قلب الهمزة حرف مد من جنس ما قبلها، إذ أن الهمزة الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، ولسكونها تقلب ألفاً، لأن حركة الهمزة الأولى فتحة.

وعلل علماء التجويد سبب قلب الهمزة ألفاً في هذه الأفعال ومنهم مكي [3] فقد عدّ الهمزة حرفاً شديداً والواو والياء حروفاً خفيفة، فإذا لاصقت الهمزة حرفاً خفيفاً، خيف عليه أن يزداد خفاءً، فبين بالمد ليظهر، لأن بيانه بالمد أولى، لأنه يخرجه من مخرجه بمد[4] .

بينما علماء الأصوات أمثال عبد الصبور شاهين يعدون هذا إسقاطاً للهمزة وليس قلباً لها، ويتم ذلك بتطويل حركة الأولى (الفتحة) إلى فتحة طويلةوذهب إلى أن هذا ليس إبدالاً بل هو مجرد تعويض موقعي للمحافظة على الإيقاع [5].

---

(1) من الآية 7 من سورة الحشر.

(2) من الآية 9 من سورة الحشر.

(3) هو أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي المقرئ، قيرواني المولد ،مكي النشأة أخذ عن شيخه الحافظ أبو الحسن القابس ،أبرز تلاميذه أبو عمر المقرئ، ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ج 1/5- 10.

(4) **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها.** ج 46/1.تحقيق /محي الدين رمضان .ط2 . بيروت: مؤسسة الرسالة 1981 .

(5) المنهج الصوتي ص 182 – 183.



بلغت نسبة الأفعال المعتلة حوالي 32,63%، أما الأفعال الصحيحة فقد بلغت 67,36%،وهذا يشير إلى غلبة الأفعال الصحيحة على المعتلة وهذا يتماشى مع عددها، إذ أن حروف العلة مقتصرة على ثلاثة أحرف، فمن الطبيعي أن تكون نسبتها أقل من الأفعال الصحيحة.

الإبـــــدال

ارتبط مصطلح الإبدال في التراث اللغوي بمصطلح الإعــلال غيــر أن هنالــك فرقــاً بينهما،فالإعلال جزء من الإبدال فالإبدال أعم من الإعلال، والإعلال أخص من الإبــدال، فكــل إعلال إبدال وليس كل إبدال إعلال [1].

الإبدال: "هو إقامة حرف مكان حرف، مع إبقاء على سائر أحرف الكلمــة" [2] "ومــن سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مكان بعض" [3] .

إنّ ظاهرة الإبدال لا تحدث إلا على أساس التقارب بين الأصوات المتبادلة، بغية تحقيق نوع واحد من الاقتصاد في عمليات النطق المتتابعة، ولا بد أن يتم التقارب على أساس الدراســة الصوتية الدقيقة [4].

وقد ورد الإبدال في السّور المدنية في ثلاثة أبنية وهي: افْتَعل، وتَفعَّل، وتفاعل، وهــي على النحو التالي:

1- افْتَعل – يفْتَعِل ورد في هذا البناء إبدال في سبعة أفعال في مئة وأحد عشر موضعاً كما فــي جدول(13) :

---

(1) عتيق: المدخل إلى علم الصرف ص 18.

(2) أبو الطيب اللغوي: عبد الواحد بن علي: **الإبدال في كلام العرب** . ص9.تحقيق / عز الدين التنوخي.دمشق 1960.

(3) ابن فارس، أحمد:**الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهم** . ص30 –31.تحقيق/مصــطفى الشــويمي . ط .بيروت: مؤسسة بدران 1963 .

(4) شاهين: المنهج الصوتي ص168.

جدول (13)

الإبدال في بناء افْتعل – يفْتَعِل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
تدَّخرون	تذتخرون	1	اصطاد	اصتيد	1	اتّقى	اوتقى	97
ازداد	ازتاد	1	اضطر	اضترّ	3	-	-	-
يصطفي	يصتفي	7	اطّلع	اطتلع	1	-	-	-

نلاحظ في الجدول أعلاه أن كل تاء في الأفعال قلبت طاء في: يصطفي، اصطاد، واضطر اطلع.

قال تعالى: (وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ)[1]. قال تعالى: (إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُواْ إِثْماً)[2]. قال تعالى: (اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً)[3]. قال تعالى: (وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُواْ)[4]. قال تعالى: (فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ)[5]. قال تعالى: (وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىَ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ)[6]، قال تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ)[7].

وقد علل ابن جني هذا الإبدال بقوله: "والعلة في أن لم ينطق بتاء افتعل على الأصل أنهم أرادوا تجنيس الصوت، وأن يكون العمل من وجه بتقريب حرف من حرف "[8].

وقد أطلق علماؤنا المحدثون على ما قصده ابن جني بتقريب حرف من حرف المماثلة وهذا التقريب الذي يكون لغير إدغام أطلق عليه ابن جني (الإدغام الأصغر) وعرَّفه

---

(1) من الآية 49 من سورة آل عمران.
(2) من الآية 178 من سورة آل عمران.
(3) من الآية 75 من سورة الحج.
(4) من الآية 2 من سورة المائدة.
(5) من الآية 173 من سورة البقرة.
(6) من الآية 13 من سورة المائدة.
(7) من الآية 12 من سورة الحجرات.
(8) المنصف ج 2/ 324.

بقوله: "هو تقريب الحرف من الحرف، وإدناؤه منه من غير إدغام يكون هناك " [(1)].

وقلبت التاء طاء، لأن فاء الفعل كانت حرفاً من حروف الإطباق وهي: الصاد، والضاد والطاء. وقد علل (خالد الأزهري) سبب هذا الإبدال بقوله: "إنما أبدلت تاء الافتعال إثر المطبق طاءً لاستثقال اجتماع التاء مع الحرف المطبق؛ لما بينهما اتفاق المخرج وتباين الصفة، إذ التاء من حروف الهمس، والمطبق من حروف الاستعلاء، فأبدلت من التاء حرف استعلاء من مخرج المطبق، واختيرت الطاء لكونها من مخرج التاء " [(2)].

أطلق علماؤنا المحدثون مصطلح المماثلة على ظاهرة الإبدال، وهم لم يبتعدوا كثيراً عما ذهب إليه القدامى، فقد عالجها سيبويه تحت " باب الحرف الذي يضارع حرفاً من موضعه"[(3)]، وأطلق عليه (ابن يعيش) مصطلح التجنيس وتقريب الصوت من الصوت [(4)].

فالمماثلة في مفهوم المحدثين: "تأثر الأصوات المتجاورة بعضها ببعض تأثراً يؤدي إلى التقارب في الصفة، أو المخرج تحقيقاً للانسجام الصوتي، وتيسيراً لعملية النطق، واقتصاداً في الجهد العضلي" [(5)].

من هنا نلاحظ أن ما ذهب إلية المحدثون ليس ببعيد عن آراء علماؤنا القدامى.

حدثت المماثلة في الأفعال الواردة في الجدولأعلاه على النحو التالي:

صفا ← اصتفى ← ص+ ت = ط ← اصطفى

صاد ← اصتيد ← ص+ت = ط ← اصطاد

ضر ← اضتر ← ض+ ت= ط ← اضطر

طلع ← اطتلع ← ط +ت= ط ← اطّلع

---

(1) الخصائص ج 141/2.

(2) **شرح التصريح على التوضيح** . ج 2/ 391.القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي (د . ت).

(3) الكتاب ج 477/4.

(4) شرح المفصل ج 10 /47 –49.

(5) مطر، عبد العزيز: **لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة**.ص245 . ط2 . القاهرة: دار المعارف 1981.

في الأمثلة الثلاثة الأولى حدث تقارب بين الصاد والطاء عن طريق إبدال التـــاء طـــاءً ، وذلك لتقارب الصاد والطاء في الصفة التفخيمية، وبذلك تحقق الانسجام الصوتي بينهما.

بينما في اطّلع حدث تماثل تام، فقد قلبت التاء طاءً، لمجاورتها الطـــاء المفخمـــة ولكونهـــا مـــن المخرج نفسه (أسناني لثوي)أدغمت الطاء الثانية في الأولى، وفي هذه المماثلة قال ابن جنـــي: "وذلك أن الحروف إذا كانت من مخرج واحد ضاقت مساحتها، أن تدنى بالتقريب منها لأنهـــا إذا كانت معها من مخرجها فهي الغاية في قربها،فإن زدت على ذلك شيئاً، فإنمـــا هـــو تخلـــص الحرف إلى لفظ أخيه البتة، فتدغمه فيه لا محالة "[1].

وأبدلت التاء دالاً في ازداد على النحو التالي:

زاد ⟵ ازتاد ⟵ ز + ت= د ⟵ ازداد.

وعلل سيبويه هذا الإبدال بقوله:لأنه ليس شيء أشبه بالزاي من موضعها مـــن الـــدال وهي مجهورة مثلها، وليست مطبقة كما أنها ليست مطبقة " [2] .

وفي الفعل تدّخرون حدث إبدال وإدغام، أمّا الإبدال فهو بقلب التاء دالاً على النحو التالي:

تذتخرون ⟵ تذدخرون ⟵ تددخرون ⟵ تدّخرون.

قلبت الذال دالاً – تددْخرون- ثم أدغمت في الأولى تدّخرون.

وقد ذكر ابن جني أن التاء تقلب دالاً لوقوع الذال قبلها، وأجريت الذال لقربها من الـــدال بالجهر مجرى الدال، فأوثر الإدغام ؛لتضام الحرفين في الجهر فأدغم [3].

وأبدلت الواو تاءً في اتّقى وأدغمت في التاء على النحو التالي:

وقى ⟵ اوتقى ⟵ اتتقى ⟵ اتّقى. والسبب في هـــذا الإبـــدال : أن الـــواو

---

(1) الخصائص ج 229/2.
(2) الكتاب ج 467/4 – 468.
(3) الخصائص ج 2 /142.

ضعيفة في موقعها هذا، فأبدلوا أجلد منها، وذلك أنها في فعل (وقى) أقوى من افتعل (اتّقى) [1].

نلاحظ في الأفعال السابقة أن الصوت المطبق (الصاد، والضاد، والطاء) قد أثر في الصوت الثاني المهموس (التاء)، قال ابن جني في هذا التأثير: "وأما الآخر فأن تقرّبوه منه حتى يجعلوه من مخرجه، ثم لا يدغموه،وهذا كأنه انتكاث وتراجع، ...،فأنت قد قرّبت التاء من الصاد، بأن قلبتها إلى أختها في الإطباق والاستعلاء، والطاء مع ذلك من جملة مخرج التاء " [2].

وتأثير الصوت الأول بالثاني هو الشائع في صيغة افتعل، كما لاحظنا من خلال التحليل السابق لأفعال هذا البناء.

2- تَفعَّل – يَتفعَّل

ورد إبدال في بناء تفعَّل في خمسة أفعال في أربعة عشر موضعاً كما في جدول(14):

جدول (14)

الإبدال في بناء تَفعَّل – يَتَفعَّل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
يذّكرون	يَتْذكّرون	6	اطّهروا	تطهروا	1
يشّقّق	يتْشقق	1	ليطوّفوا	ليتْطوفوا	2
يصدّقوا	يتْصدقوا	4	-	-	-

(1) سيبويه: الكتاب ج 334/4.

(2) الخصائص ج 2/ 229.

قال تعالى: (فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ)[1]، قال تعالى: (وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاء)[2]،قال تعالى: (وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ أَن يَصَّدَّقُواْ)[3]، قال تعالى: (وَإِن كُنتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُواْ)[4]، قال تعالى: (وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ)[5].

في جميع الأفعال الواردة في الجدول وقعت التاء ساكنة بعد متحرك، ولمجاورتها حروف شاركتها في أحد الملامح، فاتصفت بهذه الملامح، ففي الفعلين اطّهروا، وليتطوفوا تأثرت التاء المهموسة بالطاء المفخمة فقلبت طاءً مثلها، وأدغمت فيها على النحو التالي:

يَتْطَهروا ⟵ يططهروا ⟵ يَطَّهَّروا ⟵ اطَّهروا.

ليتْطوفوا ⟵ ليطْطوّفوا ⟵ ليتطوّفوا.

من الملاحظ أنه حدث في هذه الأفعال إبدال وإدغام، ذلك أنه إذا كان الحرفان من مخرج واحد، أو مخرج قريب من مخرجه أدغم، وألحقوا الألف الخفيفة ؛لأنهم لا يستطيعون الابتداء بساكن [6].

وكذلك الحال في بقية أفعال هذا البناء، فقد أبدلت التاء الساكنة حرفاً شبيهاً بالحرف الذي يليها وأدغم الحرفان على النحو التالي:

يَتْذَكّرون ⟵ يذْذكرون ⟵ يذّكّرون.

يَتْشَقق ⟵ يششقق ⟵ يشّقّق.

يَتْصدّقوا ⟵ يَصْصَدقوا ⟵ يصَّدَّقوا.

---

(1) من الآية 57 من سورة الأنفال.
(2) من الآية 74 من سورة البقرة.
(3) من الآية 92 من سورة النساء.
(4) من الآية 6 من سورة المائدة.
(5) من الآية 29 من سورة الحج.
(6) سيبويه: الكتاب ج 475/4.

3- تفاعل – يتفاعل

ورد في هذا البناء فعلان فقط حدث فيها إبدال،هما اثّاقلتم في قوله تعالى: (اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ) [1] وادّارأتم في قوله تعالى: (وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ) [2].

وقد جرى الإبدال فيهما على النحو التالي:

تْثـــــــاقلتم ⟵ ثْثاقلتم ⟵ اثّاقلتم.

أبدلت التاء الساكنة فاءً في (اثّاقلتم) ودالاً في (ادّرأتم) وجيء بألف الوصل للنطق بالســـاكن، ثـــم أدغم الحرفان، وفي مثل هذه التغيرات التي حدثت في بناء تفعّل وتفاعَل يقول ابن جني: "وأمـــا إن كانا مختلفين ثم قلبت وأدغمت، فلا إشكال في إيثار تقريب أحدهما من صـــاحبه ؛ لأن قلـــب المتقارب أوكد من تسكين النظير، فهذا حديث الإدغام الأكبر " [3].

وفي هذين البنائين كان التأثير في الحرف الأول، أي أن الحرف الثاني أثـــر فـــي الأول ونتيجة هذا التأثير، أصبحا متماثلين تماماً، مما أدى إلى إدغام الحرفين معاً، وذلك على العكـــس من بناء افتعل، فقد أثر الحرف الأول في الثاني، فماثله في صفاته لكن دون تصييره مثله تماماً، لذلك لم يحدث الإدغام فيه.

إن ظاهرتي الإعلال والإبدال تقومان على طلب الخفة، كثقل الحركات والحروف، فقد أكد النحاة أن قلب الحروف إنما هو للتخفيف، فقد قال الرضي: تغيير هذه الحروف لطلب الخفة ليس لغاية ثقلها، بل لغاية خفتها، بحيث لا تحتمل أدنى ثقل وأيضاً لكثرتها في الكلام [4] .

(1) من الآية 38 من سورة البقرة.
(2) من الآية 72 من سورة البقرة.
(3) الخصائص ج 2/ 140 – 141.
(4) شرح الشافية ج 66/3.

ويكاد يجمع كثير من علمائنا القدامى على أن غاية الإبدال والإعلال هي التخفيف، على نحو ما صرح ابن جني، والسيوطي، وابن جماعة، وابن عقيل[1] .

بلغ عدد الأفعال التي ورد فيها إبدال أربعة عشر فعلاً في مئة وسبعة وعشرين موضعاً.

---

(1) ينظر: سر صناعة الإعراب لابن جني ج 1/21، وشرح ابن عقيل ج 4 / 610.



الباب الثاني: أبنية الأسماء ودلالاتها في السور المدنية

وفيه أربعة فصول هي:

الفصل الأول: أبنية الأسماء المجردة والمزيدة

الفصل الثاني: أبنية المصادر المجردة والمزيدة

الفصل الثالث: أبنية المشتقات المجردة والمزيدة

الفصل الرابع: أبنية الجموع

الفصل الأول

أبنية الأسماء المجردة والمزيدة

- § أبنية الأسماء المجردة
- § أبنية الأسماء المزيدة بحرف
- § أبنية الأسماء المزيدة بحرفين
- § أبنية الأسماء المزيدة بثلاثة حروف



أبنية الأسماء في السّور المدنية

يدور هذا الفصل حول صيغ الأسماء في السّور المدنية، من الثلاثي الرباعي والمجرد والمزيد الجامد منة والمشتق.

الاسم قسمان: جامد ومشتق [1]:

الاسم الجامد: هو الاسم الذي لم يؤخذ من غيره، ودلّ على حدث، أو معنى من غير ملاحظة صفة، وهو نوعان: ذاتُ ومعنى.

اسم الذات: هو الاسم الذي يقع ضمن الأجناس المحسوسة مثل: رجل، وشجر أي: التي يمكن أن نتعرف إليها بوساطة الحواس الخمس.

اسم المعنى: هو الاسم الذي يقع ضمن الأجناس المعنوية، التي يدل معناها عليها، دون استخدام الحواس الخمس مثل: نَصْر، فَهْم، قعود، ضوء.

والأسماء من حيث الجمود والاشتقاق على نوعين: مجرد ومزيد [2]:

المجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية، وهو إما ثلاثي،خو جَبَل، أو رباعي، نحو بَـرْزَخ أو خماسي، نحو: سَفَرجل.

المزيد: هو ما زيد على حروف مجرده حرف واحد أو أكثر، فمن زيادة الحرف: قادر، نصير ومن زيادة الحرفين:مسؤول، منتصر، ومن زيادة الثلاثة : ابتغاء، انتقام، ومن زيادة الأربعة: استبدال، استغفار.

أوزان الثلاثي المجرد المتفق عليها عشرة [3]، وهي: فَعْل، فَعَل، فَعِل، فِعْل، فِعَل، فُعْل فُعَل، فُعُل، فَعُل، فِعِل.

---

(1) الحملاوي: شذا العرف ص 49.
(2) المصدر نفسه.
(3) المصدر نفسه.



أما أوزان الرباعي المتفق عليها خمسة: فَعْلَل، فُعْلُل، فِعْلَل، فُعْلَل، فِعْلِل، أمـا الأسـماء المزيـدة أبنيتها كثيرة لا ضابط لها.

سيتم في هذا الفصل دراسة جميع الأسماء الواردة في السور المدنية، وسـيتم التركيـز على الاسم الجامد الدال على الذات والمعنى مع ذكر شواهد عليهما، أما المشـتقات والمصـادر وأبنية الجموع سيقتصر في هذا الفصل على ذكر أعداد ورودها دون الشواهد؛ لوجود فصـول خاصة فيها في هذه الدراسة.

أبنية الأسماء الثلاثية المجردة

ورد في السّور المدنية تسعة أبنية من أوزان أسماء الثلاثي المجرد، وهي علـى النحـو التالي:

1- بناء فَعْل: بفتح الفاء وسكون العين، ورد هذا البناء للدلالة على الأسماء الجامـدة بنوعيهـا وهي على النحو التالي:

أ- دلالة فَعْل على اسم الذّات في أربعة وثمانين اسماً في ألف ومئة وأربعة وخمسـين موضـعاً كما في جدول(1):

جدول (1): فَعْل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أَرْض	135	بَيْن	111	خَلْق	7	سَيْل	1	غَيْر	54	مَهْد	2
أَلْف	6	تَحْت	31	خَمْر	4	شَطْأ	1	فَجْر	2	نَجْم	1
أَنْف	2	ثَمّ	2	خَيْل	3	شَطْر	5	فرج	1	نَخْل	2
أَهْل	53	جَمْع	3	خَيْط	2	شَمْس	5	فَوْق	16	نَسْل	1
بَحْر	7	جَنْب	2	دَرْك	1	شَهْر	10	قَبْر	1	نَهْر	1
بَدْر	1	جَوْف	1	دَمْع	2	طَرْف	1	قَبْل	83	ناس	122
بَرّ	1	حَبّ	1	دَهْر	1	طَلّ	1	قَرْح	3	وَجْه	15
بَرْق	4	حَبْل	3	رَأْس	1	طَيْر	7	قَصْر	1	وَدْق	1
بَطْن	3	حَرْث	6	رَعْد	2	عَرْش	3	قَلْب	8	يَوْم	108



بَعْد	96	حَرْف	1	زَرْع	2	عَشْر	6	كَأْس	2	-	-
بَعْض	80	حَظّ	5	زَوْج	11	عَصْف	1	لَيْل	16	-	-
بَعْل	1	حَوْل	6	زَيْت	1	عَمّ	1	كَعْب	1	-	-
بَقْل	1	حيث	16	زَيْد	1	عام	6	كَفّ	1	-	-
باب	5	خصم	1	سَبْت	3	عَيْن	8	مَرْء	2	-	-
بَيْت	17	خَلْف	7	سَبْع	3	غَيْث	1	مَنّ	1	-	-

الأسماء الواردة في الجدول تدل على:

اسم الجمع: وذلك في: أهل، جمع، خَلْق،، خَيْل، طير، نَسْل، ناس.

اسم الجنس الجمعي: وذلك في: حبّ، دمع، نخل.

العلم: وذلك في زيد.

العدد: وذلك في: ألْف، سَبْع، عَشْر.

الإنسان وما يتعلق به نحو: الأعضاء، مثل: أنف، بطن، جَوف، رأس، طرف، عين، فرج، كعب كف، قلب، وجه.

الأقارب: بعل، زوج، عَم.

المكان: وذلك في: بيت، بين، تحت، ثَمّ، جنب، حول، حيث، خلف، درك، شطر، قبر، قصر مهد.

الزمان: وذلك في: حَوْل، دَهْر، سبت، شهر، عام، فجر، قبل، ليل، يوم.

من الملاحظ أن الاسم (حول) ورد للدلالة على المكان والزمان، ولكن السياق يدل على معنى كل منهما، ففي قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [1] أي من محيطك، قال تعالى: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ) [2] الحول: السنة [3].

---

(1) من الآية 159 من سورة آل عمران.

(2) من الآية233 من سورة البقرة.

(3) ينظر: لسان العرب مادة (ح ول).

الظواهر الطبيعية: أرض، بحر، بَدْر، برّ، برق، رعد، سيل، شمس، طلّ، قال تعالى: (فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ) [1] الطّل هو المطر الخفيف [2].

ومن هذه الظواهر: غيث، نجم، نَهر، وَدْق، قال تعالى: (فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ) [3]

الودق: المطر شديده وهيّنه [4].

النبات: وذلك في: بقل، زرع، شطأ، قال تعالى: (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ) [5] شطأ الزرع: فراخه ورقه أول ما يبدو [6].ومن النبات العصف في قوله تعالى: (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) [7].

العصف: ورق الزرع الأخضر إذا يبس [8].

الحيوان: الهَدْي في قوله تعالى: (فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) [9] الهدي: هو الناقة أو البقرة، أو الشاة [10].

ب- دلالة على أسماء معنوية في: أسر،كره، كره، لون،نفس، هدي، في اثنين وستين موضعاً.

قال تعالى: (نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) [11] الأسر في الأصل: الشد والربط، ثم أطلق على الخلق أي أحسن خلقهم، بإحكام ربط مفاصلهم بالأعصاب والعروق [12]،

ج- دلالة فَعْل على الجامد الدال على المصدر في ثلاثة وسبعين مصدراً في ثمانمائة موضع وتسعة.

---

(1) من الآية 265 من سورة البقرة.
(2) ينظر: لسان العرب مادة (ط ل ل).
(3) من الآية 43 من سورة النور.
(4) ينظر: المعجم الوسيط مادة (و د ق).
(5) من الآية 29 من سورة الفتح.
(6) ينظر: لسان العرب مادة (ش ط ء).
(7) من الآية 12 من سورة الرحمن.
(8) الصابوني: صفوة التفاسير ج293/3.
(9) من الآية 196 من سورة البقرة.
(10) ينظر صفوة التفاسير ج1/ 129.
(11) من الآية 28 من سورة الإنسان.
(12) الصابوني: صفوة التفاسير ج490/3 - 497.

ج– دلالة فَعْل على المشتق في الصفة المشبهة في: الجار، الحي، صلْد،عبد، عَدْن، عرْض فظّ، كَهْل، لون، مَيْتَ، في تسعة وعشرين موضعاً.

ورد في بناء فَعْل مئة واثنان وسبعون اسماً في ألفين وخمسة وخمسين موضعاً.

2- بناء فَعَل: بفتح الفاء والعين

أ- دلالة فَعَل على اسم الذات في واحد وأربعين اسماً في مئتين وستة وثلاثين موضعاً كما في جدول(2):

جدول (2)

فَعَل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أبَد	23	بَصل	1	دَمّ	2	شفا	2	قَصَص	1	نار	63
أثَر	1	بَقَر	1	دَارَ	8	طَرَف	1	قمر	3	وَلَد	13
أجَل	15	بَلَد	1	ذَكَر	6	عَدَس	1	لبن	1	-	-
أحَد	32	تَفَث	1	ذَهَب	4	عَسَل	1	مطر	1	-	-
أمَد	2	جَبَل	2	زَبَد	3	عصا	1	مال	1	-	-
آل	11	جَنَى	1	سَكَن	1	عَمَد	1	ماء		-	-
بَرَد	1	حَجَر	1	سنا	1	غار	1	4		-	-
بَشَر	4	خال	1	شَجَر	2	فاه	1	15		-	-

دلّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

الإنسان في: (ذَكَر) قال تعالى: (وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى) [1]، وخال في قوله تعالى: (وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ) [2]، وولد في قوله تعالى: (فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ) [3] الولد:

(1) من الآية 36 من سورة آل عمران.

(2) من الآية 50 من سورة الأحزاب.

(3) من الآية 12 من سورة النساء.



يطلـــــــــــــــــــــــــق علـــــــــــــــــــــــــى الـــــــــــــــــــــذكر



والأنثى، والمثنى والجمع، لذلك يصلح للمفرد والجمع [1].

المكان في: بَلد، أثر، دار، غار.قال تعالى: (أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ) [2].

وأمداً في قوله تعالى: (تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا) [3] دلت لفظة الأمد على المكان البعيد، بعد المسافة بين المشرق والمغرب [4].

الزمان في:(أبداً) في قوله تعالى:(خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) [5] أبداً: هي (أبد) مقطوعة عن الإضافة تسْتعمل لاستغراق المستقبل (للدلالة على الديمومة والاستمرارية) وتستعمل في الإثبات (كما في الآية السابقة). وكثيراً ما تسبق بنفي [6]، نحو قوله تعالى: (وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا) [7].

الظواهر الطبيعية في: جبل، حجر، سنا، قمر، نار.

قال تعالى: (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ) [8] السنا: ضوء البرق الساطع [9].

اسم الجمع في: آل، بشر، ملأ، مال.

اسم الجنس الجمعي في: بصل، بقر، ذهب، شجر، عدس.

جمع التكسير: في: تفث، جنى، عَمَد، قصص .

جنى في قوله تعالى: (وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ) [10] الجنى: ما يجنى من الشجر ويقطف [11].

ومن المعاني الأخرى:

---

(1) أبو السعود، عباس: **الفيصل في ألوان الجموع** ص271. القاهرة: دار المعارف بمصر 1971.
(2) من الآية 40 من سورة التوبة.
(3) من الآية 30 من سورة آل عمران.
(4) الصابوني: صفوة التفاسير ج1/196.
(5) من الآية 8 من سورة البينة.
(6) الخطيب، ظاهر يوسف: **المعجم المفصل في الإعراب** ص 19. ط 2. مراجعة / إميل بديع يعقوب. بيروت: دار الكتب العلمية 1996.
(7) من الآية 7 من سورة الجمعة.
(8) من الآية 43 من سورة النور.
(9) ينظر: المعجم الوسيط مادة (س ن و).
(10) من الآية 54 من سورة الرحمن.
(11) ينظر: صفوة التفاسير ج3/299.

وطرفاً في قوله تعالى: (لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا)[1] الطرف في الآية هــو: الطائفــة مــن الشيء [2].

ب- دلالات معنوية في:البال، ثمن، عرض، نبا، وطر، في ثلاثة عشر موضعاً.

ج - دلالة فَعَل على المصدر في أربعة وعشرين مصدرا ً في مائة موضع.

د- دلالة فَعَل على المشتق وهو الصفة المشبهة وذلك في: أمة، حَسَن، حكَم، مَثَل، وســط، فــي ستة وأربعين موضعاً.

ورد في بناء فَعَلَ أربعة وسبعون اسماً في ثلاثمائة وأربعة وتسعين موضعاً.

3- فِعْل: بكسر الفاء وسكون العين

أ- دلالة فِعْل على اسم الذات في اثنين وعشرين اسماً في مئة وواحد وخمسين موضعاً كما في جدول(3):

جدول (3)

فِعْل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
إل	2	جِنّ	1	سِنّ	2	عِطْف	1	ملء	1
إنس	4	حِزْب	5	طِفْل	2	عِنْد	91	نِصْف	5
بِئْر	1	حين	6	طين	2	عيد	1	-	-
جِبْت	1	ريح	4	ظِلّ	2	كِفْل	1	-	-
جِسْم	1	اسْم	12	عِجْل	5	مِصْر	1	-	-

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

<u>الإنسان وشيء من جسمه</u> في: جسْم، سن، طِفْل، عِطْف.

(1) من الآية 127 من سورة آل عمران.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ط رف).

قال تعالى: (الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) [1] الطفل يصلح للمفرد والجمع، ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، والجمع، ومما يدل على صلاحيته للجمع الآية السابقة ووصف الواحد بالجمع، يكون للدلالة على أنه جمع اكتفاء، بدلالة الوصف عليه، وفي قوله تعالى: (ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا) [2]، جاء حالاً من الجمع للدلالة على الجنسية، أو لأنه في الأصل مصدر [3].

و(ع) طف في قوله تعالى: (ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّـهِ) [4] العطف من الإنسان من لدن رأسه إلى وركه [5]، وفي السياق دلالة على الاستكبار، قال الزمخشري: "ثني العطف عبارة عن الكبر، والخيلاء، فهو كتصعير الخدّ وليّ الجيد" [6].

ظواهر الطبيعة في: ريح، طين، ظلّ.

الزمان في: الظرف له دلالات مختلفة تتضح من خلال السياق، فقد يدل على الساعة كما في قوله تعالى: (مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ) [7]، وقد يدل على الزمان دون تحديده طال أم قصر، نحو قوله تعالى: (وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ) [8].

المكان في: مِصْر، عند.

الحيوان في: العجل كما في قوله تعالى: (ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ) [9].

ومن الأسماء المعنوية: دين، ذكر، رجز، رجس، في أربعة وخمسين موضعاً.

---

(1) من الآية 31 من سورة النور.
(2) من الآية 5 من سورة الحج.
(3) أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص 271.
(4) من الآية 9 من سورة الحج.
(5) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ع ط ف).
(6) الكشاف ج 6/3.
(7) من الآية 58 من سورة النور.
(8) من الآية 36 من سورة البقرة.
(9) من الآية 153 من سورة النساء.

ذِكر في قوله تعالى: (ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ) [(1)] الذّكر في الأصل يدل على المصدر كما في قوله تعالى: (وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّـهِ) [(2)] أما في الآية السابقة جاء اسماً جامداً للدلالة على القرآن الكريم كواحد من أسمائه.

اسم الجمع في: حزب.

اسم الجنس الجمعي في: إنس، جِنّ.

الجزء من الشيء في: نصف.

ب- دلالة فِعْل على المصدر في أربعة عشر مصدراً في مائة وثلاثة وثلاثين موضعاً.

ج - دلالة فِعْل على المشتق (الصفة المشبهة) وذلك في بِكْر، صِرّ، مِثْل، في موضعين.

ورد في بناء فِعْل اثنان وأربعون اسماً في ثلاثمئة وواحد وخمسين موضعاً.

4- فُعْل: بضم الفاء وسكون العين

أ- دلالة فُعْل على اسم الذات في تسعة عشر اسماً في مئة وخمسة وخمسين موضعاً كما في جدول(4):

جدول (4)

فُعْل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أُخْت	4	خُشْب	1	سوء	21	فُلْك	2	نوح	7
أم	7	دُون	35	سور	1	فوم	1	نور	31
بُدْن	1	رُبْع	2	سوق	1	لوط	2	هود	3
جُزْء	1	روح	6	الطور	3	مُلْك	26	-	-

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

الأقارب في: أخت، وأم.

(1) من الآية 58 من سورة آل عمران.

(2) من الآية 91 من سورة المائدة.



قال تعالى: (وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ) [1] الأخت مؤنث الأخ، وقال ابن جني: إن التاء بدلاً من لام الفعل، وليس عوضاً [2].

وجاءت الأم بمعنى الوالدة في خمسة مواضع منها قوله تعالى: (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ) [3] ذكر ابن جني أن الأم على وزن فُعْل، الهمزة هي فاء الفعل والميم الأولى عين الفعل، والثانية لام الفعل، فـ"أم" بمنزلة" دُرّ" و"حُبّ"مما جاء على فُعْل وعينه ولامه في موضعٍ واحد [4].

وقد ترد الأم بمنى الأصل في قوله تعالى: (هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ) [5] أي: هن أصل الكتاب وأساسه[6].

المكان في: دون كما في قوله تعالى: (وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ) [7] أي من قبلهما جنتان، أي: الجنتان الأوليان للسابقتين، أي من دون تلك الجنتين في الفضيلة والقدر جنتان أخريان [8].

جاءت دون لتدل على معنى غير في قوله تعالى : (وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا)[9].

و(سور) في قوله تعالى: (فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ) [10] السور: هو الحاجز بين أهل الجنة والنار [11].

---

(1) من الآية 23 من سورة النساء.

(2) الخصائص ج2/ 296.

(3) من الآية 11 من سورة النساء.

(4) سر صناعة الإعراب ج2/564.

(5) من الآية 7 من سورة آل عمران.

(6) ينظر: صفوة التفاسير ج 184/1.

(7) من الآية 62 من سورة الرحمن.

(8) الصابوني: صفوة التفاسير ج 301/3.

(9) من الآية 71 من سورة الحج.

(10) من الآية 13 من سورة الحديد.

(11) الصابوني: صفوة التفاسير ج324/3.

أعلام الرجال في: لوط، نوح، هود، قال تعالى: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ) [1] لوط مشتق من لاط الشيء يلوط لوْطاً وليطاً، ونوح مشتق من النوح، وهو الصياح بعويل[2]، هود من الهود وهو الرجوع برفق، وهو في الأصل جمع هائد أي تائب وهو اسم نبي [3].

أعلام الأماكن في: (الطور) هو الجبل الموجود في مصر، قال تعالى : (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ) [4] هذا الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام، وقد جعل الله عز وجل هذا الجبل كالظلّة فوق بني إسرائيل [5].

اسم الجنس الجمعي في: بُدْن، خُشْب، فُوم.

ب- دلالة فُعْل على المصدر في أربعة عشر مصدراً في ثمانية وسبعين موضعاً.

ج- دلالة فُعْل على المشتق (الصفة المشبهة) وذلك في: بُكْم، حُرّ، حُور، خُضْر زور، شُحّ، صُمّ، عُمي، غُلْف، نُكْر، في ثلاثة وثلاثين موضعاً.

ورد في بناء فُعْل خمسة وأربعون اسماً في مئتين وستة وستين موضعاً.

5- فُعُل: بضم الفاء والعين

أ- دلالة فُعُل على اسم الذات في تسعة عشر اسماً في تسعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(5):

جدول (5)

فُعُل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر

---

(1) من الآية 10 من سورة التحريم.
(2) الأصفهاني: المفردات ج2/ 588، 658.
(3) المصدر نفسه ج2/710-711.
(4) من الآية 93 من سورة البقرة.
(5) الصابوني: صفوة التفاسير ج 65/1.

أُذُن	4	جُدُر	1	خمر	1	سُدُس	3	كُتُب	4
أُكُل	3	جُنُب	3	دُبُر	1	صُحُف	1	نُزُل	1
ثُلُث	4	حُرُم	5	زُبُر	1	عُمُر	1	نُصُب	1
ثُمُن	1	حُلُم	2	سُبُل	1	فُرُش	1	-	-

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

أعضاء الجسم في: أُذُن، دُبُر، دلت (أذُن) علىالعضو المحسوس في قوله تعالى : (وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ َالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ) [1].ودلت على المعنى المجازي في قوله تعالى: (وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ) [2] أي: يصدق بكل خبر يسمعه، يُقال: هو أُذُن قومه، إذا كان ينصحهم [3] قال تعالى: (وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ) [4] (الدبر) هو الظهر [5].

أسماء معنوية: نحو (الحُلُم) في قوله تعالى: (وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا) [6] الحلم: البلوغ، أي إذا بلغ الأطفال مبلغ الرجال [7]، (ونزلاً) في قوله تعالى: (خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) [8] أي: ضيافة وكرامة [9]، (وجنب) في موضع واحد وذلك في قوله تعالى: (وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ) [10] الجُنب: الجار البعيد [11].

جمع التكسير في: جُدُر، جُنُب، حُرُم، زُبُر، سُبُل، كُتُب، نُصُب.

اسم الجنس الجمعي في: صحف.

---

(1) من الآية 45 من سورة المائدة.
(2) من الآية 61 من سورة التوبة.
(3) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ ذ ن).
(4) من الآية 16 من سورة الأنفال.
(5) ينظر: لسان العرب مادة (د ب ر).
(6) من الآية 59 من سورة النور.
(7) الصابوني: صفوة التفاسير ج 349/2.
(8) من الآية 198 من سورة آل عمران.
(9) ينظر: صفوة التفاسير ج 1/ 253.
(10) من الآية 36 من سورة النساء.
(11) ينظر: لسان العرب مادة (ج ن ب).



اسم الجمع في: فُرُش.

العدد في: ثلث، سُدس، ثُمُن، وكلها أسماء دلت على جزء من العدد.

ب- دلالة فُعُل على الصفة المشبهة في: القدس في موضعين.

ج- دلالة فُعُل على المصدر في اسم واحد هو: هزو، في موضع واحد.

ورد في بناء فُعُل اثنان وعشرون اسماً في ثمانية وأربعين موضعاً.

6- فِعَل: بكسر الفاء وفتح العين:

أ- دلالة فِعَل على اسم الذات في أربعة أسماء في خمسة مواضعكما في جدول(6):

جدول (6)

فِعَل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
بِيَع	1	عصم	1	قِبَل	2	كبر	1

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

المكان: في" قِبَل" الدّالة على الناحية في قوله تعالى: (لَيْسَ البِرَّ أنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ المَشْرِق وَالمَغْرِبِ) [1] وقوله تعالى: (وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ) [2] أي من ناحية العذاب.

اسم الجنس الجمعي في: بِيَع جمع بيعة، وعِصَم جمع عصمة.

ب- دلالة فِعَل على المصدر، وذلك في: عِوَج في موضع واحد.

ورد في بناء فِعَل خمسة أسماء في ستة مواضع.

7- فُعَل بضم الفاء وفتح العين

---

(1) من الآية 177 من سورة البقرة.

(2) من الآية 13 من سورة الحديد.



أ-دلالة فُعَل على اسم الذات في خمسة أسماء في تسعة مواضع كما في جدول(7):

جدول (7)

فُعَل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أُخَر	3	أُمم	1	سُنَنَ	2
ظُلَل	1	قُرَى	2	-	-

دلّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

- الجمع في: أُمَم، أُخَر، سُنَن، ظُلَل، قُرى.

المصدر في اسم واحد هو: هُدَى في ثلاثين موضعاً.

ورد في بناء فُعَل ستة أسماء في تسعة وثلاثين موضعاً.

8- فَعُل: بفتح الفاء وضم العين

ورد هذا البناء في السّور المدنية ليدل على:

أ- اسم الذات الدال على الحيوان في سَبُع في قولـه تعـالى : (وَمَا أَكَلَ لسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ)[1]

والإنسان في رَجُل في خمسة مواضع منها قوله تعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ)[2].

ب- المصدر في اسم واحد هو: العَفُو.

ورد في بناء فَعُل ثلاثة أسماء في سبعة مواضع.

9- فَعِل: بفتح الفاء وكسر العين

دلالة فَعِل على الاسم الجامد في ثلاثة أسماء في تسعة مواضع هي:

---

(1) من الآية 3 من سورة المائدة.

(2) من الآية 4 من سورة الأحزاب.

عَقِب في قوله تعالى:﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾ [1] وكَلِم وهي دلالة على اسم الجمــع

(1) من الآية 144 من سورة آل عمران.

وسنة في قوله تعالى: (لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ) [1] سِنَة، بكسر السين هو: النعاس الذي يسبق النوم،حذفت الواو في أوله (وَسِن) فأصبح الوزن عِلَة.

بلغ مجموع الأسماء الدّالة على اسم الذات المجرد مئتين وأربعة عشر اسماً في ألف وتسعمئة موضع وواحد .

أبنية الثلاثي المجرّد الملحقة بتاء التأنيث

قد يلحق الثلاثي المجرّد بالتّاء، وأبنيته الواردة في السور المدنية كما يلي:

1- فَعْلَة: بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام

أ-دلالة فَعْلة على اسم الذات في سبعة عشر اسماً في ثمانية وخمسين موضعاً كما في جدول(8):

جدول (8)

فَعْلَة الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
بكّة	1	سَوءة	2	خمسة	2	كَعْبَة	2	وَرْدَة	2
جَنّة	24	شوكة	1	ذَرّة	3	لَيْلة	2	-	-
حَبَّة	2	عَوْرَة	4	فَتْرة	1	مروة	1	-	-
رِبْوَة	1	حاجة	1	قريَة	8	مكّة	1	-	-

دلّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

أسماء الأماكن في: بكّة في قوله تعالى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا) [2]، جنّة، قرية، كعبة، مروة، مكة.

---

(1) من الآية 255 من سورة البقرة.

(2) من الآية 96 من سورة آل عمران.



<u>الزمان</u> في: فترة، ليلة، كقوله تعالى: (وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) [1].

<u>الحيوان</u> في: ذرّة في قوله تعالى: (وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) [2] قال الكلبي:" الذرة أصغر النحل، وقال ابن عباس: إذا وضعت راحتك على الأرض، ثم رفعتها، فكل واحد مما لصق فيه من التراب ذرة" [3].

<u>الإنسان</u> في: سوءة في قوله تعالى: (لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ) [4].

<u>الزمان</u> في: سنة في قوله تعالى: (فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً) [5] قيل: إن السنة أصلها سنهة لقولهم: سانهتُ فلاناً أي: عاملته سنة فسنة، وتصغر على سُنيهة، وقيل: أصله من الواو لقولهم: سنوات، ومنه سانيت، والهاء للوقف [6].

ب- دلالة فَعْلَة على المصدر أو اسمه في أحد عشر اسماً في سبعين موضعاً.

ج- دلالة فَعلة على المشتق الصفة المشبهة: وذلك في، شية، مَيْتة، لَذّة، في أربعة مواضع.

ورد في بناء فَعْلة اثنان وثلاثون اسماً في مائتين وخمسة وعشرين موضعاً.

2- فِعْلَة: بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام

أ- دلالة فِعْلة على اسم الذات في ثمانية عشر اسماً في واحد وسبعين موضعاً كما في جدول(9):

---

(1) من الآية 51 من سورة البقرة.
(2) من الآية 8 من سورة الزلزلة.
(3) الرازي، فخر الدين: **التفسير الكبير** ج 31/ 61. ط2. طهران: دار الكتب العلمية (د .ت).
(4) من الآية 31 من سورة المائدة.
(5) من الآية 26 من سورة المائدة.
(6) الأصفهاني: المفردات ج1/323.

جدول (9)

فَعلة الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
إخْوة	3	زينة	6	عِدّة	9	قبلة	6	نِعْمة	20
إرْبة	1	ستة	1	فِدْيَة	3	قيعة	1	وِجْهة	1
ابنة	1	سيمة	4	فرقة	1	لينة	1	-	-
حلِيَة	1	شِرْعة	1	فئة	5	مِلّة	6	-	-

الأسماء الواردة في الجدول دلت على ما يلي:

جمع قلة في: إخوة مفرده أخ في قوله تعالى: (فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ) [(1)].

العدد في: ستة في قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ) [(2)].

اسم جمع في: فئة، فرقة، ملة.

النبات في: لينة في قوله تعالى: (مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا) [(3)].

اللينة: واحدة النخل [(4)].

المكان في:(وِجْهة) في قوله تعالى: (وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا) [(5)].

ب- دلالة معنوية في (دية) في موضعين.

ج- دلالة فِعْلة على المصدر في ثمانية مصادر في واحد وستين موضعاً.

ورد في بناء فِعْلة ثمانية وعشرون اسماً في مائة وستة وثلاثين موضعاً.

3- فُعْلَة: بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام

---

(1) من الآية 11 من سورة النساء.
(2) من الآية 4 من سورة الحديد.
(3) من الآية 5 من سورة الحشر.
(4) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ل ي ن).
(5) من الآية 148 من سورة البقرة.



أ- دلالة فُعْلَة على اسم الذّات في خمسة عشر اسماً في واحد وأربعين موضعاً كما في جدول(10):

جدول (10)

فُعْلَة الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أُسْوَة	3	جُمْعة	1	سورة	8	العُدْوة	2	عُصْبَة	1
أُمّة	14	حُفْرة	1	شُقّة	1	عُرْضَة	1	مُدَّة	1
بُكْرة	3	دولة	1	عُدّة	1	عُرْوَة	1	نُطْفة	2

الأسماء الواردة في الجدول دلّت على ما يلي:

<u>المكان</u> في: العُدوة في قوله تعالى:(إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى) [1] المقصود بالعُدوة: الوادي، أي: يا معشر المؤمنين بجانب الوادي القريب من المدنية، وأعداؤكم المشركون بجانب الوادي الأبعد عن المدينة [2].

<u>الزمان</u> في: بكرة، كما في قوله تعالى: (وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) [3]، وجمعة في قوله تعالى: (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ) [4]، ومثلها مدة.

<u>اسم الجمع</u> في: أمة، عصبة.

ب- دلالة فُعْلَة على المصدر في خمسة مصادر في اثني عشر موضعاً.

ورد في بناء فُعْلة عشرون اسماً في ثلاثة وخمسين موضعاً.

4- فَعَلَة: بفتح الفاء والعين واللام

أ- دلاله فَعَلَة على اسم الذات في ثمانية اسماء في مئة وستة عشر موضعاً كما فب جدول(11):

---

(1) من الآية 42 من سورة الأنفال.

(2) الصابوني: صفوة التفاسير ج506/1.

(3) من الآية 25 من سورة الإنسان.

(4) من الآية 9 من سورة الجمعة.

جدول (11)

فَعَلَة الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
آية	94	ثَمَرة	1	سادة	1	شجرة	3
بقرة	4	رَقَبة	5	ساعة	7	عَلَقة	1

الأسماء الواردة في الجدول دلّت على ما يلي:

الحيوان في: بقرة كما في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً) [1].

النبات في: ثمرة في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ) [2]. وشجرة في قوله تعالى: (إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ) [3].

الزمان في: ساعة في قوله تعالى: (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا) [4].

الإنسان وشيء منه في: علقة وهي: القطعة من الدم، وهي طور من أطوار الجنين [5] قال تعالى: ﴿فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ) [6].ورقبة في قوله تعالى: (ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا) [7] الرقبة عضو منأعضاء الإنسان، ذكر الجزء وقصد الكل.

جمع التكسير في: سادة، جمع سيّد.

دلالة ذات معنى نحو: آية في قوله تعالى: (وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ) [8] ذكر الأصفهاني أن آية مشتقة من التأيّي الذي هو التثبت والإقامة على الشيء، وفي بنائها ثلاثة أقوال: قيل: هي فَعَلَةُ

---

(1) من الآية 67 من سورة البقرة.
(2) من الآية 15 من سورة محمد.
(3) من الآية 18 من سورة الفتح.
(4) من الآية 63 من سورة الأحزاب.
(5) ينظر: المعجم الوسيط مادة(ع ل ق).
(6) من الآية 5 من سورة الحج.
(7) من الآية 3 من سورة المجادلة.
(8) من الآية 20 من سورة الفتح.

وحق مثلها أن يكون لامه الياء قبلها نحو: راية، وقيل: هي فَعَلَةُ، إلاّ أنها قلبت كراهية التضعيف كــ طائي في طيء، وقيل: هي فاعِلة، وأصلها آيِيَة، فخففت فصارت آية، وذلك ضعيف لقــولهم في تصغيرها: أُيَيَّة، ولو كانت فاعلة لقيل: أُو يَّةٌ [(1)].

ب- دلالة معنوية في: درجة، زكاة، صدقة، نفقة، في ثلاثة عشر موضعاً.

ورد في بناء فَعَلة سبعة عشر اسماً في واحد وسبعين موضعاً.

5- فِعَلَة: بكسر الفاء وفتح العين واللام

وردت الأسماء في هذا البناء لتدل على:

أ- الاسم الجامد في اسم واحد في موضعين هو: قِردة، وهو دال على جمع الكثرة.

ب- المصدر أو اسم المصدر في اسم واحد في موضع واحد هو: خِيَرة.

6- فَعِلَة: بفتح الفاء وكسر العين وفتح اللام

أ- دلالة بناء فَعِلة على الاسم الجامد الدّال على المعنى في اسم واحد في ثمانية مواضــع هــو: كلمة كما في قوله تعالى: (وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا) [(2)].

بلغ عدد الأسماء المجردة في أبنية الثلاثي الملحقة بالتاء خمسة وستين اسماً في ثلاثمئــة وأحــد عشر موضعاً.

وبلغ مجموع أبنية الثلاثي في السور المدنية في مختلف الأبنية مئتين وتسعة وسبعين اســماً فــي ألفي موضع ومئتين واثني عشر.

أبنية الرباعي المجرد

تمتاز أبنية الرباعي بقلتها في السّور المدنية، فقد ورد فيها بناءان فقط هما:

1-- فَعْلَل + تاء التأنيث: بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى ودلّ على:

---

(1) الأصفهاني: المفردات ج42/1.

(2) من الآية 40 من سورة التوبة.

أ- اسم الذات في اسمين فقط في موضعينكما في جدول(12):

جدول (12)

فَعْلَل الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
برزخ	1	رفرف	1

قال تعالى: (بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ) [1] قال تعـــالى: (مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ) [2]، البرزخ في الآية الأولى هو: الحاجز بين شيئين [3] والرفرف واحدته رفرفة وهي: الوسائد [4].

ب- دلالة فَعْلَل على المصدر: وذلك في فَعْلَلَة في: زَلْزَلَة.

2- فُعْلُل+ تاء التأنيث: بضم الفاء وسكون العين وضم اللام

أ- دلالة فُعْلُل على اسم الذات في ثلاثة أسماء جامدة في خمسة مواضع كما في جدول(13):

جدول (13)

فُعْلُل+ تاء التأنيث الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
سنبلة	1	سندس	1	لؤلؤ	3

قال تعالى: (فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ) [5] قـــال تعـــالى : (عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ) [1] قال تعالى: (يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا) [2] لؤلؤ اسم جامد دل على اسم الجنس الجمعي، واحدته لؤلؤة.

---

(1) من الآية 20 من سورة الرحمن.
(2) من الآية 76 من سورة الرحمن.
(3) ينظر: لسان العرب مادة (ب ر ز خ).
(4) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ر ف ف).
(5) من الآية 261 من سورة البقرة.

ورد في أبنية الرباعي خمسة أسماء جامدة في سبعة مواضع.

بلغ مجموع الأسماء المجردة في مختلف الأبنية الواردة في السور المدنية مئتين وأربعة وثمــانين اسماً في ألفين ومئتين وتسعة عشر موضعاً بنسبة تبلغ حوالي 43,39%.

(1) من الآية 21 من سورة الإنسان.

(2) من الآية 23 من سورة الحج.

أبنية الأسماء المزيدة

أوزان الأسماء المزيدة كثيرة، فقد نقل إلينا سيبويه ثلاثمائة وثمانية أوزان [(1)]، وقد زاد عليها النحاة أكثر من ذلك.

وردت في السّور المدنية الأسماء المزيدة بنوعيها: الجوامد، والمشتقات وهي على النحو التالي:

أبنية الأسماء المزيدة بحرف

1- أفْعَل: بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين

الهمزة في بداية هذا البناء مزيدة ودلالة ذلك قول سيبويه: "ومما يدلك على أنها زائدة كثرة دخولها في بنات الثلاثة" [(2)]. دلّ هذا البناء على:

أ- على اسم الذات في خمسة أسماء جامدة في خمسة وعشرين موضعاًكما في جدول(14):

جدول (14)

أفْعَل الدال علىاسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
آدم	8	أحمد	1	أسفل	3
أجمع	2	أربع	11	-	-

دل هذا البناء على:

العلم في: أحمد الذي على وزن الفعل وذلك في قوله تعالى: (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) [(3)].

---

(1) الحملاوي: شذا العرف ص49.

(2) الكتاب ج194/3.

(3) من الآية 6 من سورة الصف.

وآدم [1] في قوله تعالى: (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ) [2].

الظرف المكاني في أسفل في قوله تعالى: (وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ) [3].

ب- اسم التفضيل، وذلك في تسعة وعشرين اسماً في مائة موضع وثمانية عشر.

ج- الصفة المشبهة في سبعة أسماء في واحد وعشرين موضعاً.

ورد في بناء أفعَل اثنان وأربعون اسماً في واحد وثمانين موضعاً.

2- أفْعُل بضم الفاء

دلالة أفعل على الجمع في أربعة أسماء في مائة موضع وسبعة كما في جدول(15):

جدول (15)

أفْعُل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أَرْجُل	6	أَشْهُر	6	أعْيُن	6	أنْفُس	89

3- اِفْعِل: بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر العين

امرئ في موضعين منها قوله تعالى: (لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ) [4] أدخلت الألف في بداية هذا الاسم لإسكان الميم التي في المرءِ، والمرءُ، والمرءَ [5].

(1) آدم اسم مشتق من الأدمة، لأنه صفة لم يصرف لأنه علم (معرفة) وأصله الصفة، وذلك أن آدم يكون غير صفة لأنه الصفة بعينها. ينظر: المعجم الوسيط، مادة (أ د م) والكتاب لسيبويه ج205/3.

(2) من الآية 34 من سورة البقرة.

(3) من الآية 42 من سورة الأنفال.

(4) من الآية 11 من سورة النور.

(5) سيبويه: الكتاب ج199/3.

4- إِفْعَلَة بكسر الهمزة

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: امرأة، في ثمانية مواضع منها قوله تعالى (وإِنَّ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا) [1].

5- أَفْعِل: بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: أيدي جمع يد في ستة وثلاثين.

ألحقت بعض هذه الأبنية بتاء التأنيث على النحو التالي:

1- أَفْعِلَة: بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وفتح اللام، ودلّت على:

أ- على اسم الذات في أربعة أسماء في ثلاثة عشر موضعاً كما في جدول(16):

جدول (16)

أَفْعِلَة الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أَسْلِحة	4	أَلْسِنة	7	أَمْتِعة	1	أَودِيَة	1

ب- دلالة أَفْعِلة على جمع الصفة المشبهة في اسمين هما: أذلة، أعزة في ثلاثة مواضع.

2- أَفُعّلة: بفتح الهمزة وضم الفاء وفتح العين وذلك في جمع الصفة المشبهة: أشحة.

3- أُفْعِلَة: بضم الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وفتح اللام

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: أُمْنِيَة في موضع واحد هو: (إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ) [2].

(1) من الآية 128 من سورة النساء.

(2) من الآية 52 من سورة الحج.



6- فاعَل بفتح الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء اسمان جامدان دلاّ على الذات في أربعة عشر موضعاً: وذلك في (خاتم) في قوله تعالى:(مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)[1]، ولم يأت من هذا البناء الصفة، قال سيبويه: "ولا نعلمه جاء صفة"[2] وورد اسم جمع في عالَمين نحو قوله تعالى: (قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ)[3].

7- فاعِل: بفتح الفاء وكسر العين

أ- دلالة فاعل على اسم الذات في ثمانية أسماء في ستة وثلاثين موضعاً كما في جدول(17):

جدول (17)

فاعِل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
آخِر	28	ثالث	1	رابِع	1	الغائِط	2	وادي	1
بابِل	1	حامِ	1	سادِس	1	-	-	-	-

دلّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

العلم في: (بابل) قال تعالى: (وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ)[4].

الحيوان في: (حام) قال تعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ)[5].

الحامي: هو من الإبل الذي مكث مدة طويلة عند أصحابه حتى صار له عشرة أبطن فحموا ظهره وتركوه[6].

---

(1) من الآية 40من سورة الأحزاب.
(2) الكتاب ج249/4.
(3) من الآية 16 من سورة الحشر.
(4) من الآية 102 من سورة البقرة.
(5) من الآية 103 من سورة المائدة.
(6) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ح م ي).

المكان في: (الغائط) قال تعالى: (أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ) [1] هو المكان المنخفض الواسع من الأرض، وورد في الآية الكريمة للكناية عن التبرّز [2]، و(وادي)في قوله تعالى :(وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ) [3].

الزمان في: آخر في قوله تعالى: (لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ) [4].

العدد الترتيبي في: ثالث، رابع، سادس.

ب- دلالة على الذات الإلهية في (الله) في اثني عشر موضعاً.

وورد هذا البناء ملحقاً بتاء التأنيث ليدل على:

ب- اسم الذات في ثلاثة عشر اسماً في ثلاثة وخمسين موضعاً كما في جدول(18):

جدول (18)

فاعِل + تاء التأنيث الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
آنِية	1	سائِبَة	1	عاجِلَة	1	فاكِهَة	3	واحِدة	6
خامِسة	2	صاعِقَة	2	عاقِبَة	5	قارِعَة	1	-	-
دابّة	2	طائِفَة	19	فاحِشَة	8	مائِدة	2	-	-

دلّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

الحيوان في: (دابّة) قال تعالى: (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ) [5] (وسائبة) [6] في قوله تعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ) [7].

(1) من الآية 43 من سورة النساء.
(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (غ وط).
(3) من الآية 121 من سورة التوبة.
(4) من الآية 6 من سورة الممتحنة.
(5) من الآية 45 من سورة النور.
(6) السائبة: هي البعير الذي يسيب بنذر: ينظر: صفوة التفاسير ج366/1.
(7) من الآية 103 من سورة المائدة.

ظواهر الطبيعة في:(صاعقة) [1]، كما في قوله تعالى: (فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ) [2].

اسم الجمع في: طائفة.

دلاله ذات معنى في: (عاجلة) [3] في قوله تعالى: (إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ) [4]، و(عاقبة) [5] في قوله تعالى: (وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا) [6] و(فاحشة) في قوله تعالى: (مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ) [7]. و(آنية) في قوله تعالى: (وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ) [8].

ب- دلالة فاعِل على المشتق (اسم الفاعل)، وذلك في مائة وخمسة وثلاثين اسماً في أربعمائة وأربعة وثمانين موضعاً.

ورد في بناء فاعِل مائة وسبعة وخمسون اسماً في خمسمائة وخمسة وثمانين موضعاً.

8- فَعال: بفتح الفاء

دلالة فَعال على اسم الذات في ستة عشر اسماً في ستة وثمانين موضعاً كما في جدول(19):

جدول (19)

فَعال الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
الأَنام	1	ثلاث	2	سحاب	4	شَراب	2	نَكال	2	وَثاق	1
بَنان	1	خَلاق	6	سَراب	1	طَعام	11	نَهار	13	-	-
بَنات	8	دَواب	3	سماء	25	غمام	2	وَبال	4	-	-

(1) هي نار تسقط من السماء: ينظر: المعجم الوسيط مادة (ص ع ق).
(2) من الآية 55 من سورة البقرة.
(3) العاجلة: الدنيا، ينظر: لسان العرب مادة (ع ج ل).
(4) من الآية 27 من سورة الإنسان.
(5) وردت بمعنى الجزاء أو الخاتمة.
(6) من الآية 9 من سورة الطلاق.
(7) من الآية 30 من سورة الأحزاب.
(8) من الآية 15 من سورة الإنسان.

دلّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

العدد في: (ثلاث) (وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) [1].

دلالة معنوية في: (خلاق) [2] في قوله تعالى: (وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ) [3] وسراب في قوله تعالى: (أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ) [4] ومثله: نكال [5] ووبال [6]، ووثاق.

الزمان في: (نهار) في قوله تعالى: (وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ) [7].

اسم الجنس الجمعي في: بنان واحدتة بنانة، سحاب واحدته سحابة، غمام واحدته غمامة.

ب- دلالة فَعال على اسم المصدر في عشرة مصادر في مائة وستين موضعاً.

ج- دلالة فَعال على المصدر في تسعة أسماء في اثنين وثلاثين موضعاً.

د- دلالة فَعال على الصفة المشبهة في اسمين في موضعين هما: السّلام، عَوان [8].

وورد هذا البناء ملحقاً بتاء التأنيث ليدل على:

أ- اسم الذات في أربعة أسماء في تسعة وثلاثين موضعاً كما في جدول (20):

جدول (20)

فَعالة الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	السم	مكرر

(1) من الآية 58 من سورة النور.
(2) الخلاق: الحظ والنصيب، ينظر: المعجم الوسيط مادة (خ ل ق).
(3) من الآية 102 من سورة البقرة.
(4) من الآية 39 من سورة النور.
(5) النكال: العقاب أو النازلة، يُنظر: المعجم الوسيط مادة (ن ك ل).
(6) الوبال: سوء العاقبة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (و ب ل).
(7) من الآية 10 من سورة الرعد.
(8) العوان: المتوسطة في العمر بين الصغر والكبر، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ع و ن).



الأمانة	26	ثلاثة	10	خصاصة [1]	1	الكلالَة [2]	2

ورد في بناء فَعال اثنان وأربعون اسماً في ثلاثمائة وتسعة عشر موضعاً.

9- فِعَال: بكسر الفاء

أ- دلالة فِعال على اسم الذات في أربعة وثلاثين اسماً في ألف موضع وثمانمئة وستين كما في جدول(21):

جدول (21)

فِعال الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
الله	1672	جِبال	4	دِماء	3	رِماح	1	ظِلال	1	مزاج	2
إله	27	جِباه	1	دِيار	13	رِياح	1	عِباد	13	مِهاد	4
إمام	1	حِجاب	2	رِباط	1	رِهان	1	عِشاء	1	مِحال	1
بِلاد	1	حِمار	2	رِجال	17	سِراج	1	عِظام	1	نِساء	50
بِناء	1	خِلاف	2	رِقاب	3	شِواظ	1	عِقاب	13	-	-
ثِياب	4	خِيام	1	رِكاب	1	صِراط	12	فِراش	1	-	-

دلّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

اسم الجنس الجمعي في: جباه، خيام، رقاب، ظلال، عظام.

اسم الجنس الإفرادي في: دماء.

اسم الجمع في: ركاب، فراش، نساء.

جمع التكسير في: بلاد، ثياب، جبال، ديار، رجال، رماح، رهان [3]، رياح، عباد.

الدلالة المعنوية في: (الله) قيل: أصله إله، حذفت همزته وأدخل عليه الألف واللام، فخُصّ بالبارئ تعالى، وقيل: أصله وِلاه، فأبدل من الواو همزة، وتسميته بذلك يكون كل مخلوق والهاً

(1) الخصاصة: الفقر والحاجة: ينظر: لسان العرب مادة (خ ص ص).
(2) الكلالة: أن يموت المرء وليس له والد أو ولد يرثه، ينظر: لسان العرب مادة (ك ل ل).
(3) رهان جمع رهن، وهو في الأصل مصدر، ينظر: المفردات للأصفهاني ج270/1.

نحوه، إما بالتسخير فقط كالجمادات والحيوانات، وإما بالتسخير والإرادة معــاً كــبعض النــاس ولفظة اللهم معناه: يا اللهفأبدل من الياء في أوله الميمــان فــي آخــره ،وخُــصّ بــدعاء الله وقيل: تقديره: يا الله أُمِّنّا بخير [(1)].

ومن هذه المعاني: إمام، حجاب، ، خلاف. قال تعــالى: (أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ) [(2)] أي: تقطيع أيديهم وأرجلهم اليسرى [(3)]، سراج، شواظ، عشاء، عقاب مزاج، محال[(4)].

ب- دلالة فَعِال على المصدر في عشرة مصادر في أربعة وعشرين موضعاً.

ج- دلالة فِعال على الصفة المشبهة في تسعة أسماءفي ثلاثة وعشرين موضــعاً هــي : إنــاث ثقال، حِداد، حِسان، خِفاف، دهان، شداد، ضِفاف، عباد.

ورد في بناء فِعال سبعة وخمسون اسماً في ألف وتسعمائة وسبعة وستين موضعاً.

10- فُعال: بضم الفاء

أ-دلالة فُعال على اسم الذات في عشرة أسماء في خمسة عشر موضعاً كما في جدول(22):

جدول (22)

فُعال الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أناس	1	ثُبات	1	حُطام	1	رُكام	1	غُلام	1
تُراب	4	جُفاء	1	ذُباب	2	غُراب	2	نُحاس	1

دلّت الأسماء الواردة الجدول على ما يلي:

(1) الأصفهاني: المفردات ج26/1.
(2) من الآية 33 من سورة المائدة.
(3) الصابوني: صفوة التفاسير ج340/1.
(4) المحال: التدبير، ينظر: المعجم الوسيط مادة (م ح ل).

اسم الجمع في: تراب، ثبات.

اسم الجنس الجمعي: في أناس، ذباب.

اسم الجنس الإفرادي في: تراب.

ب- الصفة المشبهة في: ثلاث، رباع في موضعين.

ج- دلالة فُعال على المصدر في أربعة أسماء في ثلاثة وثلاثين موضعاً.

د- ملحقاً بتاء التأنيث: وذلك في زجاجة، قال تعالى: (فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ) [1].

ورد في بناء فُعال سبعة عشر اسماً في واحد وخمسين موضعاً.

11- فَعُول + تأنيث التأنيث

أ- دلالة فَعُول على اسم الذات في سبعة أسماء في اثنين وثلاثين موضعاً كما في جدول(23):

جدول (23)

فَعُول + تأنيث التأنيث الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
بَعوضة	1	ثمود	2	زَبور	1	عَدُوّ	18	مَجُوس	1	يَهود	9

دلّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

الحيوان في: بعوضة في قوله تعالى﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا) [2].

اسم الجنس الجمعي في: مجوس، يهود.

(1) من الآية 35 من سورة النور.

(2) من الآية 26 من سورة البقرة.

اسم يصلح للمفرد والجمع في:عدو [1]: مما يدل على أنّه يصلح أنيكون للجمع قولـــه تعـــالى : (فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ) [2]، ومما يدل على أنه يصلح للمفرد قولـــه

(1) أبو السعود:الفيصل في ألوان الجموع ص 272.

(2) من الآية 14 من سورة الصف.



تعالى: (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) (1).

العلم في زبور، ثمود: (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ) (2) قيل: هو علم أعجمي، وقيل: هو عربي ترك صرفه لكونه اسم قبيلة، والثمود: الماء القليل الذي لا مادة له (3).

ب- المشتق (اسم المفعول): رسول، في مائة وخمسة وسبعين موضعاً.

ج- الصفة المشبهة في: غرور (4).

د- دلالته على المصدر في اسمين هما: قبول، ووقود، في أربعة مواضع.

ورد في بناء فَعول تسعة عشر اسماً في أربعمائة وثلاثة وستين موضعاً.

12- فُعُول: بضم الفاء والعين

ورد في السور المدنية من هذا البناء الأسماء الدالّة على الذات والمصدر فقط دون الصفات أو أي نوع من المشتقات، وورد الاسم الجامد الدال على الذات أكثر من المصدر ويختص هذا البناء – على حد قول العلايلي – في الدلالة على المتكثر تكثراً منفصلاً ، أو الموحد من أشياء كثيرة (5) وما ذهب إليه العلايلي وردت صحته في السور المدنية ، فقد ورد منه الجمع بكثرة.

أ- دلالة فُعُول على اسم الذات في ثلاثين اسماً في مئتي موضع واثنين كما في جدول(24):

---

(1) من الآية 168 من سورة البقرة.
(2) من الآية 42 من سورة الحج.
(3) الأصفهاني: المفردات ج1/ 105.
(4) غرور: كل ما غرّ الإنسان،من جاه، أو شهوة، أو إنسان أو شيطان. ينظر: المعجم الوسيط (غ ر ر).
(5) أسعد، كامل: **تهذيب المقدمة اللغوية** ص 233. بيروت 1980.

جدول (24)

فُعُول الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أُصُول	1	بُعول	4	جُنود	9	شُعوب	1	عُقود	1	قُلُوب	84
أُلوف	1	بُيوت	25	جُيوب	1	شُهور	1	فُروج	4	لُحوم	1
أمور	7	جُروح	1	حُجور	1	صُدُور	14	قُبور	2	مُلوك	1
بُروج	1	جُلود	3	حُصون	1	ظُهور	4	قُروء	1	نجوُم	1
بُطون	3	جنوب	4	رُؤوس	6	عُروش	2	قُطوف	1	وُجوه	16

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

الإنسان وشيء يتعلّق به نحو: بُطون، جُلود، جُنوب، رؤوس، صدور، ظهور، فروج، قلوب وجوه، وكلها جمعت جمع تكسير.

القرابة في: بُعول.

اسم الجمع في: شعوب.

اسم الجنس الجمعي في: جُنود.

العدد في: ألوف.

جمع التكسير في: أُصول، أمور، بروج، بيوت، جروح، جيوب، حجور، حصون، عروش، عقود قبور، قروء، قطوف، لحوم، ملوك، نجوم.

الزمان في: شهور.

ب- دلالة فُعُول على المصدر في تسعة أسماء في اثنين وعشرين موضعاً.

ج- اسم المصدر: وذلك في نبوّة.

13- فَعيل+تاء التأنيث، بفتح الفاء وكسر العين

أ- دلالة فعيل على اسم الذات في سبعة عشر اسماً في مائة واثنين وسبعين موضعاً كما في جدول(25):

جدول (25)

فَعيل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أصيل	3	بهيمة	3	سَبيل	101	فريق	21	مَسيح	11	يمين	2
بَحيرة	1	حَديث	6	سَعير	6	عشيّ	1	نَخيل	2	وصيلة	1
بنين	4	حَريق	4	ظهيرة	1	مدينة	4	نطيحة	1	-	

دلت الأسماء الواردة في الجدول على:

الحيوان في: بهيمة ، نطيحة ، وقال تعالى: (وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ) [1].

بحيرة [2] وصيلة في قوله تعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ) [3].

ملحق بجمع المذكر في: بنين.

العلم في: المسيح في قوله تعالى: (وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ) [4].

الزمان في: أصيل، قال تعالى: (وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) [5] الأصيل: هو الوقت حين تصفر الشمس لمغربها [6]، والظهيرة في قوله تعالى: (وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ) [7].

ب- دلالة فعيل على المصدر خمسة أسماء في ستة مواضع.

ج- دلالة فعيل على الصفة المشبهة في سبعة وستين اسماً في ستمائة وواحد وسبعين موضعاً.

د- دلالة فعيل على صيغة المبالغة في ثمانية عشر اسماً في أربعمائة وتسعة وستين.

ورد في بناء فَعيل مائة اسم وثمانية في ألف وثلاثمائة وأربعة وعشرين موضعاً.

---

(1) من الآية 3 من سورة المائدة.

(2) البحيرة: الناقة، كان من عادات الجاهلية إذا ولدت خمسة أبطن شقوا أذنها، وأعفوها أن يُنتفع بها، ولم يمنعوها من المرعى والماء، وهذه العادة أبطلها الإسلام، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب ح ر).

(3) من الآية 103 من سورة المائدة

(4) من الآية 30 من سورة التوبة.

(5) من الآية 9 من سورة الفتح.

(6) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ ص ل).

(7) من الآية 58 من سورة النور.

14- فُعَيْل + تاء التأنيث بضم الفاء وفَتح العين وسكون الياء

دلالة فُعَيل على اسم الذات في اسمين في موضعين كما في جدول(26):

جدول (26)

فُعَيْل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
حُنَيْن	1	عُزَيْز	1

دلّت الأسماء الواردة في الجدول على العلم في عزيز في قوله تعـالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللّـهِ) [1] عُزَيْز كان حافظاً للتوراة وبعد موته بمائة عام أحياه الله، أملى التوراة علـى اليهود حفظاً، فتعجبوا من ذلك، لذلك قالوا: عزيز ابن الله [2].

15- مَفْعَل + تاء التأنيث: بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين

أ- دلالة مَفعَل على اسم الذات في ثلاثة أسماء في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما في جدول(27):

جدول (27)

مَفْعَل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
مدين	2	مريم	30	معشر	1

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

---

(1) من الآية 30 من سورة التوبة.

(2) الصابوني: صفوة التفاسير ج1/531.

العلم في: مَرْيم في قوله تعالى: (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا) [1]، ومَدْيَن في قولـه تعالى: (وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ) [2].

اسم الجمع في: معشر.

ب- اسم المكان في أربعة عشر اسماً في أربعة وثلاثين موضعاً.

ج- المصدر الميمي في تسعة أسماء في أربعة عشر موضعاً.

د- الصفة المشبهة في: مولى ومثنى في أربعة عشر موضعاً.

16- مَفعلة: بفتح الميم

ورد في هذا البناء أربعة أسماء في دالة على المصدر الميمي في تسعة مواضع.

17- مُفْعِلَ + تاء التأنيث: بضم الميم وكسر الفاء والعين

ورد هذا البناء ليدل على اسم الفاعل في خمسة وأربعين اسماً في سبعمائة وسبعة وخمسين موضعاً.

ودلّ على الاسم الجامد هو: مصيبة في قوله تعالى: (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) [3].

18- مُفْعَل + تاء التأنيث: بضم الميم وسكون الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء الاسم والصفة إلا أنها تكثر في الاسم وتقل في الوصف، ودلّ على الاسم الدال على العلم في: موسى [4] في أربعة وعشرين موضعاً منها قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي) [5].

اسم المفعول ورد في هذا البناء تسعه أسماء مفعولين في ثمانية وعشرين موضعاً.

---

(1) من الآية 12 من سورة التحريم.

(2) من الآية 11 من سورة التغابن.

(3) من الآية 11 من سورة التغابن.

(4) موسى: من أوسيت، "أوسى رأسه(يسيه) وسْياً حلقها وقيل: هو فُعْلىمن ماس-يميس، وتفتح السين في الجمع السالم عند البصريين على الوجهين لتدل على الألف المحذوفة، وقال الكوفيون: إن جعلته "فُعْلى ضممت السين في الرفع في الجميع، وكسرتها في النصب والخفض كقاص،ينظر: المشكل في إعراب القران ج 46/1.

(5) من الآية 5 من سورة الصف.

المصدر الميمي في: مُدخل.

19- مِفْعَلة: بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين

ورد هذا البناء ليدل على اسم الآلةفقط في: مِشْكاة.

20- مَفْعِل + تاء التأنيث: بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين

دل هذا البناء على:

أ- المصدر الميمي في تسعة أسماء في واحد وستين موضعاً.

ب- اسم المكان في سبعة أسماء في أربعة وثلاثين موضعاً.

21- فُعْلَى: بضم الفاء وسكون العين

أ- دلالة فُعلى على الاسم الجامد في عُقبى في خمسة مواضع.

ب- دلالة فُعلى على المصدر في خمسة أسماء في سبعة عشر موضعاً.

ج- دلالة فُعلى على الصفة المشبهة في ثلاثة أسماء في ستة عشر موضعاً.

د- دلالة فُعلى على اسم التفضيل في خمسة أسماء في خمسة وخمسين موضعاً.

22- فَعْلَى: بفتح الفاء وسكون العين

أ- دلالة فَعلى على الاسم الجامد في اسم واحد هو: السلوى قوله تعالى: (وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى) [1].

ب- دلالة فَعلى على المصدر في اسمين هما: نجوى، تقوى.

ج- دلالة فَعلى على الصفة المشبهة في ثلاثة أسماء في أحد عشر موضعاً.

23- فِعْلَى: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في ثلاثة وعشرين موضعاً دلت على:

العدد في: إحدى، قال تعالى: (وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ) [2].

---

(1) من الآية 57 من سورة البقرة.

(2) من الآية 7 من سورة الأنفال.

العلم في: عيسى، هو علم أعجمي، وإذا جُعل عربياً أمكن أن يكون من قـولهم:بعيـر أعـيس وناقة عَيْساء، أي: البعير الأبيض الذي يعتريه ظلمة، أو من العيْس،وهو مـاء الفحـل ، يقـال: عاسها عَيْسُها [(1)]،(إِذْ قَالَ اللَّهُ يَاعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ) [(2)] ورد في واحد وعشـرين موضعاً.

- دلالة فِعْلى على المصدر في: ذكرى.

24- فُعَّل: بضم الفاء وتشديد العين وفتحها

ورد هذا البناء ليدل على اسم الفاعل في صيغة الجمع وذلك في اسمين هما: رُكّع سُـجّد، فـي ستة مواضع.

25- فَيْعِل + تاء التأنيث: بفتح الفاء وسكون الياء وكسر العين

ورد في هذا البناء أحد عشر اسماً، وجميعها معتلة بالياء وذكر سيبويه أنه لا يُعْلـم فـي الكلام فَيْعِل في غير المعتل وذكر أن هذه الصيغة ترد اسماً وصفة [(3)]، وفي السّور المدنية دلـت جميع الأسماء على الصفة المشبّهة في أحد عشر اسماً في ثمانية وثمانين موضعاً.

26- فَوْعَل: بفتح الفاء وسكون الواو وفتح العين

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على الاسم الجامد في موضع واحد هـو: كوكـب فـي قولـه تعالى: (كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ) [(4)].

27- فوعَلة: ورد في هذا البناء اسم واحد هو توراة في سبعة عشر موضعاً.

---

(1) الأصفهاني: المفردات ج 2 /459.
(2) من الآية 110 من سورة المائدة.
(3) الكتاب ج 266/4.
(4) من الآية 35 من سورة النور.



28– يَفْعَل: بفتح الياء وسكون الفاء وفتح العين

هذا البناء يأتي للدلالة على الاسم دون الصفة، فقد ذكر سيبويه أنه ليس في الكلام صفة في هــذا البناء (1) وورد في السّور المدنية اسم واحد فقط هو يحيى في موضع واحد في قوله تعالى: (أنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى) (2).

29 - يَفْعِل: بفتح الياء وسكون الفاء وكسر العين

ورد في هذا البناء الاسم الدال على اسم المكان الجامد وذلك في: يثرب في قوله تعالى: (يَاأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ) (3).

30-يُفعِل: بضم الياء وكسر العين

ورد في هذا بناء اسم واحددل على العلم في موضع واحد هو: يونس.

ورد في السور المدنية في مختلف الأبنية الثلاثية المزيدة بحرف مئة وخمسة وسبعين اســماً دالاً على الذات في ألفين وثمانمئة وخمسة وعشرين موضعاً .

المزيد بحرف في الاسم الرباعي الأصول

1- مُفَعْلِل: بضم الميم وفتح الفاء وسكون العين وكسر اللام الأولى

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على اسمِ الفاعل في: مُزَحْزِحْ ، مُهَيْمِن في ثلاثة مواضع.

2- مُفَعْلَل+ تاء التأنيث: بضم الميم وفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على اسم المفعول في: مذبذب، مقنطرة في موضعين.

وفي هاتين الصيغتين قال ابن جني:" واعلم أن الزوائد لا تلحق أول بنات الأربعــة شــيئاً مــن الزوائدلحقت بنات الأربعة أولاً الميم التي في الأسماء من أفعالهم إلاّ الأســماء مــن أفعــالهن

---

(1) الكتاب ج 265/4.

(2) من الآية 39 من سورة آل عمران.

(3) من الآية 3 من سورة الأحزاب.



نحو: مُدَحْرِج، ومُدَحْرَج" [1].

3- فِعلال: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء اسمان في أربعة مواضع دلاّ على:

المصدر: في زلزال في موضعين.

الاسم الجامد وفي: قنطار [2] قال تعالى: (وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا) [3].

4- فَعْلال: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسم واحد وهو صلصال [4]في قوله تعالى : (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ)[5].

قال سيبويه" ولا نعلم في الكلام على مثال فَعْلال إلا المضاعف من بنات الأربعة، الذي يكون الحرفان الآخران منه بمنزلة الأوّلين، وليس في حروفه زوائد، كما أنه ليس في مضاعف بنات الثلاثة، ..... ويكون في الاسم والصفة،فالاسم نحو : الزّلزال، والجَثْجاث [6]، ....، والصفة، نحو: الحَثْحاث [7]، والحَقْحاق [8] والصلْصال [9].

5- فَعالِل: بفتح الفاء وكسر اللام الأولى

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء جامدة بصيغة الجمع وهي: حَناجِر، سلاسل، سنابِل في ثلاثة مواضع .

---

(1) المنصف ج 144/1.

(2) القنطار: معيار مختلف المقدار عند الناس، فهو في مصر يساوي مائة رطل، وهو44.928 من الكيلو غرامات، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ن ط ر).

(3) من الآية 20 من سورة النساء.

(4) الصلصال: الطين اليابس ينظر: المعجم الوسيط مادة (ص ل ص ل).

(5) من الآية 14 من سورة الإنسان.

(6) الجَثْجاث: نبات سهلي له زهرة صفراء طيبة الريح، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ج ث ج ث).

(7) الحَثْحاث: سريع لا فتور فيه، ينظر: المعجم الوسيط مادة(ح ث ح ث).

(8) الحَقْحاق: السير الشديد، ينظر: لسان العرب مادة (ح ق ح ق).

(9) الكتاب ج 4/ 294.

6- فِعْليل: بكسر الفاء وسكون العين

ورد هذا البناء ليدل على اسم الذات في ثلاثة أسماء في ستة مواضع كما في جدول(28):

جدول (28)

فِعْليل الدال علىاسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
جِبْريل	3	خِنْزير	2	قِسّيس	1

دلت الأسماء الواردة في الجدول على:

العلم في: جبريل وهو علم أعجمي ممنوع من الصرف: قال تعالى: (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَـاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) [1].

الحيوان في: خِنْزير في قوله تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِير) [2].

ورد في أبنية الرباعي المزيد بحرف سبعة أسماء دالة على الذات في عشرة مواضع.

وبهذا يكون مجموع الأسماء المزيدة بحرف مئة وثلاثة وثمانين اسماً في ألفين وثمانمئة وواحد وأربعين موضعاً.

أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بحرفين

1- مُنْفَعِل: بضم الميم وسكون النون وفتح الفاء وكسر العين

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الفاعل في موضع واحد ملحق بتاء التأنيث هو: منخنقة.

2- مُفْتَعِل: بضم الميم وسكون الفاء وفتح التاء وكسر العين

(1) من الآية4 من سورة التحريم.

(2) من الآية 3 من سورة المائدة.

يطرد في هذه الصيغة اسم الفاعل لــ (افتعل) في السور المدنية، حيث ورد في هذا البنــاء اثنـا عشر اسماً في ثمانية وثلاثين موضعاً، سواء أكان ملحقاً بتاء التأنيث المفردة أم الدالة على الجمع في المؤنث والمذكر.

3- مُفَعِّل + تاء التأنيث: بضم الميم وفتح الفاء وتشديد العين المكسورة

يطرد في هذه الصيغة اسم الفاعل لــ (فعّل)، حيث ورد في السّور المدنية اثنا عشر اسماً في خمسة وعشرين موضعاً.

4- مُفَعَّل + تاء التأنيث: بضم الميم وفتح الفاء وتشديد العين المفتوحة

ورد هذا البناء للدلالة على ما يلي:

أ- العلم في: مُحَمّد في أربعة مواضع،قــال تعــالى :﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ﴾[1] قــال ابــن در يد[2]: محمد – صلى الله عليه وسلم – مشتق من الحمد وهو صفة من كَثُر منــه فعــل ذلــك الشيء فمحمد مُفَعّل؛ لأنه حُمدِ مرة بعد مرة، كما تقول كرّمته وهو مكرّم [3].

نلاحظ ارتفاع نسبة صيغة (مُفَعّل) على الصيغة الأخرى و(مُفَعِّل)، وتعددت كذلك دلالات مُفَعَّــل بينما توقفت الصيغة الأخرى على دلاله اسم الفاعل.

ب- اسم المكان في: مُصلّى.

ج- الدلالة على اسم المفعول في عشرين اسماً في ثلاثة وثلاثين موضعاً.

5- مَفْعُول

ورد في هذا البناء خمسة وعشرون اسماً في تسعة وستين موضعاً، دالاً على اسم المفعول فقط.

6- مِفْعال: بكسر الميم وسكون الفاء

---

(1) من الآية 40 من سورة الأحزاب.

(2) ابن دريد: هو محمد بن الحسن بن دريد، من الأزد، ولد بالبصرة كان لغوياً شاعراً، مؤلفاً، ومن كتبه: أدب الكاتب، الاشتقاق، الأمالي، الأنبار وغيرها كثير، توفى في بغداد سنة (321) في اليوم الذي توفى فيه أبو علي الجبائي، فقــال الناس: اليوم مات علم اللغة والكلام، ينظر: الاشتقاق ج 5/ 24.

(3) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن: **كتاب الاشتقاق**. ص8. تحقيق / عبد السلام محمد هارون. ط2. بغداد: مكتبــة المثنى 1979.



أ - دلالة مِفعال على اسم الذات في أربعة أسماء في سبعة مواضع كما في جدول(29):

جدول (29)

مِفْعال الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
مِثْقال	3	ميراث	2	مِقْدار	1	ميكال	1

ب-المصدر الميمي في: ميثاق، ميعاد في ثمانية وعشرين موضعاً.

ج-دلالةمِفعال على المشتقات وهي:

أ- اسم المكان في: محراب، منهاج في ثلاثة مواضع.

ب- اسم الآلة في: مصباح، ميزان في ستة مواضع.

7- مُفاعِل: بضم الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء سبعَة أسماء مكررة في واحد وأربعين موضعاً دلت على اسم الفاعل فقط.

8- مُفاعَل: بضم الميم وفتح العين

دلّت هذه الصيغة على اسم المفعول فقط في ثلاثة أسماء مكررة في أربعة مواضع : وهي

مُبارَك، مبارَكة، مضاعفة، ودلالة على اسم المكان في مُراغم.

9- مَفاعِل: بفتح الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء خمسه عشر اسماً مكرراً في تسعة مواضع كما في جدول(30):

جدول (30)

مَفاعِل الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
مرافق	1	مغانم	4	منافع	4



دلت الأسماء الوردة في الجدول على:

أ- الاسم الجامد في: مرافق، قال تعالى: (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلى الْمَرَافِقِ) [(1)].

ومغانم في قوله تعالى: (وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا) [(2)].

ب- اسم المكان في: مجالس، مساجد، مساكن، مضاجع، مقاعد، مناسك، مواضع، مواطن في تسعة عشر موضعاً.

ج- اسم الآلة في: مقامع، ومفاتح.

10- مُفْعَلّ: بضم الميم وسكون الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء اسمان هما: مخضرَّة ومصفرّ في موضعين، ودلاّ على اسم الفاعل.

11- فِعّيل: بكسر الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسمان في ثلاثة مواضع، وِلاّ على صيغة المبالغة ، وهما: الصديقون وصِدِّيقة.

12- فَعّال: بفتح الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء تسعة عشر اسماً مكررا ًفي واحد وأربعين موضعاً، ودلّت على:

الاسم الجامد في: الفَخّار [(3)] في قوله تعالى: (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ) [(4)] وكفّارة في أربعة مواضع منها قوله تعالى: (فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ) [(5)].

صيغة المبالغة ورد في هذا البناء أربعة عشر اسماً دالاّ على صيغة المبالغة في ستة وثلاثين موضعاً.

13- فُعّال: بضم الفاء وتشديد العين

---

(1) من الآية 6 من سورة المائدة.
(2) من الآية 19 من سورة المائدة.
(3) هو: الطين اليابس، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ف خ ر).
(4) من الآية 14 من سورة الرحمن.
(5) من الآية 89 من سورة المائدة.

ورد في هذا البناء أربعة أسماء في واحد وعشرين موضعاً، ودلّت ثلاثة منها على جمع التكسير وهي: حكّام، زُرّاع، كُفّار، واسم واحد دلّ على اسم الجنس الجمعي في رُمّان.

14- فِعّال: بكسر الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسم جامد واحد هو: قِثّاء [1] في قوله تعالى: ﴿وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا﴾ [2] وهو اسم جنس جمعي.

15- فُعّول: بضم الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضعين، ودلّ على الصفة في قدُّوس.

16- فَيْعول: بفتح الفاء وسكون الياء

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضعين، هو: قيّوم للدلالة على المبالغة.

17- فَيْعال: بفتح الفاء وسكون الياء

ورد في هذا البناء اسم واحد في اثنين وثلاثين موضعاً، دلّ على الاسم الجامد في: شيطان، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ﴾ [3] يرى سيبويه أن شيطان مأخوذ من التشيطُن، فالنون أصلية لأن له فعل يثبت فيه النون [4].

18- أفْعال: بفتح الهمزة وسكون الفاء

ورد هذا البناء للدلالة على الجمع، قال سيبويه: "وليس في الكلام أُ فْعيل، ولا أَفْعَول، ولا أُفْعال ولا أفعال إلا أن تُكَسِّر عليه اسماً للجمع" [5].

(1) القثّاء: نوع من البطيخ، نباته، قريب من الخيار لكنه أطول، واحدته قثاءة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ث ث).
(2) من الآية 61 من سورة البقرة.
(3) من الآية 19 من سورة المجادلة.
(4) الكتاب ج3/217-218.
(5) الكتاب ج4/ 247.



أ- دلالة أفْعال على اسم الذات في خمسة وخمسين اسماً في ثلاثمئة وثلاثة وأربعين موضعاً كما في جدول(31):

جدول (31)

أفْعال الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
آثار	2	أخبار	3	أصلاب	1	أفنان	1	أنصاب	1
آذان	3	أخوال	1	أضعاف	2	أفواج	1	أنعام	7
آصال	2	أدبار	10	أضغان	2	أفواه	9	أنفال	2
آلاف	2	أرحام	9	أطفال	1	أقدام	5	أنهار	34
آلاء	31	أزلام	2	أعراب	10	أقطار	2	أهواء	8
أبْصار	13	أسباب	1	أعقاب	2	أقفال	1	أوثان	1
أبواب	1	أسحار	1	أعلام	1	أقلام	1	أوزار	1
أثقال	1	أسفار	10	أعمام	1	أكمام	1	أولاد	16
أجسام	1	أسماء	5	أعناب	2	أمعاء	1	أيْمان	29
أحْزاب	4	أشتات	2	أعناق	2	أموال	51	أيّام	12
أحمال	1	أشراط	1	أغلال	2	أنباء	2	-	-

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

الإنسان وشيء يتعلق به في: آذان، أبصار، أجسام،أدبار، أصلاب، أضغان، أعقاب، أعناق أفواه، أقدام، ألباب، أمعاء، أخوال، أرحام، أطفال، أعمام، أولاد.

اسم الجمع في: أحزاب، أعراب، أنعام.

ب- دلالة معنوية في : أصوات، أطراف، ألباب، ألقاب، أمشاج.

ورد في هذا البناء ثلاثة عشر اسماً دّالاً على المشتق على النحو التالي:

أ- الدلالة على اسم الفاعل بصيغة الجمع حيث ورد فيه اسم واحد هو: أصحاب.

ب- دلالة على جمع الصفة المشبهة في: أبرار، أبكار، أَثْل، أحبار، أحياء، أخدان، أرباب أعداء.

19- إفعال: بكسر الهمزة

أ- ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالة على الذات في تسعة مواضع كما في جدول(32):

جدول (32)

إفعال الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
إسحاق	5	إناث	1	إعصار	3

ب- المصدر في ستة عشر مصدراً في ثمانيةٍ وستين موضعاً.

ورد في بناء إفعال تسعة عشر اسماً في خمسة وسبعين موضعاً.

20- لفعاء: بفتح اللام وسكون الفاء

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: أشياء.

21- إفْعيل: بكسر الهمزة وسكون الفاء

ورد في هذا البناء اسمان في اثني عشر موضعاً هما:

إبليس في موضع واحد في قوله تعالى: (فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ) [1]وهو مشتق من أَبْلَس : وهو السكوت لحيرة أو انقطاع حجة [2]، وفي هذا يقول أبو عبيدة: "هو عربي مشتق من (أَبْلَس) إذا يئس من الخير، لكنه لا نظير له بالأسماء، وهو معرفة فلم ينصرف لذلك" [3].

وإنجيل في قوله تعالى: (وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ) [4] الإنجيل لفظ غير عربي، قال ابن دريد: "وزعم قومٌ من أهل العلم أن الإنجيل إفعيل من النَّجل، كأنه ظهر بعد كمونه" [5].

22- أفَاعِل: بفتح الهمزة وكسر العين

(1) من الآية 34 من سورة البقرة.
(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب ل س).
(3) مشكل إعراب القرآن ج37/1.
(4) من الآية 29 من سورة الفتح.
(5) الاشتقاق 533/2.

ورد هذا البناء ليدل على جمع الاسم الجامد، وذلك في ثلاثة أسماء في أربعة مواضـــع، وهـــي: أساور في قوله تعالى: (يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ) [1] وأصابع في قوله تعالى: (يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ) [2] وأنامل في قوله تعالى: (ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ) [3].

23- فواعل: بفتح الفاء وكسر العين

ورد في هذا البناء أحد عشر اسماً في أربعة عشر موضعاً، ودلت جميعها على جمع الكثرة.

24- فاعول

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء في أربعة عشر موضعاً، ودلّت على:

العلم في: جالوت، داوود، طالوت، ماروت، هاروت، هارون في ثلاثة عشر موضعاً.

الدلالة المعنوية في: تابوت في موضع واحد في قوله تعالى: (أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ) [4].

وكافور في موضع واحد في قوله تعالى: (كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) [5] الكافور: اسم عين ماء فـــي الجنة، يقال لها عين الكافور، تمتزج الكأس بماء هذه العين، وتختم بالمسك فتكون ألـــذ الشـــراب والكافور من أنفس أنواع الطيب عند العرب" [6]، وهو كُمّ العنب قبل أن ينور، والمعروف مـــن أخلاط الطيب [7].

25- فاعَلُوت: بفتح العين وضم اللام

ورد في هذا البناء اسم واحد هو (طاغوت)في ستة مواضع منها قولـــه تعـــالى : (وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ) [8]. ذكر السيوطي أن أصل طاغوت (طاغَيوت) وقيل: وزنه

---

(1) من الآية 23 من سورة الحج.
(2) من الآية 19 من سورة البقرة.
(3) من الآية 119 من سورة آل عمران.
(4) من الآية 248 من سورة البقرة.
(5) من الآية 5 من سورة الإنسان.
(6) الصابوني: صفوة التفاسير ج3/ 492.
(7) ابن عباد، الصاحب: **المحيط في اللغة**. ج6/251. تحقيق / محمد حسن آل ياسين. بيروت: عالم الكتب 1994.
(8) من الآية 60 من سورة المائدة.

فَلْعوت مقلوب من طغى، وقيل: فاعول حيث جعلوا التاء عوضاً من الواو المحذوفة [1]. وفي اللسان : الطاغوت: يقع على الواحد والجميع، والمذكر والمؤنث، وزنه فَعْلوت، وإنما هو طَغْيوت، قدمت الياء قبل العين، وهي مفتوحة وقبلها فتحة قلبت ألفاً [2].

26- فَعْلان: بفتح الفاء وسكون العين

أ- دلالة فعلان على اسم الذات في خمسة أسماء في ثمانية مواضع كما في جدول(33):

جدول (33)

فَعْلان الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
جَمْعان	3	رَيْحان	1	زَوْجان	1	صفْوان	1	مَرْجان	2

ب- دلالة فعلان على الصفة المشبهة في: رحمان في أربعة مواضع.

ج- دلالة فعلان على المصدر في ظمآن في موضع واحد.

27- فِعْلان: بكسر الفاء وسكون العين

دلالة فِعلان على اسم الذات في ثلاثة أسماء في أربعة عشر موضعاً كما في جدول(34):

جدول (34)

فِعْلان الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
إنسان	9	صِنوان [3]	2	عمران	3

(1) السيوطي: المزهر ج25/2.
(2) ينظر: لسان العرب مادة (ط غ ى).
(3) جمع صِنْو، وهو الغصن الخارج عن أصل الشجرة، ينظر: صفوة التفاسير ج 73/2.

قال تعالى: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ) [1] الإنسان قيل: هو إفعلان، وأصله إنسيان، سمي بذلك لأنه عهد إليه فنسي [2].

ب – المصدر في اسمين في ثلاثة عشر موضعاً، وهما: رِضْوان، وعِصْيان.

28- فَعَلان: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء جامدة في أربعة مواضع هي: ثَقَلان، رَمَضان، قال تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ) [3]، "رمضان من الرمض، الذي هو شدة الحر والرمضاء شدة حر الشمس، وسمي رمضان بهذا الاسم لأنه يرمض الذنوب، أي يحرقها" [4] قال سيبويه: "وقد جاؤوا بالفَعَلان في أشياء تقاربت، وذلك في الطَوَفان، والدَوَران، والجَوَلان شبّهوا هذا حيث كان تقلباً وتصرفاً بالغليان، والغثيان" [5].

ج- المصدر: في: شنآن.

29- فُعلان: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء أربعة عشر اسماً في واحد وخمسين موضعاً، ودلّ على ما يلي:

أ- على اسم الذات في خمسة أسماء في خمسة عشر موضعاً كما في جدول(35):

جدول (35)

فُعلان الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
برهان	2	بنيان	4	رهبان	3	عدوان	7	قربان	2

(1) من الآية 66من سورة الحج.
(2) الأصفهاني: المفردات ج1/ 35.
(3) من الآية 185 من سورة البقرة.
(4) الصابوني: صفوة التفاسير ج1/ 121.
(5) الكتاب ج1/15.



ب- المصدر:وذلك في تسعة أسماء في ثلاثة وثلاثين موضعاً.

30- تَفَعُّل: بفتح التاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء خمسة أسماء في ستة مواضع، ودلّت على المصدر فقط.

31- تَفْعيل: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء سبعة عشر اسماً في خمسة وثلاثين موضعاً، ودلّت هذه الأسماء على المصادر فقط.

32- تَفاعُل: بفتح الفاء وضم العين

ورد في هذا البناء خمسة أسماء في خمسة مواضع، ودلّت جميعها على المصادر فقط.

33- فُعَالَى: بضم الفاء

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء، في ستة مواضع، ودلّت في جميعها على الجمع، وذلك على النحو التالي:

أ- بمعنى اسم المفعول في: أُسارى.

ب- الصفة المشبهة المجموعة في: سُكارى، وكُسالى.

34- فَعالَى: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء أربعة أسماء في ثلاثين موضعاًوردت جميعها بصيغة الجمع ودلّت على:

- الاسم المنسوب في: نصارى جمع نصرانيّ في أربعة عشر موضعاً.

- الصفة المشبهة في: أَيامى جمع أيّم، خطايا جمع خطيئة يتامى جمع يتيم في ستة عشر موضعاً.

35- فُعُلات: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء اسم جامد واحد في موضع واحد هو:حُجُرات في قولــه تعــالى : (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) (1).

36- فَعْلات: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسمان في سبعة مواضع، هما:عَــورات فــي موضــعين كمــا فــي قولــه تعالى: (ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ) (2)، وخيرات في خمسة مواضع.

37- فَعُلات: بفتح الفاء وضم العين

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضع واحد وهو: المَثُلات (3) في قوله تعالى: (وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ) (4).

38- فَعائِل: بفتح الفاء وكسر الهمزة

ورد في هذا البناء تسعة أسماء جامدة بصيغة الجمع، في سبعة وأربعين موضعاً.

39- فُعَلاء: بضم الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء تسعة أسماء بصيغة الجمع في سبعة وثلاثين موضعاً، ودلّت جميعهــا علــى جمع الصفة المشبهة.

40- فَعْلاء: بفتح الفاء وسكون العين

و في هذا البناء ستة أسماء في خمسة عشر موضعاً، ودلّت على:

أ- الاسم الجامد الدال على المعنى في اسم واحد هــو الفحشــاء فــي ثلاثــة مواضــع ، قــال تعالى: (إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ) (5).

ب-المصدر في:أربعة أسماء هي: بأساء، بغضاء، سرّاء، ضرّاء في أحد عشر موضعاً.

---

(1) من الآية 4 من سورة الحجرات.
(2) من الآية 58 من سورة النور.
(3) المَثُلات مفردها مَثُلَة، وهي العقوبة، وسميت بذلك لما بين العقــاب والمعاقــب مــن المماثلــة، ينظــر : صــفوة التفاسير ج 2/73.
(4) من الآية 6 من سورة الرعد.
(5) من الآية 169 من سورة البقرة.

ج- الصفة المشبهة في: صفراء.

41- فَعَلِيّ: بفتح الفاء والعين وكسر اللام وتشديد الياء

ورد في هذا البناء اسمان في موضعين هما: ربيّ، وعبقريّ.

42- فعْليّة

ور د في هذا البناء اسمان في موضعين هما: شرقيّة، وغربيّة، ودلا على المصدر الصناعي.

43 - فُعْليّ: بضم الفاء

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في ستة مواضع هي: أُمي، دريّ، لجيّ.

44- فِعْلون: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: فِرعون في ثمانية مواضع، قال تعالى: (وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ) [1] فرعون مشتق من فَرَع أي: طال، سمي شعر الرأس فرعاً لعلوه، وهو علم لمن ملك العمالقة فيقال: تفرعن فلان، إذا عتا وتجبر [2].

46- فَعْلَونة: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: زيتونة في قوله تعالى: (زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ) [3].

47- فِعالة: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء أحد عشر اسماً مكرراً في تسعة عشر موضعاً: ودلّ على:

أ- الاسم الجامد في: غِشاوة، قال تعالى: (وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ) [4]، وبطانة.

ب- المصدر في: تسعة أسماء هي: تجارة، تلاوة، خيانة، رعاية، زيادة، سقاية، عبادة، عمـــارة ولاية.

48- تَفْعِلَة: بفتح التاء وكسر العين

---

(1) من الآية 54 من سورة الأنفال.

(2) الكشاف للزمخشري ج1 /279، والمفردات للأصفهاني ج2/ 487- 488 .

(3) من الآية 35 من سورة النور.

(4) من الآية 7 من سورة البقرة.

ورد في هذا البناء أربعة أسماء في ستة مواضع، ودلّت جميعها على المصادر وهي: تَحِلّة تَحِيّة، تَذكِرة، تَصدِية.

49 – تَفْعُلة: بفتح الفاء وضم العين

ورد في هذا البناء اسم واحد، في موضع واحد هو: تَهلُكة ودلّ على المصدر.

ورد في السور المدنية مئة وواحد وسبعون اسماً دالاً على الذات في سبعمئة وثلاثة مواضع.

الرباعي الأصول المزيد بحرفين

1- فَعْلَلِيل: بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى وكسر اللام الثانية

- دلالة فعلليل على اسم الذات في أربعة أسماء في أربعة مواضعكما في جدول(36):

جدول (36)

فَعْلَلِيل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
زَمْهَرير [1]	1	زَنْجَبيل [2]	1	سلسبيل	1	قمطرير [3]	1

قال تعالى: (لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا) [4]. وقال تعالى: (كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا) زَنْجَبِيلًا) [5]. وقال تعالى: (إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا) [6].

(1) الزمهرير: شدة البرد، ينظر: المعجم الوسيط مادة(ز م هـ ر).
(2) الزنجبيل: نبات له عروق غلاظ تضرب في الأرض حرّيفة الطعم، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ز ن ج ب ل).
(3) القمطرير: الشديد العصيب الذي يطول بلاؤه، ينظر: صفوة التفاسير ج490/3.
(4) من الآية 13 من سورة الإنسان.
(5) من الآية 17 من سورة الإنسان.
(6) من الآية 10 من سورة الإنسان.

هذه الأسماء رباعية مزيدة بحرفين وليست خماسية؛ لأن الخماسي الأصول لا يزاد فيه إلا حرف مد قبل الآخر أو بعده، وسلسبيلا في قوله تعالى: (عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا) [1] قيل: هو عربي منحوت من سلس سبيله [2].

ورد في السور المدنية في مختلف أبنية الثلاثي والرباعي المزيد بحرفين مئة وستة وسبعون اسماً دالاً على اسم الذات في سبعمئة وأربعة مواضع.

أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة حروف

1- مُتَفَعِّل: بضم الميم وكسر العين المشددة

ورد في هذا البناء تسعة عشر اسماً في ستة وعشرين موضعاً، ودلّت جميعها على اسم الفاعل.

2- مُتفاعِل + تاء التأنيث: بضم الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء سبعة أسماء في ثمانية مواضع، ودلّت جميعها على اسم الفاعل.

3- اسْتِفْعَل

ورد في هذا البناء اسم واحد ودلّ على الاسم الجامد وهو إستبرق [3] في قوله تعالى: (بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) [4].

4- مُسْتَفعِل: بضم الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء سبعة أسماء في سبعة عشر موضعاً، ودلّت جميعها على اسم الفاعل.

5- استفعال

ورد في هذا البناء اسمان في موضعين دلاّ على المصدر هما: استبدال، استغفار.

6- مُسْتَفعَل: بضم الميم وفتح العين

---

(1) من الآية 18من الإنسان.

(2) الحملاوي: شذا العرف ص 49.

(3) الإستبرق: الديباج الغليظ، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب ر ق).

(4) من الآية 54 من سورة الرحمن.

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في سبعة مواضع، ودلّت على:

- اسم المفعول في: مُسْتَخْلَفون، مُسْتَضْعَفون.

- اسم المكان في: مُسْتَقَرّ.

7- فَياعيل

ورد في هذا البناء اسم واحد بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع هو: شياطين.

8- أَفاعيل

ورد في هذا البناء اسمان بصيغة الجمع ودلاّ على الاسم الجامد في ستة مواضع، وذلك في : أساطير، وأماني.

9- مفاعيل

ورد في هذا البناء اسمان في ثلاثة عشر موضعاً، ودلاّ على:

- الصفة المشبهة بصيغة الجمع وهو مساكين.

- الزمان في: مواقيت.

10- افْتِعال: بسكون الفاء وكسر التاء

ورد في هذا البناء أربعة أسماء في ثمانية عشر موضعاً، ودلّت جميعها على المصدر.

11- انْفِعال: بسكون النون وكسر الفاء

ورد في هذا البناء اسمان في موضعين ودلاّ على المصدر، هما: انبعاث، انفصام.

12- مُفْعالّ: بضم الميم تشديد اللاّم

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضع واحد،دلّ على الصفة المشبهة بصيغة المثنى هو: مُدْهامّتان.

13- فَواعيل

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضع واحد دلّ على الاسم الجامد بصيغة الجمع وهو: قوارير.

14- أَفْعِلاء: بفتح الهمزة وكسر العين

ورد في هذا البناء خمسة أسماء في أربعة وثلاثين موضعاً، وظهرت بصيغة الجمع، ودلّت على الصفة المشبهة، وهي: أحِبّاء، أدعياء، أشداء، أغنياء، أنبياء، أولياء.

15- فُعَيلان: بضم الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء اسم واحد في ثلاثة مواضع، ودلّ على العلم بصيغة التصغير في: سُلِيمان في قوله تعالى: (وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ) (1).

16- فاعليّة: بتشديد الياء

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: جاهليّة، ودلّ على الاسم المنسوب إلى اسم الفاعل جاهل في أربعة مواضع.

17- فَعْلانيّ: بفتح الفاء وتشديد الياء

ورد في هذا البناء اسمان في أربعة مواضع بصيغة الجمع، هما: ربانيون، ونصراني.

18- فَعْلانية: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسم واحد، هو: رَهْبانية ودلّ على الاسم المنسوب إلى الرّهبان في موضع واحد.

ورد في أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة حروف عشرة أسماء دالة على اسم الذات في ستة وخمسين موضعاً.

وبلغ مجموع الأسماء المزيدة الدالة على اسم الذات في مختلف الأبنية ثلاثمئة وثمانيووستين اسماً في ثلاثة آلاف وخمسمئة وثمانية وتسعين موضعاً.

وبهذا يكون مجموع الأسماء المجردة والمزيدة الدالة على اسم للات في السور المدنية ستمئة واثنين وخمسين اسماً في خمسة آلاف وثمانمئة وسبعة عشر موضعاً.

---

(1) من الآية 102 من سورة البقرة.

الاسم أكثر دوراناً من الفعل نظراً لثقل الفعل وخفة الاسم، يقول المشاجعي: "الاسم يخبر عنه وبه فله رتبتان، ووجدنا الفعل يخبر به ولا يخبر عنه، فله رتبة واحدة" [1].

وبهذا تكون نسبة الأسماء المزيدة البالغة حوالي 56,60% أكثر من نسبة الأسماء المجردة البالغة حوالي 43,39%، وهذا يدل على أن استعمالات المزيد أكثر من المجرد، وهذا واضح كذلك بالنسبة للأفعال.

(1) شرح عيون الأقاويل ص45.

الفصل الثاني

أبنية المصادر في السور المدنية

- مصادر الأفعال الثلاثية
- مصادر المرة والهيئة
- المصدر الميمي المجرد
- اسم المصدر المجرد
- مصادر الأفعال غير الثلاثية
- المصدر الميمي فوق الثلاثي
- اسم المصدر المزيد
- المصدر الصناعي



أبنية المصادر في السور المدنية

المصدر: هو صيغة اسمية تدل على مجرد الحدث- غير مرتبط بزمن معين- إن كان علماً، كـ"فَجَار" [(1)] للفَجْرَة أو مبدوءاً بميم زائدة لغير المفاعلة، كـ"مَقْتَل"، أو متجاوزاً فعله الثلاثة، وهو بزنة اسم حَدَث الثلاثي، كـ"غُسْلٍ" و"وُضوء" في قولك: "اغْتَسَل غُسْلاً"، و"توضأ وضوءاَ"، فإنها بزنة القرب والدخول في" قَرُبَ قُرْباً" و"دَخَل دخولاً"فهو اسم مصدر وإلاّ فالمصدر [(2)]، واسم المصدر الذي أشار إليه ابن مالك هو لفظ يدل على معنى المصدر، وينقص عن حروف فعله من غير تعويض ولا تقدير، نحو: تكلّم كلاماً، نقص المصدر (كلام) عن حروف فعله (تكلم) بالتاء وأحد حرفي التضعيف –تَكَلُّم- ووجود اسم مصدر لفعل من الأفعال لا يعني أنه ليس مصدراً حقيقياً، بل هو نوع من الترف الوضعي، والمصدر الحقيقي موجود لكل فعل [(3)].

واختلف اللغويون حول المصدر، فقد زعم الكوفيون أن المصدر مشتق من الفعل فهو فرع منه، وحجتهم في ذلك، أن المصدر يعل بإعلال الفعل وجوداً وعدماً [(4)].

وذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر، يقول سيبويه: "وأما الفعل فأمثلته أُخذت من لفظ أحداث الأسماء" [(5)] وحجتهم في ذلك كما أورد ابن الحاجب، أن مفهوم المصدر واحد لدلالته

---

(1) فَجَار: اسم للفجور مبني غير منون، يقال في وصف المرأة: "فجار" معدول عن الفاجرة، فلا يستعمل إلا في النداء غالباً، فيقال: يا فَجَار. ينظر: المعجم الوسيط مادة (ف ج ر).

(2) ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال بن يوسف: **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك** ج2 /220 - 241. تأليف/ محمد محيي الدين عبد الحميد. ط5. بيروت: دار إحياء التراث العربي 1966.

(3) الأنطاكي، محمد: **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها** .ص 235. ط2. بيروت: دار. الشرق العربي 1975.

(4) الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق: **الإيضاح في علل النحو**. ص63-65. تحقيق / مازن مبارك. ط2. بيروت: دار النفائس 1973.

(5) الكتاب ج 1 / 12.

على الحدث فقط، الفعل متعدد لدلالته على الحدث والزمان معاً [1] لذلك اعتبـــروا أن المصـــدر أصلٌ للفعل.

والمصدر نوعان: سماعي وقياسي، وهنالك مصادر أخـــرى نحـــو : مصـــدر المـــرة، والمصدر الميمي، والمصدر الصناعي، ومصدر الهيئة.

فيما يلي المصادر الواردة في السور المدنية:

أبنية مصادر الثلاثي

1- فَعْل: بفتح فسكون

يعد هذا البناء مصدراً أصلياً للأفعال الثلاثية المجردة، لأنه أقل الأصول، والفتحة أخف الحركات [2].

أ- ورد في هذا البناء ثلاثة وسبعون مصدراً في ثمانمائة وتسعة مواضع كما في جدول(1):

جدول (1)

فَعْل الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
بَأْس	7	خَوْف	14	صَدّ	1	فَتْح	9	مَكْر	2
أَجْر	48	خَيْر	87	صفّ	1	فَصْل	54	مَنّ	4
أَخْذ	1	دأب	3	صَيْد	5	فَقْر	1	مَوْت	26
أَكْل	3	دمع	2	ضَرْب	2	فَوْز	12	مَيْل	1
أَمْر	51	دَيْن	5	ضَعْف	1	قَتْل	7	نَذْر	2
أَمْن	3	رَأْي	1	طَعْم	1	قَدْر	2	نَصْر	12
بَأس	7	رب	210	طَعْن	1	قَرْض	5	نَفْع	6
بَعْث	1	رَمْز	1	طَوْع	3	كَيْد	4	نَقْص	1
بَيْع	6	رَيْب	8	ظَنّ	6	لَحْن	1	نَقْض	2
جَهْد	2	زَحْف	1	عَدْل	10	لَعْن	1	نَوْم	1

(1) ابن الحاجب: الكافية ج 191/2.

(2) المبرد: المقتضب ج124/2.

جَهْر	2	زيْغ	1	عَهْد	18	لَغْو	2	نَيْل	1
حَشْر	1	سَلْمْ	4	غمّ	4	لَهْو	4	وَزْن	1
حَقّ	82	سَعْي	2	غَيْب	14	لَيّ	1	وَعْد	5
حَمْد	4	شكّ	1	غيْظ	5	مَسْ	1	-	-
حَمْل	5	صَبْر	3	غيّ	1	مَقْت	2	-	-

أفعال هذه المصادر جاءت لازمة ومتعدية أما اللازمة فهي:

أجر، أمْن، بأس، جهْد، جهر، حق، خوف، خيْر، دأب، دمع، رب، رمز، زحف، زيغ، سعى سلم، شك، صبر، صف، ضعْف، طعْم، عدْل، عهد، غيب، غي، فضل، فقر، فوز، قرض، لغو لهو، مكر، منّ، موت، ميل، نقص.

قال تعالى: (تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) [1] الدمع اسم للسائل الخارج من العين، ومصدر دمعت العين دمْعاً ودمعاناً [2].

قال تعالى: (جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ) [3] الرب مصدر مستعار للفاعل وهو في الأصل التربية[4].

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا) [5] صفاً يحتمل أن يكون مصدراً وأن يكون اسم فاعل بمعنى الصافين[6].

والمتعدية هي:

أخذ، أكل، أمر، بعث، بيع، حشر، حمد، حمل، دين، رأي، ريب، صدّ، صيد، ضرب طعن طوع، ظن، غم، غيط، فتح، قتل، قدر، كيد، لحن، لعن، لي، مس، مقت، نذر نصر، نفع، نقض.

---

(1) من الآية 83 من سورة المائدة.
(2) الأصفهاني: المفردات ج229/1.
(3) من الآية 8 من سورة البينة.
(4) الأصفهاني:المفردات ج245/1.
(5) من الآية 4 من سورة الصف.
(6) الأصفهاني: المفردات ج370/2.

والمصدر أصل الفعل، ولهذا يعمل عمل فعله، فإن كان الفعل المشتق من المصدر لازماً عمل المصدر عمل فعله اللازم، وكذلك إن كان مشتقاً من فعل متعد، عمل المصدر عمل فعله المتعدي بنفسه أو بحرف الجر [1] ومن ذلك قوله تعالى: (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ) [2] عمل المصدر الجَهْر عمل فعله اللازم وتعدى بحرف الجر كما هو الحال في الفعل في قوله تعالى: (وَمَنْ جَهَرَ بِهِ) [3].

ومن المتعدي قوله تعالى: (وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا) [4] الربا مفعول به للمصدر أخْذ، فتعدى تعدية الفعل كما في قوله تعالى: (وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ) [5].

2- فَعَل: بفتح الفاء العين

- ورد في هذا البناء أربعةٌ وعشرون مصدراً في مئة موضع كما في جدول(2):

جدول (2)

فَعَل الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
أذَى	9	حَسَد	1	سَفَر	6	عَرَض	4	قدَر	4
أنى	1	خطأ	2	شر	12	طمع	1	مَرَض	12
جَنَف	1	رَغَد	2	ضرر	1	عمَل	9	نَصَب	1
حَذر	5	رَفَث	2	ظَمَأ	1	غَضَب	6	هَوَى	1
حَرَج	13	سَخَط	1	عَجَب	1	غم	4	-	-

المصادر التي أفعالها لازمة هي: جنف، حرج، خطأ، رغد، رفث، سفر، شر، طمع، ظمأ، غضب، مرض، نصب.

---

(1) رضا، علي: **المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها**. ج78/1. ط2. دار الفكر (د . ت).

(2) من الآية 148 من سورة النساء.

(3) من الآية 10 من سورة الرعد.

(4) من الآية 161 من سورة النساء.

(5) من الآية 8 من سورة الحديد.

قال تعالى: (غَيْرَ نَـاظِرِينَ إِنَـاهُ) [1] قيل: إناه هو مقلوب من أنى، أني بأنِي أَنْياً وإنىً وأنَيَ الشيء بلوغه وإدراكه، وهو النضج، وهو بمعنى تمهل وترفق [2].

والمتعدية هي: أذى، حذر، حسد، سخط، ضرر، عجب، عرض، عمل، غم، قدر، هوى.

قال تعالى: (وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ) [3] جاء المصدر طمعاً لازماً لزوم فعله في قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا) [4].

قال تعالى: (قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) [5] قـال تعـالى: (أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا) [6] فـي كـلا الموضعين جاء الفعل والمصدر لازمان، وتعديا بحرف الجر "على".

3- فِعْل: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء خمسة عشر مصدراً في مئةٍ وخمسة وأربعين كما في جدول(3):

جدول (3)

فِعْل الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
إثْم	30	إفْك	2	ذِكر	12	سلم	1	غلّ	1
إذْن	26	برّ	8	رزْق	14	صِدْق	3	فِسْق	1
إصْر	2	خزْي	6	سِحْر	3	عِلْم	28	قِسْط	8

المصادر التي أفعالها لازمة هي: إثم، إذن، إصر، إفك، سلم، فسق، قسط.

أما المتعدية فهي: برّ، خزْي، رزق، سحر، صدق، عِلم، غلّ.

---

(1) من الآية 53 من سورة الأحزاب.

(2) الأصفهاني: المفردات ج41/1، ولسان العرب مادة (أ ن ي).

(3) من الآية 84 من سورة المائدة.

(4) من الآية 12 من سورة الرعد.

(5) من الآية 14 من سورة المجادلة.

(6) من الآية 9 من سورة النور.

4- فُعَل: بضم الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء مصدرٌ في ثلاثين موضعاً، هو: هُدَى وفعله متعد ومنه قولــه تعــالى : (إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ" [1].

5- فُعْل: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء أربعة عشر مصدراً في ثمانية وسبعين موضعاً كما في جدول(4):

جدول (4)

فُعْل الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تُعْس	1	حوب	1	رُعْب	4	صُلح	2	كُفر	27
جُهْد	1	خُسْر	1	سوء	21	ضُرّ	3	وُسْع	2
حُكْم	8	رُشْد	2	شُحّ	3	عُسْر	2	-	-

المصادر التي أفعالها لازمة هي: تعس، حوب، رشد، رعْب، عُسْر.

قال تعالى: (إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا) [2] يقال: حاب حُوباً وحَوْباً وحيابةً، والأصل فيه حَوَبَ لزجر الإبل [3]. قال تعالى: (أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ) [4].

قال تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) [5] وردت لفظة (جهد) بفتح الفاء فــي الآيــة الأولــى وبضمها في الآية الثانية، والفارق بينهما أن الجهد بالفتح يدل على المشقة والجهد الواسع وقيــل: الجهد للإنسان [6].

---

(1) من الآية 67 من سورة الحج.

(2) من الآية 2 من سورة النساء.

(3) الأصفهاني: المفردات ج1/ 177.

(4) من الآية 53 من سورة المائدة.

(5) من الآية 79 من سورة التوبة.

(6) الأصفهاني: المفردات ج131/1.

والمصادر التي أفعالها متعدية هي: جُهد، خُسر، سوء، ضُرّ، كُفر.

6- فُعُل: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء مصدران هما: هزو، وجُنُب في ستة مواضع منها قوله تعالى: (وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُواً) [1] وهو لازم كفعله، قال تعالى: (وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا) [2]. الجنب في القرآن وردت بمعنى البعيد كما في قوله تعالى: (وَالْجَارِ الْجُنُبِ) [3] اشتق من الجنوب، جنبت الريح أي: هبت جنوباً، فأجنبنا: دخلنا فيها، وجُنبنا: أصابتنا سحابة مجنوبة [4].

7- فِعَل: بكسر الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء مصدر واحد هو: عوج في قوله تعالى: (تَبْغُونَهَا عِوَجًا) [5].

8- فُعُول: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء تسعة مصادر في تسعة عشر موضعاً كما في جدول(5):

جدول (5)

فُعُول الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
خروج	2	شُكور	1	غدُوّ	1	فُسوق	4	نشوز	2
سُجود	3	صُدود	1	غرُور	2	قُعود	3	-	-

يرى اللغويون أن صيغة فُعُول ترد مصدراً لفَعَل اللاّزم، وهو قياس أهل نجد في مصدر ما لم يسمع مصدره من فَعَل لازماً كان أو متعدياً [6] ويقول سيبويه: "وأمّا كل عمل لم يتعدّ إلى

(1) من الآية 231 من سورة البقرة.
(2) من الآية 6 من سورة المائدة.
(3) من الآية 36 من سورة النساء.
(4) الأصفهاني: المفردات ج131/1.
(5) من الآية 99 من سورة آل عمران.
(6)نقرة كار: شرح الشافية ج157/1.

منصوب فإنه يكون فِعله على ما ذكرنا في الذي يتعدى، ويكون الاسم فاعلاً، والمصدر فُعُولاً نحو: قَعَد قعوداً وهو قاعد" [1].

والمصدر من بعض هذه الأفعال قد يأتي على فُعُول،ورد ذلك إلى أن هذه الصيغة جمع وليست مفرد [2].

المصادر التي أفعالها لازمة وهي: خروج، سجود، غدوّ، فسوق، قعود، نشوز.

والمصادر الأخرى وردت شاذة مخالفة للقياس وهي: شكور، صدود، غرور، وفي مثل هذه المصادر يقول ابن عقيل: يأتي مصدر فَعَل اللازم على فُعُول قياساً، فتقول قعد قعوداً، وغدا غدوّاً، وما ورد على خلاف ذلك فليس بمقيس، بل يقتصر فيه على السماع" [3].

9- فُعال: بضم الفاء

ورد في هذا البناء خمسة مصادر في سبعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(6):

جدول (6)

فُعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تقاة	1	دعاء	5	نعاس	2	نعاس	2
جُناح	25	مكاء	1	مكاء	1	-	-

الفعل الذي مصدره فُعال يدل على داء، أو صوت نحو: سَعَل سُعال، ونَعَق الراعي نُعاقاً [4].

---

(1) الكتاب ج9/4.
(2)الحواري، أحمد عبد الستار: **رأي في مصادر الأفعال الثلاثية** . ج151/16. مجلة المجمع العلمي العراقي. بغداد 1968.
(3) شرح ابن عقيل ج 93/3 –94.
(4) شرح ابن عقيل ج 93/3.

كما نلاحظ في الجدول أعلاه لم تدل جميع هذه المصادر على الداء أو الصوت، وما دلّ على الصوت مُكاء في قوله تعالى: (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً) [1] المكاء: الصفير، والكثير في الأصوات أن تكون على صيغة فُعال كالصُراخ، والخُوار [2]، والدعاء، والنباح [3] ودعاء في قوله تعالى: (كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً) [4]، أما المصدران جناح ونُعاس لم تدل على ما رآه اللغويون، والمصادر الثلاثة الأولى: جناح، مكاء، نعاس جميع أفعالها لازمة، أما المصدر دعاء فعله متعدياً.

10- فَعُل: بفتح الفاء وضم العين

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد وهو العَفُو في قوله تعالى: (يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) [5] وفعل هذا المصدر من اللازم الذي يتعدى بحرف الجر "عن" والعفو: هو الفضل والزيادة [6].

11- فَعَلة: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء مصدر واحد هو: حياة في ثلاثة وعشرين موضعاً.

12- فعيل + تاء التأنيث: بفتح الفاء

ورد في بناء فعيل خمسة مصادر في ستة مواضع كما في جدول(7):

---

(1) من الآية 35 من سورة الأنفال.
(2) الخُوار: من صوت البقرة والغنم والظّباء والسّهام: ينظر: المعجم الوسيط مادة (خ ور).
(3) ينظر: صفوة التفاسير للصابوني ج499/1.
(4) من الآية 171 من سورة البقرة.
(5) من الآية 219 من سورة البقرة.
(6) ينظر: صفوة التفاسير للصابوني ج139/1.

جدول (7)

فعيل الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
الحميّة [1]	2	مريئاً	1	نسيء [2]	1	نكير	1	هنيئاً	1

قال تعالى: (إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ) [3](فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا) [4].

ذكر ابن عقيل أن صيغة فعيلتأتي مصدراً لما دلّ على سير ، وقلّما دلّ على صوت [5]، ولكنها لم ترد في السّور المدنية لتدلّ على ما ذكره.

13- فِعال: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء تسعة مصادر في سبعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(8):

جدول (8)

فِعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
بِغاء	1	فِداء	1	قِيام	4	رضوان	13	نِكاح	5
صيام	9	فِرار	2	لِواذ	1	مِحال	1	-	-

يرى ابن عقيل أن فَعَل اللازم قياسي مصدره فِعال إذا دلّ على الامتناع، نحو: أبى إباء [6]، والهياج، والأصوات، والسمات والابتعاد [7].

(1) الحميّة: الأنفة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ح م ي).
(2) النسيء: التأخير، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ن س ء).
(3) من الآية 26 من سورة الفتح.
(4) من الآية 4 من سورة النساء.
(5) شرح ابن عقيل ج 3 /93.
(6) شرح ابن عقيل ج 93/3.
(7) شرح الشافية ج153/1 – 154.

المصادر التي أفعالها لازمة هي: بغاء، فِرار، قيام، لِواذ، مِّحال، والمصادر الدّالة على الامتناع هي صِيام في قوله تعالى: (أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا) [1].

وما دلّ على الابتعاد في فرار، ولواذ قال تعالى: (يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا) [2]، واللواذ: الاستتار بشيء مخافة أن يُرى، وقال الطبري في تفسير هذه اللفظة: اللواذ هو أن يلوذ القوم بعضهم ببعض يستتر هذا بهذا، وهذا بهذا [3].

14- فَعالة: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء مصدران في سبعة مواضعكما في جدول(9):

جدول (9)

فَعالة الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
جهالة	2	شفاعة	5

فعل المصدر جهالة متعدي، قال تعالى: (فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ) [4]، وفعل المصدر شفاعة لازم، قال تعالى: (وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ) [5].

15- فِعالة: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء ثمانية مصادر في تسعة مواضع كما في جدول(10):

---

(1) من الآية 95 من سورة المائدة.
(2) من الآية 63 من سورة النور.
(3) ينظر: صفوة التفاسير ج 347/2 – 351.
(4) من الآية 6 من سورة الحجرات.
(5) من الآية 123 من سورة البقرة.

جدول (10)

فِعالة الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تلاوة	1	رعاية	1	سقاية	1	عمارة	1
خيانة	2	زيادة	1	عبادة	1	ولاية	1

ورَد هذا البناء ليدل على الحرفة [1]، أو القيام بالشيء [2] وأفعال هذه المصـــادر كلهـــا متعدية ومنها قوله تعالى: (وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّـهَ) [3] وقال تعـــالى: (وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ) [4].

16- فَعال: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء تسعة مصادر في اثنين وثلاثين موضعاً كما في جدول(11):

جدول(11)

فَعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
براء	1	بيان	2	حلال	3	خبال	2	كساد	1
بلاء	2	جزاء	18	حرام	2	خراب	1	-	-

اللاّزم من هذه المصادر هو: براء، بيان، حلال، حرام، خبال، خراب، كساد.

والمتعدي هو: بلاء، جزاء.

---

(1) شرح الشافية ج153/1.

(2) سيبويه: الكتاب ج11/4.

(3) من الآية 71 من سورة الأنفال.

(4) من الآية 172 من سورة النساء.

قال تعالى:(وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا) [1](وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ) [2](وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ) [3]. وغالبية هذه المصادر تدل على الشيء غير المرغوب فيه نحو: بلاء، جزاء، حـرام خبال خراب، كساد.

17- فَعْلة: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء عشرة مصادر في سبعة وأربعين موضعاً كما في جدول(12):

جدول (12)

فَعْلة الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
بسطة	1	خشية	4	رهبة	1	نضرة	1
بغتة	2	دعوة	2	قسوة	1	-	-
توبة	6	رحمة	27	كثرة	2	-	-

المصادر التي أفعالها لازمة هي: توبة، رهبة، قسوة، كثرة، نضرة.

والمصادر التي أفعالها متعدية هي: بسطة، بغتة، خشية، دعوة، رحمة.

وبعض هذه المصادر وردت لتدل على الانفعالات القلبية نحو:خشية في قولـه تعـالى : (لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) [4] ورهبة في قوله تعالى: (لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَة) [5] وقسوة في قوله تعالى: (فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً) [6].

---

(1) من الآية 88 من سورة المائدة.
(2) من الآية 97 من سورة المائدة.
(3) من الآية 49 من سورة البقرة.
(4) من الآية 21 من سورة الحشر.
(5) من الآية 13 من سورة الحشر.
(6) من الآية 74 من سورة البقرة.

18- فِعَلة: بكسر الفاء وفتح العين واللام

ورد في هذا البناء اسم واحد ودلّ على المصدر في موضع واحد هو: خِيرة.

19- فِعْلة: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثمانية مصادر في واحد وستين موضعاً كما في جدو(13):

جدول (13)

فِعْلة الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
جزية	1	خطبة	1	ريبة	1	فتنة	21
حكمة	14	ذلّة	2	غلظة	1	نعمة	20

المصادر التي أفعالها لازمة هي: غلطة، نِعمة.

والمصادر التي أفعالها متعدية هي: جزية، حكمة، خطبة، ذلّة، ريبة، فتنة.

20- فُعْلة: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء خمسة مصادر في اثني عشر موضعاً كما في جدول(14):

جدول (14)

فُعْلة الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
خلّة	1	دُولة	1	عُمرة	2	عُقدة	2	قوّة	6

المصادر التي أفعالها لازمة هي: دولة، عمرة، قوة. والمتعدية هي: عُقدة.

21- تَفْعُلَة: بفتح التاء وضم العين



ورد في هذا البناء مصدر واحد فعله مشتق من الثلاثي المجرد اللاّزم وهو تهلكة في قوله تعالى: (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) [1].

22- فَعَلان: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء مصدران اثنان في ثلاثة مواضع وهما شنئآن في قوله تعالى: (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ) [2] شنئآن فعله مشتق من الثلاثي شنأ وله مصدر آخر وهو شَنْأ.

وأفعال صيغة فعلان مشتقة من اللازم إلا شنآن فهو شاذ [3].

وظمآن في قوله تعالى: (يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً) [4] ذكر سيبويه أن أكثر ما يبنى في الأسماء على فَعْلان يكون المصدر الفَعَل، ويكون في الجوع والعطش نحو: ظمئ يظمأ وهو ظمآن [5] وفعل هذا المصدر لازماً.

23- فِعْلان: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء مصدران في أربعة عشر موضعاً، وهما:رضوان في ثلاثة عشر موضعاً ومنها قوله تعالى: (يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا) [6] وعصيان في قوله تعالى: (وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ) [7]، وأفعال كلا المصدرين مشتقان من الفعل الثلاثي المتعدي.

24- فُعْلان: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء تسعة مصادر في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما في جدول(15):

---

(1) من الآية 195 من سورة البقرة.
(2) من الآية 8 من سورة المائدة.
(3) سيبويه: الكتاب ج 15/4.
(4) من الآية 39 من سورة النور.
(5) الكتاب ج 21/4.
(6) من الآية 8 من سورة الحشر.
(7) من الآية 7 من سورة الحجرات.

جدول (15)

فُعْلان الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
برهان	2	حُسبان	1	سُلطان	5	غُفران	1	سُبحان	8
بهتان	6	خُسران	2	طغيان	3	فُرقان	5	-	-

أفعال المصادر المشتقة من اللاّزم هي: سلطان، طغيان.

أما المتعدية هي: برهان، بهتان، حسبان، خسران، غفران، فرقان، سبحان.

قال تعالى: (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ) (1) البرهان: بيان للحجة،وهو فُعلان مثل الرجحان ، وقال البعض: هو مصدر بَرَهَ يبره إذا ابيض (2).

25- فعْلاء: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء أربعة مصادر في أحد عشر موضعاً كما في جدول(16):

جدول (16)

فعْلاء الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
بأساء	2	بغضاء	5	سرّاء	1	ضراء	3

فعل المصدر بأساء مشتق من بئس اللاّزم في قوله تعالى: (وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ) (3).

(3).

---

(1) من الآية 111 من سورة البقرة.

(2) الأصفهاني: المفردات ج57/1.

(3) من الآية 177 من سورة البقرة.

وبقية المصادر البغضاء، الضراء، سرّاء، أفعالها متعدية، بغض، ضرّ، سرّ،ومنها قوله تعالى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ)[1].

26- فَعُول: بفتح الفاء

ورد في السّور المدنية من هذا البناء مصدرانفي أربعة مواضع هما :قبول في قوله تعالى: (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ)[2]، ووقود في قوله تعالى: (وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)[3].

ورد في السور المدنية مئتان وثلاثة وعشرون مصدراً ثلاثياً في ألف وخمسمئةوأربعة عشر موضعاً.

مصادر المرة والهيئة

مصدر المرّة

يصاغ مصدر المرّة للدلالة على وقوع الفعل مرة واحدة، ويكون على وزن فَعْلة إذا كان الفعل ثلاثياً نحو: شرب شَرْبة، أما إذا كان من غير الثلاثي يصاغ على وزن مصدر ذلك الفعل نحو: انطلق انطلاقة، وإذا كان المصدر منتهياً بتاء في الأصل يضاف إليه كلمة واحدة، أو ما يؤدي معناها نحو: رحمته رحمة واحدة، دحرجته دحرجة[4].

وورد مصدر المرة في السّور المدنية مصاغاً من الفعل الثلاثي المجرد في بناء واحد هو:

- فَعْلة: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء خمسة مصادر دالّة على المرّة في ستة مواضع كما في جدول(17):

جدول (17)

(1) من الآية 134 من سورة آل عمران.
(2) من الآية 37 من سورة آل عمران.
(3) من الآية 42 من سورة البقرة.
(4) رضا: المرجع في اللغة العربية ج76/1.

فَعْلة الدال على مصدر المرة

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
جَلْدة	2	صيحة	1	كرّة	1	مَيْلة	1	نظرة	1

قال تعالى: (فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ)[1]، جلدة فعله متعدياً والمصادر صيحة وكرّة وميلة، ونظرة، أفعالها لازمة، ومنها قوله تعالى: (لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً)[2].

مصدر الهيئة

يصاغ مصدر الهيئة للدلالة على وقوع الفعل من الثلاثي على وزن فِعْلَة، وإذا كان من غير الثلاثي على وزن مصدره المطلق مختوماً بتاء التأنيث مضافاً نحو: التفت التفاتة الظبي[3].

ورد في هذا البناء مصدران دلاّ على الهيئة في ثلاثة مواضع كما في جدول(18):

جدول (18)

فعلة الدال على الهيئة

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
حِطّة	1	صيغة	2

فعل المصدر حطة [4] لازم في قوله تعالى: (وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ)[5]. وفعل المصدر صبغة [6] متعد في قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً)[7].

ورد في السور المدنية سبعة مصادر دالة على المرة والهيئة في تسعة مواضع.

---

(1) من الآية 2 من سورة النور.
(2) من الآية 167 من سورة البقرة.
(3) رضا: المرجع في اللغة العربية ج 77/1.
(4) حطة: طلب المغفرة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ح ط ط).
(5) من الآية 58 من سورة البقرة.
(6) الصبغة: الهيئة المكتسبة بالصبغ، وصبغة الله: الدين الذي شرعه، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ص ب غ).
(7) من الآية 138 من سورة البقرة.



أبنية المصدر الميمي الثلاثي

المصدر الميمي هو: المصدر المبدوء بميم زائدة، ولا يختلف في المعنى عن المصدر غير الميمي [1] ولمّ نجد أياً من النحاة القدماء أمثال: سيبويه وابن جني، قد خص المصدر الميمي بدراسة خاصة وإنما أدرجوه ضمن دراسة المصدر غير الميمي.

ويصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَل، بفتح الميم والعين، وسكون الفاء، نحو: مَنْصَر ومَضْرَب، ما لم يكن مثالاً صحيح اللام، كموعِدِ وموضِعِ، وهذا من الشذوذ أن تكسر عين المصدر إذ أنّ الأصل بالفتح لا بالكسر [2]،يصاغ من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول نحو: مُقام وقد يبنى على وزن مَفْعَلَة، نحو: مودة، مقالة، مهابة [3].

فيما يلي المصادر الميمية الواردة في السور المدنية:

1- مَفْعَل: بفتح الميم والعين

ورد في هذا البناء أربعة مصادر في أربعة مواضع كما في جدول(19):

جدول (19)

مَفْعَل الدال على المصدر الميمي

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
متاب	1	مخرج	1	مرد	1	مغرم	1

أفعال هذه المصادر جميعها لازمة، نحو قوله تعالى: (عَلَيْـهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْـهِ مَتَـابِ) [4].

(1) ينظر: الكتاب لسيبويه 139/4، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام ج242/2.
(2) الحملاوي: شذا العرف ص 54.
(3) ينظر: شذا العرف للحملاوي ص 54، والمرجع في اللغة العربية لرضا ص77/1.
(4) من الآية 30من سورة الرعد.



ومخرج في قوله تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) [1].

2- مَفْعِل: بفتح الفاء وكسر العين

ورد في هذا البناء أربعة مصادر ميمية في ثمانية وعشرين موضعاً كما في جدول(20):

جدول (20)

مَفْعِل الدال على المصدر الميمي

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
محيض	3	مرجع	3	مصير	20	مَيْسر	2

أفعال هذه المصادر لازمة، مثال ذلك قوله تعالى: (يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ) [2].

يقول سيبويه في هذه الصيغة: "فإذا أردت المصدر بنيته على مَفْعَل، وذلك في قولك: إن في ألف درهم لَمَضْرَبا، أي لضرباً. قال الله عز وجل: (أَيْنَ الْمَفَرُّ) [3]، ويريد أين الفِرار....، فإذا كان من فَعل يفعِل وبنيته على مفْعِل، تجعل الحين الذي فيه الفعل كالمكان،..... وربما بنوا المصدر على المفعِل، كما بنوا المكان عليه، إلا أن تفسير الباب وجملته على القياس كما ذكرت لك ، وذلك قولك المرجع، ...أي رجوعكم، وقال: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ) [4]، أي في "الحيض" [5].

نلاحظ من خلال ما ذكره سيبويه، أنه لم يفرق بين المصدر الميمي والمصدر غير الميمي فقد ذكر المصدر دون ذكر نوعه.

---

(1) من الآية 2 من سورة الطلاق.
(2) من الآية 8 من سورة المجادلة.
(3) من الآية 10 من سورة القيامة.
(4) من الآية 222 من سورة البقرة.
(5) الكتاب ج4/87 –88.

3- مَفْعِلة: بفتح الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء خمسة مصادر ميمية في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما في جدول(21):

جدول (21)

مَفْعِلة الدال على المصدر الميمي

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
مَعْصِية	2	مَغْفِرة	20	مودّة	5	موعدة	1	موعظة	5

أفعال هذه المصادرمن المتعدي فقط، نحو معصية في قولـه تعـالى : (وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ)[1]، وموعدة في قوله تعالى: (عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ)[2].

4- مَفْعَلَة: بفتح الميم والعين

ورد في هذا البناءأربعة مصادر ميمية في تسعة مواضع كما في جدول(22):

جدول (22)

مَفعلة الدال على المصدر الميمي

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
مخمصة	2	مرضاة	5	مسكنة	1	مَيْسرة	1

(1) من الآية 8 من سورة المجادلة.

(2) من الآية 114 من سورة التوبة.

قال تعالى:(وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ)[1]وميسرة في قولـه تعـالى : (فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ) [2].

5- مِفعال: بكسر الميم

ورد في هذا البناء مصدران ميميان في ثمانية وعشرين موضعاً وهما: ميثاق، وميعـاد، وفعل ميثاق من اللاّزم، قال تعالى: (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ) [3]، وميعـاد فعلـه من المتعدي، قال تعالى: (إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ) [4]، وهذان المصدران شاذان على غير القياس.

بلغ عدد المصادر الميمية الثلاثية تسعة عشر مصدراً في مئة موضع واثنين.

أبنية اسم المصدر المجرد

لم يرد في السور المدنية سوى بناء واحد يدل على اسم المصدر الثلاثي المجرد هو:

- فَعْل: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسمان في تسعة مواضع كما في جدول(23):

جدول (23)

فَعْل الدال على اسم المصدر

اسم المصدر	مكرر	اسم المصدر	مكرر
حرب	4	قرض	5

بلغ مجموع المصادر الثلاثية في السور المدنية مئتان وواحد وخمسون مصدراً في ألـف وستمئة وأربعة وثلاثين موضعاً بنسبة تبلغ حوالي 39،72%.

(1) من الآية 61 من سورة البقرة.
(2) من الآية 280 من سورة البقرة.
(3) من الآية 155 من سورة النساء.
(4) من الآية 194 من سورة آل عمران.



أبنية مصادر غير الثلاثي

الأفعال غير الثلاثية مصادرها قياسية [1] وهي على النحو التالي في السور المدنية:

1- مصدر فَعّل تفعيل

ورد في هذا البناء سبعة عشر مصدراً في خمسة وثلاثين موضعاً كما في جدول(24):

جدول (24)

تفعيل الدال المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تأويل	3	تذليل	1	تطهير	1	تقدير	10	توثيق	1
تثبيت	2	تسبيح	1	تفجير	1	تكليم	1	-	-
تحرير	5	تسريح	1	تفريق	1	تنزيل	1	-	-
تخفيف	1	تسليم	3	تقتيل	1	تنكيل	1	-	-

جميع أفعال هذه المصادر متعدية إلاّ مصدر واحد فعله لازم هو: تنكيل في قوله تعالى: (وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا) [2] إذ أن فعل هذا المصدر لازم يتعدى بوساطة حرف الجر نحو: نكَّل به.

قال تعالى: (كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ) [3]، قال تعالى: (وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ) [4]،(وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) [5].

2- مصدر أفعل إفعال

ورد في هذا البناء ستة عشر مصدراً في ستة وثمانين موضعاً كما في جدول(25):

---

(1) الحملاوي: شذا العرف ص52.

(2) من الآية 84 من سورة النساء.

(3) من الآية 41 من سورة النور.

(4) من الآية 107من سورة التوبة.

(5) من الآية 164 من سورة النساء.

جدول (25)

إفعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
إيتاء	1	إخراج	5	إصلاح	4	إكراه	2
إيمان	30	إرصاد	1	إطعام	2	إلحاد	1
إبكار	1	إسراف	2	إعراض	1	إلحاف	1
إحسان	8	إسلام	6	إكرام	2	إمساك	1

المصادر التي أفعالها لازمة هي: إيمان، إبكار، إحسان، إعراض، إلحاد، إلحاف.

والمتعدية هي: إيتاء، إخراج، إرصاد، إسراف، إسلام، إصلاح، إطعام، إكراه، إكرام، إمساك.

قال تعالى: (اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ) [1]،(وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ) [2]،(وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا) [3]،(لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا) [4].

3- مصدر افتعل افتعال

ورد في هذا البناء أربعة مصادر في ثمانية عشر موضعاً كما في جدول(26):

جدول (26)

افتعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
ابتغاء	11	اتباع	2	اختلاف	3	انتقام	2

(1) من الآية 10 من سورة الممتحنة.
(2) من الآية 217 من سورة البقرة.
(3) من الآية 128 من سورة النساء.
(4) من الآية 273 من سورة البقرة.

أفعال المصدرين اختلاف، وانتقام لازمان، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ) [1]، وقد ورد فعل هذا المصدر في القرآن الكريم متعدياً بحرف الجر"من" نحو قوله تعالى: (هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا) [2].

4- مصدر انفعل انفعال

ورد في هذا البناء مصدران في موضعينكما في جدول(27):

جدول (27)

انفعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
انبعاث	1	انفصام	1

أفعال هذه المصادر لازمة، قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ) [3]،(لَا انْفِصَامَ لَهَا) [4].

5- مصدر تَفَعَّل تَفعُّل

ورد في هذا البناء خمسة مصادر في ستة مواضع كما في جدول(28):

جدول (28)

تَفعُّل الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تبرُّج	1	تحصُّن	1	تربُّص	1	تعفُّف	1	تقلب	2

(1) من الآية 95 من سورة المائدة.
(2) من الآية 59 من سورة المائدة.
(3) من الآية 46 من سورة التوبة.
(4) من الآية 256 من سورة البقرة.

أفعال هذه المصادر لازمة جميعها، قــال تعــالى : (ولَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى)[1].(تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ)[2].(لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا)[3].

6- مصدر فاعَل فِعال

ورد في هذا البناء ستة عشر مصدراً في ثلاثة وستين موضعاًكما في جدول(29):

جدول (29)

فِعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
بِدار [4] [4]	1	رِئاء	1	ضِرار	2	قِصاص	1
حِساب	15	رِضوان	3	عِقاب	13	لِقاء	1
جِدال	1	رِهان	1	فِصال	1	نِداء	1
جِهاد	2	شِقاق	4	قِتال	13	نِفاق	3

أفعال هذه المصادر متعدية جميعاً، قال تعالى: (فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا)[5].[5]. قال تعالى: (وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ)[6] الفصال: الفطام، سمي به لأن الولد ينفصل عن لبن أمه لبن أمه إلى غيره من الأقوابرت[7].

7- مصدر فَعّل تَفعِلة

(1) من الآية 33 من سورة الأحزاب.
(2) من الآية 226 من سورة البقرة.
(3) من الآية 196 من سورة آل عمران.
(4) بدار: إسراع، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب د ر).
(5) من الآية 233 من سورة البقرة.
(6) من الآية 197 من سورة البقرة.
(7) ينظر: صفوة التفاسير ج 1/ 150.

ورد في هذا البناء أربعة مصادر في ستة مواضع كما في جدول(30):

جدول (30)

تَفعِلة الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تحِلّة	1	تحيّة	3	تَذكرة	1	تصدية	1

أفعال هذه المصادر متعدية جميعاً. قال تعالى: (تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) [1].

يكون مصدر فعّل تفعلة إذا كان معتلاً، وذلك بحذف ياء التفعيل، وتعويضها بتاء في الآخر وندر مجيء الصحيح على تفعلة [2]، ومنها قوله تعالى: إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ) [3]، حق هذا المصدر أن يكون ذكّر تذكير، ولكنه شذ عن القياس، ومثله تحلة [4] في قوله تعالى: (قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ) [5].

8- مصدر تفاعَل تفاعُل

ورد في هذا البناء خمسة مصادر في خمسة مواضع كما في جدول(31):

جدول (31)

تفاعُل الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تحاوُر	1	تشاوُر	1	تغابُن	1	تفاخُر	1	تكاثُر	1

(1) من الآية 61 من سورة النور.
(2) الحملاوي شذا العرف ص52.
(3) من الآية 29 من سورة الإنسان.
(4) التحلّة: تحلة اليمين، ما تكفر به، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ح ل ل).
(5) من الآية 2 من سورة التحريم.



أفعال هذه المصادر كلها لازمة، وتدل على المشاركة في أربعة منها وهي:

تحاور في قوله تعالى: (وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا) [1]، وتفاخر في قوله تعالى: (أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ) [2] ومثلهما: تشاور، وتكاثر.

أما التغابن في قوله تعالى: (ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ) [3]فهو مصدر مأخوذ من الخماسي وفعله تغابن والغبن هو النقص، وسمي يوم القيامة يوم التغابن، لأنه يظهر فيه غُبن الكافر بتركه الإيمان، وغبن المؤمن بتقصيره في الإحسان [4].

9- مصدر استفْعل استفعال

ورد في هذا البناء مصدران في موضعينكما في جدول(32):

جدول (32)

استفعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
اسْتبْدال	1	اسْتغفار	1

أفعال هذه المصادر متعدية، قال تعالى: (وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ) [5]،(وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ) [6].

ورد في أبنية المصدر المزيدة واحد وسبعون اسماً في مئتي موضع وخمسة.

---

(1) من الآية 1 من سورة المجادلة.
(2) من الآية 20 من سورة الحديد.
(3) من الآية 9 من سورة التغابن.
(4) ينظر: صفوة التفاسير للصابوني ج 390/3
(5) من الآية 20 من سورة النساء.
(6) من الآية 114 من سورة التوبة.



المصدر الميمي فوق الثلاثي

ورد في السّور المدنية بناء واحد للمصدر الميمي غير الثلاثي، وهو مُتَفَعَّـل، ورد فيـه مصدر واحد في موضع واحد هو متقلّب في قوله تعالى: (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ) (1).

وفعله مشتق من اللازم تقلّب، والتقلُّب يدل على الحركة.

أبنية اسم المصدر فوق الثلاثي

1- فَعال

ورد في هذا البناء عشرة أسماء دالّة على اسم المصدر في مئـةوستين موضعاً كما في جدول(33):

جدول (33)

فَعال الدال على اسم المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
أداء	1	بلاغ	6	سلام	5	طعام	11	كلام	3
أذان	1	ثواب	8	طلاق	2	عذاب	108	متاع	15

أفعال هذه الأسماء متعدية عدا أذان الـذي فعلـه يتعـد ى بحـرف الجـر "فـي"، قـال تعالى: (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) (2)، قال تعالى: (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ) (3)، قال تعالى: (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا) (4).

وأفعال هذا البناء المأخوذ من بناء أفعل هي: أثاب ـ ثواب، أطعم ـ طعام.

---

(1) من الآية 19 من سورة محمد.

(2) من الآية 3 من سورة التوبة.

(3) من الآية 24 من سورة الرعد.

(4) من الآية 53 من سورة الأحزاب.

أما المصـادر الباقية أفعالها مأخوذة من بناء فَعّل نحو: أدّى ــ أداء، متَّع ــ متاع.

2- فَعلى

ورد في هذا البناء اسمان في تسعة عشر موضعاً هماتجوى فـي قولـه تعـالى : (ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ) [1] وفعل هذا المصدر لازم، وتقوى وفعله متعدي.

3- فِعْلى: بكسر الفاء:

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضع واحد هو: ذكرى في قولة تعالى: (فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ) [2] وفعل هذا المصدر متعدٍ وهو من بناء فَعّل الذي مصدره تفعيل (ذكّر تذكير).

4- فُعْلى: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثلاثة مصادر في خمسة عشر موضعاً كما في جدول(34):

جدول (34)

فُعْلى الدال على اسم المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	كرر	المصدر	كرر
بُشرى	4	طوبى	1	قربى	10

تدل هذه المصادر على شيء مُسْتحبّ نحو: بُشْرى في قوله تعـالى: (وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى) [3] وطوبى في قوله تعالى: (طُوبَى لَهُمْ) [4]. طوبى: فرج وقُرّة عين، وهو مصدر مـن طاب كبُشرى، ومعناه أصبت خيراً وطيباً [5].

(1) من الآية 13 من سورة المجادلة.
(2) من الآية 18 من سورة محمد.
(3) من الآية 10 من سورة الأنفال.
(4) من الآية 29 من سورة الرعد.
(5) ينظر: صفوة التفاسير لاصابوني ج 79/2.



قُربى فعل مشتق من اللازم قَرُب والقُربى هم القرابة [1] قال تعالى: (وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى) [2].

5- فُعولة: بضم الفاء

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضعين، هو نبوّة من الخماسي تنبّأ، وفعله من اللاّزم، قال تعالى: (وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ) [3].

بلغ عدد أسماء المصادر المزيدة في السور المدنية سبعة عشر اسماً في مئة وسبعة وتسعين موضعاً.

المصدر الصناعي

المصدر الصناعي هو: الاسم المنسوب الذي يزاد عليه ياء مشددة وتاء التأنيث، كالحرية والوطنية [4].

ورد في السور المدنية أربعة مصادر صناعية في سبعة مواضع هي:

شرقية وغربية في قوله تعالى: (زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ) [5]. وجهلية في أربعة مواضع قال تعالى: (أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ) [6]. ورهبانية في قوله تعالى: (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا) [7].

---

(1) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ر ب).
(2) من الآية 113 من سورة التوبة.
(3) من الآية 26 من سورة الحديد.
(4) الحملاوي: شذا العرف ص54.
(5) من الآية 35 من سورة النور.
(6) من الآية 50 من سورة المائدة.
(7) من الآية 27 من سورة الحديد.



أبنية مصادر الرباعي المجرد

ورد في السّور المدنية بناء واحد للمصدر الرباعي المجرد، هو: زلزلة في موضع واحد على وزن فَعْلَلَة، وفعله من المتعدي، قال تعالى: (إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) [1].

ثانياً: أبنية الرباعي فوق الثلاثي

ورد في السّور المدنية بناء واحد، هو فِعْلال، وورد فيه مصدر واحد في موضعين هو: زلـزال في قوله تعالى: (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا) [2] (وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا) [3].

بلغ عدد المصادر في الرباعي المجرد والمزيد ثلاثة مصادر في ثلاثة مواضع فقط.

بلغ مجموع المصادر الثلاثية المجردة والمزيدة في السّور المدنية جميعها ثلاثمئة وسبعة عشر اسماً في ألف وتسعمئة وتسعة وعشرين موضعاً ، حيث بلغت نسبة المصادر المجردة حوالي 72,73%، بينما بلغت في المزيد حوالي 27,16%، وهذه الإحصائية تشير إلى ما قاله بعض علماء اللغة حول اشتقاق الفعل من المصدر، ففي باب الأفعال كانت الغلبة للمزيد،وفي باب المصدر الغلبة للمجرد، وهذا يفند ما ذهب إليه علماؤنا من أن المصدر مشتق من الفعل.

---

(1) من الآية 1 من سورة الحج.
(2) من الآية 1 من سورة الزلزلة.
(3) من الآية 11 من سورة الأحزاب.

الفصل الثالث

أبنية المشتقات في السور المدنية

- § اسم الفاعل
- § الصفة المشبهة
- § اسم المفعول
- § اسما الزمان والمكان
- § اسم الآلة
- § اسم التفضيل
- § النسب
- § التصغير



سبق أن عرفنا المشتق بأنه ما أخذ من غيره، ودلّ على ذات، أما الاشتقاق في معناه اللغوي: شق الشيء، وأصله من الشّق، وهو نصف الشيء أو جانب منه، ومنه قالوا: شقّ عصا المسلمين، أي: فرّقهم، وقالوا: قعدني شق من الجبل، أي: ناحيته [(1)].

وفي الاصطلاح:أخّذ كلمة من أخرى، مع تناسب بينهما في المعنى، و تغيير في اللفظ" [(2)]، والاشتقاق في العربية واضح غاية الوضوح، إذ تضبطه قواعد ومقاييس قليلة لا تكاد تختلف، واللغة العربية لغة اشتقاقية، فمن مادة لغوية معينة مثل: (ك ت ب) يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة، كل هيئة لها وزن خاص، ولها وظيفة خاصة [(3)].

أقسام المشتق ثلاثة [(4)]:

أولاً: الصغير: هو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفاً وترتيباً، كَعَلِمَ من العلم، وهو أهم الأقسام عند النحويين.

ثانياً: الكبير: هو ما اتحدتا فيه حروفاً لا ترتيباً كجَبَذ [(5)] من الجذب.

ثالثاً: الأكبر: وهو ما اتحدتا فيه في أكثر الحروف، مع تناسب في الباقي كنعق من النَّهق لتناسب العين والهاء في المخرج.

والمشتقات يسميها السيوطي الصفات [(6)] والمشتقات في العربية سبعة هي:

اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان اسم الآلة.

---

(1) ينظر: لسان العرب مادة (ش ق ق).

(2) الحملاوي: شذا العرف ص49 – 50.

(3) الراجحي: التطبيق الصرفي ص75.

(4) الحملاوي: شذا العرف ص49 – 50.

(5) جبذ العنب جبذاً: صَغُر ويَبُس، جبذا الشيء: جذبة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ج ب ذ).

(6) همع الهوامع شرح جمع الجوامع ج 2/ 169.



فيما يلي المشتقات الواردة في السّور المدنية:

اسم الفاعل

اسم الفاعل: "هو اسم اشتق من مصدر الفعل لذات من (فعل) أي مشتق لذات من هو فاعل في الجملة، ويجري على (يَفْعَل) الذي هو من فعله" [(1)].

ويصاغ من الثلاثي على وزن فاعِل، ويصاغ المزيد على زنة المضارع منه بعد زيادة الميم في أوله مضمومة، ويكسر ما قبل الآخر مطلقاً أي: سواء كان مكسوراً من المضارع أو مفتوحاً، فتقول: "قاتَلَ يُقاتِل فهو مقاتِل، وتَدحرَج يتدحرج فهو متدحرج" [(2)].

ويشتق اسم الفاعل من المصدر لا من الفعل، " لأنه لو كان مشتقاً من الفعل لوجب زيادته عليه كما يثبت زيادة المشتق على المشتق منه، أنقص منه لعدم دلالته على الزمان من حيث هو" [(3)].

والأسلوب القرآني لم يقتصر في استخدام صيغة (فاعِل) لتدل على معنى اسم الفاعل فحسب، بل أيضاً لمعنى الصفة المشبهة، مثل: باطل، عاقر، فارض، فاقع، ولمعنى العدد مثل: ثاني، خامسة، واحدة، ولمعنى المكان، مثل: بابل، الغائط.

أبنية اسم الفاعل المجرد الثلاثي

فيما يلي أبنية اسم الفاعل الواردة في السور المدنية:

أولاً: المشتقة من المصدر الثلاثي المجرد وهي وزن (فاعِل) وأفعالها في خمسة أبواب:

1- فعَل يَفْعَل

---

(1) المطرّزي، ناصر الدين بن عبد السّيد بن علي: **الافتتاح في شرح المصباح**. ص113. تحقيق/ أحمد حامد. نابلس: جامعة النجاح الوطنية 1990.

(2) ابن عقيل، شرح ابن عقيل ج 103/3 –106.

(3) ابن هشام:أوضح المسالك ج 248/2.



ورد في هذا الباب أربعة عشر اسماً دالاّ على اسم الفاعل في ثمانية وعشرين موضـعاًكما فـي جدول(1):

جدول (1)

فَعَل يفعَل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
بارِيء	3	خاشِع	4	سائل	1	لاعِن	1
جاعِل	3	راسخ	2	ظاهِر	4	ناهٍ	1
خادِع	1	رافِع	1	فانٍ	1	-	-
خاسِئ	1	راكِع	4	قانِع	1	-	-

قال تعالى: (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ) [1] البارئ أي: المبدع المخترع [2]قـال تعـالى : (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ) [3] فانٍ وزنه فاعٍ حذفت اللام منعاً من التقاء الساكنين، وحذفت الياء في النّاهون فـي قوله تعالى: (وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ) [4] أصله الناهيُون بضم الياء نقلت حركة الياء إلى السـاكن قبلها (إعلال بالنقل) ثم حذفت لسكونها والتقائها بساكن بعدها هو واو الجماعة، ومثل هذا الحذف كثير في صيغ اسم الفاعل لارتباطه بواو الجماعة.

الأسماء المشتقة من اللازم في هذا البناء هي: خاسئ، خاشع، راسخ، راكع، ظاهِر، فانٍ، قانع.

والمشتقة من المتعدي هي: بارئ، جاعل، خادع، رافع، سائل، لاعن، ناهٍ.

من الملاحظ تساوي عدد أسماء الفاعلين اللاّزمة والمتعدية، فقد بلغ في كل منها مع غلبة الـلاّزم في المواضع حيث ورد في سبعة عشر موضعاً، بينما المتعدي ورد في أحد عشر موضعاً.

---

(1) من الآية 24 من سورة الحشر.
(2) ينظر: صفوة التفاسير ج 353/3.
(3) من الآية 26 من سورة الرحمن.
(4) من الآية 112 من سورة التوبة.



2- فَعَل يَفْعُل

ورد في هذا البناء خمسون اسماً دالاً على اسم الفاعل في مئتين وأربعة وخمسين موضعاً كما في جدول(2):

جدول (2)

فَعَل يفعُل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
آخِذ	1	دابِر	1	راشِد	1	طائِف	2	قائِل	1
آمِر	1	خالِد	43	ساجِد	1	ظانّ	1	قائِم	4
البادِي	2	خالِق	2	سارِب	1	عابِد	2	كاتِب	4
باسِط	2	خائِن	2	شاكِر	5	عابِر	1	كافِر	61
باطِن	2	داخِل	2	صابِئ	3	عافِي	1	كامِل	1
بالِغ	1	دانِي	1	صادِق	19	عالِي	1	لائِم	1
تائِب	1	دائِم	1	صالِح	18	فاسِق	28	ماكِر	2
الحاج	1	ذاكِر	1	صائِم	1	فائِز	3	ناصِر	4
حاضِر	1	رابِي	1	ضارّ	2	قاعِد	6	ناظِر	2
خارِج	2	رازِق	3	طالِب	1	قانِت	5	هار	1

بلغ عدد الأسماء المشتقة من اللاّزم في هذا البناء أربعة وعشرون اسماً مكرراً في مئة ثلاثة عشر موضعاً وهي:

البادي، تائب، خارج، خالد، دانى، دائم، رابي، راشِد، ساجد، سارب، صابئ، طائف، عالي فاسق، فائز، قاعد، قانت، قائم، كامل، ناظر، هار، وما تبقى من الأسماء فهي مشتقة من المتعدي وقد بلغت ستة وعشرين اسماً في مئة وواحد وأربعين موضعاً.

قال تعالى: (يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ)[1]. البادي: هو القادم من البادية[2] البـاديون أصله باديُون بضم الياء، نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، ثم حذفت لسكونها والتقائها بساكن بعدها. قال تعالى: (وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ)[3]. سارِب أي: الذاهب في سَرْبه.

3- فَعَل يَفْعِل

ورد في هذا البناء ثمانية عشر اسماً دالاًّ على اسم الفاعل في أربعة وخمسين موضعاً كما في جدول(3):

جدول (3)

فَعَل يفعِل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
آنٍ	1	راجِع	5	سائِح	1	غالِب	4	هادٍ	3
باغٍ	1	زاني	3	صابِر	13	كاذِب	10	واقٍ	2
ثاني	1	سابِق	1	ضالّ	2	كاظِم	1	-	-
خائِب	1	سارِق	1	عاكِف	3	ناسِك	1	-	-

الأسماء المشتقة من اللاّزم في هذا البناء بلغت عشرة أسماء في تسعة وثلاثين موضعاً وهي: آنٍ[4] في قوله تعالى: (يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ)[5] حذفت الياء في نهاية اسم الفاعل فأصبح وزنة" فاعٍ" منعاً من التقاء الساكنين.

وباغ، وخائب، وراجع، وزاني، وسائح، وصابر، وعاكف، وناسك.

---

(1) من الآية 20 من سورة الأحزاب.
(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب د و).
(3) من الآية 10 من سورة الرعد.
(4) آن: نهاية الحرارة، ينظر: صفوة التفاسير للصابوني 293/3.
(5) من الآية 44 من سورة الرحمن.

وبلغت الأسماء المشتقة من المتعدي ثمانية أسماء في خمسة عشر موضعاً ومنها ثاني في قولــه تعالى: (ثَانِيَ عِطْفِهِ) [1].

4- فَعِل يَفْعَل

ورد في هذا البناء ثلاثة وعشرون اسماً دالاً على اسم الفاعل في ثمانية وستين موضعاًكما فـــي جدول(4):

جدول (4)

فعِل يفعَل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	شاهِد	7	اسم الفاعل	مكرر
آثِم	3	حافِظ	2	صاحِب	2	نادِم	3
آمِن	3	حامِد	1	عالِم	6	وابل	3
آنِفاً	1	خاسِر	13	عامِل	3	وارِث	1
بائِس	1	خائِف	1	غارِم	1	والٍ	1
تابِع	3	راغِب	1	غافِل	6	-	-
جاهِل	2	شارِب	1	كارِه	3	-	-

الأسماء المشتقة من اللاّزم في هذا البناء هي: آثِم، آمن، آنِفاً، بـــائِس، راغِـــب، غافِـــل نادِم، وابل [2]، قال تعالى: (أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا) [3]. قال تعالى: (مَاذَا قَالَ ءَانِفًا) [4] آنِفـــاً أي: مبتدئاً[5].

والأسماء المشتقة من المتعدي هي: تابع، جاهل، حافظ، حامد، خاسر، خائف، شارب، شاهد صاحب، عالم، عامل، غارم، كاره، وارث، والٍ.

---

(1) من الآية 9 من سورة الحج.

(2) الوابل: المطر الشديد الضخم القَطْر، ينظر: المعجم الوسيط مادة (و ب ل).

(3) من الآية 265 من سورة البقرة.

(4) من الآية 16 من سورة محمد.

(5) الأصفهاني: المفردات ج 36/1.

5- فعُل يَفعُل

ورد في هذا البناء اسم واحد هو صاغر في موضع واحد في قوله تعالى: (حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) [1] صاغر مشتق من صغُر اللاّزم لأن البناء فعُل لا يأتي إلا لازماً لذلك جاء اسم الفاعل لازماً.

وقد ورد اسم الفاعل بائر بصيغة الجمع بورا في قوله تعالى: (وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا) [2].

يقال: رجل حائر بائر، وقوم حورٌ بورٌ، أي: هلكى جمع بائر، وقيل: أنه مصدر يوصف به الواحد والجمع [3].

أبنية المؤنث الملحقة بالتاء في صيغة" فاعِل" المشتقة من الثلاثي المجرد وهي في خمسة أبواب:

1- فعَل يَفْعُل

ورد في هذا البناء خمسة عشر اسماً دالاً على اسم الفاعل في ثمانية وثلاثين موضعا كما في جدول(5):

جدول (5)

فعَل يفعُل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
تائبة	1	دانية	1	صادقة	1	قاسية	2
حاضرة	1	دائرة	3	صائمة	1	قائمة	2
خالصة	2	ذاكرة	1	طائفة	19	كاملة	1
خائنة	1	ذائقة	1	عابدة	1	-	-

(1) من الآية 29 من سورة التوبة.
(2) من الآية 12 من سورة الفتح.
(3) الأصفهاني: المفردات ج 84/1.

الأسماء المشتقة من اللاّزم في هذا البناء هي: تائبة، خالصة، دانية، دائرة، طائفة قاسية، قائمة، كاملة، أما المشتقة من المتعدي فهي هي: حاضرة، خائنة، ذاكرة، ذائقة، صادقة صائمة، عابدة، قال تعالى: (وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ) [1]، قال تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ) [2].

2- فعَل يَفْعِل

ورد في هذا البناء سبعة أسماء دالّة على اسم الفاعل بصيغة المؤنث في أحد عشر موضعاً كما في جدول(6):

جدول (6)

فَعَل يَفْعِل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
آتية	1	زانية	3	سائحة	1	هامِدة	1
خاوية	2	سارِقة	1	صابِرة	2	-	-

الأسماء المشتقة من اللاّزم هي: آتية، خاوية، زانية، سائحة، صابرة، هامدة.

أما المتعدية في اسم واحد هو: سارقة.

3- فعِل يَفْعَل

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في ثلاثة مواضع كما في جدول(7):

(1) من الآية 35 من سورة الأحزاب.

(2) من الآية 185 من سورة آل عمران.

جدول (7)

فعِل يفعَل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
خاشعة	1	قارعة	1	مانِعة	1

الأسماء المشتقة من اللاّزم في هذا البناء هي:خاشعة في قوله تعالى : (وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ)[1]. والمشتقة من المتعدي هي مانعة، قارعة، قال تعالى: (وَلاَ يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ)[2] القارعة[3]: المصيبة، أي لا يزال الكفار يصيبهم بسوء أعمالهم داهية تقرع أسماعهم وتقلقهم بسوء البلايا والمصائب[4].

4- فَعِل يَفْعَل

ورد في هذا البناء اسمان دالاّن على اسم الفاعل في ثلاثة مواضع كما في جدول(8):

جدول (8)

فعِل يفعَل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
حافِظَة	2	غافِلة	1

الأسماء المشتقة من اللاّزم في هذا البناء هي: حافظة، والمشتقة من المتعدي غافلة.

5- فَعُل يَفْعُل

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على اسم الفاعل في أربعة وعشرين موضعاً كما في جدول(9):

---

(1) من الآية 35 من سورة الأحزاب.
(2) من الآية 31 من سورة الرعد.
(3) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ر ع).
(4) الصابوني:صفوة التفاسير ج 83/2.

جدول (9)

فعُل يفعُل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
صالِحات	23	قاصِرات	1

صالحات اسم مشتق من اللاّزم، قاصرات [1] مشتق من المتعدي في قوله تعالى: (فِيهِنَّ قاصِرَاتُ الطَّرْفِ) [2].

ورد في أبنية المجرد مئة وخمسة وثلاثون اسماً دالاً على اسم الفاعل في أربعمئة وأربعة وثمانين موضعاً.

اسم الفاعل الثلاثي المزيد

اسم الفاعل المشتق من الفعل الثلاثي المزيد في ثمانية أبواب وهي على النحو التالي:

1- مُفعِل

ورد في هذا البناء أربعون اسماً دالاّ على اسم الفاعل في مئتين وواحد وسبعين موضعاً كما في جدول(10):

جدول (10)

مُفعِل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُؤتي	1	مُحصِن	2	مُرجِف	1	مُفْسِد	5	مُنذر	3
مؤمن	124	محيط	5	مُرْدِف	1	مُفلِح	7	مُنفق	1
مُتم	1	مخبِت	1	مُسرِف	1	مُقتِر	1	مُنير	3
مُبدِي	1	مُخرِج	2	مُسلِم	13	مُقسِط	3	مُهين	1

(1) قاصرة: خجلة حيية، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ص ر).

(2) من الآية 56 من سورة الرحمن.



مبين	26	مُخزي	1	مُشرِك	24	مقيت	1	مُوسِع	1
مُجرِم	4	مُخلِص	2	مُصلِح	1	مُقيم	5	مُوصي	1
محسن	13	مُدْبِر	1	مُعْجِز	3	مُكرِم	1	مُوفي	1
مُحِلّ	1	مُذعِن	1	مُعرِض	5	مُمِدّ	1	موهن	1

ورد في السّور المدنية من متعدي هذا البناء تسعة وعشرون اسماً هي: مؤتي، مبدي، مبين، محصن، محلّ، متم، مخبت، مخرج، مخزي،مخلص، مرجف مردِف مسرف، مسلم، مصلح، معجز، مفسد، مقيت، مكرم، ممد، منذر، منفق، منير، مهين موسع موصي، موفي، موهن.

ومن اللاّزم اثنا عشر اسماً هي: محسن، محيط، مؤمن، مجرم، مدبر، مذعن، مشرك، معرض مفلح، مقتر، مقسط، مقيم.

قال تعالى: (وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ) [1] مقتر من أقتر على وزن أفعل، أقْتر الرجل إذا افتقر " [2] فهو مُقتر أي: فقير.

وقال تعالى: (وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ) [3] مرجف من أرجف على وزن أفعل، والمرجفون هم الذين ينشرون الأكاذيب لإخافة الناس بها.

ألحقت التاء ببناء اسم الفاعل" مُفعِلٍ" خمسة أسماء في ستة وثلاثين موضعاً كما في جدول(11):

(1) من الآية 236 من سورة البقرة.
(2) الصابوني: صفوة التفاسير ج 150/1.
(3) من الآية 60من سورة الأحزاب.

جدول (11)

مُفعِل = تاء التأنيث الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مؤمنه	26	محسنة	1	مرضعة	1	مسلمة	3	مشركة	5

الأسماء المشتقة من اللاّزم هي: مؤمنة، مشركة، محسنة، أما مرضعة ومسلمة فهي مشتقة من المتعدي.

2- مُفعِّل

ورد في هذا البناء ثلاثة عشر اسماً دالاّ على اسم الفاعل في ستة وعشرين موضعاً كما في جدول(12):

جدول (12)

مُفعِّل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُبشِّر	5	معذّب	10	مقصّر	1	مولي	1
مُحلِّق	1	معقّب	1	مكذّب	1	-	-
مسوّم	1	معوّق	1	مكلّب	1	-	-
مصوّر	1	مغيّر	1	منزل	1	-	-

معظم هذه الأسماء مشتقة من المتعدي.

وألحقت تاء التأنيث بهذا البناء في موضع واحد في معقِّبات [1] في قوله تعالى: (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ) [2].

---

(1) المعقِّبات: ملائكة الليل والنهار، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ع ق ب).

(2) من الآية 11 من سورة الرعد.

3- مُتفعِّل

ورد في هذا البناء تسعة أسماء دالّة على اسم الفاعل في ستة وعشرين موضعاً كما في جدول(13):

جدول (13)

مُتفعِّل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُتحرِّف	1	مُتصدع	1	متطوِّع	1
متُحيِّز	1	متصدق	16	متكبِّر	1
مُتربِّص	1	متطهِّر	3	متوكِّل	1

جميع هذه الأسماء مشتقة من اللاّزم، قال تعالى: (إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً) [1] المصدّقين أصله المتصدّقين، أدغمت التاء في الصاد، فصارت المصدّقين [2] ومثله المطهرين المطوّعين.

وألحقت تاء التأنيث بهذا البناء في اسمين في موضعين هما: متبرجات، مصدّقات.

4- مُفْتَعِل

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء دالّة على اسم الفاعل في أربعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(14):

---

(1) من الآية 18 من سورة الحديد.

(2) الصابوني:صفوة التفاسير ج 326/3.

جدول (14)

مُفْتَعِل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُتَّخذ	1	مُعتدي	1	منتهي	1	مهتدي	5
مُبتلي	1	ممترِي	2	مُتكِئ	3	متقي	20

الأسماء المشتقة من اللاّزم في هذا البناء هي: معتدي، منتهي، متكئ، مهتدي.

والمشتقة من المتعدي هي: متخذ، مبتلي، ممتري، متقي.

هنالك تساوٍ في عدد الأسماء المشتقة من اللاّزم والمتعدي في هذا البناء مع الاختلاف في عدد المواضع.

قال تعالى: (فَلاَ تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ)[1] امترى في الشيء: شك فيه، الممتري: الشاكّ، مشتق من امترى على وزن افتعل الخماسي.

وجميع الأسماء الواردة في السّور المدنية من هذا الباب مشتقة من الخماسي افتعل.

وألحقت تاء التأنيث بهذا البناء في أربعة أسماء دالّة على اسم الفاعلة في أربعة مواضع كما في جدول(15):

جدول (15)

متفعّل + تاء التأنيث الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
متخذات	1	مؤتفكات	1	المتردية	1	مقتصدة	1

(1) من الآية 60 من سورة آل عمران.

اللاّزم من هذا البناء مؤتفكات في قوله تعالى: (أَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ) [1] الائتفاك: هو الانقلاب، ويراد بالمؤتفكات مدائن قوم لوط التي قلبها الله على أصحابها، وقيل: هو مجاز عن انقلاب حالها من الخير إلى الشر [2]، والمتردية [3] في قوله تعالى: (وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ) [4].

5- مُنْفعِل

ورد في هذا البناء اسم واحد ملحق بأبنية المؤنث، هو: منخنقة في قوله تعالى: (وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ) [5] وهو مشتق من اللاّزم الخماسي "انفعل" انخنق.

6- مُسْتَفعِل

ورد في هذا البناء سبعة أسماء دالّة على اسم الفاعل في ثمانية عشر موضعاً كما في جدول(16):

جدول (16)

مُسْتَفعِل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُستأنِس	1	مُستطِير	1	مستقيم	12	مستهزئ	1
مستخف	1	مستغفِر	1	مستكبر	1	-	-

غالبية هذه الأسماء مشتقة من اللاّزم عدا "مستغفر"فهو مشتق من المتعدي السداسي "استغفر"

(1) من الآية 70 من سورة التوبة.
(2) الصابوني:صفوة التفاسير ج 1 /545.
(3) المتردية: هي البَهيمة التي تسقط من جبل ونحوه، ينظر: صفوة التفاسير للصابوني ج 327/1.
(4) من الآية 3 من سورة المائدة.
(5) من الآية 3 من سورة المائدة.



قال تعالى: (وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ) [1].

7- مُفاعِل

ورد في هذا البناء سبعة أسماء دالّة على اسم الفاعل في واحد وأربعين موضعاً كما في جدول(17):

جدول (17)

مُفاعِل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُجاهِد	4	مُضارّ	1	مُنادِي	1	مهاجر	6
مُسامِح	2	مُعاجِز	1	منافق	26	-	-

جميع هذه الأسماء مشتقة من المتعدي. قال تعالى: (أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ) [2]. ضارّه مضاررة أدغمت الرّاء الثانية لمناسبة التضعيف، ولعدم ظهور الكسرة في آخره.

ألحقت تاء التأنيث بهذا البناء في ثلاثة أسماء دلّت على اسم الفاعل في سبعة مواضع كما في جدول(18):

جدول (18)

مفاعل + تاء التأنيث الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُسافحات	1	منافقات	5	مهاجرات	1

(1) من الآية 17 من سورة آل عمران.
(2) من الآية 12 من سورة النساء.

جميع الأسماء الواردة في الجدول مشتقة من المتعدي،قـال تعـالى : (مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ) [1]. مسافحات: غير زانيات [2].

8- متفاعِل

ورد في هذا البناء خمسة أسماء دالّة على اسم الفاعل في ستة مواضع كما في جدول(19):

جدول (19)

متفاعِل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
متتابِع	2	متجانِف	1	متجاوِز	1	مُتشابه	1	مُتعال	1

معظم هذه الأسماء مشتقة من المتعدي عدا: متعالي في قوله تعالى: (الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ) [3].

المتعالي صفة من صفات الله جاءت بمعنى اسم الفاعل، (متعال)هو تفاعـل مـن العلـو ، فهـو متعال، كما يقال: تعاطى زيد كذا وكذا فهو متعاطٍ، لا يستعمل المصدر من تعالى؛ لأن العرب لم تتكلم به، ولو استعمل لوجب في القياس أن يقال: تعالى يتعالى تعالياً، ولكن لم يستعمل ذلك [4].

وألحقت تاء التأنيث بهذا البناء في اسمين دلاّ على اسم الفاعل في موضعين كما في جدول(20):

---

(1) من الآية 25 من سورة النساء.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (س ف ح).

(3) من الآية 9 من سورة الرعد.

(4) الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق: اشتقاق أسماء الله ص.162. تحقيق/ عبد الحسين المبارك.ط2.بيروت: مؤسسة الرسالة 1986.

جدول (20)

متفاعل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
متجاورات	1	متشابهات	1

كلا الاسمين مشتقان من اللاّزم.

ورد في أبنية الثلاثي المزيد في السّور المدنية مئة اسم وأربعة دالّة على اسم الفاعل في أربعمائة واثنين وسبعين موضعاً.

اسم الفاعل الرباعي المجرد

ورد من الرّباعي المجرد في السّور المدنية بناء واحد هو:

- مُفعْلِل

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على اسم الفاعِل الرباعي المجرد في ثلاثة مواضع كما في جدول(21):

جدول (21)

مُفعْلِل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مزحزِح	1	مهيمِن	2

مزحزح مشتق من المتعدي، قال تعالى: (وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ) [1] ومهيمن مشتق من اللاّزم وذلك في قوله تعالى: (الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ) [2].

(1) من الآية 96 من سورة البقرة.
(2) من الآية 23 من سورة الحشر.



ولم ترد صيغ اسم الفاعل من الأفعال الرباعية الأخرى، كذلك لم ترد الصيغ الآتية من الأفعــال الثلاثية المزيدة:

1- مُفْعالّ 2- مُفْعَوْعِل 3- مُفْعَوِّل.

ورد في مختلف الأبنية الثلاثية والرباعية المجردة منها والمزيدة مئتان وواحد وأربعــون اســماً دالاً على اسم الفاعل في تسعمائة وتسعة وخمسين موضعاً.



الصفة المشبهة

الصفة المشبهة: اسم مشتق يدل على الثبوت، والدوام، وتتميز عن غيرها من المشـــتقات باستحسان إضافتها إلى فاعلها في المعنى [1].

تصاغ الصفة المشبهة من اللاّزم دون المتعدي، وزمنها ثابت يدل على الحاضـــر الـــدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل، وهو يكون لأحد الأزمنة الثلاثة، وتكون مجارية للمضارع في تحركه وسكونه كـــ (طاهر القلب) و(مُعتدِل القامة)، ولا يكون اسم الفاعل إلاّ مجارياً له[2].

وسميت مشبهة لأنها تقوم مقام اسم الفاعـــل فـــي المعنـــى ،وتـــذكر وتؤنـــث ، وتثنـــى وتجمع [3]، وأوزانها الغالبة فيها اثنا عشر وزناً [4].

قال ابن القواس في الكافية: [5] الصفة المشبهة تشبه اسم الفاعل في أربعـــة: التـــذكير والتأنيـــث والتثنية والجمع، وتفارق اسم الفاعل في:

- أنها لا تعمل إلا في السببي دون الأجنبي نحو: زيد حسن وجه، ولا يجوز حسن وجه عمـــرو كما يجوز ضاربٌ وجه عمرو، لنقصانها عن مرتبة اسم الفاعل.
- لا يتقدم معمولها عليها، فلا يقال: زيد وجهاً حسن، كما يقال: زيد عمراً ضارب.
- أنها لا تؤخذ إلا من اللاّزم.
- تدل على معنى ثابت دائم.

وردت في السّور المدنية الصفة المشبهة َ على النحو التالي:

---

(1) ينظر:شرح ابن عقيل ج110/3 والمفصل في علم العربية ص 230، وشرح اللحمـــة البدريـــة ص121، وأوضـــح المسالك ج268/2، وشرح التصريح ج 82/2.
(2) ابن هشام:أوضح المسالك ج 269/2 – 270.
(3) الخوارزمي: التخمة ج 115/3.
(4) شذا العرف ص 56.
(5) السيوطي: الأشباه والنظائر ج 232/2 –233.



الصفة المشبهة في أبنية الثلاثي المجرد

1- فَعْل: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء تسعة أسماء دالّة على الصفة المشبهة في سبعة وعشرين موضعاً كما في جدول(22):

جدول (22)

فَعْل الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
الجار	3	عَبْد	8	كَهْل	2
الحيّ	4	عَدْن	4	فظ	1
صَلْد	1	عَرْض	3	ميت	1

قال تعالى: (جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ) [(1)] أي: جنات الخلد [(2)]، قال تعالى: (تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً) [(3)] الكهل: ما بين الشباب والشيخ أي: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين، والمرأة كهلة [(4)].

قال تعالى(أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً) [(5)]، هنالك فرق في الدلالة بين ميْت بتسكين الياء، وميّت بتشديدها، إذ أن ميْت بالتخفيف، لمن مات حقيقة، وميّت بالتشديد لمن سيموت، قال الشاعر [(6)]:

(الطويل)

أيا سائلي تفسير مَيْت ومَيِّتٍ فَدونَك قد فسرتُ ما عنه تسألُ

(1) من الآية 8 من سورة البينة.
(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ع ون).
(3) من الآية 110 من سورة المائدة.
(4) ينظر:صفوة التفاسير للصابوني ج201/1، والمعجم الوسيط مادة (ك هـ ل).
(5) من الآية 12 من سورة الحجرات.
(6) الصابوني: صفوة التفاسير ج2/ 368.



فما كان ذا روحٍ فذلك ميِّتٌ   وما الميْتُ إلاّ مَنْ إلى القبرِ يُحملَ

قال تعالى: (اللّـهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ) [1] الحي في كلام العرب: خلاف الميت، فالله عز وجل الحي الباقي الذي لا يجوز عليه الموت ولا الفناء عزَّ وجل تعالى عن ذلك علوّاً كبيراً، ولا تعرف العرب عن الحيّ والحياة غير هذا [2].

قال تعالى: (فَتَرَكَهُ صَلْداً) [3] أي: صلباً.

2- فَعَل: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء خمسة أسماء دالة على الصفة المشبهة في ستة وأربعين موضعاً كما في جدول(23):

جدول (23)

فَعَل الدال علىالصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
أَمَة	1	حَسَن	10	حكم	2	مَثَل	32	وسط	1

قال تعالى: (وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ) [4] الأمة: المرأة المملوكة خلاف الحرة، جمعها إماء إماء [5] الهمزة في الجمع منقلبة عن واو أصل أمة (أموَ) زنتها فعة حذفت لامها.

3- فِعْل: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على الصفة المشبهة في موضعين كما في جدول(24):

(1) من الآية 255 من سورة البقرة.
(2) الزجاجي:اشتقاق أسماء الله ص 102.
(3) من الآية 264 من سورة البقرة.
(4) من الآية 221 من سورة البقرة.
(5) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أم و).

جدول (24)

فِعْل الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
بِكْر	1	صِرّ	1

قال تعالى: (كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ) [1] أي: ريح شديدة [2].

4- فُعْل: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اثنا عشر اسماً دل على الصفة المشبهة في تسعة وعشرين موضعاً كما في جدول(25):

جدول (25)

فُعْل الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
بُخْل	2	حُسْن	6	زور	2	عُمْي	2
بُكْم	3	حُور	1	شُحّ [3]	3	غُلْف	2
حُرّ	2	خُضْر	2	صُمّ	3	نُكْر	1

وردت ستة من هذه الصفات بصيغة جمع الكثرة وهي: بكم، صم، خضر، عمي، غلف، مفرد هذه الجموع على وزن أفعل، ومن ذلك قوله تعالى: (صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ) [4] بكم جمع

(1) من الآية 117 من سورة آل عمران.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ص ر ر).

(3) الشح: شديدة البخل،ينظر: المعجم الوسيط مادة (ش ح ح).

(4) الآية 18 من سورة البقرة.



أبكم، وهو الذي يولد أخرس، وليس كل أخرس أبكم[1] حور مفردها حوْراء على فعــلاء، قــال تعالى: (حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ)[2].

5- فُعُل: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء صفة واحدة في موضعين هي: القدس في قوله تعالى:﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ)[3]، روح القدس: جبريل، أي: روح الطهر[4].

6- فَعلة: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالّة على الصفة المشبهة في أربعة مواضع كما في جدول(26):

جدول (26)

فَعلة الدال علىالصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
شية	1	لذة	1	ميتة	2

قال تعالى: (وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ)[5]،(إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ)[6]،(مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا) فِيهَا)[7] شية: أصلها وَشْية حذفت فاؤها، وهي العلامة[8].

ورد في أبنية الثلاثي اثنان وثلاثون صفة مشبهة في مئة وعشرة مواضع.

---

(1) الأصفهاني: المفردات ج 74/1.
(2) الآية 72 من سورة الرحمن.
(3) من الآية 87 من سورة البقرة.
(4) ينظر: المعجم الوسيط مادة(ق د س).
(5) من الآية 15 من سورة محمد.
(6) من الآية 173 من سورة البقرة.
(7) من الآية 71 من سورة البقرة.
(8) الأصفهاني: المفردات ج358/1.



الصفة المشبهة الثلاثية المزيدة

1- أَفْعَل

ورد في هذا البناء ستة أسماء دلّت على الصفة المشبهة في أحد عشر موضعاً كما في جدول(27):

جدول (27)

أَفْعَل الدال علىالصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
أبْرص	2	أَسْود	1	أعمى	4
أبْيض	1	أعْرج	2	أكمه	2

دلّت غالبية هذه الصفات على اللون والدّاء،ومن اللون قوله تعالى: (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ)[1].

ودلّ على الدّاء في الأكمه [2] والأبرص [3]في قوله تعالى : (وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ والأَبْرَصَ) [4]، وأعرج وأعمى في قوله تعالى: (لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ) [5].

2- فاعِل

-ورد في هذا البناء خمسة أسماء دالّة على الصفة المشبهة في خمسة عشر موضعاً كما في جدول(28):

(1) من الآية 187 من سورة البقرة.
(2) كمه الرجل:عَمِي فهو أكمه (أعمى)، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ك م هـ).
(3) الأبرص: المصاب بالبرص وهو بياض يعتري الجلد وداء عضال،ينظر: صفوة التفاسير للصابوني ج 201/1.
(4) من الآية 49 من سورة آل عمران.
(5) من الآية 61 من سورة النور.

جدول (28)

فاعِل الدال علىالصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
آسِن	1	باطِل	11	عاقِر	1	فارِض	1	فاقِع	1

قال تعالى: (وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ)[1]، العاقِر: التي لا تلد، هذه الصفة واردة فيها على الدوام قال تعالى: (إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ)[2]، الفارِض الهرمة المسنة الطاعنة في السّن [3].

3- فَعَال: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء اسمان دلاّعلى الصفة المشبهة في موضعين كما في جدول(29):

جدول (29)

فَعَال الدال علىالصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
السّلام	1	عوان	1

قال تعالى: (لاَّ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ)[4] العوان: المتوسطة فيالعمر بين الصغر والكبر من النساء والبهائم، وقيل: هي التي ولدت بطناً أو بطنين [5] قال تعالى: (السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ) [6].

---

(1) من الآية 40 من سورة آل عمران.
(2) من الآية 68 من سورة البقرة.
(3) ينظر:لسان العرب مادة (ف ر ض).
(4) من الآية 68 من سورة البقرة.
(5) ينظر: المعجم الوسيط مادة(ع ون)، وصفوة التفاسير ج 66/1.
(6) من الآية 23 من سورة الحشر.

4- فِعال: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: دهان [1] في قوله تعالى: (فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَان)[2].

5- فُعال: بضم الفاء

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على الصفة المشبهة في موضعين وهما ثُلاث ورُباع في قوله تعالى: (مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ) [3].

6- فعيل

ورد في هذا البناء تسع وخمسون صفة مشبهة في ستمائة واثنين وخمسين موضعاً كما في جدول(30):

جدول (30)

فعيل الدال علىالصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
أثيم	2	جديد	1	صديق	1	قدير	29	نذير	6
أليم	36	جميع	27	ظهير	1	قريب	12	نسيء	1
بغي	3	جميل	2	عبيد	3	قرين	2	نصيب	14
بديع	1	حديد	2	عتيق	2	قليل	31	نصير	17
بريء	4	حرير	2	عزيز	41	قويّ	6	نعيم	4
بشير	3	حريص	1	عشير	1	كبير	12	نقيب	1
بصير	25	شديد	25	عظيم	62	كثير	41	وجيه	2
بعيد	8	صعيد	2	عقيم	1	كريم	9	وكيل	7
بليغ	1	صغير	1	عليم	101	لطيف	2	وليّ	19
بهيج	1	ضعيف	3	عليّ	3	مريد	2	يتيم	1
ثقيل	2	طويل	1	غنيّ	11	مريض	5	يقين	1
جحيم	6	ظليل	1	فتيل	2	نبي	39	-	-

(1) الدّهان: الجلد الأحمر ينظر: المعجم الوسيط مادة (د هـ ن).
(2) من الآية 37 من سورة الرحمن.
(3) من الآية 3 من سورة النساء.

تأتي غالبية الصفات في هذا البناء للدلالة على الخصال [1]، نحـو:حكـيم فـي قولـه تعالى: (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً) [2]الحكيم الذي أفعالـه محكمـة متقنـة، لا تفـاوت فيهـا ولا اضطراب، فالحكيم على هذا التأويل فعيل بمعنى مُفعل، كما جاء عليم بمعنى عالم، وقـد يكـون حكيم بمعنى عليم، لأن الفاعل للأشياء المتقنة المحكمة لا يجوز أن يكون جاهلاً بها [3].

قال تعالى: (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيباً) [4] الرقيب هو الحافظ، وهو مما جاء علـى فعيـل بمعنى فاعل، فهو بمنزلة شهيد بمعنى شاهد، وعليم بمعنى عالم، وسميع بمعنى سـامع، وحفـيظ بمعنى

حافظ، ورقيب بمعنى راقب [5].

وألحقت صيغة فعيل بتاء التأنيث في ثماني صفات مشبهة في تسعة عشـر موضـعاً كمـا فـي جدول(31):

جدول (31)

فعيل + تاء التأنيث الدال علىالصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
بقية	1	خطيئة	2	صغيرة	1	كبيرة	3
خبيثات	2	سكينة	3	قليلة	1	كثيرة	6

ومنها قوله تعالى: (الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ) [6].قال تعالى: (فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً) [7].

7- فَيْعِل: بفتح الفاء وكسر العين

---

(1) سيبويه: الكتاب ج 28/4.
(2) من الآية 4 من سورة الفتح.
(3) الزجاجي:اشتقاق أسماء الله ص 60.
(4) من الآية 52 من سورة الأحزاب.
(5) الزجاجي: اشتقاق أسماء الله ص 128.
(6) من الآية 26 من سورة النور.
(7) من الآية 245 من سورة البقرة.

ورد في هذا البناء سبع صفات مشبهة في تسعة عشر موضعاً كما في جدول(32):

جدول (32)

فيعل الدال علىالصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
سَيِّء	1	صيِّب	1	قيِّم	1	هيِّن	1
سَيِّد	1	طيّب	12	ميِّت	2	-	-

وألحق بتاء التأنيث في أربع صفات في تسعة وأربعين موضعاً كما في جدول(33):

جدول (33)

فَيْعِل + تاء التأنيث الدال علىالصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
بيِّنة	32	ثيِّبات	1	طيّبة	14	قيِّمة	2

قال تعالى: (سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً) [(1)]،قــال تعالـــــــى : (فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ) [(2)]، قــال تعالــى: (ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ) [(3)]، قال تعالى: (وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً) [(4)].

الصفات المشبهة الواردة في الآيات السابقة جميعها معتلة العين، واختلف النحاة في صيغة هــذه الأسماء، فقد ذهب سيبويه إلى أن أصل هذه الأسماء يأتي على بناء" فَيْعِل" [(5)] بينما يرى لفــرّاء: أن أصل مثل هذه الصفات هو" فَعيل" مثل طويل، فقدمت الياء إلى موضع العين، وبقيــت كــل

(1) من الآية 5 من سورة التحريم.
(2) من الآية 3 من سورة البيّنة.
(3) من الآية 36 من سورة التوبة.
(4) من الآية 15 من سورة النور.
(5) الكتاب ج 642/3 – 643.



واحدة على حالها من الحركة والسكون، ثم قلبت الواو ياء – الأصل في سيِّد، سيْوِد وأدغمت في الياء، وهذا قياس مطرِّد في كل ما جاء على فعيل صفة مشبهة من الأجوف [1].

8- فُعُّول: بضم الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضعين هو قدّوس كما في قوله تعالى: (المَلِكِ القُدُّوس) [2].

9- فَيْعول: بفتح الفاء وسكون الياء

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضعين هو قيّوم في قوله تعالى: (هُوَ الْحَيُّ القَيُّومُ) [3].

القيوم فَيْعول من قام يقوم، وهو من أوصاف المبالغة في الفعل، وهو من قوله تعالى: (أفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ) [4]، أي: يحافظ عليها ويجازيها ويحاسبها [5].

وقال أبو عبيده: "و القيّوم: القائم وهو الدائم الذي لا يزول" [6].

10- فَعْلاء: ورد في هذا البناء صفة واحدة هيصفراء في قوله تعالى : (صَفْرَاء فَاقِعٌ لَّوْنُهَا)[7].

11- فَعْلان: ورد في هذا البناء اسمٌ واحد هو: رحمان في أربعة مواضع.

12- فَعول: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء تسع صفات في مئة وأربعة وستين موضعاًكما في جدول(34):

---

(1) نقرة كار: شرح الشافية ج150/1.
(2) من الآية 1 من سورة الجمعة.
(3) من الآية 2 من سورة آل عمران.
(4) من الآية 33 من سورة الرعد.
(5) الزجاج، اشتقاق أسماء الله ص105.
(6) معمّر بن المثنى:**مجاز القرآن**.ط1. تعليق/ فؤاد سزكين.القاهرة: مطبعة السعادة 1954.
(7) من الآية 69 من سورة البقرة.

جدول (34)

فَعول الدال علىالصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
جَهول	1	ذَلول	1	طَهور	1	غرور	1	فَخور	1
حَصور	1	رَؤوف	98	عَفوّ	5	غَفور	55	-	-

قال تعالى: (مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَسَيِّداً وَحَصُوراً)[1] حصور من الحصر، وهو الحبس وهو الذي يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهداً، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك"[2].

قال تعالى: (وَكَانَ اللّـهُ عَفُوّاً غَفُوراً) [3] العفوّ: فعول من قولك: عفا يعفو عفواً فهو عفوّ، فالله عز وجل هو عفو عن خلقه، غفور لهم، والعفو متعلق بالمفعول لا يكون إلا عفوّاً عن مذنب مستحقاً للعقوبة، والعافي عن الذنب مبطل له، فإذا عفا عن الذنب فقد أبطله، وذهب به فيكون استقامة من هذا [4].

قال تعالى: (وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ)[5] الغرور: هو الشيطان وكل من خدع غيره فهو غار وغرور [6].

13- مَفْعَل: بفتح الميم واللام

(1) من الآية 39 من سورة آل عمران.
(2) الصابوني:صفوة التفاسير ج1/198 – 199.
(3) من الآية 99 من سورة النساء.
(4) الزجاجي: اشتقاق أسماء الله ص134.
(5) من الآية 14 من سورة الحديد.
(6) الصابوني: صفوة التفاسير ج3/ 319.

ورد في هذا البناء اسمان في أربعة عشر موضعاً كما في جدول(35):

جدول(35)

مفعل الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
مثنى	1	مولى	13

14- فُعْلى: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء خمس صفات مشبهة في ثمانية وستين موضعاً كما في جدول(36):

جدول (36)

فُعْلى الدال علىالصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
أُنثى	9	حُسنى	6	دنيا	51	قُصوى[1]	1	وسطى	1

ولم يرد في أبنية الرباعي ما يدل على الصفة المشبهة.

وبعض الصفات جمعت لكن عند جمعها لا تدل على الصفة، والصفات عندما تجمع جمع تذكير أو تأنيث لا تشير إلى القلة أو الكثرة، لكن عند جمعها جمع تكسير فحينئذ تدل على ذلك وتتحول من الوصفية إلى الاسمية وتعامل معاملة الأسماء لا الصفات يقول ابن الخباز: "فأمّا الصفة: فإن تكسيرها فليس بقوي في القياس، على أنها قد جاء في ذلك فيها نحواً من مجيئه في الأسماء، لأنها اسم" [2].

ورد في أبنية المزيد مئة وأربع عشرة صفة مشبهة في تسعمئة وستة وعشرين موضعاً.

(1) القصوى: البعيدة، ينظر: المعجم الوسيط مادة(ق ص ي).

(2) توجيه اللمع ص471.



ومجموع الصفات المشبهة المجردة والمزيدة في السّور المدنية مئة وستة وأربعين صفة مشـــبهة في ألف وستة وثلاثين موضعاً.



اسم المفعول

اسم المفعول: "هو كل اسم اشتق من مصدر الفعل لذات من وقع عليه الفعل[1]، فـالمراد من صيغة المفعول اسم الذات الواقع عليها الحدث لاسم الحدث، وإن كان المفعول حقيقة، وهـو بهذا الشرط يخرج عن باقي المشتقات [2] ".

يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على زنة مفعول قياساً مطـرداً، نحـو: قصـدته فهـو مقصود، ومن غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل، ولكن بفتح ما قبل الآخـر، نحـو: مُضـارَب ومقاتَل، وقد يأتي على زنة فعيل مثل: قتيل بمعنى مقتول [3]، وقيل: ينقاس فيما ليس لـه فعيـل بمعنى فاعل نحو: قَدَر لقولهم قدير [4].

أبنية اسم المفعول الثلاثي المجرد

1- مَفْعول

ورد في هذا البناء خمسة عشر اسماً دالاً على اسم المفعول في أربعة وخمسين موضعاً كما فـي جدول(37):

---

(1) المطرزي: الافتتاح في شرح المصباح ص 115.

(2) نهر، هادي: **الصرف الوافي**. ص 87.عمان: دار الأمل للنشروالتوزيع 1998.

(3) شرح ابن عقيل ج 106/3 – 107.

(4) ابن هشام: أوضح المسالك ج2/ 268.

جدول (37)

مَفْعول الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
مَذكور	1	مَسْطور	1	معروف	35	مَفْعول	4	منثور	1
مَرْصوص	1	مَشْكور	1	مَغْشيّ	1	مَقْدور	1	موقوت	1
مَسْؤول	1	مَطْلوب	1	مَفْروض	2	ملعون	1	مولود	2

وألحق اسم المفعول في هذا البناء بتاء التأنيث في عشرة أسماء وذلك في خمسة عشر موضعاً كما في جدول(38):

جدول (38)

مفعول + تاء التأنيث ادال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
مبسوطتان	1	مسكونة	1	معروفة	1	مغلولة	1	مقصورة	1
مثوبة	2	معدودة	4	معلومة	2	مقبوضة	1	موقوذة	1

قال تعالى: ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ ﴾[1]، إذا كان الاسم معتلاً بالياء وجب إعلاله بقلب واو مفعول ياء وإدغامها في لام الكلمة، نحو: مرميّ الأصل مَرْمُويّ،اجتمعت الواو والياء وهذان الحرفان مجتمعان ثقيلان على اللسان- فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء[2]، والأصل في مغشي مَغشوي، قلبت الواو ياء للسبب الذي ذكره ابن عقيل.

---

(1) من الآية 20 من سورة محمد.

(2) شرح ابن عقيل ج 4/ 604.

قال تعالى: (حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) [1] مقصورات مفردها مقصورة، والمقصورة من النساء المنعمة في بيت لا تتركه لتعمل، وهي المصونة المخدّرة [2].

2- فَعيل

ورد في هذا البناء بعض الألفاظ للدلالة على المفعولية، ولم تأت حسب القياس، والفارق بين فعيل الدالة على الصفة المشبهة أنها صفة ملازمة لصاحبها،أما مفعول فهو دال على التجدد وقد أشار ابن هشام إلى ذلك بقوله بأن فعيل أقيم مقام مفعول لأنه أبلغ منه، ولهذا لا يُقال لمن جرح في أنملته جريح، بل يقال: له مجروح [3].

ورد في هذا البناء أربعة أسماء دالّة على اسم المفعول في ستة عشر موضعاً كما في جدول(39)

جدول (39)

فَعيل الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
أسير	1	يسير	8	فريضة	6	نطيحة	1

أسير بمعنى مأسور، فريضة بمعنى مفروضة في قوله تعالى : (فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً) [4] ويسير بمعنى ميسور في قوله تعالى: (وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً) [5]، ونطيحة بمعنى منطوحة في قوله تعالى: (وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ) [6].

وجميع هذه الألفاظ مثل مفعول، تأتي أفعالها من فُعِل يُفْعَل المبني للمجهول.

(1) الآية 72 من سورة الرحمن.
(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ص ر).
(3) ابن هشام: شرح شذور الذهب ص 102.
(4) من الآية 24 من سورة النساء.
(5) من الآية 19 من سورة الأحزاب.
(6) من الآية 3 من سورة المائدة.

وجاء من الجمع أسارى، وقتلى في موضعين بمعنى مفعول.

ورد في السّور المدنية تسعة وعشرون اسماً دالاً على اسم المفعول الثلاثي المجرد فـــي خمســـة وثمانين موضعاً.

أبنية اسم المفعول فوق الثلاثية

1- مُفَعَّل: بضم الميم وفتح ما قبل الآخر

ورد في هذا البناءثمانية أسماء دالّة على اسم المفعول في أربعة عشر موضعا كما في (40):

جدول (40)

مُفَعَّل الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
مُبرّأ	1	مُحرّم	1	مُخلّف	4	مصفّى	1
مُحرّر	1	مُخلّد	1	مُسمّى	4	مسوَّم	1

يقول الله عز وجل: "لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْـأَعْرَابِ " [1] المخلّفين مفرده مخلّف، ومثله مبرَّؤون، فجميع هذه الألفاظ تبنى أفعالها على فُعِّل يُفعَّل المبني للمجهول.

وألحق هذا البناء بتأنيث المفردة في ثلاثة عشر اسماً في عشرين موضعاً كما في جدول(41):

جدول (41)

مفعّلة الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
مؤلّفة	1	مخلّقة	2	مسوّمة	1	مطهرة	4	مقدّسة	1
مُحرّمة	1	مُسلّمة	3	مشيّدة	1	معطّلة	1		

(1) من الآية 16 من سورة الفتح.



مُحصّنة	1	مُسنّدة	1	مطلّقة	2	معلذقة	1		

2- مُفْعَل

ورد في هذا البناء تسعة أسماء دالّة على اسم المفعول في ثمانية وعشرين موضعاً كما في جدول(42):

جدول (42)

مُفْعَل الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
محصنَة	8	مُحكمَة	2	مرسل	2	مُنزَل	1	مُنكَر	11
مُحضر	1	مُرجون	1	مُسنَدة	1	مُنشآت	1	-	-

وأفعال هذه الأسماء تبنى على زنة أُفْعِل يُفْعَل المبني للمجهول.

3- مُفاعَل

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالّة على اسم المفعول في أربعة مواضع كما في جدول(43):

جدول (43)

مُفاعَل الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
مبارك	1	مباركة	2	مضاعَفَة	1

وتبنى أفعال هذه الأسماء على زنة فُوعِل يُفاعَل المبني للمجهول.

4- مُسْتَفْعَل

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على اسم المفعول في ستة مواضع، هما: مستخلَفون، ومستضعفون وتبنى أفعالها على زنة اسْتَفْعِل يُسْتَفْعَل المبني للمجهول.

5- مُفعالّ

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: مدهامّتان في قوله تعالى: (مُدْهَامَّتَانِ)[1] أي: سوداوان من شدة الخضرة والريّ، فالخضرة إذا اشتدت ضربت إلى السّواد وذلك من كثرة الري[2].

6- مُفعَلّ

ورد في هذا البناء اسمان في موضعين هما: مُخضرّ ومصفرّ.

ورد في السور المدنية سبعة وثلاثون اسماً دالاً على اسم المفعول الثلاثي المزيد في أربعة وسبعين موضعاً.

اسم المفعول الرباعي المجرد

1- مُفَعلَلَة

ورد في هذا البناء اسم مفعول واحد هو مقنطرة[3] في قوله تعالى :(وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ) [4].

2- مُفَعْلَل

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم المفعول هو: مذبذب[5] في قوله تعالى: (مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ) [6].

(1) الآية 64 من سورة الرحمن.
(2) ينظر: صفوة التفاسير ج 301/3.
(3) المقنطرة: الكثيرة المكدّسة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ن ط ر).
(4) من الآية 14 من سورة آل عمران.
(5) مذبذبين:مترددين،ينظر: المعجم الوسيط مادة (ذ ب).
(6) من الآية 143 من سورة النساء.

وهنالك بعض الأبنية تدل على معنى اسم المفعول، وقد تحولت من الوصفية إلى الاسمية، وهـي في السّور المدنية على الأبنية التالية:

1- فَعُول

ورد في هذا البناء اسم واحد دالّ على اسم المفعول هو: رسول في مئة وخمسة وسبعين موضعاً، يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ) [1] الرسول عند سيبويه اسم للمُرْسَل لا مبالغة في المُرْسِل، ويقول في هذا: "أعبدُ الله أنت رسولٌ له ورسولُه، لأنك لا تريد بفعولٍ ههنا ما تريد به في ضَروب، لأنك لا تريد أن توقع منه فعلاً عليه، فإنما هو بمنزلة قولك: أعبدُ اللِه أنتِ عجوزٌ له.......، لأنك لا تريد به مبالغةَ في فِعْل......." [2].

2- فِعال

ورد في هذا البناء أربعة أسماء دالة على اسم المفعول في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما في جدول(44):

جدول (44)

فِعال الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
إله	27	أُناس	1	لِباس	3	مِزاج	2

قال تعالى: (لَلَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ) [3] قال يونس بن حبيب[1]، والكسائي[2]، وآخرون: الله أصله أصله الإله، ثم حذفت الهمزة تخفيفاً، فاجتمعت لامان، فأدغمت الأولى في الثانية، فقيل: الله، فإله

(1) من الآية 170 من سورة النساء.
(2) الكتاب ج 117/1.
(3) من الآية 13 من سورة التغابن.



بمعنى" مفعول" كأنه مألوه، أي: معبود، مستحق للعبادة، ومثله" أناس" ثم قالوا: النـــاس، وأصـــله الأناس[3].

ولباس قال تعالى: (وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ) [4]. ومزاج قال تعالى: (كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً) [5].

قال ابن قتيبة في هذين اللفظين: أن اللباس بمعنى ما يلبس، ومزاج الشراب، ما يمزج به[6].

ورد في السّور المدنية أربعة وأربعون اسماً دلَّ على اسم المفعول المزيد في مـــائتين وخمســـة وثمانين موضعاً.

بلغ مجموع اسم المفعول في مختلف الأبنية الثلاثية المجردة والمزيدة والرباعية ستة وستين اسماً في مئة وواحد وستين موضعاً.

---

(1) يونس ابن حبيب، أبو عبد الرحمن، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وأخذ عنه الكسائي والفرّاء،برع في النحو، توفى سنة 182هـــ. ينظر ترجمته في: بغية الوعاة ج 365/2، ونزهة الألباء 49.

(2) هو أبو الحسن، علي بن حمزة،مولى بني أسد، كان بارعاً في النحـــو واللغة،وأحـــد القـــرّاء الســـبعة، ولـــد ســـنة 119هـــ،استوطن في بغداد، توفى سنة 189هـــ. ينظر ترجمته في بغية الوعاة ج 2 /162، ونزهة الألباء ص 67.

(3) الزجاجي: اشتقاق أسماء الله ص23 – 24.

(4) من الآية 23 من سورة الحج.

(5) من الآية 17 من سورة الإنسان.

(6) الفارابي، إسحاق بن إبراهيم: **ديوان الأدب**. ج1/ 455. تحقيق / أحمد مختار عمر. القاهرة: مجمع اللغة العربيـــة 1974.



صيغ المبالغة

تُحوّل صيغة فاعِل للمبالغة والتكثير إلى فعّال وفَعول، ومِفعِال، ثم فعيل وفَعِل بقلـــة [1]:

قال ابن طلحة: "فَعُول لمن كثر منه الفعل، وفَعّال لمن صار له كالصناعة، ومِفْعالِ لمن صار له كالآلة، وفعيل لمن صار له كالطبيعة، وفَعِل لمن صار له كالعادة" [2].

ورد في السّور المدنية خمسة أبنية دالة على المبالغة وهي:

1- فَعُول: بفتح الفاء وضم العين

ورد في هذا البناء سبعة أسماء دالّة على المبالغة في واحد وثمانين موضعاً كما في جدول(45) :

جدول (45)

فَعُول الدال على صيغة المبالغة

صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر
شكور	1	عَبوس	1	عَدو	18	نصوح	1
ظلوم	1	غَفور	55	كَفور	4	-	-

صيغ المبالغة لا تشتق إلاّ من مصادر الأفعال الثلاثية المتصرفة التـي تقبـل الزيـادة والتفاوت؛لأن هذه الصيغ تدل على قوة المعنى المـذكور مـع تاكيـده والمبالغـة فيـه، قـال تعالى: (وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) [3] غفور مبالغة في ستر العيوب، فالله تعالى غفور، لأنه يفعل ذلـك لعباده مرة بعد مرة إلى ما لا يحصى، وهو متعلق بالمفعول، لأنه لا يقع الستر إلا بمستور يُستر ويغطى وليست من أوصاف المبالغة في الذات، إنما هي من أوصاف المبالغة في الفعل[4].

---

(1) ابن هشام: أوضح المسالك ج2 / 250.
(2) السيوطي: همع الهوامع ج 97/2.
(3) من الآية 28 من سورة الحديد.
(4) الزجاجي: اشتقاق أسماء الله ص93 –94.

2- فَعيل: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء ثمانية عشر اسماً دالاًّ على المبالغة في أربعمائة وتسعة وستين موضعا كما في جدول(46):

جدول (46)

فَعيل الدال على صيغة المبالغة

صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر
أثيم	2	بعيد	8	حليم	10	عزيز	41	نذير	6
بديع	1	بليغ	1	حميد	7	عظيم	62	نصير	17
بشير	3	حفيظ	1	رحيم	67	عليم	101	-	-
بصير	25	حكيم	60	سميع	28	قدير	29	-	-

ورد في بناء فعيل ألفاظ دالّة على المبالغة على قلة من غير الثلاثي، وهي: بديع، بشير بصير، نذير، أفعال هذه الأسماء تبنى على زنة أفعل.

قال تعالى: (وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (1).

القدير: القادر وهو مبالغة في الوصف، وهو أبلغ في الوصف بالقدرة من القادر، وهو من صفات الذات ليس مما يتعدى إلى مفعول (2).

3- فَعّال: بفتح الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء أربعة عشر اسماً دالاًّ على المبالغة في ستة وثلاثين موضعا كما في جدول(47):

(1) من الآية 41 من سورة الأنفال.

(2) الزجاجي:اشتقاق أسماء الله ص48.

جدول (47)

فعّال الدال على صيغة المبالغة

صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر
أكال	1	جبّار	2	سيّارة	1	علاّم	3	نضاختان	1
أوّاه	1	خوّان	2	طوّاف	1	قهّار	1	وهّاب	1
توّاب	12	سمّاع	4	ظلاّم	3	قوّام	3		

قد يخلط البعض بين الصفة المشبهة وصيغ المبالغة؛ فيتداخلان، وفي هذا الالتباس يقول الخوارزمي:"فإن سألت فعّال وفَعول من الصفة المشبهة، بدليل أنه يُذكّر ويؤنّث ويُثنّى ويُجمْع فَلِمَ أورَدوه في خبر اسم الفاعل؟ أجبتُ: الصفة المشبهة غير اسم الفاعل تصرف، ولا تكون قياسيّة، وفَعّال قياسي، أما فَعُول فيستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يكون صفة مشبهة، وكذلك مِفْعال بدليل مِعطار ومِثقال ومِعطاء" [1].

قال تعالى: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأوَّاهٌ حَلِيمٌ)[2] الأوّاه: الكثير التأوه والدعاء. [3].

قال تعالى:(إِنَّ اللّـهَيُحِبُّ التَّوَّابِينَ) [4]. توّاب: أي الذي يتوب إلى الله مع تكرار في الفعل، وذلك بإقلاعه عن ذنوبه، والله توّاب؛ لأنه يقبل التوبة مرة بعد مرة أخرى.

4- فِعّيل: بكسر الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسمان دلاّعلى المبالغة هماصِدّيق وصِـدّيقة فـي ثلاثـة مواضـع، قـال تعالى: (أُوْلَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ) [5]، وقال تعالى: (وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ) [6].

(1) التخمة ج 3/ 101.
(2) من الآية 114 من سورة التوبة.
(3) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ و هـ).
(4) من الآية 222 من سورة البقرة.
(5) من الآية 19 من سورة الحديد.
(6) من الآية 75 من سورة المائدة.

الصدّيق: الدائم التصديق، والمبالغ في الصدق [1].

يرى اللغويون أن صيغة فِعّيل، من ضمن الأوزان السماعية التي لا يقاس عليها [2].

5- فَيْعول

ورد في هذا البناء اسم واحد في السّور المدنية ليدل على المبالغة هو: قيّوم في موضعين، قال تعالى: (هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) [3].

قال أبو عبيدة [4]: "القيّوم: القائم، وهو الدّائم الذي لا يزول" [5].

ورد في السّور المدنية اثنان وأربعون اسماً دالاًّ على المبالغة في خمسمئة وواحد وتسعين موضعاً.

---

(1) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ص د ق).

(2)السعدي، عبد الملك:**إزالة القيود عن ألفاظ المقصود في فن الصرف** ص 78 –79. بغداد 1973.

(3) من الآية 255 من سورة البقرة.

(4) هو معمر بن مثنى، ولد في البصرة وتوفي فيها، كان حافظاً للحديث واللغة وأخبار العرب، عاصر تلاميذ الخليل، توفى سنة 209 هـ. ينظر ترجمته في السيرافي ص 52، ونزهة الألباء ص 104،وتهذيب اللغة ج1 /14.

(5) أبو عبيدة: مجاز القرآن ج 78/1.

اسما الزمان والمكان

اسم المكان اسم مشتق يدل على موضع (مكان) حدوث الفعل، نحو: مضرِب مجلِس[1].

واسم الزمان: اسم مشتق يدل على زمان وقوع الفعل [2] نحو: موعد.

ويصاغان من الثلاثي على وزن(مَفْعَل) بفتح الميم والعين، إن كان المضارع مضموم العين، أو مفتوحها، أو معتل اللام مطلقاً، نحو: مذهَب، ومرمى، ومَقام، وعلى (مَفْعِل) بكسر العين، إذا كانت عين مضارعه مكسورة، أو كان مثالاً مطلقاً في غير معتل اللام نحو: مَجْلِس وموعِد.

ومن غير الثلاثي على زنة اسم مفعوله، نحو: مُكْرَم، ومستعان، مع العلم أن صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمي واحدة في غير الثلاثي، ويميّز بينها بالقرائن.

أبنية اسمي الزمان والمكان في السّور المدنية

1- مَفْعَل + تاء التأنيث: بفتح الميم والعين

ورد في هذا البناء أربعة عشر اسماً دالاًّ على اسم المكان، وذلك في أربعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(48):

جدول (48)

مَفْعَل الدال على اسم المكان

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
مَأمَن	1	مَثوى	2	مَشْعر	1	مَكان	4	مَدْين	1
مَأوى	13	مَرْصد	1	مغارة	1	مَلْجأ	2	مَقْعد	1
مَثابة	1	مَشرب	1	مَقام	4	مَنسك	1	-	-

---

(1) سيبويه: الكتاب ج 87/4.

(2) الحملاوي: شذا العرف ص63.

قال تعالى: (لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ) [1]. المغارات: واحدتها مغارة على وزن مَفْعلة.

قال تعالى: (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً) [2] المثاب والمثابة، البيت والملجأ [3].

قال تعالى: (فَاذْكُرُواْ اللّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ) [4] المشعر هو: موضع مناسك الحج، المزدلفة" [5].

2- مَفعِل: بفتح الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء سبعة أسماء دالّة على اسم الزمان أو المكان في أربعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(49):

جدول (49)

مَفعِل الدال على اسم المكان

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
محلّ	3	مَرْجِع	3	مَشرِق	5	مَوْطِئَ	1
محيص [6]	1	مَسجِد	16	مَغرِب	5		

قال تعالى: (لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ) [7]. قال تعالى: (رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) الْمَغْرِبَيْنِ) [8].

الألفاظ: المسجد، المشرق، المغرب، من الألفاظ التي سمعت بالكسر وقياسها الفتح لأنها صحيحة الآخر، كالمسجد: للمكان الذي بني للعبادة، وإن لم يسجد فيه، فالمسجد بفتح الجيم هو: الموضع

---

(1) من الآية 57 من سورة التوبة.
(2) من الآية 125 من سورة البقرة.
(3) ينظر: المعجم الوسيط مادة (و ث ب).
(4) من الآية 198 من سورة البقرة.
(5) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ش ع ر).
(6) المحيص: المهرب، ينظر: المعجم الوسيط (ح ي ص).
(7) من الآية 27 من سورة الفتح.
(8) الآية 17 من سورة الرحمن.

الذي سجد فيه، وقد أوجب سيبويه الفتح فيه، لأن المراد بالمسجد اسم البيت، ولا يراد به موضع السجود وموضع الجبهة [1].

3- مُفعَل: بضم الميم وفتح العين

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على اسم المكان وقد يدلان على المصدر الميمي هما: مُدخل ومُقام مكررين في ثلاثة مواضع. قال تعالى: (لَا مُقَامَ لَكُمْ) [2].

4- مُفَعَّل

ورد في هذا البناء لفظ واحد دالّ على اسم المكان هو:مصلّى في قولـه تعـالى : (وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) [3].

5- مُفتَعَل: بضم الميم وفتح التاء والعين

ورد في هذا البناء اسم واحد دالّ على اسم المكان هو: مُدَّخل في قوله تعـالى: (أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ) [4]، الأصل في مُدَّخل مُدْتخل، قلبت التاء دالاً، وأدغمت في التاء الأولى.

6- مُستَفعَل: ورد في هذا البناء اسم واحد دالّ على اسم المكان هو: مستقر في قولـه تعالى: (وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ) [5].

7- مَفاعِل: بفتح الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء دالّة على اسم المكان في تسعة عشر موضعاً كما في جدول(50):

---

(1) ينظر: الكتاب ج4/90، وشذا العرف ص 63- 64.
(2) من الآية 13 من سورة الأحزاب.
(3) من الآية 125 من سورة البقرة.
(4) من الآية 57 من سورة التوبة.
(5) من الآية 36 من سورة البقرة.

جدول (50)

مَفاعِل الدال على اسم المكان

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
مجالِس	1	مساكِن	3	مقاعد	1	مواضع	3
مساجِد	6	مضاجع	2	مناسك	2	مواطن	1

8- مُفاعَل: بضم الميم وفتح العين

ورد في هذا البناء اسم واحد دالّ على اسم المكان هو: مراغم[1] في قولـــه تعـــالى : (يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً) [2].

9- مفاعيل

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضع واحد هو مواقيت في قوله تعالى: (قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ) [3] جمع ميقات وهو الوقت كالميعاد بمعنى الوعد، وقيل: هو منتهى الوقت [4].

10- مِفعال: بكسر الميم

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على اسم المكان هما: محراب، مِنْهاج [5] في قوله تعـــالى: (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً) [6].

صيغة مِفعال تدل على اسم الآلة، بينما دلّت في الآية الكريمة على اسم المكـــان، وهـــذه صيغة خالفت القياس كما حدث في كل من مسجد ومشرق ومغـــرب، إذ إن هـــاتين الصـــيغتين خالفت القياس، حيث دلّت على مكان خاص فصار معناه معنى الاسم الجامد.

(1) المُراغَم: المهرب، ينظر: المعجم الوسيط مادة (غ ر م).
(2) من الآية 100 من سورة النساء.
(3) من الآية 189 من سورة البقرة.
(4) الصابوني: صفوة التفاسير ج125/1.
(5) المنهاج: الطريق الواضح، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ن هـ ج).
(6) من الآية 48 من سورة المائدة.

وقد ورد بعض أسماء الزمان والمكان جامداً على أوزان شتّى لا ضابط لها، نحو: نهار، ليل أرحام الخ.

ورد في السّور المدنية ثمانية وثلاثون اسماً دالاً على اسمي الزمان والمكان في سبعة وتسعين موضعاً.

اسم الآلة

اسم الآلة: اسم مشتق للدلالة لما وقع الفعل بوساطته [1] وسمّاه سيبويه اسم ما عالجت به [2] وله ثلاثة أوزان قياسية مشهورة هي [3]:

- مِفْعَل، نحو مِبْرَد، مِشْرَط.
- مِفْعَلَة، نحو مِكْنَسة، مِقْرَعة.
- مِفْعال، نحو: مِنْشار، مِفْتاح.

وقد أضاف المجمع اللغوي المصري أربعة أوزان أخرى هي: فِعال: نحو إراث [4] وفاعِلة، نحو: ساقِية، وفاعول، نحو: ساطور [5].

ولم يرد في السّور المدنية سوى بناءين هما:

1- مِفْعَلَة

ورد في هذا البناء اسم آلة واحد هو: مِشْكاة في قوله تعالى:﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ ﴾ [6]

المشكاة: هي الآلة التي يوضع فيه القنديل أو المصباح [7].

---

(1) الحملاوي: شذا العرف ص64.
(2) الكتاب ج 94/4.
(3) الحملاوي: شذا العرف ص 64.
(4) الإراث: ما تشعل به النار، ينظر المعجم الوسيط مادة(ءــ ر ث).
(5) عبد الصبور شاهين: المنهج الصوتي ص121.
(6) من الآية 35 من سورة النور.
(7) ينظر: المعجم الوسيط مادة(ش ك و).



ووردت صيغة مفعلة بصيغة الجمع في مفاعل، حيث ورد في هذا البناء اسم آلة واحد هو مقامع في قوله تعالى: (وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ) (1).

المقامع: واحدتها مِقْمَعَة، وهي خـشبة أو حديدة معوجّة الرأس، يضرب بها رأس الفيل ونحـوه ليذل بها ويهان (2).

2- مِفعال

ورد في هذا البناء اسمان فقط دلاّ على اسم الآلة هما: مصباح وميزان في ستة مواضع وقد ورد بصيغة الجمع(مفاعِل) في مفاتِح في موضعين منها قوله تعالى: (أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ) (3).

المفاتح: جمع مفتاح وهو آلة الفتح، ويجمع على مفاتيح.

ورد في السّور المدنية خمسة أسماء دالّة على اسم الآلة وذلك في عشرة مواضع.

اسم التفضيل

اسم التفضيل: هو اسم مشتق للدلالة على شيئين اشتركا في صفة معينـة، وأحـدهما زاد على الآخر في هذه الصفة، نحو: زيدٌ أفضل من عمروٍوهو وصف يـأتي علـى وزن أفعـل أي: هو اسم لقبوله علامات الأسماء، غير مصروف للزومه الوصفية ووزن الفعل (4).

ويصاغ اسم التفضيل من الثلاثي المجرد دون المزيد، كدحرج، واستخرج، ويكون مثبتا لا منفياً، نحو: ما ضرب، ويكون قابلاً للتفاوت ويكون تام الصرف، فلا يصاغ من مات أمـوت ولا من أصبح وعسى وغيرها أفعل التفضيل، وأن يكون مبنياً للمعلوم لا للمجهـول، وأن يـأتي

(1) من الآية 21 من سورة الحج.
(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق م ع).
(3) من الآية 61 من سورة النور.
(4) شرح ابن عقيل 146/3.

الوصف منه على أفعل، لئلا يلتبس بالصفة المشبهة، وإذا لم تستكمل الشـروط يـؤتى بمصـدر الفعل مسبوقاً بلفظة أشد، أو أكثر [1].

أبنية اسم التفضيل الواردة في السّور المدنية

1- أفْعَل: غالبية أسماء التفضيل الواردة في السّور المدنية جاءت على وزن أفْعَل حيث ورد فيه تسعة وعشرون اسماً في مئة وعشرين موضعاً كما في جدول(51):

جدول (51)

أفْعَل الدال على اسم التفضيل

اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر
أول	11	أحَقّ	8	أزْكى	3	أصْدَق	2	أعلم	1	أكْبر	7
أجْدَر	1	آخر	11	أسفَل	3	أضلّ	3	أعلى	2	أكثر	12
أحَبّ	2	أدنى	7	أشَدّ	16	أظْلم	3	أقْرب	6	أكْرم	1
أحرص	1	أذَلّ	2	أشقّ	1	أعَزّ	1	أقْسَط	2	أتقى	1
أحْسَن	7	أرْذل	1	أصْبَر	1	أعْظم	2	أقْوَم	2	-	-

ذكر سابقاً أن اسم التفضيل عندما يكون مزيداً، يجب الإتيان بمسوّغ لصـياغته، وذلـك باستخدام أشد أو أكثر، أو أكبر، وقد ورد في السّور المدنية مثل هذا الاستعمال في قوله تعالى: (لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتاً) [2] سبق المصدر" تثبيتاً" بكلمة أشد، حتى يصح التركيب فقد قال ابن عقيل: "أنه يتوصل إلى التفضيل من الأفعال التي لم تستكمل الشروط بما يتوصّل به في التعجب، فكما تقول: "ما أشد استخراجَه" تقول: "هو أشدُّ استخراجاً من زيـد" وكمـا تقـول : "مـا أشَـدَّ

---

(1) المصدر نفسه.

(2) من الآية 66 من سورة النساء.



حُمْرَتَهُ" تقول: "هو أشدُّ حُمْرةً من زيدٍ"، لكن المصدر ينتصب في باب التعجب بعد" أشدَّ" مفعولاً وههنا ينتصبُ تمييزاً" [1].

وإذا كان أفعل التفضيل مجرداً، فيجب أن يتصل بـ" مِنْ" الجارة، لفظاً وتقديراً [2]، وقد ورد مثل هذا الاستعمال في سورة التوبة في قوله تعالى: (أشد منكم قوةً وأكثر مالاً) [3] يلاحظ أن من الجارة حذفت بعد أكثر لوقوع أكثر خبراً.

وحذفت من لأن اسم التفضيل أضيف إلى ما بعده في قوله تعالى: (وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ) [4].

قد يرد" أفعل" التفضيل وصفاً، لا يدل على معنى التفضيل وخروجه عن معنى التفضيل سماعي غير قياسي [5] كقوله تعالى: (وَاللّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ) [6] لا وجه للتفضيل بين علم الله وعلم الآخرين، وذلك لعدم وجود شريك له بالعلم، وأتى هنا أعلم ليفيد الصفة المشبهة أي عليم.

أمّا قوله تعالى: (أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللّهُ) [7] أعلم ههنا تفيد التفضيل.

والمدة في آخِر هي همزة أفعل التفضيل، وهو أفعل من التأخر، ولا يوصف به إلاّ بعد تقدم شيء من جنس موصوفه [8] كقوله تعالى: (وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ) [9].

قد تحذف همزة" أفعل" التفضيل لكثرة الاستعمال في حب وخيرُ وشرُ وهو شاذ قياساً لا استعمالاً، وفيهما شذوذ آخر، وهو كونهما لا فعل لهما، ويجوز استعمالهما على الأصل

---

(1) شرح ابن عقيل ج147/3.
(2) المصدر نفسه ج 148/3.
(3) من الآية 69.
(4) من الآية 5 من سورة الحج.
(5) شرح ابن عقيل ج 154/6 – 157.
(6) من الآية 25 من سورة النساء.
(7) من الآية 140 من سورة البقرة.
(8) ابن الخباز: توجيه اللُّمع ص 423.
(9) من الآية 102 من سورة التوبة.

كقراءة"من الكذاب الأشر" [1] وقوله: بلال خير الناس وابن الأخير [2]، وقــد ورد فــي السّــور المدنية مثل هذا الاستعمال كقوله تعالى: (فاقتُلُوا أنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ) [3] وقوله تعالى:(أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكُمُ) [4]، وقد يحمل معنى المصدر، ومثل هذا الاستعمال كثيــر فــي القــرآن الكريم.

2- فُعلى: بضم الفاء

ورد في هذا البناء خمسة أسماء تفضيل في خمسة وخمسين موضعاً كما في جدول(52):

جدول (52)

فُعلى الدال على اسم التفضيل

اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر
دُنيا	51	سُفلى	1	عُليا	1	قُصوى	1	وثقى	1

فُعلى هي مؤنث أفعل، ويؤتى بها للمطابقة، إذا كان الموصوف مؤنثاً، قال تعالى: (وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا) [5]. قال تعالى: (فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ) [6].

ورد في السّور المدنية أربعة وثلاثون اسماً دالاً على التفضيل في مائة وخمسة وسبعين موضعاً.

(1) من الآية 26 من سورة القمر
(2) شرح ابن عقيل ج 146/3.
(3) من الآية 54 من سورة البقرة.
(4) من الآية 72 من سورة الحج.
(5) من الآية 40 من سورة التوبة.
(6) من الآية 256 من سورة البقرة.



وبهذا يكون مجموع المشتقات في السّور المدنية خمسمئة وواحداً وثمانين مشتقاً في ثلاثـــة آلاف وتسعمئة وثمانية وعشرين موضعاً.



النسب

النسبة اصطلاحاً: تغيير يلحق آخر الاسم بإدخال ياء عليه مشددّة للدلالة على الانتساب ويصبح الاسم صفة يُنعت بها الموصوف [(1)].

ويدل النسب على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة، وهي الانتساب إلى المجرد منها فيكون من حيث الوصف كصيغ اسم الفاعل واسم المفعول أو الصفة المشبهة [(2)] أي: أنه ملحقاً بالمشتقات.

والمنسوب يسميه سيبويه الإضافة [(3)] لأن النسب في معنى الإضافة، إلاّ أن ياء النسب جاءت مشددة لأنها أبلغ من الإضافة [(4)].

والاسم المنسوب قليل في السّور المدنية وهو على النحو التالي:

الاسم المنسوب الملحق بآخره ياء

وهي صيغة عامة للاسم المنسوب، وقد ورد في السّور المدنية تسعة أسماء في اثنين وعشرين موضعاً هي: أميين في قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ) [(5)].

الأميين: "العرب المعاصرون للنبي - صلى الله عليه وسلم - سمّوا بذلك لاشتهارهم بالأميّة وهي: عدم القراءة والكتابة" [(6)]، والأميون مفردها الأمي.

---

(1) الباشا، محمد خليل: **التذكرة في قواعد اللغة العربية** ص44. بيروت: عالم الكتب 1984.
(2) نهر: الصرف الوافي ص 167.
(3) الكتاب ج 335/3.
(4) ابن الأنباري:أبو البركات،كمال الدين عبد الرحمن محمد: **أسرار العربية**. ص369. تحقيق / محمد البيطار. دمشق 1957.
(5) من الآية 2 من سورة الجمعة.
(6) الصابوني: صفوة التفاسير ج 377/3.

ورباني في قوله تعالى: (لِلَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ) [1]، والرباني هو الذي يعبد الله الكامل العلم والعمل، والرِّبّيّ الجماعة الكثيرة من الناس [2]، وربيون في قوله تعالى : (مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ)[3]، وعبقريّ في قوله تعالى: (وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ) [4]، عبقريّ اسم منسوب إلى عبقر، عبقر، وهو موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن، للدلالة على جودة الصنعة أو القوة، ويستعمل للواحد والجمع، والآية السابقة تشير إلى معنى الجمع [5].

وعربي في قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً) [6] العربي اسم منسوب إلى العرب ويدل على اسم الجمع الذي ينتهي مفرده بالياء، ويهودي نسبة إلى اليهود، ونصراني نسبة إلى النصارى ودريّ في قوله تعالى: (كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ) [7] دريّ نسبة إلى الدرّ في حسنه وبهائه [8]، ولجيّ في قوله تعالى: (فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ) [9] اللُّجي نسبة إلى اللُّجة، أي الذي لا يدرك يدرك قعره لعمقه، وهي معظم الماء [10].

قال الكسائي: "سمعت العرب تقول: بحر لُجّي ولِجّي، ودُرِّي، ودِرّي منسوب إلى الدّار" [11].

---

(1) من الآية 44 من سورة المائدة.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة(ر ب).

(3) من الآية 146 من سورة آل عمران.

(4) من الآية 76 من سورة الرحمن.

(5) عباس أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص 274.

(6) من الآية 37 من سورة الرعد.

(7) من الآية 35 من سورة النور.

(8) ينظر: المعجم الوسيط مادة (د رّ).

(9) من الآية 40 من سورة النور.

(10) الصابوني: صفوة التفاسير ج 339/2.

(11) الفرّاء، أبو زكريا يحي بن زياد: **معاني القرآن**.ج 243/2،تحقيق / محمد علي النّجار دار السرور (د. ت).

التصغير

التصغير لغة التقليل.

أما اصطلاحاً: تغيير مخصوص في بناء الكلمة وفق صيغ خاصة، والاسم المصغر ملحق بالمشتقات لأنه وصف في المعنى [(1)].

والتصغير من خواص الأسماء المتمكنة، فلا تصغر المبينات وشذّ تصغير الذي وفروعه، ويصغر الاسم المتمكن الثلاثي بضم أوله، وفتح ثانيه، وبزيادة ياء ساكنة بعد ثانيه نحو: فِلْس: فُلَيْس، أما إذا كان رباعياً فأكثر، فيضم أوله، ويفتح ثانيه، ويكسر ما بعد الياء نحو: درهم: دُرَيْهِم، وفوائده:

تصغير ما يتوهم كِبَره نحو: جُبيْل، تصغير جبل، وتحقير ما يتوهم عظمه، نحو: سُبَيْع سَبْع وتقليل ما يتوهم كثرته، نحو: دُرَيْهِماتتصغير دِرهم، وتقريب ما يتوهم بعده نحو : قُبَيْل العصر، أو فُوَيْق الدار، والتعظيم، وقد أنكر البصريون هذه الفائدة، وزعموا أن التصغير لا يكون للتعظيم؛ لأنهما متنافيان [(2)].

ورد في السّور المدنية اسم واحد دالّ على التصغير هو: سليمان في ثلاثة مواضع، منها قوله تعالى: (وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـكِنَّ الشَّيْاطِينَ كَفَرُواْ) [(3)] والاسم المكبر لسليمان هو: سلمان على وزن فعلان مصغر على وزن فُعَيْلان، حيث ورد هذا الاسم على هيئة التصغير ولم يقصد به التصغير بعينه.

ورد في السّور المدنية عشرة أسماء ملحقة بالمشتقات في خمسة وعشرين موضعاً.

---

(1) الحملاوي: شذا العرف ص 89.

(2) شرح ابن عقيل ج493/4.

(3) من الآية 102 من سورة البقرة.

الفصل الرابع

أبنية الجموع في السور المدنية

جمع المذكر السالم

جمع المؤنث السالم

جمع التكسير

اسم الجمع

اسم الجنس الجمعي

اسم الجنس الإفرادي



أبنية الجموع

الجمع: عبارة عن ضم مفرد إلى أكثر منه، وهو أولى بالمجيء في الكلام من التثنية، لأن عدته أكثر من عدتها، فلو لم تجئ بصيغته لافتقرت إلى ذكره ثلاث مرات وأكثر من ذلك، وهو مختص بالأسماء، لأن الاسم لا يدل على أكثرمن نفسه كرجل وفرس، ولم تجمع الأفعال، لأن فائدة الجمع التكثير، ولم تجمع الحروف، لأن الجمع ضرب من التصريف، والحروف لا تُصرَّف وهو على ضربين: جمع تصحيح، وجمع تكسير [1].

وقد وردت الجموع بأنواعها المختلفة في السّور المدنية وهي على النحو التالي:

الجمع السالم: هو جمع التصحيح، أي: ما سلم فيه نظم الواحد وبناؤه، والمقصود بالنظم: أن نظم جعفر: جيم وعين وفاء وراء، وبناؤه فَعْلَل، فالجيم مفتوحة والعين ساكنة والفاء مفتوحة، والرّاء حرف إعراب لا عبرة بحركتها، فإذا قلت: جعفرون، أو جعفرين، فالبناء والنظم باقيان، أما إذا قلت: جعافر، فقد زال النظم [2].

يقع الجمع في المذكر والمؤنث، والأسماء المجموعة جمعاً سالماً في السّور المدنية على النحو التالي:

(1) ابن الخباز: توجيه اللّمع ص 92.

(2) المصدر نفسه.

جمع المذكر السالم

ورد في السّور المدنية مئة وثلاثة وخمسون اسماً مجموعاً جمع مذكر سالماً في سبعمائة وأحـــد عشرة مواضعكما في جدول(1):

جدول (1)

الدال على جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم	مكرر	جمع المذكر السالم	مكرر	جمع المذكر السالم	مكرر	جمع المذكر السالم	مكرر	جمع المذكر السالم	مكرر
المؤتون	1	خاشعين	3	ساجدون	1	عابدون	2	مستكبرون	1
أميّون	4	خالدون	39	مسرفون	1	معاجزين	1	كاذبون	10
آمنين	1	مخلّدون	1	مسافحين	2	معجزي	3	مكذّبين	1
مؤمنون	112	مخلصون	2	مسلمون	12	المعتدون	1	كارهون	3
مستأنسين	1	الخالفين	1	سمّاعون	4	المعذّرون	1	كاظمين	1
الأولون	3	المخلّفون	4	مسومين	1	مُعرِضون	5	كافرون	58
البادون	1	مستخلفون	1	سائحون	1	العافين	1	مكلِّبين	1
مبرّؤون	1	خائفين	1	شاربين	1	عاكفون	2	لاعِنون	1
مبشِّرين	2	خائنين	3	مشركون	22	الأعلون	2	ملعونين	1
تابعين	1	خائبين	1	شاكرين	2	عاملين	2	ملاقوا	4
متتابعين	2	مُدبرين	1	شاهدين	5	المعوّقين	1	الممترين	2
تائبون	1	داخلون	2	صائبون	3	الغارمين	1	ماكرين	2
توابين	1	مُذبذبين	1	صابرون	13	مستغفرين	1	النبيون	13
جبارين	1	مذعنين	1	صادقون	19	غالبون	2	نادمين	3
مجرمون	4	ذاكرين	1	صديقون	2	فرحون	2	منذرين	2
أجمعين	2	أذلين	1	مصدقين	2	مفسدون	4	منزّلين	1
مجاهدون	4	ربيّون	1	صاغرون	1	فاسقون	27	ناصرين	4
جاهلين	1	ربانيون	3	صالحين	10	منفكين	1	ناظرين	2
مُحْسِنين	11	متربصون	1	مصلحون	1	مفلحون	7	المنفقين	1
مُحصِنين	2	راجعون	5	صائمين	1	فائزين	3	المنافقين	26
حاضري	1	المرجفون	1	مستضعفون	5	الأقربون	6	الناهون	1
حافظون	2	مرجَوْن	1	ضالّون	2	المقرّبون	2	منتهون	1
مُحلّقين	1	مُرْدفين	1	متطهّرين	2	قسيسين	1	مهاجرين	5

مُحلّي	1	الرازقين	3	مطوّعين	1	مُقسطين	3	مهتدون	4
الحامدون	1	الراسخون	2	طائفين	2	مُقصّرين	1	مستهزئون	1
الحواريّون	5	مرسلين	1	طوّافون	1	القاعدون	6	الموفون	1
المخبتين	1	الراشدون	1	طيبون	2	قانتون	5	المتقون	20
الخبيثون	1	راغبون	1	ظالمون	40	قائلين	1	متكئين	3
خارجين	2	راكعون	4	ظنون	1	قائمين	1	المتوكلين	1
خاسئين	1	سائلين	1	ظانين	1	قوّامون	3	-	-
خاسرون	13	سابقون	1	ظاهرين	1	المقيمون	2	-	-

جمع المذكر السالم الوارد في السّور المدنية شمل أسماء الفاعلين والمفعولين والنسب والصفات المشبهة واسم التفضيل، وللصفات في رأي النحاة شأن خاص، إذ يرون أن جمعها جمعاً سالماً يدل على إرادة الحدث، وجمعها جمع تكسير يبعدها عن إرادة الحدث، ويقربها إلى الاسمية ويبعدها عن الوصفية [1] وهذه الجموع الواردة في السّور المدنية دلّت على إرادة الحدث نحو: قوله تعالى: (وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ) [2] أضيف الاسم (مقيمي) لأنه أضيف والياء مكسورة ما قبلها محذوف.

ويشترط في جمع المذكر السالم: أن يكون علماً لمذكر، عاقل، خالياً من تاء التأنيث، فلا يقال في رجل: رجلون، إلا إذا صغر فيجوز أن يقال: رُجَيلون، لأنها وصف ليدل على التحقير ولا يقال في لاحق- اسم فرس- لاحقون، ولا يقال في طلحة:طلحون، ولا يقال في حائض : حائضون [3].

وألحق بجمع المذكر السالم أسماء لم تستوف شروط جمعه نحو: بنين في أربعة مواضع منها قوله تعالى: (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ) [4]. وأهلون في أربعة مواضع

(1) ابن يعيش ج 24/5.
(2) من الآية 35 من سورة الحج.
(3) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك، ج1/ 52.
(4) من الآية 14 من سورة آل عمران.

منها قوله تعالى: (شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا) [1].وقولـــه تعـــالى : (قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً) [2]، عالَمون جمع عالَم في ثلاثة عشر موضعاً في قوله تعـــالى: (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) [3]، وألفاظ العقود في خمسة أسماء مكررة في ستة مواضع، منها قوله تعالى: (فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِيناً) [4].

(1) من الآية 11 من سورة الفتح.
(2) من الآية 6 من سورة التحريم.
(3) من الآية 16 من سورة الحشر.
(4) من الآية 4 من سورة المجادلة.

جمع الملحق بالألف والتاء

هو ما دلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره ولم يدخل تغيير على حروفه.

اعتبر ابن الخبّاز المذكر أصل والمؤنث فرع عليه، لذلك يؤخر ذكره، وافتقر إلى زيـــادتين، لأن الغرض الدلالة على الجمع والتأنيث، وكانت الزيادتان الألف والتاء دون غيرهما، لأنهما تكونان للتأنيث في الواحد كحُبْلى، وثمرة، ويراد بهما الجمع" كالشُّقّارى [1]، والزبيرية [2] ".

ورد في السّور المدنية اثنان وسبعون اسماً جُمِع جَمْع مؤنث سالماً في أربعمئة وأربعــة عشــر موضعاً كما في جدول(2):

جدول (2)

جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم	مكرر	جمع المؤنث السالم	مكرر	جمع المؤنث السالم	مكرر	جمع المؤنث السالم	مكرر	جمع المؤنث السالم	مكرر
المؤتفكات	1	الحجرات	1	رسالات	1	صالحات	23	قُرُبات	1
متخذات	1	حرمات	2	مسافحات	1	صلوات	4	قاصرات	1
أخوات	5	حسرات	1	مسلمات	2	أصوات	2	مقصورات	1
أمهات	8	محسنات	1	سماوات	62	صائمات	1	قانتات	3
أمانات	2	محصنات	8	سيئات	13	مطلقات	2	كلمات	4
مؤمنات	20	حافظات	2	سائحات	1	طيبات	10	المثلات	1
آيات	76	محكمات	1	متشابهات	1	ظلمات	11	مرات	1
متبرجات	1	خبيثات	2	مشركات	3	عابدات	1	المنشآت	1
بيّنات	26	خاشعات	1	شهادات	2	معدودات	3	نفقات	1
مبينات	3	خطوات	4	شهوات	2	معقّبات	1	المنافقات	5
تائبات	1	خالات	3	صابرات	1	معلومات	2	مهاجرات	1
ثمرات	6	خيرات	5	صادقات	1	عورات	2	والدات	4
ثيّبات	1	درجات	5	صدقات	9	غافلات	1	-	-
جنات	33	ذريّات	1	المصدقات	1	مغارات	1	-	-
متجاورات	1	الذاكرات	1	صافات	1	فتيات	2	-	-

(1) الشُّقّارى: شقائق النعمان،وهو نبات أحمر الزهر مبقَّع بنقط سود، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ش ق ر).

(2) توجيه اللُّمع ص 96.

بعض هذه الأسماء طرأ عليها بعض التغيرات عند جمعها، إلاّ أن هذه التغيرات لا تخرجها عن كونها جمع مؤنث سالماً نحو مهاجرات في قوله تعالى: (إِذَا جَاءكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ) [1] أصله مهاجرتات، ومثلها مغارات، قاصرات، صادقات، وغيرها،"حذفت إحدى التائين؛ لئلا يجتمع في الاسم الواحد علامتا تأنيث، وإنما خُصَّت الأولى بالحذف، لأن الثانية طارئة، والطارئ يزيل حكم الثابت، وقيل: لأن التاء الثانية والألف تدلاّن على الجمع والتأنيث فلا تُحذف" [2].

قلب الاسم الممدود إلى واو في سماوات جمع سماء في قوله تعالى : (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ) [3] الأصل في سماوات سماءات، قلبت الهمزه حرف علة (واو)؛ لأن حروف العلة تقلب إلى الهمزة كثيراً، فقلبوها إليها مُعاوضة، وكانت الواو أولى بذلك؛ لأن الواو تقلب إلى الهمزة كثيراً، وقيل لو قلبوها ياءً لاجتمع ألفان وياء فيكون كالجمع بين ثلاث ألفات [4].

وألحق بجمع المؤنث السالم: أخوات، بنات، أولات، عرفات في ستة عشر موضعاً.

وتحذف التاء إذا كانت أصلية نحو: أخت وبنت في قوله تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ) [5] "أخت أصلها أَخُو بضم فسكون، حذفت الواو وعوض عنها تاء التأنيث لا هاؤه، وبنت أصلها بِنْو بكسر فسكون وعمل بها ما عمل بأخت" [6]. وأمهات وزنها فُعلَهات الهاء زائدة [7].

يدل جمع المؤنث السالم على القلة والكثرة، ومن جمع القلة معدودات في قوله تعالى: (وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ) [8] ذهب الزّجاج إلى أن معدودات يستعمل في اللغة

---

(1) من الآية 10 من سورة الممتحنة.
(2) ابن الخباز: توجيه اللّمع ص 97.
(3) من الآية 12 من سورة الطلاق.
(4) ابن الخباز: توجيه اللمع ص 98.
(5) من الآية 23 من سورة النساء.
(6) عباس أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص16.
(7) ابن جني: سر صناعة الإعراب ج563/2.
(8) من الآية 203 من سورة البقرة.

للشيء القليل، وكل عدد قلّ أو كثر فهو معدود، ولكن معدودات أُوِّل على القلة، وقد تأتي الألــف والتاء للدلالة على الكثرة في قوله تعــالى: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَـاتِ) [(1)] فلفظ الكثرة أشبه بمعنى الكثرة من لفظ القلة بمعنى الكثرة، لأن الألف والتاء موضوعتان للقلـــة، فهما على حد التثنية بمنزلة الزيدون من الواحد إذا كانوا على حد الزيدان [(2)].

ورد في السّور المدنية مئتان وخمسة وعشرون اسماً مجموعاً جمعاً سالماً في ألفٍ ومائة وخمسة وعشرين موضعاً.

بلغت نسبة الأسماء المجموعة جمع مذكر سالماً حوالي 68%، بينما بلغت في جمع المؤنث السالم حوالي 32%، وهذا يشير إلى أن الخطاب يكون للرجل على التغليب ، ولأن الرجل هو عماد المجتمع، والمجتمع بطبيعته ذكوري، فالرجل هو الذي يقوم بالغزو والأعمال الشاقة الأخرى أكثر من المرأة ،وللرجل القوامة كذلك.

جمع التكسير

جمع التكسير: ما دلّ على أكثر من اثنين، بتغيير ظاهر كرجل ورجال، أو مقدّر كَفُلْــك للمفرد والجمع، وهو على قسمين: جمع قلة، وجمع كثرة، فجمع القلة يدل حقيقةً على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة، وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية [(3)].

سميّ جمع تكسير على التشبيه بتكسير الآنية، لأن تكسيرها يزيل التئام أجزائها، فلما تغير نظمـــه وبناؤه انفصل بعض أجزائه من بعض [(4)].

---

(1) من الآية 35 من سورة الأحزاب.

(2) البغدادي: خزانة الأدب ج 108/8 -109.

(3) شرح ابن عقيل ج 465/4.

(4) ينظر:: أسرار العربية لابن الأنباري ص 63، توجيه اللمع لابن خباز ص 99.

جموع القلّة

أبنية جمع التكسير للأسماء الموصوفة في السّور المدنية هي:

1- فِعْلَة

يدل هذا البناء على القلة، وورد في السّور المدنية اسم واحد هو إخوة في ثلاثة مواضـع، منهـا قوله تعالى: (وَإِن كَانُواْ إِخْوَةً رِّجَالاً) [1].

الإخوة جمع أخ وتشير إلى أخوّة النسب، وأكثر استعمالات القرآن للإخوة للدلالـة علـى إخـوّة النسب، أما الجمع الآخر وهو إخوان الدّال على جمع الكثرة فهو دالّ على الأصـدقاء [2] نحـو قوله تعالى: (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً) [3].

2- أفعال

ورد في هذا البناء تسعة وستون اسماً مجموعاً جمع قلّةٍ في أربعمائة وأربعة عشر موضعاً كمـا في جدول(3) :

جدول (3)

أفعال الدال على جمع القلة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
آباء	18	أجسام	1	أصلاب	1	أفنان	1	ألقاب	1	أوثان	1
آثار	2	أحبار	4	أصوات	2	أفواه	9	أمشاج	1	أوزار	1
آذان	3	أحمال	1	أضعاف	2	أقدام	5	أمعاء	1	أولاد	16
آصال	2	أحياء	2	أضغان	2	أقطار	2	أموات	3	أولياء	21
آلاف	2	أخبار	3	أطراف	1	أقفال	1	أموال	51	أيْمان	29
آلاء	31	أخدان	2	أطفال	1	أقلام	1	أنباء	2	أيّام	12
أبرار	3	أخوال	1	أعداء	3	أكمام	1	أنداد	2	أسفار	1
أبصار	13	أدبار	10	أعقاب	2	أشتات	2	أنصاب	1	أسماء	5

---

(1) من الآية 176 من سورة النساء.

(2) ابن سيدة: المخصص ج 148/4.

(3) من الآية10 من سورة الحجرات.

أنباء	16	أرباب	3	أعلام	1	أشراط	1	أنصار	1	أسباط	4
أبكار	10	أرحام	9	أعمال	25	أسحار	1	أنفال	2	-	-
أبواب	1	أزلام	2	أعمام	1	أكواب	1	أنهار	34	-	-
أثقال	1	أسباب	1	أغلال	2	الباب	8	أهواء	8	-	-

يرى النحاة أن فَعْل الأجوف في قلته يجمع على أفعال (1)، وما ورد في السّور المدنية يؤيد ما ذكروه، ومن ذلك أصوات جمع صَوْت، وأفواه جمع فَوْه، وأيام جمع يَوْم، ويجمع كذلك فَعْل الصحيح العين على أفعال ولكنه شاذ (2)، ومن الأسماء الواردة في السّور المدنية: أرحام جع رَحْم، أضغان جمع ضغْن، أحمال جمع حَمْل في قوله تعالى: (وَأُوْلَاتُ الْأَحْمَالِ) (3).

وفَعْل يكسر في الغالب على أفْعال (4)، ومن ذلك: أصلاب جمع صُلْب، أقطار جمع قُطْر، أقفال جمع قُفْل.

ويجمع فِعْل كذلك في القلة على أفعال، ومن ذلك: أجسام جمع جسم، أسباط جمع سِبْط، أطفال جمع طفل، أوزار جمع وِزْر.

ويكسر فَعِل على أفعال في جمع الكثرة والقلة (5)، وورد في السّور المدنية اسم واحد هو أعقاب جمع عَقِبْ.

ورد في السّور المدنية اسمان محذوفا اللاّم في مفرديهما على زنة أفعال، وهما أبناء جمع ابن، وأصل ابن بَنَو على وزن فَعَل (6)، وأسماء جمع اسم، الأصل سَمَو.

---

(1) شرح ابن عقيل ج 468/4،و شرح الشافية لعبد الله نقرة كار ج 90/2-91.
(2) شرح ابن عقيل ج4 /468.
(3) من الآية 4 من سورة الطلاق.
(4) شرح ابن عقيل ج468/4.
(5) عبد الله نقرة كار: شرح الشافية ج 98/2.
(6) شرح الشافية ج 255/2.

وتُجمع أب على آباء كما في قوله تعالى: (قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـهَكَ وَإِلَـهَ آبَائِكَ) [1]يقـــول السجســـتاني :

"العـــرب

(1) من الآية 133 من سورة البقرة.

تجعل العم أباً، والخالة أماً" [1].

شذت بعض هذه الأسماء عن قاعدة الجمع نحو: أمشاج وأنصار وأشتات، لأن فَعيل يجمع على فِعال نحو: كريم كِرام أو كُرَماءِ.

يقول سيبويه: "وأما ما كان (فعيلاً) فإنه يكسّر على (فُعَلاء) وعلى (فِعال) "[2].

نلاحظ ورود لفظة المال أكثر من غيرها، وهذا يدل على أهمية المال في حياة الإنسان ، ويدل على تمسكه به، فهو من ضروريات الحياة ، فبوساطته تسير الشؤون الاقتصادية.

3- أَفْعِلة

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء مجموعة جمع قلّة في ثمانية عشر موضعاً كما في جدول(4):

جدول(4)

أفعلة الدال على جمع القلة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أئمة	1	أسلحة	4	ألسنة	7	أهلّة	1
أذلة	2	أعزة	1	أمتعة	1	أودية	1

يجمع كل اسم رباعي ثالثه مدّة في القلّة على أَفْعِلة، وفي جمع المضاعف أو المعتل العين من فَعَال أو فِعال أيضاً يجمع على أفعلة [3].

ورد أفعلة جمعاً لبناء فِعال في: أئمة جمع إمام، أسلحة جمع سلاح، ألسنة جمع لسان، أهلة جمع هلال.

وورد جمعاً لـــ فَعَال في أمتعة جمع متاع.

---

(1) السجستاني، أبو بكر محمد بن عزيز: **غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب**. ص15.، ط 2. مكتبة علي صبيح 1963.

(2) الكتاب ج 634/3.

(3) الحملاوي: شذا العرف ص 78.

وشذت لفظة أودية إذ أنها وردت جمعاً لوادي على وزن فاعِل، والقياس الجمع لما كان على وزن فَعال وفِعال نحو أهِلّة جمع هِلال في قوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأهِلَّةِ) [1].

قال تعالى: (فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا) [2].

4- أفْعُل

يرى النحاة أن أفْعُل هو جمع لكل اسم مؤنث، رباعي قبل آخره مدة كأعناق أو أعْنُق ويمين وأيمن [3].

ورد في بناء أفْعُل أربعة أسماء دالّة على جمع قلة في مئة وسبعة مواضع كما في جدول(5):

جدول(5)

أفعُل الدال على جمع القلة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أرْجل	6	أشْهُر	6	أعيُن	6	أنفُس	89

ولم يأت حسب القياس أي من الأسماء الواردة في الجدول في السّور المدنية، ولكن يُسْتغنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة: كَرِجْل وأرجُل، وعُنُق وأعناق [4].

وقد ورد حسبما ذهب إليه النحاة لفظة أرْجُل جمع رِجْل في قوله تعالى: (وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم) [5]

وقد وردت لفظتا أشهر وأنفس حسب القياس لأنهما اسمان ثلاثيان صحيحا الفاء والعين، وشذت لفظة أعين في قوله تعالى: (ذَلِكَ أَدْنَى أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ) [6] لأنها وردت معتلة العين، وهذا ما

(1) من الآية 189 من سورة البقرة.
(2) من الآية 17 من سورة الرعد.
(3) شرح ابن عقيل ج 467/4.
(4) شرح ابن عقيل ج 4 /466.
(5) من الآية 66 من سورة المائدة.
(6) من الآية 51 من سورة الأحزاب.



أشـــار

إليه النحاة [1].

يرى النحاة أن جمع القلة ليس بأصل في الجمع، إذ تعتبر القلّة في نكران الجموع، أمـا معارفها بأل أو بالإضافة فتكون صالحة للقلّة والكثرة، ولا يستعمل باعتبار الجنس أو الاستغراق كما هو الحال في جموع الكثرة، وقد ينوب أحدهما عن الآخـر وضـعاً، وذلـك باسـتـعمال أحدهما مكان الآخر بالاشتراك المعنوي مجازاً، كإطـلاق ثياب وأثواب في جمع ثوب، ويسـمى بالنيابة استعمالاً [2].

ورد في السّور المدنية اثنان وثمانون اسماً جُمِع جمعَ قِلّة في خمسمئة واثنين وأربعين موضعاً.

جموع الكثرة

أبنية جموع الكثرة كثيرة جداً، فقد أورد الحريري أنـها تناهز الأربعين بناءً [3].

فيما يلي أبنية جموع الكثرة الواردة في السور المدنية:

1- فُعُل

ورد في هذا البناء تسعة أسماء دالّة على جمع الكثرة في ستة عشر موضعاً كما في جدول(6):

جدول(6)

فعُل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
بُدْن	1	حور	1	سوق	1	بكم	3	غُلْف	2
بور	1	خُضر	2	صُم	3	عُمي	2	-	-

(1) الحملاوي: شذا العرف ص77.

(2) ينظر:وشذا العرف ص 76 – 77. شرح الشافية ج 92/2.

(3) الحريري: **شرح ملحة الإعراب**. ص53.،مصر 1347 هـ.

2- أَفْعِلة

ورد في هذا البناء اسم واحد دالّ على جمع الصفة المشبهة في موضعين هو: أَشُحّة في قوله تعالى: (أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ) [1].

3- فُعُل

ورد في هذا البناء سبعةأسماء دالّة على جمع الكثرة في ثمانية وأربعين موضعاً كما في جدول(7):

جدول(7)

فُعُل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
جُدُر	1	سُبُل	1	نُسك	1	زُبُر	1
رُسُل	39	صحف	1	كُتُب	4	-	-

وردت جمعاً لِفِعال في جُدُر جمع جِدار، وكُتُب جمعاً لكتاب، ووردت جمعاً لفَعول في رُسُل جمع رسول، وزُبُر جمع زبور، قال تعالى: (جَآؤُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ) [2]، الزُّبُر جمع زَبور بفتح الزاي، وهو الكتاب من الزَّبْر،والزبور بمعنى المزبور أي المكتوب ، كالركوب بمعنى المركوب. [3]

وورد جمعاً لفعيل في سُبُل جمع سبيل في قوله تعالى: (سُبُلَ السَّلاَمِ) [4].

وملحقاً بتاء التأنيث في صحف جمع صحيفة ونسك جمع نسيكة. [5]

---

(1) من الآية 19 من سورة الأحزاب.

(2) من الآية 184 من سورة آل عمران.

(3) الصابوني: صفوة التفاسير ج 247/1.

(4) من الآية 16 من سورة المائدة.

(5) النسيكة: الذبيحة، ينظر: لسان العرب مادة (ن س ك).

4- فِعَل: بكسر ففتح

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على جمع الكثرة في سبعة مواضع كما في جدول(8):

جدول(8)

فِعل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
بِيَع	6	عِصَم	1

وردت هذه الأسماء جمعاً لفَعْلَة نحو: بيع جمع بَيْعة[1] في قوله تعالى: (لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ)[2].

وجمعاً لفِعْلة نحو: عِصَم جمع عصمة.

5- فُعَل: بضم ففتح

ورد في هذا البناء أربعة أسماء دالّة على جمع الكثرة وذلك في ثمانية مواضع كما في جدول(9):

جدول (9)

فُعل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أُخَر	3	سُنَن	2	ظُلَل	1	قُرى	2

---

(1) البيع: معابد النصارى، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب ي ع).

(2) من الآية 40 من سورة الحج.

وردت هذه الأسماء جمعاً لفُعْلَة في سنن جمع سُنّة، وظلل جمع ظُلَّة، وورد جمعاً لفَعْلَـة في قُرى جمع قرية، ووردت جمعاً لاسم التفضيل أُخر جمع أُخرى.

قال تعالى: (فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ)[1] أُخَر معدول، وحقها أن تستعمل بالألف واللام أو بالإضافة فيقال: أُخرهُنَّ والأخَرُ كما يقال: كُبَرهُنّ والكُبَرُ، فترك ذلك[2]. تجمع قرية على قِراء لأن القياس فعْلَةَ فِعال ولكنها حملت على فُعَل[3].

6- فِعْلَة: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضعين هوقِردة كما في قوله تعالى : (كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ)[4].

7- فَعَلة: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: سادة في قوله تعالى: (وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا)[5]سادة جمع سيد.

8- فِعال: بكسر الفاء

-ورد في هذا البناء اثنان وعشرون اسماً مجموعاً في اثنين وسبعين موضعاً كما في جدول(10):

جدول (10)

فِعال الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر

(1) من الآية 184 من سورة البقرة.
(2) ابن الخباز: توجيه اللّمع ص423.
(3) سيبويه: الكتاب ج 593/3.
(4) من الآية 65 من سورة البقرة.
(5) من الآية 67 من سورة الأحزاب.



إماء	1	ثِياب	4	حِسان	2	ديار	13	رياح	1	عباد	3
إناء	1	جبال	14	خِفاف	1	رجال	17	شِداد	1	عظام	1
بِلاد	1	جباه	1	خلال	2	رقاب	3	ضعاف	1	-	-
ثقال	1	حِداد	1	خيام	1	رماح	1	ظلال	1	-	-

وردت بعض هذه الأسماء جمعاً لِفَعَل في بِلاد جمع بلد، جبال جمع جبل، ودماء جمع دم، وديار جمع دار.

وجمعاً لفُعُل في رجال جمع رجل في ستة عشر موضعاً، وجمعاً لاسم الفاعل رجال في قوله تعالى: (فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً) [1]، رجالاً جمع راجل، وهو القائم على قدميه، قال الراغب: اشتق من الرجل راجل للماشي بالرِجْل [2].

وجمعاً لفَعْلَة في خيام جمع خيمة، رقاب جمع رقبة، عظام جمع عظمة، جباه جمع جبهة، وجمعاً لفُعْل في رماح جمع رُمْح.

وشذ عن القياس ظلال جمع ظلّة، إذ أن فُعْلَة يجمع على فُعَل، إذ أن القياس ظِلال [3].

قال تعالى: (ولأَوْضَعُواْ خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ) [4]. ورد في اللُّباب أن خلال جمع خلل في هذه الآية وهو: الفرجة بين الشيئين ويستعار في المعاني فيقال: في هذا الأمر خلل [5].

9- فَعال

ورد في السّور المدنية اسم واحد من هذا البناء هو: دواب في ثلاثة مواضع.

---

(1) من الآية 239 من سورة البقرة.

(2) الصابوني: صفوة التفاسير ج154/1.

(3) سيبويه: الكتاب ج582/3.

(4) من الآية 47 من سورة التوبة.

(5) الحنبلي، أبو حفص عمر بن علي بن عادل: **اللباب في علوم الكتاب** ج 108/10. تحقيق / عادل أحمد عبد الموجود وآخرون بيروت: دار الكتب العلمية 1998.

10- فُعال

ورد في هذا البناء اسم واحد هو ثُبات في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ) (1) ثُبات جمع ثُبَة استشهد أبو علي الفارسي بقول أبو ذؤيب (2):

(الطويل)

فلما اجتلاها بالإِيامِ تحيّرت ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

فذكر أنه يجوز بناء ثُبة، على ثُبات نحو: لُغة ولُغات، وإن كان قد استُعمل محذوف اللاّم، إذ تُرَدُّ عند الجمع (3).

11- فُعُول: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء سبعة وعشرون اسماً دالاً على جمع الكثرة في مئة وثلاثة وتسعين موضعاً كما في جدول(11):

جدول (11)

فُعول الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أصول	1	بعول	4	جيوب	1	ظهور	4	قروء	2	نجوم	1
ألوف	1	بيوت	25	حجور	1	عروش	2	قطوف	1	وجوه	16
أمور	8	جروح	1	حصون	1	عقود	1	قلوب	1	-	-
بروج	1	جلود	3	رؤوس	6	غدوّ	2	لحوم	84	-	-
بطون	3	جنوب	4	صدور	14	قبور	4	ملوك	1	-	-

(1) من الآية 71 من سورة النساء.

(2) السكري، أبو سعيد الحسن بن الحسين: **شرح أشعار الهذليين** ص53. تحقيق / عبد الستار أحمد فراج. القاهرة: مكتبة دار العروبة (د. ت).

(3) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار: **شرح الأبيات المشكلة الإعراب المسمى "إيضاح الشعر** ص195. تحقيق / حسن هنداوي. بيروت: دار العلوم والثقافة 1987.

اطّرد فُعُول جمعاً لفَعْل في أصول جمع أصْل وبطون جمع بطن، وجمعاً لفُعْل في جروح جمع جرح، قطوف جمع قطف، وجمعاً لفَعِل في ملوك جمع مَلِك، وجمعاً لفِعْل في جلود جمع جِلْد، حصون جمع حِصْن.

يلاحظ أن بعض هذه الأسماء قد وردت جمعاً للمصادر التي تدل على الحدث نحو: أمور في قوله تعالى: (وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأمُورُ)[1].

وعقود في قوله تعالى: (أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ)[2]، يقول سيبويه: "وهم قد يجمعون المصادر فيقولون: أمراض، وأشغال، وعقود، فإذا صار اسماً فهو أجدر أن يجمع بتكسير" [3].

ويرى ابن الخباز أنّ المصدر لا يُثنى ولا يُجمع، لأن الغرض منهما التكثير في الواحد، وذلك حاصل بدونهما، ويقع بلفظه على القليل والكثير، نحو: قمْتُ قياماً، أي:القيام مرة منه وأكثر وجريه مجرى الماء والزيت والتراب من حيث أن هذه الأجناس تقع على القليل والكثير مما وُضعت له" [4].

فالمصدر إذا جمع جمع التكسير خرج عن معنى الحدث إلى معنى الاسم، وعومل معاملته.

12- أفاعِل

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في أربعة مواضع كما في جدول(12):

جدول(12)

أفاعل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أساوِر	2	أصابِع	1	أنامِل	1

(1) من الآية 5 من سورة الحديد.
(2) من الآية 1 من سورة المائدة.
(3) الكتاب ج 401/3.
(4) توجيه اللمع ص 169.



13- أفاعيل

ورد في هذا البناء اسمان هما أساطير وأماني في ستة مواضع، منها قوله تعالى: (لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ) [1].

14- فعائِل +تاء التأنيث

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء دالة على صيغة منتهى الجموع في ثلاثة وأربعين موضعاً كما في جدول(13):

جدول (13)

فعائل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
آرائك	1	خزائن	1	شعائر	4	كبائر	1
حلائل	1	رِبائب	1	قلائِد	2	ملائكة	32

وردت هذه الأسماء جمعاً لفعيلة في آرائك جمع أريكة، وشعائر مفردها شعيرة، قال تعالى: (ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ) [2]، الشعائر: أمور الدين ومنها أعمال الحج [3].

وجمعاً لِفِعالة في خزائن جمع خِزانة، قلائِد جمع قلادة، قال تعالى: (وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلائِدَ) [4] القلائد: البدن ذوات القلائد التي يعلق في عنقها شيء من شجر الحرم لتأمن هي وأصحابها[5]، وجمعاً لفَعال في ملائكة جمع ملاك.

---

(1) من الآية 123 من سورة النساء.
(2) الآية 32 من سورة الحج.
(3) الصابوني: صفوة التفاسير ج 289/2.
(4) من الآية 97 من سورة المائدة.
(5) الصابوني: صفوة التفاسير ج 367/1.

15- فواعِل

ورد في هذا البناء أحد عشر اسماً دالاً على جمع الكثرة فيأربعة عشر موضعاً كما في جدول(14):

جدول(14)

فواعل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
جوارح	1	خوالف	2	رواسي	1	صواف	1	قواعد	2	نواصي	1
جوارٍ	1	دوائر	1	صواعق	2	صوامع	1	كوافر	1	-	-

هذا البناء من صيغ منتهى الجموع، ويطّرد في فاعلة اسماً أو صفة، وفي اسم على فواعِل كجوهر وجواهِر، أو فاعِل نحو: كاهل وكواهل[1].

قال تعالى: (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ) [2].

الجواري على وزن فواع جمع اسم الفاعل الجواري أسقطت الياء، قال تعالى: (فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ) [3](لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ) [4] صوامع مفردها صومعة.

16- مفاعِل

ورد في هذا البناء خمسة عشر اسماً دالاًّ على جمع الكثرة في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما في جدول(15):

(1) الحملاوي: شذا العرف ص 82.
(2) الآية 24 من سورة الرحمن.
(3) من الآية 36 من سورة الحج.
(4) من الآية 40 من سورة الحج.

جدول(15)

مفاعل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
مجالس	1	مساجِد	6	مغانم	4	مقامع	1	مواضع	3
مراغم	1	مساكِن	3	مفاتح	1	مناسك	2	مواطن	1
مرافِق	1	مضاجع	2	مقاعد	1	منافع	4	موالي	2

دلّت هذه الأسماء في غالبيتها على اسم المكان، والآلة والمصدر الميمي.

17- فواعيل

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على جمع الكثرة في موضعين هو: قوارير جمع قارورة.

18- مفاعيل

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على الجمع هما: مواقيت جمع ميقات الدّال على الزمان في قوله تعالى: (قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاس) [1].

و الصفة في مساكين الممنوعة من الصرف جمع مسكين في أحد عشر موضعاً في قوله تعالى:

(وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ) [2].

20-فعالِل

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في ثلاثة مواضع كما في جدول(16):

---

(1) من الآية 189 من سورة البقرة.

(2) من الآية 41 من سورة الأنفال.

جدول(16)

فعالِل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
حناجِر	1	سلاسِل	1	سنابِل	1

جميع هذه الأسماء رباعية الأصول، ووردت جمعاً لفَعْلَلة الملحق بالتاء في حناجر جمع حَنْجَرَة، وجمعاً لفِعْلِلَة في سلاسل جمع سِلْسلة، وجمعاً لفُعْلُلَة في سنابل سنبَلة.

21- فعاليل

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالّة على الجمع في ثلاثة مواضع كما في جدول(17):

جدول(17)

فعاليل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
جلابيب	1	خنازير	1	قناطير	1

وردت هذه الأسماء جمعاً لفِعْلال الرباعي المزيد وذلك في جلابيب جمع جلباب، يقول الخوارزمي: الألف والباء فيه زيادة، لأن أصلها من الجلبةوهي جلدة رقيقة تعلو الجرح للبرء [1]، وقناطير، جمع قِنْطار، وجمعاً لفعليل الرباعي المزيد في خنازير جمع خنزير في قوله تعالى: (وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) [2].

(1) التخمة ج 182/3.

(2) من الآية 60من سورة المائدة.

22- فياعيل

ورد في هذا البناء اسم واحد يدل على جمع الكثرة في ثلاثة مواضع وذلك في شياطين، قال تعالى: (وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ) [1].

23- فُعّال

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في عشرين موضعاً كما في جدول(18):

جدول فُعّال (18)

الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
حكّام	1	زرّاع	1	كُفّار	18

وردت هذه الأسماء جمعاً لاسم الفاعل الثلاثي المزيد.

24- فُعَّل

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على جمع الكثرة، وذلك في ستة مواضع، ووردا جمعاً لاسم الفاعل وهما: رُكَّع، وسُجَّد.

25- فُعْلان: بضم الفاء

ورد في هذا البناء اسمان في خمسة مواضع هما:صنوان في قوله تعالى : (وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ) [2]، الصنوالأخ الشقيق والعم والابن، الجمع صنوان والأنثى صنو ،

(1) من الآية 102 من سورة البقرة.
(2) من الآية 4 من سورة الرعد.



وصنوة [1] والمعنى في الآية الكريمة الشجرة المتعددة الفروع [2]. ورهبان جمع اسم الفاعل راهب.

26- فَعْلان: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: صفوان في قوله تعالى(فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ) [3]، صفوان جمع صفوانة، وقيل: هو اسم جنس يطلق على الحجر الأملس الكبير [4].

27- فَعالى: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء أربعة أسماء دالّة على جمع الكثرة في ثلاثين موضعاً كما في جدول(19):

جدول(19)

فَعالى الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أيامى	1	خطايا	1	نصارى	14	يتامى	14

دلّت هذه الأسماء على جمع الصفة المشبهة في أيامى جمع أيّم، قال تعالى: (وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ) [5]، الأيّم صفة تطلق على المذكر والمؤنث، وهو العزب الذي تزوج من قبل أو لم يتزوج، ويقال للمؤنث أيِّمة [6].

(1) ينظر: لسان العرب، والمعجم الوسيط مادة (ص ن و).
(2) الصابوني: صفوة التفاسير ج 73/2.
(3) من الآية 264 من سورة البقرة.
(4) الصابوني: صفوة التفاسير ج 168/1.
(5) من الآية 32 من سورة النور.
(6) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ ي م).

ويتامى: جمع يتيم، أيامى ويتامى محمولان على وجاعَى وحَباطَى، لأنها مصائب قد ابتلوا فيهــا فشُبِّهت بالأوجاع حين جاءت على فَعْلَى[1]، ودلّ على جمع الاسم المنسوب في نصــارى نسـبة إلى نصراني.

28- فُعالى: بضم الفاء

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالّة على الجمع في ستة مواضع كما في جدول(20):

جدول(20)

فُعالى الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أُسارى	1	سُكارى	3	كُسالى	2

أسارى مفرده أسير، قال تعالى: (وَإِن يَـأْتُوكُمْ أُسَـارَى) [2] أسارى شبهوه بكُسالى وكَسلَى وقالوا: كَسْلَى فشبهوه بأسرى[3].

29- فَعْلَى: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء خمسة أسماء جمعت جمع تكسير في أربعة عشر موضعاً كما في جدول(21):

جدول(21)

فَعلى الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أَسْرى	2	شَتّى	1	قتلى	1	مرضى	4	مَوْتى	6

---

(1) سيبويه: الكتاب ج 650/3.

(2) من الآية 85 من سورة البقرة.

(3) سيبويه: الكتاب ج650/3.



وردت هذه الأسماء جمعاً للصفة المشبهة في شتّى جمع شتيت في وقوله تعالى: (وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى) [1]، وموتى جمع ميت، ومرضى جمعاً لمريض.

وجمعاً لاسم المفعول في قتلى جمع قتيل وجمعت هذه الأسماء جمع تكسير خروجاً على الأصل، وإنما بالحمل على معنى جريح وجرحى وقتيل وقتلى بمشاركتها فعيلاً في معنى مفعول في المكروه، فهي فاعلة في اللفظ، مفعولة في المعنى، وجمعت على فُعْلى لأنها أشياء أدخلوا فيها وهم كارهون لها، والسبب الآخر في جمعها جمع تكسير لا سلامة؛ لأنه يستوي فيه لفظ المذكر والمؤنث، فيقال: رجل جريح وامرأة جريح، فلا يقال: جريحون، كما لا يقال: جريحات الحمل على المعنى هو الكثير [2].

30- فُعلى: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسم واحد دالّ على الجمع، وذلك في غُزَّى في قوله تعالى: (أَوْ كَانُوا غُزَّى) [3].

يرى سيبويه أن الصفات من الياء والواو التي هي لامات تجمع على فُعلَى مثل: غُـزّى وعُفَّى [4].

31- فُعلاء: بضم الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء تسعة أسماء دالّة على الصفة المشبهة في سبعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(22):

---

(1) من الآية 14 من سورة الحشر.
(2) ابن يعيش: شرح المفصل ج 81/5.
(3) من الآية 156 من سورة آل عمران.
(4) الكتاب ج 631/3.

جدول(22)

فُعلاء الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
بُرءاء	1	رُحماء	1	شُركاء	3	ضُعفاء	2	كبراء	1
حُنفاء	2	سُفهاء	4	شُهداء	17	فقراء	6		

34- أفْعِلاء

ورد في هذا البناء ستة أسماء في أربعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(23):

جدول(23)

أفعلاء الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أحبّاء	1	أدعياء	2	أشدّاء	1	أغنياء	4	أنبياء	5	أولياء	21

دلّت هذه الأسماء على الصفة المشبهة بصيغة الجمع.

وهذا البناء نظير (فُعَلاء) فقد عُدِل عنه إلى أفعلاء كراهية تحريك الواوات والياءات إذا كان قبلها حرف مفتوح، يعني لو جُمعوا غنياً على فُعَلاء لقالوا: غُنَياء،فالياء متحركة قبلها مفتوح فعدلوا إلى أفْعلاء كراهية التحريك [(1)].

(1) شرح ألفية ابن مالك ص 779.



33- لفعاء

ورد في هذا البناء اسم واحد هو أشياء في قوله تعالى: ﴿لاَ تَسْأَلُواْ عَنْ أَشْيَاء إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [1] أصل أشياء شَيْآء على وزن فَعْلاء، قدمت الهمزة التي هي اللام في موضع الفاء فصار على وزن لَفْعاء [2].

ورد في السّور المدنية مئة واثنان وستون اسماً جُمِعَ جَمْعَ كثرة في ستمئة وثلاثين موضعاً. وبهذا يكون مجموع أبنية القلة والكثرة مئتين وأربعة وأربعين اسماً في ألف ومئة واثنين وسبعين موضعاً.

جمع التكسير البالغ نسبته حوالي 52%،فهو أكثر نسبة من جمعي المذكر والمؤنث السالمين البالغة 47,97%، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ان جمع التكسير لا ضوابط له ولا قيود كما هو الحال مع جمع المذكر السالم الذي يشترط فيه :أن يكون علماً لمذكر، عاقل، خالياً من تاء التأنيث، ومن الترتيب ، أما جمع المؤنث السالم فيشترط أن يكون علماً لمؤنث،عاقلة، ومنتهياً بتاء التأنيث

اسم الجنس الجمعي

هو لفظ يدل على الجمع، ويتميز عن واحده إما بالتاء، نحو: شجرة وشجر، وإما بالياء نحو روميّ وروم، وهذا الجمع يشارك مفرده في لفظه ومعناه [3].

فيما يلي أبنية اسم الجنس الجمعي الواردة في السور المدنية:

---

(1) من الآية 101 من سورة المائدة.

(2) الحملاوي: شذا العرف ص 13.

(3) شذا العرف ص 88. وشرح المفصل ج 71/5. والفيصل في ألوان الجموع ص 111.



1- فَعْل: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالّة على اسم الجنس الجمعي في خمسة مواضع كما في جدول(24):

جدول(24)

فعْل الدال على اسم الجنس الجمعي

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
حبّ	1	دمع	2	نخل	2

حَب مفرده حبّة، ونخل مفرده نخلة، ودمع مفرده دمعة،قال تعالى : (وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ)[1]:(تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ)[2].

يقول ابن يعيش: "وأما التاء فبمنزلة اسم ضم إلى اسم فلا يدل سقوطها على التكسير ومثل هذا الجمع مخلوقاً لله تعالى غير مصنوع، نحو: تمر وتمرة، وذلك لأنه جنس يخلقه الله جملة فالجملة فيه مقدمة على الواحد، وليس كالمصنوعات التي فيها الواحد مقدم على الجملة"[3].

2- فَعَل: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء خمسة أسماء دالّة على اسم الجنس الجمعي في تسعة مواضع كما في جدول(25):

---

(1) من الآية 11 من سورة الرحمن.
(2) من الآية 83 من سورة المائدة.
(3) شرح المفصل ج 71/5.

جدول(25)

فَعَل الدال على اسم الجنس الجمعي

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
بَصَل	1	بَقَر	1	ذهب	4	شجر	2	عدس	1

بصل مفرده بصلة، وبقر مفرده بقرة، وذهب مفرده ذهبة، وشجر مفرده شجرة، وعدس مفـرده عدسة.

قال تعالى: (وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ) [1] قال تعالى: (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) [2].

3- فِعْل

ورد في هذا البناء اسمان في خمسة مواضع كما في جدول(26):

جدول(26)

فِعْل الدال على اسم الجنس الجمعي

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
الإنس	4	الجن	1

دلّت على اسم الجنس الجمعي، الإنس مفرده إنسي وجن مفرده جنّي.

4- فُعْل: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في ثلاثة مواضع كما في الجدول (27):

---

(1) من الآية 18 من سورة الحج.

(2) من الآية 34 من سورة التوبة.

جدول(27)

فُعْل الدال على اسم الجنس الجمعي

مكرر	اسم الجنس الجمعي	مكرر	اسم الجنس الجمعي	مكرر	اسم الجنس الجمعي
1	فوم	1	خُشْب	1	بُدْن

خُشْب مفردُهُ خشبة على وزن فعلة في قوله تعالى: (كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ) [1]، فوم واحدتها فومة قال تعالى: (وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا) [2].

5- فُعُلْ: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الجنس الجمعي هو: صُحُف في قوله تعالى: (رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفاً مُّطَهَّرَةً) [3].

6- فَعَال: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماءٍ دالّة على اسم الجنس الجمعي في سبعة مواضع كما في جدول(28):

جدول(28)

فَعال الدال على اسم الجنس الجمعي

مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع
2	غمام	4	سحاب	1	بنان

(1) من الآية 4 من سورة المنافقون.
(2) من الآية 61 من سورة البقرة.
(3) الآية 2 من سورة البينة.

7- فِعَل: بكسر الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على اسم الجنس الجمعي هما: بيع وعِصم في موضعين.

8- فَعِل: بفتح الفاء وكسر العين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو الكلم في ثلاثة مواضع والكلم مفرده كلمة ، قال تعالى: (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ) [1].

9- فعيل

ورد في هذا البناء اسم واحد دل على اسم الجنس الجمعي هو: نخيل مفرده نخلة في موضعين قال تعالى: (أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ) [2].

10- أفعال

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: أعناب مفرده عنبة في موضعين،قال تعالى : (وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ) [3].

11- فُعال: بضم الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء اسمان دالاّن على اسم الجنس الجمعي في ثلاثة مواضع، هما: أناس مفرده إنسي وذباب مفرده ذبابة.

12- فِعّال: بكسر الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: قِثّاء ومفرده قِثّاءة.

---

(1) من الآية 41 من سورة المائدة.
(2) من الآية 266 من سورة البقرة.
(3) من الآية 4 من سورة الرعد.

13- فِعال: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء خمسة أسماء دالّة على اسم الجنس الجمعي في سبعة مواضع كما في جدول(29):

جدول(29)

فِعال الدال على اسم الجنس الجمعي

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
جِباه	1	خِيام	1	رِقاب	3	ظِلال	1	عِظام	1

14- فَعُول: بفتح الفاء وضم العين

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على اسم الجنس الجمعي في عشرة مواضع هما: يهود مفرده يهودي ومجوس مفرده مجوسيّ.

15- فُعّال: بضم الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسم واحد هورُمّان واحدته رمانة قال تعالى : (فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ)(1).

16- فُعُل: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: جنود مفرده جُنْدي في تسعة مواضع.

---

(1) الآية 68 من سورة الرحمن.

17- فُعْلُل

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الجنس هو: لؤلؤ واحدته لؤلؤة، وذلك في ثلاثة مواضع.

ورد في السّور المدنية خمسةوثلاثون اسماً دلّ على اسم الجنس الجمعي في ثلاثة وسبعين موضعاً.

جمع التكسير أكثر وروداً من جمع المذكر السالم لأن جمع التكسير يشمل ما يعقل وما لا يعقل، ويشمل كذلك المذكر والمؤنث في حين "يقل المذكر في الكلام لأنه يختص بمن يعقل، أو ما أشبهه به، والواو والياء ثقيلتان، فأرادوا أن يقل في كلامهم ما يستثقلون" [(1)].

اسم الجنس الإفرادي

وهو ما يصدق على القليل والكثير [(2)]، وهو يدل على ألفاظ مجموعة في الأصل وورودها في السّور المدنية قليل، وهي على النحو التالي:

1- فَعَل: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالّة على اسم الجنس الإفرادي في ثلاثة مواضع كما في جدول(30):

جدول (30)

فعَل الدال على اسم الجنس الإفرادي

اسم الجنس الإفرادي	مكرر	اسم الجنس الإفرادي	مكرر	اسم الجنس الإفرادي	مكرر
عَسَل	1	لَبَن	1	مطر	1

(1) المشاجعي: شرح عيون الإعراب ص61.
(2) الحملاوي: شذا العرف 88.

قال تعالى: ﴿وَأَنْهَارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ﴾ [1] قال تعالى: ﴿وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾ [2].

يصغر العسل على عُيلة ذهاباً إلى أنها قطعة من الجنس ،وطائفة منه ، جمعه أعسال وعُسول [3].

2- فَعْل: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالّة على اسم الجنس الإفرادي في ثمانية عشر موضعاً كما في جدول(31):

جدول (31)

فَعْل الدال على اسم الجنس الإفرادي

اسم الجنس الإفرادي	مكرر	اسم الجنس الإفرادي	مكرر	اسم الجنس الإفرادي	مكرر
دمّ	2	زَيْت	1	ماء	15

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ ﴾ [4] الدم أصله دَمْي، وعند تصغير دم، يرد إليه ما حذف منه في التصغير، فيقال: "دم": دُمَيّ" [5].

3- فِعال: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء اسم جنس إفرادي هو: دِماء جمع دم في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى: ﴿ لاَتَسْفِكُونَ دِمَاءكُمْ ﴾ [6].

(1) من الآية 15 من سورة محمد.
(2) من الآية 15 من سورة محمد.
(3) أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص 269.
(4) من الآية 173 من سورة البقرة.
(5) شرح ابن عقيل ج 503/4.
(6) من الآية 84 من سورة البقرة.

4- فُعال: بضم الفاء:

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الجنس الإفرادي هو: تراب في أربعة مواضع، قـــال تعالى: (فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ) [1].

ورد في السّور المدنية ثمانية أسماء دلت على اسم الجنس الإفرادي في ثمانية وعشرين موضعاً.

وبهذا يكون مجموع الأسماء التي جمعت في السور المدنية في مختلف الأبنية خمسمئة وخمســين اسماً في ألفين وثمانمئة وتسعة وسبعين موضعاً.

اسم الجمع

هو ما لا واحد له من لفظه، وليس على وزن خاص بالجموع كأبابيل لجماعات الطير أو غالب بالجمع كأعراب، فإنه جمع واحده مقدّر [2].

فيما يلي أبنية اسم الجمع الواردة في السور المدنية:

1- فَعْل: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء دالّة على اسم الجمع في مئين وسبعة وثمانين موضعاً كمـــا فـــي جدول(32):

جدول(30)

فَعْل الدال على اسم الجمع

اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر
أهْل	50	خَلْق	7	طَيْر	7	نَسْل	1
جَمْع	4	خَيْل	3	قَوْم	93	ناس	122

(1) من الآية 5 من سورة الحج.

(2) الحملاوي: شذا العرف ص 88.



قال تعالى: (وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا) [1] أهل لا مفرد لهويجوز أن يجمع كما يجمع المفرد قال لبيد [2]:

(الطويل)

وما المال والأهْلُونَ إلا وديعَةٌ   ولا بُدَّ يوماً أن تردَّ الودائعُ

وَقوْم تُجمع على أقوام، نحو قول زهير [3]:

(البسيط)

ولا تكونَنْ كأقوامٍ علمتُهُمُ   يَلوُونَ ما عِنْدهم حتى إذا نُهِكُوا

2- فَعَل: بفتح الفاء والعين

ورد في السّور المدنية أربعة أسماء دالّة على اسم الجمع في عشرين موضعاً كما في جدول(33):

جدول(33)

فَعَل الدال على اسم الجمع

اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر
آل	11	بشر	4	ملأ	1	مال	4

قال تعالى: (كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ) [4] الآل: مقلوب عن الأهل، وهو في الأصل اسم الشخص ويُصغَّر على أُوَيْلا، ويختص بالإنسان اختصاصاً ذاتياً: إما بقرابة قريبة أو موالاة [5].

آل الرجل: أهله وعياله وأتباعه وأنصاره [6]، قال تعالى:(أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ) [1].

---

(1) من الآية 26 من سورة الفتح.
(2) **ديوان لبيد بن ربيعة العامري**. ص89. بيروت: دار صادر (د . ت).
(3) ديوان زهير بن أبي سلمى ص 81.
(4) من الآية 54 من سورة الأنفال.
(5) الأصفهاني: المفردات ج 1/ 38.
(6) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ ول).

(1) من الآية 246 من سورة البقرة.

الملأ يجمع على أملاء، وهو الجماعة [1].

قال تعالى: (مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَاداً لِّي) [2].

البشر يطلق على الواحد كما في الآية، ويطلق على الجمع كما في قوله تعــالى: (بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ) [3].

3- فِعْل: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسم واحد في خمسة مواضع هو: حزب في قوله تعالى: (أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) [4].

4- فِعْلَةَ

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء جموع في ستة عشر موضعاً كما في جدول(34):

جدول (34)

فِعلة الدال على اسم الجمع

اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر
فئة	9	فرقة	1	ملّة	6

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ) [5]، الفئة الجماعة، مفردها إنسان، وجمعهــا فئات، وتجمع بالواو والنون جبراً لما نقص منها، فيقال: فئون [6].

5- فُعْلَةَ: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسما جمع هما: أمّة وعُصبة في خمسة عشر موضعاً.

(1) ينظر: المعجم الوسيط مادة (م ل ء).
(2) من الآية 79 من سورة آل عمران.
(3) من الآية 18 من سورة المائدة.
(4) من الآية 22 من سورة المجادلة.
(5) من الآية 45 من سورة الأنفال.
(6) أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص. 258.

الأمة جماعة من الناس، تجمعهم صفات موروثة، ومصالح مشتركة، أو يجمعهم أمر واحد من دين أو مكان أو زمان [1]، وعصبة في موضع واحد، وجمعها عُصَب.

6- أَفْعَل

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: أجمعين في موضعين.

7- فعيل

ورد في السّور المدنية من هذا البناء اسم جمع واحد هو: فريق في واحد وعشرين موضعاً.

الفريق عدد من الناس، مفرده إنسان، قال تعالى: (ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ) [2]، وورد على سبيل المجاز في قوله تعالى: (لِتَأْكُلُواْ فَرِيقاً مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ) [3].

8- فعيلة

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الجمع هو: عشيرة في موضعين.

9- فَعال

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو: أنام [4] في قوله تعالى: (وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ) [5].

10- فُعال: بضم الفاء

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو: أُناس في قوله تعالى:(قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ) [6]

الأُناس: اسم جمع غير مكسر بدلالة عود الضمير المفرد إليه، وتصغيره على لفظه، واسم الجمع

---

(1) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ م م).
(2) من الآية 23 من سورة آل عمران.
(3) من الآية 188 من سورة البقرة.
(4) الأنام: جميع ما على الأرض من مخلوقات ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ ن م).
(5) الآية 10 من سورة الرحمن.
(6) من الآية 60 من سورة البقرة.

لا يُكسّر؛ لأنه لو كُسِّر كما صُغِّر لجرى مجرى الآحاد، وأُزيل عما وضع من الدلالة على الكثرة [1].

11- أَفْعال

ورد في السّور المدنية اسما جمع من هذا البناء هما: أنعام في سبعة مواضع منها قوله تعالى: (وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ) [2]، والأنعام هي الإبل والقر والغنم التي لا مفرد له.

وأعراب في عشرة مواضع، والأعراب: هم سكان البادية، جمعه أعاريب، أما الأعرابي ليس واحداً للأعراب، وإنما هو منسوب إليهم [3].

12- فِعال: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالّة على اسم الجمع في اثنين وخمسين موضعاً كما في جدول(35):

جدول (33)

فِعال الدال على اسم الجمع

اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر
ركاب	1	فِراش	1	نساء	50

الركاب هي: الإبل التي يركب عليها [4]، لا واحد له من لفظه، قال تعالى: (فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ) [5].

(1) البغدادي: خزانة الأدب ج 3/8 - 4.
(2) من الآية 12 من سورة محمد.
(3) أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص 255.
(4) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ر ك ب).
(5) من الآية 6 من سورة الحشر.

13-فِعالة: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو: بطانة في موضع واحد.

14- فعّالة: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء اسم واحد وهو دالّ على الجمع في صيغة المبالغة وهو: سـيّارة فـي قولـه تعالى: (مَتَاعاً لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ) [1] السيارة هي: القافلة.

15- فاعلة

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الجمع وهو: طائفة [2] في تسعة عشر موضعاً.

16- مَفْعَل: بفتح الميم والعين

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الجمع هو معشر: في قوله تعـالى: (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ) [3] المعشر: الجماعة من الناس، وأهل الرجل، وفي الآيةهم جماعـة الإنـس والجـن وجمعه معاشر كما في قول زهير [4]:

(الطويل)

أبيتُ فلا أهجُو الصديقَ ومن يَبِعْ	بعرض أبيه في المعاشر يُنْفِقُ

17- فاعَل

ورد في السّور المدنية من هذا البناء اسم واحد ملحق بجمع المذكر السالم هو: عالم فـي ثلاثـة عشر موضعاً، منها قوله تعالى: (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) [5].

---

(1) من الآية 96 من سورة المائدة.
(2) الطائفة: الجماعة والفرقة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ط وف).
(3) من الآية 33من سورة الرحمن.
(4) ديوان زهير ابن أبى سلمى ص 71.
(5) من الآية 16 من سورة الحشر.

هنالك بعض الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم عُدَّت أسماء جمع وهي ملحقة به مثل:

أولو واحده ذو بمعنى صاحب، وورد في أربعة وعشرين موضعاً.

أولات: اسم جمع للإناث، واحدته ذات بمعنى صاحبة [1] وورد في موضعين.

جمع اسم الجمع

قد يجمع اسم الجمع، وورد من هذا الجمع في السّور المدنية خمسة أبنية هي:

1- فُعَل: بضم الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو: أمَم جمع أمّة في قوله تعالى: (قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ)[2].

2- فُعُل: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو فُرُش جمع فراش في قوله تعالى: (مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ)[3].

3- فُعُول: بضم الفاء

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو شعوب جمع شَعْب في قوله تعالى : (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) [4].

---

(1) أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص 259.

(2) من الآية 30 من سورة الرعد.

(3) من الآية 54 من سورة الرحمن.

(4) من الآية 13 من سورة الحجرات.

4- أفعال

ورد في هذا البناء اسما جمع هما: أحزاب جمع حزب في أربعة مواضع، أفواج جمع فوج في موضع واحد، قال تعالى: (النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً) [1].

5- فعائل

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو: قبائل جمع قبيلة في موضع واحد.

ورد في السّور المدنية ثمانية وثلاثون اسماً دلّ على اسم الجمع في أربعمائة وواحد وثمانين موضعاً.

---

(1) الآية 2 من سورة النصر.



الخـــــــاتمة

بعد عرضٍ للأبنية الصرفية ودلالاتها في السور المدنية، خلصت إلى النتائج التي أجملها في النقاط التالية:

- الأسماء أكثر دوراناً من الأفعال في السور المدنية حيث بلغت نسبتها حوالي 597،66% وذلك يدل على خفة الأسماء، إذ غنه من غير الممكن الاستغناء عنه في الجملة العربية، بينما الفعل لثقله فقد ورد بنسبة40،33%، ومن الممكن الاستغناء عنه .
- وردت الأفعال على خمسة حروف في بعض الأبنية المزيدة، بينما وردت الأسماء على أكثر من خمسة حروف في الأبنية المزيدة .
- أن الأصل المجرد في الأفعال والأسماء هو أصل المعنى، والمزيد يعطي معنى جديداً غير الذي وضع له مجرده في الأصل، ذلك أن اختلاف الوزن يؤدي إلى اختلافٍ في المعنى .
- أن الصيغ المزيدة بحرف في الأفعال والأسماء أكثر شيوعاً من المزيد بحرفين، والمزيد بحرفين أكثر وروداً من المزيد بثلاثة حروف بسبب الخفة والثقل.
- أن معاني الثلاثي المجرد والمزيد في الأفعال نحو: "فَعُلً يَفْعُلْ " دلت على الغرائز، "وفَعُلَ يَفْعَلْ " دلت على انفعالات العاطفة، " وأفْعَلْ يُفْعِلْ " دلت على التعدية .
- أن فَعَل يَفْعَل خاص بما عينه أو لامه حرف حلق، على أن ذلك يطرد ولا ينعكس أي: أنه ورد في السور المدنية في بعض الأفعال غير حلقي .
- الأغلب في مضاعف فَعَل المفتوح العين المتعدي أن يكون من باب نصر .
- أن انفعل وافعلَّ لازمان مطلقاً .
- أن افتعل يأتي غالباً للمطاوعة .
- ورد بناء " فَعَلَ يَفْعُل " أكثر وروداً من الأبنية الثلاثية المجردة الأخرى، ويليه بناء" فَعَلَ يَفْعِل" ثم يليه في أبنية المزيد بناء" أفْعل يُفْعل " .

- الأفعال المزيدة بصورتها المهموزة متعدية إلى مفعولاتها أسرع في إفادة التعدية من الأفعال المجردة متعدية بنفسها أو بحرف الجر .
- التعدي أكثر وروداً من اللازم، حيث بلغت نسبته 53،41%.
- ورد في السور المدنية تسعة أبنية للثلاثي المجرد، يرى النحاة أن (فَعْل) مصدر أصلي
- للثلاثي المجرد، وقد ورد في السور المدنية أكثر من المصادر الأخرى .
- بناء افعلّ يتميز عن باقي الأبنية بوروده لازماً فقط، ولم يرد معتلاً، وله دلالة واحدة وهي: دلالة على اللون.
- حدوث الإعلال سببه الرئيس التجانس الصوتي بين الحروف والحركات.
- صيغة "فاعِل" في السور المدنية ورد استعمالها اسم فاعل وصفة مشبهة، ومنسوب .
- وردت صيغتا" فَعْل وأَفْعُل " للدلالة على الألوان .
- أن يَفْعُل يطرد قياسه مع الناقص والأجوف الواو ومع المضاعف المتعدي .
- الأفعال الصحيحة تغلب على الأفعال المعتلة، فقد وردت بنسبة 67،36%، لأنها تشكل أكثر الحروف في العربية.
- ورد في السور المدنية اثنان وثلاثون بناءً دل على الجمع في الأسماء المجردة والمزيدة منها ثمانية وعشرون بناءً دل على جمع الكثرة، وهي:

فُعْل، فُعُل، فِعَل، فُعَل، فِعْلَة، أَفْعِلَة، فِعال، فَعول، فُعَّل، فَعال، أفاعِل، فَعائل، فواعِل، مَفاعِل فواعيل، مَفاعيل، فَعالِل، فعاليل، فَياعيل، فُعْلان، فَعْلان، فُعالى، فَعْلى، فُعْلى، فُعَلاء، أفْعِلاء .

وأربعة أبنية دلت على جمع القلة، وهي:

فِعْلَة، أفْعال، أفْعِلة، أفْعُل .

- يجمع النحاة (فَعْلَة) على(فِعال) ويرون أنها تجمع على (فُعَل) وجاء في السور المدنية بخُشب جمع خشبة، كذلك ورد جمع (فِعْلَة) على فِعَل قياساً، وعلى فُعَل شاذاً نحو: قُرى جمع قرية .



- مصادر الأفعال الثلاثية المجردة أغلبها لا قياس فيه على عكس المزيدة فمصادرها قياسية
- ورد في أبنية أسماء المصادر ستة أبنية مرتبطة بفَعَّل يُفَعِّل، وفَعَّل تَفْعيل، وتَفَعَّل تَفَعُّل .
- -المصادر المجردة أكثر وروداً من المصادر الكزيدة،ر حيث بلغت نسبتها حوالي73،72%

وهذا يدل على أن الأفعال تشتق من المصادر.

- جمع المذكر السالم أكثر وروداً من الاسم الذي ألحق بالف وتاء، حيث بلغت نسبته 68%.

- جمع التكسير أكثر وروداً من جمعي المذكر والمؤنث السالمين، حيث بلغت نسبته حوالي25،52 لأنه لا ضوابط عليع ولا قيود كما هو الحال في الجمعين الأخيرين.

فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
فان آنستم منهم رشداً	البقرة	6	104
خَتَمَ اللّهُ عَلَى قُلُوبِهمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ	البقرة	7	64
وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ	البقرة	7	208
وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ	البقرة	9	75
يُخَادِعُونَ اللّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم	البقرة	9	103
فَزَادَهُمُ اللّهُ مَرَضًا	البقرة	10	101
اللّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	البقرة	15	19
وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ	البقرة	15	78
ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ	البقرة	17	66
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ	البقرة	18	270
يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ	البقرة	19	203
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ	البقرة	20	75
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا	البقرة	23	98
إِنَّ اللّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً	البقرة	26	54
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا	البقرة	26	186
اللّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً	البقرة	26	94
ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ	البقرة	29	88
وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ	البقرة	30	84

قَالَ يَاآدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ	البقرة	33	101
إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ	البقرة	34	55
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ	البقرة	34	202
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ	البقرة	34	178
وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ	البقرة	35	76
وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ	البقرة	36	294
وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ	البقرة	36	162
فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ	البقرة	37	136
اثَاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ	البقرة	38	151
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ	البقرة	39	29
وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ	البقرة	42	231
وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا	البقرة	48	74
وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ	البقرة	49	129
وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ	البقرة	49	227
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ	البقرة	49	54
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ	البقرة	49	140
وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً	البقرة	51	38
وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً	البقرة	51	170
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ	البقرة	52	123
فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ	البقرة	54	300
فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ	البقرة	55	182
وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى	البقرة	57	192

232	58	البقرة	وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ
343	60	البقرة	قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ
140	60	البقرة	وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ
64	61	البقرة	لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ
236	61	البقرة	وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالمَسْكَنَةُ
60	61	البقرة	وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ
335	61	البقرة	وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا
200	61	البقرة	وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا
319	65	البقرة	كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
135	65	البقرة	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ
173	67	البقرة	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً
273	68	البقرة	إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ
273	68	البقرة	وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ
277	69	البقرة	صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا
49	70	البقرة	إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا
91	70	البقرة	إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا
131	71	البقرة	إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ
271	71	البقرة	مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا
151	72	البقرة	وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ
48	72	البقرة	وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا
227	74	البقرة	فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
150	74	البقرة	وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ

ثُمَّ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ	البقرة	75	12
أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ	البقرة	76	97
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ	البقرة	76	60
بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ	البقرة	81	34
لاتَسْفِكُونَ دِمَاءكُمْ	البقرة	84	339
وَإِن يَأتُوكُمْ أُسَارَى	البقرة	85	329
وَإِن يَأتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ	البقرة	85	133
أُولَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآَخِرَةِ	البقرة	86	106
أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ	البقرة	87	126
وأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ	البقرة	87	271
وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ	البقرة	89	95
فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ	البقرة	90	29
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ	البقرة	93	165
وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ	البقرة	96	265
وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ	البقرة	102	327
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ	البقرة	102	183
وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ	البقرة	102	180
وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ	البقرة	102	212
وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـكِنَّ الشَّيْاطِينَ كَفَرُواْ	البقرة	102	303
يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ	البقرة	102	84
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقُولُواْ رَاعِنَا	البقرة	104	133

الآية	السورة	رقمها	الصفحة
قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ	البقرة	111	230
وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ	البقرة	120	68
وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ	البقرة	123	225
وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ	البقرة	124	135
وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ	البقرة	124	105
وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى	البقرة	125	294
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً	البقرة	125	293
وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ	البقرة	125	69
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	البقرة	127	107
وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ	البقرة	130	68
وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ	البقرة	130	76
إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ	البقرة	132	106
قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـهَكَ وَإِلَـهَ آبَائِكَ	البقرة	133	313
وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً	البقرة	138	232
أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللّهُ	البقرة	140	299
فَاسْتَبِقُواْ الْخَيْرَاتِ	البقرة	148	105
وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا	البقرة	148	171
فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ	البقرة	152	78
إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ	البقرة	160	123
وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ	البقرة	162	112
وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	البقرة	164	13
لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً	البقرة	167	232

187	168	البقرة	وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
207	169	البقرة	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ
233	171	البقرة	كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً
271	173	البقرة	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
339	173	البقرة	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ
146	173	البقرة	فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ
167	177	البقرة	لَيْسَ البِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ المَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
230	177	البقرة	وَالصَّابِرِينَ فِي البَأْسَاءِ
110	182	البقرة	فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ
319	184	البقرة	فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
46	184	البقرة	فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
205	185	البقرة	شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ
59	187	البقرة	أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ
272	187	البقرة	تَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ
343	188	البقرة	لِتَأْكُلُواْ فَرِيقاً مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ
295	189	البقرة	قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ
325	189	البقرة	قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ
315	189	البقرة	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ
89	194	البقرة	اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
103	195	البقرة	وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
229	195	البقرة	وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
158	196	البقرة	فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ

وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ	البقرة	197	240
فَاذْكُرُواْ اللّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ	البقرة	198	293
وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ	البقرة	203	310
وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيِهَا	البقرة	205	85
وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ	البقرة	217	238
وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ	البقرة	217	72
يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ	البقرة	219	223
وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ	البقرة	220	76
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ	البقرة	221	13
وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ	البقرة	221	269
إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ	البقرة	222	290
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ	البقرة	222	234
تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ	البقرة	226	240
لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ	البقرة	226	72
وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُواً	البقرة	231	221
فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْاْ	البقرة	232	137
فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا	البقرة	233	240
وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ	البقرة	233	157
فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ	البقرة	234	17
وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ	البقرة	235	73
وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ	البقرة	236	258
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى	البقرة	238	36

حافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاةِ الوُسْطَى	البقرة	238	86
فَإنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً	البقرة	239	320
فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أضْعَافاً كَثِيرَةً	البقرة	245	275
أَلَمْ تَرَ إِلَى المَلاِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ	البقرة	246	341
أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ	البقرة	248	203
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا	البقرة	250	101
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَاصَبْرًا	البقرة	250	60
لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ	البقرة	255	169
اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ	البقرة	255	269
هُوَ الْحَيُّ القَيُّومُ	البقرة	255	277
فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ	البقرة	256	55
فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ	البقرة	256	300
قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ	البقرة	256	44
لَا انْفِصَامَ لَهَا	البقرة	256	239
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ	البقرة	258	81
فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ	البقرة	261	175
فَتَرَكَهُ صَلْداً	البقرة	264	269
فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ	البقرة	264	328
أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا	البقرة	265	253
فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ	البقرة	265	158
أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ	البقرة	266	336
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ	البقرة	266	41

لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا	البقرة	273	238
وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا	البقرة	278	127
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	البقرة	279	68
فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ	البقرة	280	236
وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ	البقرة	282	107
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ	آل عمران	2	291
إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ	آل عمران	5	86
هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ	آل عمران	7	164
وَهَبْ لَنَا مِن لَدُنكَ رَحْمَةً	آل عمران	8	121
وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ	آل عمران	13	26
زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ	آل عمران	14	307
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ	آل عمران	14	285
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ	آل عمران	17	263
ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ	آل عمران	23	343
إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللّهُ	آل عمران	29	132
إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللّهُ	آل عمران	29	132
تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا	آل عمران	30	160
وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى	آل عمران	36	159
فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ	آل عمران	37	106
فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ	آل عمران	37	231
كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ	آل عمران	37	77
هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ	آل عمران	38	123

أنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى	آل عمران	39	194
مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللهِ وَسَيِّداً وَحَصُوراً	آل عمران	39	278
وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ	آل عمران	40	273
وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ	آل عمران	42	106
أَبْرِئُ الأَكْمَهَ والأَبْرَصَ	آل عمران	49	272
وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ	آل عمران	49	146
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ	آل عمران	58	163
فَلاَ تَكُن مِّن الْمُمْتَرِينَ	آل عمران	60	261
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ	آل عمران	74	105
وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ	آل عمران	78	80
مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَاداً لِّي	آل عمران	79	342
إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا	آل عمران	96	169
تَبْغُونَهَا عِوَجًا	آل عمران	99	221
لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا	آل عمران	99	80
فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا	آل عمران	103	35
وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا	آل عمران	103	102
يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ	آل عمران	106	50
وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ	آل عمران	112	29
وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ	آل عمران	115	82
كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ	آل عمران	117	270
ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ	آل عمران	119	203
وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ	آل عمران	121	123

أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ ءَالافٍ مِنَ المَلَائِكَةِ	آل عمران	124	101
لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا	آل عمران	127	161
وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ	آل عمران	133	87
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ	آل عمران	134	230
وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا	آل عمران	144	168
مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ	آل عمران	146	302
وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا	آل عمران	146	53
وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ	آل عمران	154	102
أَوْ كَانُوا غُزًّى	آل عمران	156	330
وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ	آل عمران	159	29
وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ	آل عمران	159	157
وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ	آل عمران	170	19
إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ	آل عمران	173	81
الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ	آل عمران	175	97
إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْماً	آل عمران	178	146
يَبْخَلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ	آل عمران	180	68
جَآؤُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ	آل عمران	184	317
كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ	آل عمران	185	255
سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ	آل عمران	193	111
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ	آل عمران	194	236
لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا	آل عمران	196	240
خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ	آل عمران	198	166

وَاتَّقُوا اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ	النساء	1	90
إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا	النساء	2	220
فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	النساء	3	80
مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ	النساء	3	274
فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ	النساء	4	64
فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا	النساء	4	224
مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْـأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ	النساء	7	21
فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ	النساء	11	171
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ	النساء	11	164
يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ	النساء	11	36
يُوصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ	النساء	11	132
أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ	النساء	12	263
فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ	النساء	12	159
مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ	النساء	12	132
وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا	النساء	20	195
وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ	النساء	20	242
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ	النساء	23	310
وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ	النساء	23	164
وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ	النساء	23	77
فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً	النساء	24	282
وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم	النساء	24	134

وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ	النساء	24	91
مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ	النساء	25	264
وَاللّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ	النساء	25	299
وَلاَ تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ	النساء	32	137
وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ	النساء	34	10
وَالْجَارِ الْجُنُبِ	النساء	36	221
وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنْبِ	النساء	36	166
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ	النساء	43	181
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ	النساء	49	129
كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا	النساء	55	29
وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالعَدْلِ	النساء	58	78
يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ	النساء	60	49
يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُواْ إِلَى الطَّاغُوتِ	النساء	60	90
ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً	النساء	65	27
فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ	النساء	65	97
لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتاً	النساء	66	298
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا	النساء	69	21
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ	النساء	71	321
وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ	النساء	83	85
وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا	النساء	84	237
وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا	النساء	86	27
وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا	النساء	86	129

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	النساء	89	17
وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ أَن يَصَّدَّقُواْ	النساء	92	150
يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا	النساء	94	44
وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا	النساء	95	98
لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً	النساء	98	113
لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً	النساء	98	140
فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ	النساء	99	61
وَكَانَ اللّهُ عَفُوّاً غَفُوراً	النساء	99	278
يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً	النساء	100	295
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ	النساء	101	61
وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ	النساء	102	101
وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً	النساء	102	65
يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ	النساء	108	55
وَإِن يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطَاناً مَّرِيداً	النساء	117	123
فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ الْأَنْعَامِ	النساء	119	96
لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ	النساء	123	323
وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ	النساء	125	32
وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ	النساء	127	62
وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا	النساء	128	238
وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ	النساء	129	20
قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	النساء	141	14
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ	النساء	142	38

مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ	النساء	143	285
لا يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ	النساء	148	218
ثُمَّ اتَّخَذُوا العِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ	النساء	153	162
فَقَالُواْ أَرِنَا اللّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ بِظُلْمِهِمْ	النساء	153	17
فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بَآيَاتِ اللّهِ	النساء	155	236
وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا	النساء	161	218
كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ	النساء	163	110
كَلَّمَ اللّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا	النساء	164	237
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ	النساء	170	286
وَلاَ تَقُولُواْ ثَلاَثَةٌ انتَهُواْ خَيْراً لَّكُمْ	النساء	171	135
وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ	النساء	172	226
وَإِن كَانُواْ إِخْوَةً رِّجَالاً	النساء	176	312
وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ	النساء	176	20
وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله	النساء	195	110
أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ	المائدة	1	322
وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُواْ	المائدة	2	135
وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُواْ	المائدة	2	146
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ	المائدة	3	196
فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ	المائدة	3	112
وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ	المائدة	3	189
وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ	المائدة	3	282
وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ	المائدة	3	262

وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِالأَزْلاَمِ	المائدة	3	53
وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ	المائدة	3	129
وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ	المائدة	3	168
وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ	المائدة	3	262
إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ	المائدة	6	62
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ	المائدة	6	67
وَإِن كُنتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُواْ	المائدة	6	150
وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا	المائدة	6	221
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ	المائدة	8	229
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا	المائدة	8	74
وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىَ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ	المائدة	13	89
وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىَ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ	المائدة	13	146
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ	المائدة	13	97
سُبُلَ السَّلاَمِ	المائدة	16	317
بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ	المائدة	18	342
وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا	المائدة	19	199
فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً	المائدة	26	170
لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي	المائدة	28	72
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ	المائدة	31	65
لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ	المائدة	31	170
مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا	المائدة	32	16
أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ	المائدة	33	185

89	36	المائدة	بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
14	38	المائدة	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا
29	39	المائدة	إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ
98	41	المائدة	أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ
336	41	المائدة	يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
85	42	المائدة	فَإِن جَآؤُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ
302	44	المائدة	لِلَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ
135	44	المائدة	وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً
166	45	المائدة	وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ
295	48	المائدة	لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً
105	48	المائدة	وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ
245	50	المائدة	أَفَحُكْمَ الجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ
220	53	المائدة	أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
239	59	المائدة	هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا
260	59	المائدة	هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ
326	60	المائدة	وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ
203	60	المائدة	وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ
60	61	المائدة	وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ
81	63	المائدة	لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ
315	66	المائدة	وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم
19	71	المائدة	ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ
290	75	المائدة	وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ	المائدة	79	49
كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ	المائدة	79	91
لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ	المائدة	80	69
تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ	المائدة	83	217
تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ	المائدة	83	333
وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ	المائدة	84	219
وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا	المائدة	88	227
فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ	المائدة	89	199
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ	المائدة	91	163
أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا	المائدة	95	225
وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ	المائدة	95	239
وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ	المائدة	95	90
مَتَاعاً لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ	المائدة	96	345
َالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلاَئِدَ	المائدة	97	323
وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ	المائدة	97	227
لاَ تَسْأَلُواْ عَنْ أَشْيَاء إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ	المائدة	101	332
َا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ	المائدة	103	181
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ	المائدة	103	180
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ	المائدة	103	189
ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُواْ بِالشَّهَادَةِ	المائدة	108	120
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَاعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ	المائدة	110	193
تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً	المائدة	110	268

هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ	المائدة	112	54
فاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلى الْمَرَافِق	المائدة	6	199
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ	الأنفال	6	102
وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ	الأنفال	7	192
إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ	الأنفال	9	108
إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فاسْتَجَابَ لَكُمْ	الأنفال	9	94
إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فاسْتَجَابَ لَكُمْ	الأنفال	9	140
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى	الأنفال	10	244
وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ	الأنفال	11	64
يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ	الأنفال	11	97
إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ	الأنفال	15	19
وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ	الأنفال	16	166
وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ	الأنفال	20	113
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ	الأنفال	22	13
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم	الأنفال	24	94
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً	الأنفال	35	223
فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	الأنفال	39	42
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	الأنفال	41	289
وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِين	الأنفال	41	325
إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى	الأنفال	42	172
وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ	الأنفال	42	178
وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا	الأنفال	42	12

لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ	الأنفال	43	91
وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ	الأنفال	44	28
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا	الأنفال	45	342
إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ	الأنفال	48	19
فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ	الأنفال	54	102
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ	الأنفال	54	341
وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ	الأنفال	54	208
الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ	الأنفال	56	111
فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ	الأنفال	57	150
فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ	الأنفال	58	78
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ	الأنفال	59	12
وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا	الأنفال	61	66
وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ	الأنفال	62	74
مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ	الأنفال	63	83
مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ	الأنفال	67	34
لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	الأنفال	68	72
فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ	الأنفال	69	76
وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ	الأنفال	71	226
وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ	الأنفال	72	108
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ	الأنفال	92	19
وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	التوبة	3	243
فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ	التوبة	4	100

وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَداً	التوبة	4	111
وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ	التوبة	5	62
فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ	التوبة	7	54
فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ	التوبة	7	139
كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً	التوبة	8	67
اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَناً قَلِيلاً	التوبة	9	135
فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ	التوبة	12	135
وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ	التوبة	12	14
وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ	التوبة	12	67
وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُول	التوبة	13	63
يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ	التوبة	14	74
يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ	التوبة	21	97
اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَان	التوبة	23	107
إَن اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَان	التوبة	23	53
وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ	التوبة	25	22
فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا	التوبة	28	76
حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ	التوبة	29	245
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ	التوبة	29	11
قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ	التوبة	30	37
قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ	التوبة	30	111
وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ	التوبة	30	189

وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ	التوبة	32	33
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ	التوبة	34	334
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ	التوبة	36	276
إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا	التوبة	37	100
أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ	التوبة	38	81
مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ	التوبة	38	90
أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ	التوبة	40	160
وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا	التوبة	40	300
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا	التوبة	40	174
وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ	التوبة	42	22
وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ	التوبة	46	239
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً	التوبة	46	103
وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ	التوبة	47	33
ولأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الفِتْنَةَ	التوبة	47	320
أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ	التوبة	57	249
لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ	التوبة	57	293
يُعْطَوْا مِنهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ	التوبة	58	131
وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ	التوبة	61	166
يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ	التوبة	62	63
نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ	التوبة	67	127
وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ	التوبة	70	262
أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ	التوبة	71	75

100	77	التوبة	بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ
220	79	التوبة	وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
62	84	التوبة	وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
99	94	التوبة	قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
42	94	التوبة	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ
92	95	التوبة	سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
105	100	التوبة	وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ
98	102	التوبة	وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ
299	102	التوبة	وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ
237	107	التوبة	وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ
138	109	التوبة	مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىَ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
111	111	التوبة	فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ
250	112	التوبة	وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ
245	113	التوبة	وَلَوْ كَانُواْ أُوْلِي قُرْبَى
290	114	التوبة	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
235	114	التوبة	عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
242	114	التوبة	وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ
92	120	التوبة	مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ اللّهِ
126	120	التوبة	وَلاَ يَطَؤُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ
181	121	التوبة	وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ
46	122	التوبة	لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
88	2	الرعد	اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ	الرعد	2	44
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	الرعد	3	47
نَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ	الرعد	4	327
وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ	الرعد	4	336
وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ	الرعد	6	207
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ	الرعد	6	108
الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ	الرعد	9	264
سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ	الرعد	10	66
وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ	الرعد	10	252
وَمَنْ جَهَرَ بِهِ	الرعد	10	218
وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ	الرعد	10	183
لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ	الرعد	11	159
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعاً	الرعد	12	219
وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ	الرعد	13	109
فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا	الرعد	17	315
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ	الرعد	24	243
ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون الأرض	الرعد	25	17
طُوبَى لَهُمْ	الرعد	29	244
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ	الرعد	30	233
قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ	الرعد	30	346
وَلاَ يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ	الرعد	31	256
أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ	الرعد	33	277

302	37	الرعد	وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً
246	1	الحج	إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
124	2	الحج	وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا
66	2	الحج	يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
162	5	الحج	ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
340	5	الحج	فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ
173	5	الحج	فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
299	5	الحج	وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ
253	9	الحج	ثَانِيَ عِطْفِهِ
162	9	الحج	ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
92	11	الحج	وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ
78	15	الحج	فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ
334	18	الحج	وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ
297	21	الحج	وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ
287	23	الحج	وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ
203	23	الحج	يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
175	23	الحج	يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
28	25	الحج	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ
101	26	الحج	أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا
97	26	الحج	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ
30	26	الحج	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ
83	27	الحج	وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ

150	29	الحج	وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ
323	32	الحج	ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ
307	35	الحج	وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ
324	36	الحج	فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ
27	37	الحج	كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ
98	37	الحج	لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ
87	38	الحج	اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا
318	40	الحج	لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ
324	40	الحج	لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ
81	41	الحج	وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
187	42	الحج	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ
29	42	الحج	وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ
120	46	الحج	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
53	47	الحج	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
179	52	الحج	إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ
87	60	الحج	وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ
35	61	الحج	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
205	66	الحج	إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ
220	67	الحج	إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ
103	68	الحج	فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ
164	71	الحج	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا
300	72	الحج	أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكُمُ

يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا	الحج	72	61
ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالمَطْلُوبُ	الحج	73	21
لَن يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَو اجْتَمَعُوا لَهُ	الحج	73	88
اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ المَلَائِكَةِ رُسُلًا	الحج	75	43
اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ المَلَائِكَةِ رُسُلاً	الحج	75	146
هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ	الحج	78	41
فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ	النور	2	232
أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا	النور	9	219
لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ	النور	11	178
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلسِنَتِكُمْ	النور	15	136
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً	النور	15	276
يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ	النور	24	19
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ	النور	26	275
لَا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا	النور	27	52
أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ	النور	31	67
الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ	النور	31	162
وأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ	النور	32	328
حَتَّى يُغْنِيَهُمْ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ	النور	33	102
زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ	النور	35	208
زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ	النور	35	245
فِيهَا مِصْبَاحٌ المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ	النور	35	186
كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ	النور	35	302

193	35	النور	كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
296	35	النور	مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ
183	39	النور	أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ
99	39	النور	وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ
229	39	النور	يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً
302	40	النور	فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ
237	41	النور	كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ
158	43	النور	فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ
160	43	النور	يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ
181	45	النور	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ
80	49	النور	وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ
63	50	النور	أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ
88	55	النور	وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
207	58	النور	ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ
162	58	النور	مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
183	58	النور	وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
189	58	النور	وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
166	59	النور	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا
297	61	النور	أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ
241	61	النور	تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
272	61	النور	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
68	62	النور	فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ

87	63	النور	الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
225	63	النور	يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا
194	3	الأحزاب	يَاأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ
168	4	الأحزاب	مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ
111	4	الأحزاب	وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ
246	11	الأحزاب	وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا
294	13	الأحزاب	لَا مُقَامَ لَكُمْ
317	19	الأحزاب	أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ
282	19	الأحزاب	وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً
252	20	الأحزاب	يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ
72	25	الأحزاب	وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ
182	30	الأحزاب	مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ
62	31	الأحزاب	وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ
240	33	الأحزاب	وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
311	35	الأحزاب	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
256	35	الأحزاب	وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
255	35	الأحزاب	وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ
28	37	الأحزاب	فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا
126	37	الأحزاب	وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ
197	40	الأحزاب	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
180	40	الأحزاب	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ
159	50	الأحزاب	وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ

وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أفاء اللَّهُ عَلَيْكَ	الأحزاب	50	86
ذَلِكَ أَدْنَى أن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ	الأحزاب	51	315
لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ	الأحزاب	52	62
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيباً	الأحزاب	52	275
َإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا	الأحزاب	53	243
إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ	الأحزاب	53	94
غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ	الأحزاب	53	219
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ	الأحزاب	56	27
وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ	الأحزاب	60	258
وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً	الأحزاب	62	120
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا	الأحزاب	63	173
وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا	الأحزاب	67	319
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا	الأحزاب	71	16
إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ	الأحزاب	72	35
إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا	الأحزاب	72	124
وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ	محمد	4	89
سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ	محمد	5	110
وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ	محمد	6	88
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ	محمد	10	64
دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا	محمد	10	83
وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ	محمد	12	344
وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ	محمد	15	271

أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ	محمد	13	102
وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى	محمد	15	339
وَأَنْهَارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ	محمد	15	339
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ	محمد	15	98
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ	محمد	15	173
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ	محمد	16	66
مَاذَا قَالَ ءَانِفًا	محمد	16	253
وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى	محمد	17	135
َنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ	محمد	18	244
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ	محمد	19	243
يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ	محمد	20	281
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ	محمد	23	14
أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ	محمد	24	44
إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى	محمد	25	41
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ	محمد	25	29
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ	محمد	25	86
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ	محمد	27	137
فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ	محمد	38	68
وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ	محمد	38	137
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا	الفتح	1	14
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا	الفتح	1	67
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً	الفتح	4	275

85	9	الفتح	لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
27	9	الفتح	لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً
189	9	الفتح	وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
308	11	الفتح	شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
254	12	الفتح	وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا
50	15	الفتح	سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا
32	16	الفتح	تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ
283	16	الفتح	قل للمخلفين من الأعراب
273	18	الفتح	إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
131	18	الفتح	وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً
72	20	الفتح	وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا
16	20	الفتح	وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ
173	20	الفتح	وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
85	21	الفتح	وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
224	26	الفتح	إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ
341	26	الفتح	وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا
293	27	الفتح	لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
55	29	الفتح	كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ
89	29	الفتح	كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ
202	29	الفتح	وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ
343	10	الرحمن	وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ
333	11	الرحمن	النَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ

158	12	الرحمن	وَالحَبُّ ذُو العَصْفِ وَالرَّيْحَانُ
195	14	الرحمن	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالفَخَّار
293	17	الرحمن	رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ
175	20	الرحمن	بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَان
324	24	الرحمن	وَلَهُ الجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي البَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
250	26	الرحمن	كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ
345	33	الرحمن	يَا مَعْشَرَ الجِنِّ وَالْإِنس
274	37	الرحمن	فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَان
252	44	الرحمن	يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ
16	44	الرحمن	يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ
126	46	الرحمن	وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَان
210	54	الرحمن	َائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَق
346	54	الرحمن	مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُش
160	54	الرحمن	وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ
257	56	الرحمن	فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
164	62	الرحمن	وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَان
285	64	الرحمن	مُدْهَامَّتَان
337	68	الرحمن	فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ
271	72	الرحمن	حُورٌ مَّقصُورَاتٌ فِي الْخِيَام
282	72	الرحمن	حُورٌ مَّقصُورَاتٌ فِي الْخِيَام
175	76	الرحمن	مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ
302	76	الرحمن	وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ

108	1	الحشر	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
42	2	الحشر	فاعْتَبِرُوا يَاأُولِي الْأَبْصَار
11	2	الحشر	وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
171	5	الحشر	مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا
344	6	الحشر	فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
143	7	الحشر	وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
229	8	الحشر	يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
46	9	الحشر	وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ
85	9	الحشر	وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ
143	9	الحشر	وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ
227	13	الحشر	لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً
330	14	الحشر	وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى
308	16	الحشر	إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
345	16	الحشر	إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
180	16	الحشر	قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
227	21	الحشر	لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
273	23	الحشر	السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
265	23	الحشر	الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
250	24	الحشر	هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
75	2	الممتحنة	إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً
113	4	الممتحنة	لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ

181	6	الممتحنة	لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
133	7	الممتحنة	عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً
111	9	الممتحنة	إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ
310	10	الممتحنة	إِذَا جَاءكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
238	10	الممتحنة	اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ
14	11	الممتحنة	فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا
16	2	الصف	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
21	3	الصف	كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
111	4	الصف	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً
217	4	الصف	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا
191	5	الصف	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي
177	6	الصف	وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ
186	14	الصف	فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ
242	9	التغابن	ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ
28	9	التغابن	وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ
191	11	التغابن	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
191	11	التغابن	وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ
286	13	التغابن	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
42	16	التغابن	فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
113	16	التغابن	فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
72	2	الطلاق	فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
234	2	الطلاق	وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

16	3	الطلاق	وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
313	4	الطلاق	وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ
84	6	الطلاق	لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ
105	6	الطلاق	وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ
61	8	الطلاق	وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا
122	9	الطلاق	فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا
182	9	الطلاق	وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا
310	12	الطلاق	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
85	12	الطلاق	وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً
47	12	الطلاق	يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
241	2	التحريم	قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ
35	3	التحريم	عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
60	4	التحريم	إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
196	4	التحريم	فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ
276	5	التحريم	سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً
308	6	التحريم	قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً
121	6	التحريم	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً
98	8	التحريم	عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
21	9	التحريم	يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
165	10	التحريم	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ
102	10	التحريم	فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً
191	12	التحريم	وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا	الإنسان	1	80
هَلْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا	الإنسان	1	119
كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا	الإنسان	5	203
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا	الإنسان	6	97
إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا	الإنسان	10	209
لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا	الإنسان	13	209
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ	الإنسان	14	199
وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ	الإنسان	15	182
كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا	الإنسان	17	209
كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً	الإنسان	17	287
عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا	الإنسان	18	209
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ	الإنسان	19	61
عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ	الإنسان	21	175
وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا	الإنسان	25	172
وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً	الإنسان	26	109
إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ	الإنسان	27	182
نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ	الإنسان	28	158
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ	الإنسان	29	241
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً	النصر	2	347
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ	النصر	2	77
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً	النصر	3	109
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً	النصر	3	113



فهرس الأبيات الشعرية

القافية	الشطرة الأولى	البحر	القائل	رقم الصفحة
وبالشراب	أَرانا مُوضِعِينَ لَأَمْرِ غَيْبٍ ونُسحرُ بالطعامِ وبالشرابِ	الوافر	امرؤ القيس	33
واكتِئابُها	فَلَما اجْتَلاها بِالإيامِ تَحَيَرتْ ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها	البسيط	أبو ذؤيب الهذلي	321
وَديعةٌ	وما المالُ وَالأَهلونَ إلا وديعةٌ ولا بُدَّ يوماً أن تردَّ الودائعُ	الطويل	لبيد العامري	341
يُنْفِقُ	أَبيتُ فلا أَهْجو الصّديقَ ومن يَبِعْ بِعِرْضِ أبيهِ في المعاشِرِ يُنْفِقُ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	345
تسألُ	أيا سائلي تفسير ميْتٍ وميّتٍ فدونك قد فَسّرتُ ما عنهُ تسألُ	الطويل	-----	268
يُحملُ	فما كان ذا روحٍ فذلك ميّتٌ وما الميْتُ إل مَنْ إلى القبرِ يُحمَلُ	الطويل	------	269
فيهزمِ	رأيتُ المَنايا خَبْطَ عَشْواءَ مَنْ تُصِبْ تُمتْهُ ومَنْ تُخطِئْ يُعمَّرْ فَيَهْزَمِ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	45
المُنْعِمِ	نُبّئتُ عَمْراً غيْرَ شاكِرٍ نِعْمتي والكفرُ مَخْبثةٌ لنفسِ المنْعِمِ	الكامل	عنترة العبسي	99
عَلِمْتُهُمُ	ولا تَكونَن كأَقْوامٍ عِلمْتُهُمُ يَلوُونَ ما عِنْدهم حتى إذا نهكُوا	البسيط	زهير بن أبي سلمى	36
دُهُم	عَسْكراً إذا ما راح سَرْبُهُمُ وثَنوا عُروجَ قَنابِل دُهُمِ	الكامل	زهير بن أبي سلمى	58



قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

1. **القرآن الكريم**
2. الأزهري، خالد بن عبد الله: **شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك**.القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي (د.ت) .
3. الأشموني، علي بن محمد: **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** . الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية 1977 .
4. الألوسي، أبو الفضل، شهاب الدين السيد محمود:**روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني** . ط1 . تحقيق / علي عبد الباري عطية. بيروت: دار الكتب العلمية1994.
5. امرؤ القيس، ابن حجر الكندي: **الديوان** . ط2 . بيروت: دار إحياء التراث العربي 1969.
6. ابن الأنباري، أبو البركات، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد:

§ **أسرار العربية** . تحقيق /محمد بهجة البيطار . دمشق: مطبعة الترقي .1957 .

§ **نزهة الألباء في طبقات الأدباء** . تحقيق /إبراهيم السامرائي . ط2. بغداد: مكتبة الأندلس .1970 .

7. الأندلسي، أبو حيان، محمد بن يوسف:

§ **تفسير البحر المحيط** . تحقيق /عادل أحمد عبد الموجود وآخرون . بيروت: دار الكتب العلمية 1993 .

§ **ارتشاف الضَّرب من لسان العرب** . تحقيق / رجب عثمان محمد. تقديم/ رمضان عبد التواب . القاهرة: مكتبة الخانجي 1998 .

8. الأندلسي، أبو عبد الله، محمد بن علي بن جابر الهواري: **شرح ألفية ابن مالك**.تحقيق / عبد الحميد محمد عبد الحميد . القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث 1999 .



9. بشر بن أبي حازم: الديوان . تحقيق / عزة حسن . دمشق 1960 .

10. البغدادي، عبد القادر بن عمر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب . تحقيق / محمد نبيل طريفي وإميل يعقوب . بيروت: دار الكتب العلمية 1998 .

11. البيضاوي، ناصر الدين: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل** . بيروت: دار الفكر 1982 .

12. الجرجاني، أبو بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد: **دلائل الإعجاز في علم المعاني** . تحقيق / محمد رشيد رضا . بيروت: دار المعرفة 1994 .

13. ابن جني، أبو الفتح عثمان:

§ **الخصائص** . تحقيق / محمد علي النجار . بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة 1990 .

§ **سر صناعة الإعراب** . تحقيق / مصطفى السقا وآخرون . دار إحياء التراث القديم 1954.

§ **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها** .تحقيق / علي النجدي ناصف وآخرون . القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية 1994 .

14. الجواليقي، أبو منصور، موهوب بن أحمد بن الخضر: **ما جاء على فَعَلْتُ وأفْعَلْتُ بمعنى واحد** . تحقيق / ماجد الذهبي . دمشق: دار الفكر 1982 .

15. ابن الحاجب، الرضي، محمد بن الحسن الاستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب** . تحقيق /. محمد نور الحسن . بيروت: دار الكتب العلمية 1975 .

16. الحريري، أبو محمد، القاسم بن علي: **شرح ملحة الإعراب** . تحقيق / فائز فارس . عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع 1991 .

17. الحملاوي، أحمد بن محمد: **شذا العرف في فن الصرف** . بيروت: دار الفكر 1991 .

18. -الحنبلي، أبو حفص، عمر بن علي بن عادل: **اللباب في علوم الكتاب** . تحقيق **/** عادل أحمد عبد الموجود وآخرون . بيروت: دار الكتب العلمية 1998 .

19. ابن خالوية، الحسين بن أحمد:

20. **ليس في كلام العرب** . تحقيق / محمد أبي الفتوح شريف . القاهرة: مكتبة الشباب 1975.

21. **الحجة في القراءات السبع** . تحقيق / عبد العال سالم مكرم .ط2 . القاهرة: دار الشروق 1977 .

22. ابن الخباز، أحمد بن الحسين: **توجيه اللمع** . تحقيق / زكي محمد ذياب . القاهرة: دار السلام 2002 .

23. ابن خلكان، أحمد بن محمد: **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** . تحقيق /محمد محيي الدين . القاهرة: مطبعة السعادة 1984 .

24. الخوارزمي، القاسم بن الحسين: **شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمة** . تحقيق /عبد الرحمن العثيمين . بيروت: دار الغرب الإسلامي 1990 .

25. ابن دريد، أبو بكر، محمد بن الحسن: **كتاب الاشتقاق** . تحقيق /عبد السلام هارون . ط2. بغداد: مكتبة المثنى 1979 .

26. الدينوري،ابن قتيبة، أبو محمد، عبدالله بن مسلم : **أدب الكاتب** . بيروت: دار صادر (د.ت.).

27. الرّازي، فخر الدين بن عمر بن الحسين: **التفسير الكبير** . ط2 . طهران: دار الكتب العلمية 1971 .

28. الراغب الأصفهاني، القاسم الحسين بن محمد: **المفردات في غريب القرآن**. تحقيق / مركز البحوث والدراسات بمكتبة مصطفى الباز . الرياض: مكتبة مصطفى الباز 1997 .

29. الزبيدي، أبو فيض، السيد محمد مرتضى**تاج العروس من جواهر القاموس** .تحقيق/علي شيري . بيروت: دار الفكر 1994 .

30. الزجاج، أبو إسحاق بن السري بن سهل: **معاني القرآن وإعرابه** . تحقيق / عبد الجليل شلبي . القاهرة: المكتبة المصرية 1973 .

31. الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق:

§ **الإيضاح في علل النحو** . تحقيق /مازن مبارك .ط2 . بيروت: دار النفائس 1973 .

§ **اشتقاق أسماء الله** . تحقيق / عبد الحسين المبارك . ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة 1986.

32. الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله: **البرهان في علوم القرآن**. تحقيق / محمد أبي الفضل إبراهيم . ط2. مطبعة البابي حلبي (د.ت) .

33. الزمخشري، أبو القاسم، محمد بن عمر:

§ **الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**. بيروت: دار المعرفة (د.ت).

§ **المفصل** في علم العربية .ط2. بيروت: دار الجبل (د.ت)

34. زهير ابن أبي سلمى: **الديوان** . شرح /علي حسن فاعور . بيروت: دار الكتب العلمية 1988.

35. الزوزني، أبو عبد الله، الحسين بن أحمد: **شرح المعلقات السبع** . ط4، بيروت: دار الكتاب العربي 1993 .

36. السجستاني، أبو بكر، محمد بن عزيز: **غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب** . ط1 مكتبة محمد علي صبيح 1963 .

37. ابن السراج، أبو بكر، محمد بن سهل: **الأصول في النحو** . تحقيق / عبد الحسين الفتلي .ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة 1996 .

38. السرقسطي، أبو عثمان، سعيد بن محمد: **كتاب الأفعال** . تحقيق / حسين محمد شرف . الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية 1992 .

39. السكري، أبو سعيد، ضبيعة الحسن بن الحسين: **شرح أشعار الهذليين** . تحقيق / عبد الستار فراج . القاهرة: دار العروبة (د.ت) .



40. سيبويه، أبو بشر، عمر بن عثمان بن قنبر: **الكتاب** . تحقيق / عبد السلام هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب 1975 .

41. ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل: **المخصص** . تحقيق / لجنة إحياء التراث العربي . بيروت: دار إحياء التراث العربي (د.ت) .

42. السيوطي، أبو الفضل، عبد الرحمن جلال الدين:

§ **تفسير الجلالين** . القاهرة: مكتبة الصفاف 2002 .

§ **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** . تحقيق / محمد أحمد جار المولى وآخرون . بيروت: منشورات المكتبة العصرية 1986 .

§ **همع الهوامع شرح جمع الجوامع** . تحقيق/ محمد بدر النعساني . بيروت: دار المعرفة للطباعة (د.ت) .

43. الصابوني، عبد الوهاب: **اللباب في النحو** . بيروت: مكتبة دار الشرق (د.ت) .

44. الصابوني، محمد علي: **صفوة التفاسير** . ط9 . القاهرة: دار الصابوني (د.ت) .

45. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير: **جامع البيان في تفسير القرآن** .ط3 .بيروت: دار المعرفة 1978 .

46. الصبان، أبو العرفان، محمد بن علي: **حاشية الصبان على شرح الأشموني** . القاهرة: دار إحياء الكتب العربية (د.ت) .

47. أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي: **الإبدال في كلام العرب** . تحقيق / عز الدين التنوخي . دمشق 1960 .

48. ابن عاشور، محمد الطاهر: **التحرير والتنوير** . تونس: دار الشرقية 1956 .

49. ابن عباد، الصاحب إسماعيل: **المحيط في اللغة** . تحقيق / محمد حسن آل ياسين . بيروت: عالم الكتب 1994 .

50. أبو عبيدة، معمر بن المثنى: **مجاز القرآن** . تحقيق / فؤاد سزكين .ط1 . مطبعة السعادة بمصر 1954 .

51. العسكري، أبو هلال، الحسن بن عبدالله بن سعيد: **الفروق في اللغة**. تحقيق/ لجنة إحياء التراث العربي.ط5.بيروت: دار الآفاق الجديدة.

52. ابن عصفور، علي بن مؤمن: **الممتع في التصريف** .تحقيق / فخر الدين قباوة . ط2 . دمشق: دار القلم العربي 1873 هـ.

53. ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله: **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** . تحقيق / يوسف الشيخ البقاعي . بيروت: دار الفكر 1994 .

54. الفارابي، إسحاق بن إبراهيم: **ديوان الأدب** . تحقيق/ أحمد مختار عمر . القاهرة: مجمع اللغة العربية 1974 .

55. ابن فارس، أحمد: **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهم** . تحقيق / مصطفى الشويمي . ط1 . بيروت: مؤسسة بدر 1963 .

56. الفارسي، أبو علي، الحسن بن أحمد عبد الغفار:

§ **الأبيات المُشكِلة الإعراب المسمى "بإيضاح الشعر"**. تحقيق / حسن هنداوي، بيروت: دار العلوم والثقافة 1987 .

§ **الحجة للقرّاء السبعة** . تحقيق / بدر الدين قَهوجي وبشير حويجاتي . دمشق: دار المأمون للتراث 1987 .

57. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد: **كتاب العين** . تحقيق / محمد أبو الفضل (د.ت).

58. الفرّاء، أبو زكريا، يحيى بن زياد: **معاني القرآن** . ط2 . بيروت: عالم الكتب 1980 .

59. القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري: **الجامع لأحكام القرآن** . بلا دار نشر ولا تاريخ .



60. أبن القوطية، أبو بكر: **كتاب الأفعال** . تحقيق / علي فودة . ط1 .مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية 1902 .

61. لبيد بن ربيعة العامري: **الديوان** . بيروت (د.ت.) .

62. المبرد، أبو العباس، محمد بن يزيد: المقتضب . تحقيق / محمد عبد الخالق عضيمة . بيروت: عالم الكتب 1963.

63. المشاجعي، علي بن فضّال: **شرح عيون الإعراب**. تحقيق/ حنا جميل حداد . ط1. الأردن: مكتبة المنار 1985.

64. المطرزي، ناصر الدين بن علي: **الافتتاح في شرح المصباح** . تحقيق / أحمد حسن حامد . نابلس: جامعة النجاح الوطنية 1990 .

65. ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم: **لسان العرب** . ط3 . بيروت: دار صادر 1994 .

66. مكي بن أبي طالب، أبو محمد:

§ **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحجمها** . تحقيق / محيي الدين رمضان . ط2 . بيروت: مؤسسة الرسالة 1981 .

§ **مشكل إعراب القرآن** . تحقيق / ياسين محمد السواس . ط1 . دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية 1974 .

67. نقرة كار، عبد الله بن محمد الحسيني: **شرح الشافية** . المطبعة العامرة 1310 هـ .

68. ابن هشام، أبو محمد، عبد الله جمال الدين يوسف:

§ **شذور الذهب في معرفة كلام العرب** . تحقيق / محمد محيي الدين عبد الحميد . دمشق: دار الفكر (د.ت).

§ **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** . تحقيق / حسن حمد وإميل بديع يعقوب . بيروت: دار الكتب العلمية 1998 .



§ **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك** . تحقيق / محمد محيي الدين عبد الحميد . ط5 . بيروت: دار إحياء التراث العربي 1966 .

69. ابن يعيش، موقف الدين يعيش بن علي :**شرح المفصل** . ط1 . بيروت: عالم الكتب (د.ت) .

2- المراجع:

1- الأحمدي، موسى بن محمد الملياني: **معجم الأفعال المتعدية بحرف** . ط1 . بلا دار نشر وبلا تاريخ .

2- الأنطاكي، محمد**المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها** . ط2 . بيروت: دار الشرق العربي 1975 .

3- أنيس، إبراهيم وآخرون: **المعجم الوسيط** . ط3 . القاهرة . مطبوعات مجمع اللغة العربية 1985 .

4- الباشا، محمد خليل: **التذكرة في قواعد اللغة العربية** . بيروت: عالم الكتب 1957 .

5- بقال، الحسين محمد علي: **المعجم المعجمي** . طهران: مؤسسة الطباعة والنشر 1375 هـ .

6- البكوش، الطيب: **التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث** . ط3 . تونس: مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله 1992 .

7- الحديثي، خديجة: **دراسات في كتاب سيبويه** . الكويت: وكالة المطبوعات 1980 .

8- حسان، تمام: **اللغة العربية معناها ومبناها** . ط2 . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب 1979 .

9- حمدان، محمود موسى:**الإتيان والمجيء فقه دلالتهما واستعمالهما في القرآن الكريم** . القاهرة: مكتبة وهبة 1998 .

10- الخطيب، ظاهر يوسف: **المعجم المفضل في الإعراب**. مراجعة /إميل بديع يعقوب . ط2 بيروت: دار الكتب العلمية 1996 .

11- الراجحي، عبده: **التطبيق الصرفي** . بيروت: دار النهضة العربية 1984 .

12- رضا، علي: **المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها** . ط2 . دار الفكر (د.ت).

13- السامرائي، إبراهيم: **الفعل زمانه وأبنيته** . ط2 . بيروت: مؤسسة الرسالة 1980 .

14- السعدي، عبد الملك: **إزالة القيود عن ألفاظ المقصود في فن الصرف** . بغداد 1973 .

15- أبو السعود، عباس: **الفيصل في علم الصرف** . ط2 . القاهرة: دار المعارف 1971 .

16- السيد، أمين علي: **في علم الصرف** . ط2 . القاهرة: دار المصارف 1972 .

17- شاهين، عبد الصبور: **المنهج الصوتي للبنية العربية** . بيروت: مؤسسة الرسالة . 1980 .

18- شوملي، قسطندي: **مدخل إلى علم اللغة الحديث** .ط3 . فلسطين: جمعية الدراسات العربية 1993 .

19- عبد الجليل، عبد القادر: **علم الصرف الصوتي** . غمدان: دار أزمنة 1998 .

20- عتيق، عبد العزيز: **المدخل إلى علم الصرف** . بيروت: دار النهضة العربية 1972 .

21- عمر، أحمد مختار **البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثر والتأثير** . القاهرة: دار المعارف 1971 .

22- كامل، أسعد: **تهذيب المقدمة اللغوية** . بيروت 1980 .

23- المخزومي، مهدي **في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث** . بيروت: مطبعة مصطفى الحلبي 1966 .

24- المراغي، أحمد مصطفى: **تهذيب التوضيح** . القاهرة: المكتبة التجارية (د.ت) .

25- مسعد، عبد المنعم فائز: **التعريف بعلم التصريف** . بلا دار نشر 1984 .

26- مطر، عبد العزيز: **لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة** . ط2 . القــاهرة: دار المعارف 1981 .

27- نهر، هادي: **الصرف الوافي** . عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع 1998 .

28- وافي، علي عبد الواحد: **فقه اللغة**. ط2. القاهرة: مكتبة النهضة 1944.

3- الدوريات:

1- الحواري، أحمد عبد الستار: **رأي في مصادر الأفعال الثلاثيــة** . مجلــة المجمــع العلمــي العراقي المجلد السادس عشر . بغداد 1968 .

2- هلال، عبد الغفارحامد: **تفسير بعض مشكلات العربية الفصحى** . مجلة كلية اللغة العربية . جامعة الإمام محمد بن سعود المجلد الثالث . 1976 .



"The inflectional forms In the suwar revealed in Medina:

A denotative linguistic study"

Prepared By

'Aishah Mohameed Sulaiman Kasho'

Supervised By

Prof. Ahmad Hassan Hamed

Abstract

It is a major and clear phenomenon in many works of Great Scholars in the field of language to be equipped with and affected by the kind of language that holy Qur'an always offers and uses as it is the strongest reference that can ever be found to support those structural elements of Arabic in a way that reflects the really of Arabic language.

This study aimed at studying the inflectional forms and their denotative meaning within the Suwar of the Holy koran that were revealed in Medina in regard to the augmentation and unaugmentation of the verbs and nouns they did include, and track their meanings back to old scholars, and then apply what is mentioned of these meanings on the suwar of Medina supported by quotations from the Holy Koran and poetry, and finally



classifying all of them within tables, each according to the form within which it was mentioned, or ordering the topics alphabetically.

This current study includes two sections: the first, approached the unaugmented verbs and their meanings and the type of change in meaning resulted from the letters being added to them, and which resulted in a change in their form and denotations . The transitivity and intransitivity of these verbs, and the changes they were liable to as a result of becoming transitive from the intransitive through using prepositions or vice versa, were also approached. As a result, each of these verbs did include the meaning of the other taking its predicament. Other verbs included phonic changes such as omission, transference, and quiescence which took place in augmented and un augmented verbs. In regard to the substitution, it took place in some augmented forms. These two phenomena were sought to achieve lightness and homogeneouity. The second section approached both the a plastic and derivative nouns also in regard to their augmentation and unaugmentation , detect their meanings in the books of the old scholars, then classifying them into a plastics and derivatives, and lastly studying the different forms of plurality.

The results of this study indicate that there is some kind of majority in nouns compared with verbs in those suwar in regard to the diversity in their



forms , and the diversity in the topics within which they were mentioned. The results also revealed that what is augmented with one letter is more common than that which is augmented in two……etc., according the requirements of the expression.

A general result of this study can be stated ; that is, submitting the suwar revealed in medina to a linguistic study and what this linguistic study revealed – directing the meanings and denotatives in these suwar



An-Najah National University

Faculty of Graduated studies

“The inflectional forms In the suwar revealed in Medina: A denotative linguistic study”

Prepared By

‘Aishah Mohameed Sulaiman Kasho’

Supervised By

Prof. Ahmad Hassan Hamed

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts in Arabic Language, Faculty of Graduate Studies at An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2003